



# ملخصات بحوث

## المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

شعار الإستراتيجية

" الأمة الوسط "

رؤية الوزارة

" جهاز حكومي يسهم في التنمية المجتمعية

وفق فهم إسلامي يدرك الواقع ويستشرف المستقبل "

## المحتويات

١٥	كلمة فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد العزيز المصلح
٢٢	بحوث الإعجاز الطبية وأثرها في بعض القضايا الفقهية
٢٢	الدكتور / عبد الله بن عبد العزيز المصلح
٢٥	الدكتور عبد الجواد الصاوي
٣٠	إشكالية النوم الحالم بمنظور الإعجاز العلمي القرآني
٣٠	حسن مظفر الرزو
٣٢	الإعجاز العلمي في الإهلاك بالصيحة
٣٢	د. محمود محمد عبد العزيز الشورى
٣٦	الإعجاز العلمي في الحديث النبوي الشريف عليكم بقيام الليل
٣٦	دكتور عطية فتحي البقري
٣٩	الإعجاز العلمي لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم في الماء الراكد والماء الدائم
٣٩	د. مجدي إبراهيم السيد
٤٤	أسرار مسواك عود الأراك وتأثيره على صحة الفم ومناعة الخلايا البشرية
٤٤	الدكتور/ مشاري بن فرح العتيبي
٤٥	إعجاز القرآن الكريم في مدة الرضاعة ونوعيتها
٤٥	الدكتور فهمي مصطفى محمود

٥٠	التغيرات الحيوية والفيولوجية خلال الصيام في شهر رمضان
٥٠	"معز الإسلام" عزت محمود فارس
٥٣	صور من الإعجاز العلمي لاستخدام المسك كمضاد حيوي
٥٣	د. أمّنة علي ناصر صديق
٥٤	العلاج النبوي لإلتهابات الجيوب الأنفية
٥٤	الدكتور هشام بدر الدين المشد
٥٧	الفرق بين الرجل والمرأة
57	Nurhana Ibrahim Abdullah
٦٣	الإعجاز العلمي في قول الله تعالى ( فكسونا العظام لحمًا )
٦٣	د / محمد حلمي الديب
٦٤	د / وائل محيي الدين الشيمي
٦٨	من إعجاز الاستشفاء بالخل
٦٨	د. عبد الله محمد نصرت عبد الله
٧٠	المسئولية المشتركة للرجل والمرأة في تحديد نوع الجنين
٧٠	جمال حامد السيد حسائين
٧٤	المساواة بين الرجل والمرأة أكذوبة بيولوجية
٧٤	د. عنايات عزت عثمان أحمد
٩٤	سراويل تقيكم الحر
٩٤	د. سميحة بنت علي مراد

٩٧	الإعجاز العلمي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة طهارة بول الطفل الرضيع الذكر
٩٧	د. صلاح الدين جمال الدين احمد على بدر
١٠٠	تركيب الجلد بيئة علمية
١٠٠	د. محمد دودح
١٠٤	نسبة التواجد البكتيري في بول الغلام والجارية الرضع
١٠٥	أحمد محمد صالح
١٠٨	(وجعلنا من الماء كل شيء حي) الماء القلوي
١٠٨	هند عثمان إبراهيم أحمدوه
١١٠	إشارات التباين البشري في القرآن الكريم
١١٠	أ.د مبارك محمد علي مجذوب
١١٣	مضادحيوي ببتيدي فريد يكشف النقاب عن سر التداوي بأبوال الإبل
١١٣	أ. د. محمد محمود شبيب
١١٥	آية الحدائق وعلاج الاكتئاب
١١٥	د. زهير رابع القرامي
١١٨	إعجاز الشفاء في الريق والتراب
١١٨	دكتورة أروى عبد الرحمن أحمد
١٢١	مختلف ألوانه
١٢١	الدكتور / السيد عبد الستار الميحي

١٢٥

(والجب ذو العصف . . ) معجزة قرآنية

١٢٥

د / محمود يوسف عبده

١٢٨

وفي العكب أسرار وإعجاز

١٢٨

د . حسان شمسي باشا

١٣١

الخلق والتصوير حديث القرآن عن الحامض النووي

١٣١

محمود عبد الله ابراهيم نجا

١٣٥

دقائق مبهرة في قصة الخلق

١٣٥

د . مصطفى محمد عبد المنعم محمد موسى

١٣٨

The Role Of Iron Levels In Regulating Lactoferrin Receptors

١٣٨

**Ragaa H. Mohamad**

١٤١

Miraculous Description About The Creation Of Human Bodies

١٤١

**Pro. Ben Chen, Ph.D**

١٤٨

High dietary fibre intake Talbina

١٤٨

طارق عبده محمد مصطفى

١٥٢

الإعجاز التاريخي والأدبي والتريوي (في سورة يوسف)

١٥٢

أ . د / عبد الحلیم عبد الفتاح محمد عويس

١٦١

الإعجاز التشريعي في قوله تعالى : ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها )

١٦١

د . محمد نبيل غنايم

١٦٤	الإعجاز التشريعي في الزكاة (أوجهه - معايير - دلالاته الاجتماعية)
١٦٤	الدكتور/ رفعت السيد العوضي
١٦٩	الإعجاز التشريعي لنظام الميراث في القرآن الكريم وأثره الاقتصادي والاجتماعي
١٦٩	أ.د. / أحمد يوسف سليمان شاهين
١٧٢	الإعجاز السنني في القرآن الكريم
١٧٢	أ.د. / محمد أمحزون
١٧٥	الإعجاز التشريعي من فريضة الزكاة وشروط أصناف أموالها ومقاديرها وأنصبتها والترابط
١٧٥	الأستاذة : سلاف القيقط
١٧٦	الدكتور : نجيب بوحنيك
١٧٨	القيم الأخلاقية في السياسة المالية الإسلامية
١٧٨	للأستاذ الدكتور / السيد عطية عبد الواحد عطية
١٨٢	الهداية إلى الصراط المستقيم
١٨٢	أ.د. بركات عبد الفتاح دويدار
١٨٦	إعجاز تشريع الزكاة في قواعد قياس الطاقة المالية وفي النصاب النقدي
١٨٦	الدكتورة كوشر عبد الفتاح محمود الأجي
١٩١	الإعجاز العلمي في قول الله تعالى: وعلم آدم الأسماء كلها
١٩١	الأستاذ الدكتور ظافر بن علي القرني



- ١٩٤ البشارة بالقرآن الكريم وهيمنته على كتب السابقين  
١٩٤ هشام محمد طلبية
- ٢٠٢ أسرار حركة الجبال بين إخبار الوحي وكشوفات العلم الحديث  
٢٠٢ عبد الإله أحمد بن مصباح
- ٢٠٨ إنزال الماء  
٢٠٨ أ. يسري أحمد محمد عبد الله الدَّقشي
- ٢١٤ تقطيع الأرض في المنظور القرآني  
٢١٤ محمد بن الهادي الشيخ
- ٢١٨ سيلان المياه وتكون المعادن في القشرة الخارجية للأرض  
٢١٨ الدكتور المصطفى موكينا
- ٢٢٠ فَسَّاتٌ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا  
٢٢٠ أحمد عامر سلطان الدليمي
- ٢٢٤ مروج وأنهار أرض العرب في الماضي والمستقبل  
٢٢٤ أ. د / علي صادق عبد الواحد
- ٢٢٧ الكائنات البحرية العجيبة ودور البكتريا في التمثيل الكيميائي  
٢٢٧ محمد صالح بن بكر محمد حريري
- ٢٢٩ أ.د. أمين مصطفى غيث

- ٢٣١ الخشوع والتصدع في الجبال معاني علمية وإحعاءات قرآنية  
أ. خلاف الغالبي
- ٢٣٦ الإعجاز العلمي في تميز الإبل في خلقها عن باقي الحيوانات  
الأستاذ الدكتور / حامد عطية محمد
- ٢٣٧ أو لم يروا إلى الطير فوقهم صفات  
د. منير مصطفى خلوف البشعان
- ٢٤٢ الخطر في تغيير الفطر... بين جنون البقر و جنون البشر  
الدكتور / حنفي محمود مدبولي
- ٢٤٥ الداء والدواء في جناحي الذباب  
أ.د. مصطفى إبراهيم حسن
- ٢٤٧ فذروه في سنبله  
الدكتور بلعابد عبد المجيد
- ٢٥٠ الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ( وَالَّذِي حُبِّتَ لَآ يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا )  
أ.د. أحمد عبد العزيز مليجي
- ٢٥٢ الحبة السوداء  
عبدالله عمر سعيد ياموسى
- ٢٥٤ الحطام والهشيم إعجاز علمي في عالم النبات  
د / محمد طاهر محمد موسى

- ٢٥٧ (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم)  
 ٢٥٧ أ.د. منال جلال محمد عبد الوهاب
- ٢٦٤ إعجاز القرآن الكريم في وصف حركة الظلال (الظل الساكن)  
 ٢٦٤ دكتور مهندس / يحيى حسن وزيري
- ٢٦٨ ظهر الفساد في البر والبحر  
 ٢٦٨ أ. د / زكريا محمد عبد الوهاب طاحون
- ٢٧١ دلالة الإعجاز العلمي في إثبات حقيقة تنفس الصبح والتغيرات المناخية المصاحبة  
 ٢٧١ د. هدى بنت عبد الله بن عيسى العباد
- ٢٧٦ النسيج الكوني رؤية علمية قرآنية  
 ٢٧٦ المهندس عبد الدائم الكحيل
- ٢٧٨ الزمكانات  
 ٢٧٨ د. سامي محمد صالح الدلال
- ٢٨٧ معجزة إنزال الحديد وبأسه الشديد في القرآن الكريم والفيزياء النووية الفلكية  
 ٢٨٧ د. عبد الله محمد إبراهيم البلتاجي



## الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة . . .

إحدى هيئات رابطة العالم الإسلامي ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة؛ تسعى لإظهار أوجه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المطهرة، والعمل على نشرها . أنشئت بقرار من المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته السادسة لعام ١٤٠٤ هـ .

### أهدافها :

تعمل الهيئة على تحقيق الأهداف التالية :

- ١) وضع الأسس والقواعد التي تضبط الإجتهد في بيان الإعجاز العلمي في القرآن والسنة .
- ٢) الكشف عن دقائق معاني الآيات في كتاب الله والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعلوم الكونية في ضوء أصول التفسير ووجوه الدلالة اللغوية ومقاصد الشريعة الإسلامية دون تكلف .
- ٣) ربط العلوم الكونية بالحقائق الإيمانية، وإدخال مضامين الأبحاث المعتمدة في مناهج التعليم في شتى مؤسساته ومراحله .
- ٤) الإسهام في إعداد علماء وباحثين لدراسة المسائل العلمية، والحقائق الكونية؛ في ضوء ما ثبت في القرآن والسنة .
- ٥) توجيه برامج الإعجاز العلمي لتصبح وسيلة من وسائل الدعوة .
- ٦) تنسيق الجهود المبذولة في العالم في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة والتعاون مع المؤسسات والمراكز ذات الإختصاص .



## كلمة فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد العزيز المصالح

الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي :

جمهور الإعجاز العلمي في القرآن والسنة .. في العالم أجمع ..

أحييكم بتحية الإسلام؛ فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فقد تداعى أهل الاهتمام بشأن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في عالم اليوم من المشارق والمغرب والتقوا في حى الكعبة وتحت ظلال الحرم المكي الشريف وضمنهم أروقة رابطة العالم الإسلامي لينبثق من هذا اللقاء الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

إنها - العلم - وهل يردُّ العلم إلا من سفه نفسه.

إنها اليقين وهل يصد عن اليقين إلا من رضي الجهل له قريناً.

إنها النظر المتأمل في الآيتين المتألفتين الثابتتين :

الآية المنظورة والآية المسطورة.

آية في الكون والإنسان والحياة في دقتها المذهلة وانتظامها في هذا الملكوت الرحب .. المسبح بحمد ربه.

وآية في هذا الكتاب والسنة حدثتنا عن هذه الحقائق في توافق تام وانسجام بديع مع كونه قد تنزل في زمن لم يكن في مقدور البشر ولا في علمهم معرفة به ولا إحاطة بتلك الحقائق.

إنها الحجة البالغة الدالة على أن من خلق الأكوان هو من أنزل القرآن.

إن رسالة هذه الهيئة أن تبين هذه الحقيقة الناصعة وأن تكون قنطرة للتواصل العلمي نحقق من خلالها خدمة الإنسانية في البحث عما ينفع الناس ويمكث في الأرض ولنثبت للعالم أن ديننا دين علم ومعرفة يبحث عن الحق ويدعو إلى الإبداع والتقدم والأخذ بأسباب الرقي المادي وصناعة الحضارة من أجل حياة إنسانية كريمة يسودها العدل ويصير العلم فيها خادماً للناس معيناً لهم لا معول هدم وسبب دمار وبذلك يصبح الناس جميعاً في أمن وأمان ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: ٩).

#### أما أنتم معاشر العلماء والباحثين..

يا من تحرصون على التواصل مع الهيئة التي هي بكم ولكم ومنكم وإيكم؛ لكم مني ومن إخوتي العلماء والباحثين والإداريين في الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة والشكر والعرفان بالفضل ولم لا يكون ذلك كذلك وأنتم شهود الله على ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته وعظيم نعمائه ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (آل عمران: ١٨).

إن هذه الهيئة التي هي جامعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة التي تجمع من العلماء صفوتهم ومن الباحثين أعلامهم رتبة في بحوث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وعندها وفي رحابها تلتقي الكفاءات العلمية العاملة بهذا الشأن المهم من شؤون قرآننا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لندعو كل قادر على السير في هذا المنهج السوي والمنهل الروي إعلاءً للحق وإظهاراً للحقيقة واكتشافاً لما أودع الله في الكون والحياة والأحياء مما ينفع الناس ويكشف نعماء



اللَّهُ علينا التي استودعها في ملكوته الرحب ( هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ) ،  
(قل انظروا ماذا في السموات والأرض) .

### لقد ألزمت الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة نفسها بمقتضى المنهج العلمي وضوابط البحث في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ما يمكن أن نجمله في الآتي:

١. تجاوز الفرضية والنظرية وتخطى هذه المرحلة إلى مرحلة الحقيقة العلمية التي لا تقبل النقض ولا التغيير.
  ٢. وجود الدلالة الظاهرة على تلك الحقيقة في كتاب الله أو ما صح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
  ٣. الربط بين هذه الحقيقة ودلالة النص بأسلوب ميسر وسهل.
  ٤. أن تكون تلك الدلالة وفق مفهوم العرب الذين نزل القرآن بلغتهم.
  ٥. أن لا نبحت في الأمور الغيبية التي اختص الله نفسه بعلمها والتي آمننا بها وصدقنا بمقتضاها.
  ٦. أن يكون تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة الصحيحة ثم بالآثار التي صححت عن سلف هذه الأمة ثم بدلالة اللغة العربية التي تنزل بها القرآن الكريم.
- ونود أن نبين هنا أن الشبهات التي أثرت حول التفسير العلمي - وكذلك ما سبق من التردد بشأن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - إنما هي عند التحقيق منسوبة في مجملها على البحوث غير المنضبطة بضوابط البحث في الإعجاز المذكورة آنفاً؛ حيث وقع أصحابها في التسرع أو الغفلة عن بعض الضوابط المقررة؛ علماً بأن مثل تلك البحوث

لا تمثل إلا حالات قليلة ومرفوضة، لذلك فإن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة عندما تنظر في بحث من البحوث تضعه في مكانه على حسب قربه من تحقيق ما يشترط في البحوث أو بعده عن تلك الشروط والقواعد..

إن معاناة البحث في هذا المجال وما نلاقه من صعوبات ومتاعب وعوائق لنشر تلك القضايا يذهب أثرها وينقش غبارها عندما نرى عياناً آثار وثمار بحوث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وجدير بنا أن نذكر بعضاً منها تحفيزاً لهمم الباحثين كي يسلكوا هذا الطريق وينصروا دين الله من خلاله؛ ومن أهمها:

١- الأثر البالغ الذي تتركه في قلوب المسلمين، والذي يترجم بزيادة اليقين عندهم لدى معرفتهم بهذه الحقائق الباهرة؛ لأنها وردت في القرآن الكريم وعلى لسان النبي الأمي محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام، وهكذا فإنها خير محرض للتمسك بالقرآن والسنة والاهتداء بهما.

٢- الرد العلمي الدامغ على الأفكار التشكيكية بصحة الرسالة المحمدية؛ حيث إن عرض تلك الحقائق التي جاءت في القرآن الكريم أو أخبر عنها نبي أمي في زمن لا يوجد فيه تقدم علمي كما أنه لا توجد في المجتمع وكذا البيئة التي عاش فيها أية آثار من علم في تلك الميادين الكونية؛ ولذلك فهذا الإعجاز العلمي يعتبر مجالاً خصباً لإقناع المنصفين من العلماء بربانية القرآن الكريم وصدق رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

٣- الرد العملي المقترن بالبرهان الساطع على أن الدين الإسلامي هو دين العلم حقاً؛ فمع إشادة الرسول صلى الله عليه وسلم بالعلم - والترغيب في تحصيله والتتويه بفضل العلماء - قد ذكر كثيراً من الحقائق العلمية وأشار إلى كثير من الأسرار الكونية مما هو موضوع العديد من التخصصات في آفاق الكون ولم يستطع أحد إلى الآن أن يثبت وجود تعارض أي دلالة كونية واردة في القرآن الكريم أو حديث شريف صحيح مع ما استقر من الحقائق العلمية اليوم وأنى له ذلك.

٤- الإعجاز العلمي يعتبر خير محرض لهمم المسلمين كي يتابعوا مسيرة البحث والتجريب والمقارنة وغير ذلك من وسائل الكشوف العلمية والتقدم المعرفي، وفي الوقت نفسه فإن ذلك يفضي إلى توسيع دائرة شواهد الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

٥- هذا الإعجاز العلمي يعتبر قناة أمنة ترفد بقية قنوات الدعوة إلى الله في هذا العصر الذي هو عصر العلم؛ والذي يتتبع أسباب دخول كثير من الناس في الإسلام - ممن كانوا نصارى أو بوذيين أو يهود - يجد بحق أن فريقاً منهم قد ابتدأ سيره في الطريق إلى الحق من خلال معاينة لطائف الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

٦- ولا شك أن ظاهرة الرجوع إلى دين الإسلام من قبل الذين كانوا قداماً من الشاردين الغافلين، وأيضاً إسلام غير المسلمين؛ كل ذلك أثمر مع ازدياد يقين المسلمين بدينهم رجوعاً لحالة العزة في نفوس أبناء الأمة الإسلامية بعد الكبوّة التي حصلت لهم عقب سقوط الخلافة الإسلامية وهيمنة الدوائر الاستعمارية عليهم.

٧- وهذا كله يذكرنا بالحقيقة التي لا تتخلف أبداً؛ والتي أخبرنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: ( لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال لا يضرهم من خالفهم أو من خذلهم حتى يأتي أمر الله ).

إننا في هذه الهيئة العالمية نعلنها دعوة عالمية جادة للعلماء والباحثين والمهتمين بمجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة أن يشاركونا بعلمهم وبرأيهم وينصحهم فنحن وإياهم شركاء في هذا الطريق، وإخواننا الذين يسكنون ديار الغربية خارج العالم الإسلامي دعوة خاصة أن يكونوا دعاة لله في تلك الديار باستخدام هذه الوسيلة الدعوية المؤثرة مستفيدين من أبحاث محققة مدققة، آملين أن نصل مع الجميع إلى أن تكون الهيئة العالمية درة العاملين في هذا المجال وجوهره ...

هذه دعوة لأن نجعل من الهيئة العالمية للإعجاز العلمي التي تأسست في موطن  
تنزل الوحي مكاناً رحباً يجمعنا بكم على مائدة كتاب الله وسنة نبيه صلى الله  
عليه وسلم ..

فيا معشر الإخوة والأخوات كونوا أنصار الله في هذه المسؤولية ..  
والله ولي التوفيق،،،

# العلوم الطبية

# بحوث الإعجاز الطبية وأثرها في بعض القضايا الفقهية

د. عبد الله المصلح و د. عبد الجواد الصاوي

الدكتور / عبد الله بن عبد العزيز المصلح

## السيرة الذاتية

- نشأ وتربى في مدينة الرياض .
- التحق بمعهد الدعوة بالرياض ومنه نال الشهادة الثانوية .
- التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج فيها عام ٩٠/٩١ هـ .
- عين معيداً بكلية الشريعة عام ١٣٩١ هـ .
- أكمل الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونال منها شهادتي الماجستير والدكتوراه .
- عمل عميداً لكلية الشريعة واللغة العربية في أبعها عام ١٣٩٦ هـ .
- ثم لما قسمت الكلية إلى كليتين إحداهما كلية الشريعة وأصول الدين والثانية كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية كان عميداً للأولى ومشرفاً على الثانية .
- قام بافتتاح كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالاحساء .
- عمل مديراً لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب .
- استمر في عمادة كلية الشريعة وأصول الدين ومديراً لفرع الجامعة في الجنوب في الفترة من ١٣٩٦ وحتى ١٤١٥ هـ .

## ألف مجموعة من الكتب منها :

- ١- الملكية الخاصة في الشريعة الإسلامية ومقارنتها بالاتجاهات المعاصرة .
- ٢- قيود الملكية الخاصة في الشريعة الإسلامية .
- ٢- القواعد العامة في فقه الجنائيات .
- ٤- الشبهات التي تدرأ العقوبات في الفقه الإسلامي .
- ٥- منهج الإسلام في صيانة المجتمعات .
- ٦- حقوق غير المسلمين في المجتمع الإسلامي .
- ٧- الإمام الطبري منهجه في التفسير .
- ٨- مزايا المصارف الإسلامية .
- ٩- دليل مناسك الحج والعمرة .
- ١٠- ما لا يسع المسلم جهله ( مؤلف مشترك )
- ١١- المراجعة من التراث الفقهي إلى التطبيقات المعاصرة في المصارف الإسلامية .
- ١٢- الوجيز في أحكام الإجازة والشركة .
- ١٢- الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تاريخه وضوابطه .
- ١٤- تجديد الدراسات الفقهية ودور المملكة العربية السعودية في هذا المجال .
- ١٥- المنح الإلهية.

## المؤتمرات :

- شارك في عدد كثير من المؤتمرات داخل المملكة وخارجها ممثلاً للمملكة أو مبعوثاً منها .

## الأعمال التي يقوم بها حالياً :

- ١- الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة .

- ٢- عضو مجلس إدارة هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .
- ٣- المشرف الإقليمي لمكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المنطقة الجنوبية.
- ٤- عضو اللجنة الشرعية بالبنك الأهلي التجاري بالمملكة العربية السعودية .
- ٥- عضو اللجنة الشرعية بالبنك السعودي الهولندي بالمملكة العربية السعودية .
- ٦- نائب رئيس مجلس أمناء جامعة شيتاغونغ الإسلامية بينجلاديش .
- ٧- رئيس المجلس التأسيسي للجامعة الأمريكية المفتوحة بجزر الباهاما .
- ٨- المستشار الأكاديمي لكلية الدراسات الإسلامية دبي .
- ٩- يقدم برنامج أسبوعي بالتلفزيون السعودي بعنوان ( قضايا وردود ) .
- ١٠- يقدم برنامج أسبوعي بقناة اقرأ الفضائية بعنوان ( مشكلات من الحياة ) .
- ١١- عضو المجلس التأسيسي للعديد من الهيئات الخيرية بدول الخليج العربي .
- ١٢- مالك ومدير مكاتب الدكتور/ عبدالله المصلح للحمامة والاستشارات الشرعية والقانونية .
- ١٣- يقدم العديد من البرامج بتلفزيون دبي والشارقة وأبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة وبعض القنوات الخليجية .



## الدكتور عبد الجواد الصاوي

### السيرة الذاتية

**التخصص :** أخصائي طب أطفال واستشاري الطب البديل

### العمل الحالي :

- أخصائي طب الأطفال واستشاري الطب البديل بعيادات الهدى بجدة وباحث بهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي.
- عضو الجمعية المصرية للطب التكميلي
- عضو الهيئة التأسيسية لمركز الأمير ماجد لطب الأعشاب والبدائل الطبية.
- نائب رئيس تحرير مجلة الإعجاز العلمي.
- مستشار مجلة الصحة.

### الشهادات العلمية :

- ١- الإجازة العالية في الطب والجراحة (البكالوريوس) كلية الطب جامعة الأزهر عام ١٩٧٦م
- ٢- ماجستير طب الأطفال كلية الطب جامعة الأزهر عام ١٩٨٢م.
- ٢- دكتوراه في الطب البديل - الجامعة العالمية للطب البديل - كلكتا - الهند

### الخبرات العملية :

- ١- يشارك في إجراء بحوث تجريبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة مع مجموعة من الباحثين بمركز الملك فهد للبحوث الطبية عن تأثير بعض النباتات الطبية الواردة في السنة على الفيروسات والأمراض السرطانية وجهاز المناعة.
- ٢- أنجز عدداً من البحوث الطبية في مجال الإعجاز العلمي من أهمها :
  ١. الصيام معجزة علمية.

٢. إعجاز القرآن والسنة في الطب الوقائي والكائنات الدقيقة.
  ٣. مفاتيح الغيب وغيض الأرحام.
  ٤. أطوار الجنين ... ونفخ الروح.
  ٥. مشاريع بحوث طبية مستقاة من القرآن الكريم والسنة النبوية باللغة العربية والإنجليزية.
  ٦. الناصية ووظيفة الفص الجبهي في الدماغ.
  ٧. التداوي بالحجامة هدي نبوي.
  ٨. الإعجاز العلمي في حديث الثلث.
  ٩. التصعد في السماء وضيق الصدر.
  ١٠. الطب النبوي منهج متكامل للصحة.
  ١١. شارك في مؤتمرات وندوات عالمية عن طب الأعشاب والبدائل الطبية.
  ١٢. شارك وحاضر في مؤتمرات الإعجاز العلمي في المملكة العربية السعودية والقاهرة، وموسكو، وإندونيسيا، والسنغال، وموريتانيا، ولبنان، ودبي .
  ١٣. ألقى العديد من المحاضرات الطبية في مجال الإعجاز العلمي داخل المملكة وخارجها في المدارس والجامعات والمستشفيات والمخيمات الصيفية.
- هذا وبالله التوفيق والسداد ،،

## بحوث الإعجاز الطبية وأثرها في بعض القضايا الفقهية

### ملخص البحث

لقد نارت تساؤلات كثيرة حول عدة فتاوى تتعلق بخلق الأجنة وحملها وبنيت عليها أحكام خطيرة أثار جدلاً واسعاً في الأوساط العلمية وهي الفتوى بجواز إسقاط الأجنة قبل أربعة أشهر، والفتوى بجواز بقاء الأجنة في الأرحام لعدة سنوات، ثم من الله ببحوث الإعجاز العلمي الطبية فصحت كثيراً من هذه المفاهيم. وستناول في هذا البحث مناقشة ثلاثة قضايا مهمة تتعلق بهذا الموضوع وهي: أطوار الجنين ونفخ الروح، وأقصى مدة للحمل، وحيض المرأة الحامل.

### القضية الأولى: أطوار الجنين ونفخ الروح

شاع فهم بين كثير من علماء المسلمين السابقين والمعاصرين على أن زمن أطوار الجنين الأولى: النطفة والعلقة، والمضغة، مدته مائة وعشرون يوماً؛ بناء على فهم منطوق حديث جمع الخلق الذي رواه الإمام البخاري وغيره؛ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - قال: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً يؤمر بأربع كلمات ويقال له: اكتب عمله ووزقه، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح (١) وبما أن الحديث قد أشار إلى أن نفخ الروح في الجنين يحدث بعد انتهاء زمن طور المضغة الذي ينتهي بنهاية الأربعين الثالثة حسب هذا الفهم، فعليه أفتى بعض علمائنا الأجلاء بجواز إجهاض الجنين وإسقاطه خلال الشهور الأربعة الأولى من عمره، بلا ضرورة ملجئة، لأن حياته في هذه الفترة حسب فهمهم حياة نباتية، لم تنفخ فيها الروح الإنسانية بعد، وقد ترسخ هذه الفهم عند البعض حتى أصبح كأنه حقيقة شرعية مسلمة. لكن هذا المفهوم لزمن أطوار الجنين الأولى وأنها تقع في ثلاثة أربعينات؛ قد ثبت يقيناً اليوم أنه يتعارض مع الحقائق العلمية المعتمدة في علم الأجنة الحديث. مما جعل غير الراسخين في العلم من المسلمين يردون مثل هذه الأحاديث ويشككون في صحتها، كما توهم بعض المحاربين للإسلام أن هذا الموضوع يعد خنجراً بأيديهم يمكن أن يطعنوا به سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك أعد هذا البحث لبيان الحقيقة في هذه القضية، واعتمد في منهجه على ثلاثة أسس:

- ١- الدراسة الموضوعية لجميع نصوص القرآن والسنة الواردة في هذه الموضوع.
- ٢- وصف أطوار الجنين من خلال فهم الدلالات اللغوية وأقوال المفسرين للألفاظ والآيات القرآنية، ثم للحقائق العلمية في علم الأجنة البشرية.
- ٣- نفخ الروح في الأجنة يجب أن يخضع فهمه أساسا للنصوص الشرعية حيث تمثل الدليل القطعي فيها، أما الجوانب العلمية المتعلقة بها - إن وجدت - فهي أمر ثانوي ودليل ظني لا تقوم به حجة قاطعة في هذه القضية .
- وقد أثبت البحث أن الوصف القرآني لأطوار الجنين الأولى وشرح المفسرين لهذه الأطوار، والتحديد الزمني الدقيق لها في السنة النبوية، تتوافق والحقائق العلمية في علم الأجنة الحديث. وأن أطوار النطفة، والعلقة، والمضغة، تقع كلها في أربعين يوماً واحدة فقط. كما أجاب البحث على سؤال : متى تنفخ الروح في الجنين ؟ أبعد أربعين واحدة أم بعد ثلاثة أربعينات ؟.

### القضية الثانية: ما هي أقصى مدة للحمل؟

هناك عدد من العلماء القدامى رحمهم الله قالوا بأن الأجنة يمكن أن تمكث في بطن أمهاتها أكثر من سنة بل بعضهم قال بعدة سنوات ونقلوا أقوالاً بأن قلانا باسمه مكث في بطن أمه عامين وآخر مكث ثلاثاً وآخر بسبع سنوات واختلفوا لذلك في تحديد أقصى مدة للحمل. والحقيقة العلمية أن الأجنة تمكث في الأرحام فترة زمنية مقدره والإحصاء العلمي دل على أن مدة الحمل لا تزيد عن واحد وأربعين أسبوعاً من بدء التلقيح، وإن زادت عن ذلك فالجنين معرض لخطر الموت؛ وذلك لتدهور كفاءة المشيمة والرحم في إمداده بالغذاء اللازم؛ فيصاب بتلف في المخ ويهلك<sup>(١)</sup>. فلا يمكن مثلاً أن يستمر الحمل خمسين أسبوعاً، لأن الحمل والولادة تتم وفق سنن ثابتة لا تتغير وأما ما يذكر في المذاهب لأقصى مدة-الحمل فمستنده الاستقراء وأخبار الناس، والناس قد يخطئون أو يتوهمون وجود الحمل في فترة زمنية ما، وليس في ذلك نص شرعي ثابت. وقد بنيت على هذا الفهم الخاطئ فتاوى تجيز إلحاق الولد بالزوج الذي مات من ثلاث سنين.

1E. Albert Reece & Others (1994) Fundamental Of Obstetric & Gynecology Ultrasound p203 (١)

### القضية الثالثة: عدم حيض المرأة الحامل

إن قضية حيض المرأة الحامل لا أساس لها من الصحة، لا من الناحية الشرعية ولا الطبية. فالمرأة الحامل لا تحيض. هذه حقيقة علمية لا شك فيها، ومثبتة بالدلائل اليقينية في المراجع الطبية وترجح قول من قال من العلماء، بأن المرأة الحامل لا تحيض، وأن الدم الذي ينزل منها هو دم فساد لا دم حيض، والأدلة الشرعية تعضد هذا القول وهذه القضية متداخلة مع قضية أقصى مدة للحمل فما دامت الحامل تأتيها الدورة الشهرية فيمكن أن يبقى الجنين في بطنها لفترات قد تطول لعدة سنوات.

# إشكالية النوم الحالم بمنظور الإعجاز العلمي القرآني

حسن مظفر الرزو

السيرة الذاتية

مدير المكتب الاستشاري العلمي

كلية الحدباء الجامعة الموصل / العراق

Email: halrizzo@gmail.com

من مواليد عام ١٩٥٦ الموصل ، العراق. وحاصل على شهادة ماجستير هندسة / محاكاة نظم بالحاسب الآلي، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٧. وقد حصل على لقب باحث علمي أقدم عام ١٩٩٥. يعمل حالياً مديراً للمكتب الاستشاري العلمي بكلية الحدباء الجامعة - الموصل - العراق.

عضو في أكثر من جمعية علمية وطنية وعالمية، وممثل العراق في جمعية IAHS بفرنسا. حصل على ٤٥ شهادة علمية تقديرية من منظمات علمية وطنية وعربية، ولديه ٩٤ بحثاً منشوراً باختصاصات هندسية ومعلوماتية مختلفة، كما قد ساهم بإلقاء بحوث في ٥٦ مؤتمر علمي وطني، وعربي وعالمي. بينما بلغت عدد مؤلفاته ١٥ كتاباً، إضافة إلى الدراسات الاستشارية المقدمة إلى مؤسسات صناعية وعلمية في العراق والتي بلغ عددها ٥١ دراسة ميدانية .

لديه كتب إسلامية متعددة، منها المدخل إلى الرؤيا وتعبيرها (١٩٩٠) كما قد ساهم في نشر بحوث متعددة حول ماهية الرؤيا، وتفسير محتواها المعرفي في مجلات عربية وعالمية. صدر له حديثاً عن مركز البحوث بمعهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية كتاب ” مبادئ اقتصاد المعرفة ومدخل لاقتصاديات الانترنت“.

## إشكالية النوم الحالم بمنظور الإعجاز العلمي القرآني

### ملخص البحث

استهدف البحث توظيف المعاني العميقة التي تكمن في مجموعة من آيات كتاب الله العزيز لإرساء نظرية إسلامية تفسّر ظاهرة النوم المتناقض Paradoxical Sleep التي تسود مرحلة النوم الحالم لبيان بعض أوجه الإعجاز العلمي الذي يتسم به الخطاب القرآني في معالجة هذه المسألة. تتألف مرحلة النوم الحالم من الفترات الزمنية التي تحدث فيها الأحلام ، وقد سميت هذه الفترات بالنوم الحالم بناء على نتائج الأبحاث التي أجريت على النائمين، والتي أظهرت بأن إفاقة الفرد من نومه خلال فترات ذات خصائص فيزيولوجية مميزة تظهر بأنه كان يحلم في معظم الحالات. وتميزت هذه المرحلة بجملة من الصفات المتناقضة التي تتداخل فيها سمات اليقظة مع مرحلة النوم العميق، الأمر الذي أورث المتخصصين في علم نفس الأحلام أكثر من عقبة معرفية عند محاولة تفسيرها وفق النظرية العلمية المعاصرة.

وقد ظهر بأن هناك أكثر من آية قرآنية تؤكد على ظاهرة التوفية التي تحمل أكثر من معنى يمكن استثماره في بيان الفرضية المناسبة لتفسير ما يحصل في مرحلة النوم الحالم ( المتناقض ) بحيث يزيل التناقض وعلى أسس علمية ومنطقية سليمة. بالإضافة الى ذلك فإن نهج هذا البحث يحاول ترسيخ طريقة جديدة تستثمر الحقائق المنبثة في كتاب الله العزيز بوصفها حقائق تتسم بسمة قطعية تجعل من منطوقها ومفهومها مادة خصبة لفرضيات ونظريات علمية جديدة تسترشد بهدي كتاب الله العزيز.

# الإعجاز العلمي في الإهلاك بالصيحة

د . محمود محمد عبد العزيز الشورى

السيرة الذاتية

السن : ٤٩ سنة

الجنسية : مصري

العمل : استشاري ورئيس وحدة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى حراء العام بمكة المكرمة.

المؤهلات :

بكالوريوس الطب والجراحة جامعة طنطا ١٩٨١م

دبلوم الأنف والأذن والحنجرة جامعة طنطا ١٩٨٧م

ماجستير الأنف والأذن والحنجرة جامعة الزقازيق ١٩٨٧م

دكتوراه الأنف والأذن والحنجرة جامعة الأزهر ١٩٩٧م

عمل طبيبا مقيما ثم إخصائيا ثم استشاريا للأنف والأذن والحنجرة بطنطا بمصر .

عمل إخصائيا للأنف والأذن والحنجرة بغات ليبيا ١٩٨٨-١٩٩٢م

يعمل استشاريا ورئيسا لوحدة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى حراء العام بمكة المكرمة منذ ٢٠٠١م.

alshora@hotmail.com



## الإعجاز العلمي في الإهلاك بالصيحة

### ملخص البحث

تتلخص فكرة البحث في أن الله عز وجل قد أهلك أقواما بالصيحة وذكرت الآيات القرآنية أوصافا كثيرة لوسيلة الإهلاك ولآثارها على المعذبين، وقد توصل العلم الحديث أخيرا إلى كثير من الآثار الضارة للأصوات المرتفعة وللانفجارات الضخمة مما يتفق مع أوصاف القرآن الكريم للصيحة وآثارها.

والمعروف أن التعرض للضوضاء يؤدي إلى التعود ثم إذا زاد التعرض في المدة أو الشدة حدث ضعف مؤقت في السمع فإن زاد أكثر أدى إلى ضعف مستديم في السمع

وقد سمى الله تعالى يوم القيامة بالصاخة، قال القرطبي: و الصاخة: الصيحة التي تكون عنها القيامة، تصخ الأسماع: أي تصمها فلا تسمع.

وكذلك تتأثر بقية أعضاء الجسم أيضا بالضوضاء، ولذلك يزداد معدل ضربات القلب، ويرتفع ضغط الدم، يقل النوم، تنقبض الأوعية الدموية، يزداد معدل التنفس، وتحدث تغييرات كيميائية في المخ، وتزداد مقاومة الجلد بسبب الصوت المرتفع. وقد وصفت وسيلة الإهلاك بأوصاف كثيرة منها:

**الصيحة** : وهي صيحة من السماء فيها صوت كل ساعة، وصوت كل شيء في الأرض، فتتقطعت قلوبهم وماتوا.

**الطاغية** : أي بالصيحة المجاوزة لحد الصيحات من الهول.

**عذاب يوم الظلة** : أصابهم حر شديد فأرسل الله سبحانه سحابة فهربوا إليها ليستظلوا بها. فلما صاروا تحتها صيح بهم فهلكوا.

**الرجفة** : وذلك أن جبريل نزل فوقف عليهم، فصاح صيحة رجفت منها الجبال والأرض فخرجت أرواحهم من أبدانهم.

**ما لها من فواق** : أي إنها ممتدة لا تقطيع فيها.

### الأثار المترتبة على الانفجارات الضخمة

تتميز الانفجارات بأنها عبارة عن موجة هائلة من التضاضغات والتخلخلات، يتبدد جزء من هذه الطاقة على هيئة حرارة عالية قد تصل إلى ٤٠٠ درجة م. ( فَجَعَلْنَا هُمْ غُثَاءً ) أي هلكى هامدين كثفاء السيل وهو ما يحمله من بالي الشجر مما يبس وتفتت.

والجزء الآخر يزيد الضغط إلى بضع مئات من الضغط الجوي مما يؤدي إلى رجفة أرضية مشابهة للزلازل القصيرة، بالإضافة إلى التأثيرات الآتية على الجسم البشري :

### الإصابات المبدئية

- سببها موجة الضغط المباشرة على الجسم، و يزيد أثرها المدمر بوجود حائط لصد وعكس وتكبير الموجة أمام الجسم (الجبال والظلة).

- يعتمد ضررها على قوة الضغط ( **بالتاغية** ) وعلى المدة الزمنية لها ( **ما لها من فواق** ) والمعنى أنها ممتدة لا تقطع فيها.

- يحدث الضرر الأساسي في الأعضاء التي تحتوي على تجويف (الأذن، الرئة، الجهاز الهضمي).

- أما الأذن فتتمزق طبلة الأذن وتخلع أو تكسر عظيمات الأذن الوسطى، وتتأثر كذلك الخلايا السمعية الحسية في الأذن الداخلية ويؤثر هذا كله على وظيفة السمع ( **الصاخة** ) وفي الحالات الشديدة تتأثر وظيفة التوازن فيفقد الإنسان توازنه ويقع ( **فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ** )

- وأما إصابة الرئة فإن زيادة الضغط تؤدي إلى كدمات رئوية وتمزق لجدران الحويصلات الهوائية، وبسبب الاختلاف في المرونة بين الرئة والأوعية الدموية تحدث قوة قصية تمزيقية تسبب نزفا صدريا و يحدث اتصال حوصلي وريدي مما ينتج عنه جلطة هوائية هي سبب معظم الوفيات المبكرة لأن المناطق الحرجة مثل الجهاز العصبي والدورة الشريانية التاجية يمكن أن تسد بهذا الهواء الداخل مما يترتب عليه الوفاة. ولننظر في قول ابن عباس رضي الله عنهما (فتقطعت قلوبهم وماتوا) الذي يكاد يصف هذه الآلية بدقة.

### الإصابة الثانوية

- إن موجة الضغط تؤدي إلى تناثر كل شيء وقذفه بعيدا عن مركز الانفجار مما قد يؤدي إلى إصابة الضحية بإصابات خارقة أو غير خارقة.

## الإصابة الثلاثية

- وهنا يتحول الضحية نفسه إلى قذيفة حيث يطيح به الانفجار بعيدا عن مركزه.

## آثار الصيحة على المعذبين

ونخلص من هذا إلى آثار الصيحة على المعذبين فيما يلي:

- ١- حدوث رجفة من تحت أرجلهم.
- ٢- اختلال توازنهم ووقوعهم جاثمين.
- ٣- صعقتهم وتقطع قلوبهم وموتهم.
- ٤- يبوسة أجسادهم كالغناء والهشيم ( فَجَعَلْنَا هُمْ غُثَاءً ) أي هلكى هامدين كغناء السيل، وهو ما يحمله من بالي الشجر من الحشيش والقصب مما يبس وتفتت.
- ٥- تناثرهم بلا نظام كهشيم المحتظر قال ابن عباس : ( المحتظر ) هو الرجل يجعل لغمه حظيرة بالشجر والشوك، فما سقط من ذلك وداسته الغنم فهو الهشيم. وقال سفيان الثوري : هو ما تناثر من الحظيرة إذا ضربتها بالعصا.

# الإعجاز العلمي في الحديث النبوي الشريف عليكم بقيام الليل

## دكتور عطية فتحي البقري

السيرة الذاتية

الجنسية : مصري

المؤهلات العلمية :

بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الزقازيق

ماجستير الباطنة العامة - القصر العيني - جامعة القاهرة

كلية أصول الدين - جامعة الأزهر الشريف

زميل جمعية طب وجراحة الصدر السعودية

الأبحاث و الدراسات : بحث في مجال الطب الباطني تحت عنوان ( البكتريا الحلزونية و أثرها في إحداث أمراض

المرارة المزمنة وعلاقتها بإحداث قرحة المعدة والإثنى عشر- كلية طب القصر العيني

الأنشطة العلمية : المشاركة في فاعليات المؤتمرات الطبية المحلية والإقليمية و الدولية . في مصر و السعودية و تركيا.

## الإعجاز العلمي في الحديث النبوي الشريف عليكم بقيام الليل

### ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي من أحيأ الليل بمناجاة المحبين ، وعلي آله وصحبه ومن سار علي نهجه إلي يوم الدين . فسبحان من أيقظ المتجهدين والناس نيام ، وجعل خلواتهم معه أنسهم و ميدانهم ، وذكره نزهتهم ويستأنهم ، وتلاوة القرآن نعيمهم ، فهيأ يا أخي أغلق باب الراحة ، وأفتح باب الجهد ، أغلق باب النوم وأفتح باب السهر .

### وخل الهويينا للضعيف ولاتكن نؤوماً فإن الحزم ليس بنائم

نظرت فوجدت أناساً وقد تقدم بهم السن وهم أصحاء ، يمشون إلى المساجد يمارسون عباداتهم وحياتهم بصورة إلى حد ما طبيعية ، فسألت عن شبابهم فإذا بي أجدهم كانوا في الطاعة مجتهدين وعلي قيام الليل من المحافظين . فقلت الحمد لله ، هؤلاء حفظوا الله في شبابهم ، فحفظهم الله في كهولتهم .

وصدق من قال: هذه جوارح حفظناها في الصغر، فحفظها الله لنا في الكبر . (جامع العلوم والحكم / ابن رجب الحنبلي - مؤسسة الرسالة - ص ٢٢٥ )

وصدق فيهم قول النبي الكريم ( صلي الله عليه وسلم ) :

- ((عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربة إلى الله تعالى ، ومنهأة عن الإثم ، وتكفير للسيئات ومطرقة للداء عن الجسد)) (١) رهبان الليل - الطبعة الثامنة ١٤٢٠هـ - د سيد بن حسين العفاني - مكتبة معاذ بن جبل - مصر.

وإذ بي أتمثل رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يمدح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حيث روى سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبيه : (( نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل)) رواه البخاري في التهجد باب ٢ فضل قيام الليل رقم ١١٢٢ ومسلم في " فضائل الصحابة " باب (٢١) من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رقم ( ٦٢٧٠ ) فقه السنة الشيخ سيد سابق المجلد الأول ص ٢٢١ ص ٢٢٢ المكتبة العصرية بيروت ١٤٢٢هـ

ومن هنا كان اختياري لعنوان للبحث وما هذا الجهد الضعيف مني إلا محاولة لإلقاء الضوء

عليه من الناحية الشرعية ، ثم من الناحية العلمية ، ثم محاولة ذكر وجه الإعجاز في الحديث الشريف فما كان صواباً فمن الله وما كان خطأً فمن نفسي ومن الشيطان وأستغفر الله علي ذلك أدعوا الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتي يوم ألقاه ، ( يوم لا ينفع مال ولا بنون . إلا من أتى الله بقلب سليم ) (٣) (٨٨-٨٩ الشعراء) . وأن ينفع الله به المسلمين في كل مكان ، وأن يبارك في كل من سبقوني في البحث والذين يسروا لي طريق البحث . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

# الإعجاز العلمي لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم في الماء الراكد والماء الدائم

د. مجدي إبراهيم السيد

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد : القاهرة ٨ / ٧ / ١٩٦٠ م

الجنسية : مصري

## الشهادات العلمية :

بكلوريوس الطب والجراحة - جامعة عين شمس ١٩٨٤ م

ماجستير الجراحة العامة - جامعة الأزهر ١٩٨٩ م

البورد الهندي في الطب البديل - كالكوتا ٢٠٠٦ م

## الخبرات :

١٩٨٥-١٩٨٤ امتياز بمستشفيات جامعة عين شمس

١٩٨٦-١٩٨٦ ممارس عام المستشفيات العسكرية - القوات الجوية

١٩٩٠-١٩٩٠ مقيم جراحة عامة مستشفى دار الشفاء القاهرة

١٩٩٤-١٩٩٤ أخصائي جراحة عامة مستشفيات وزارة الصحة الجيزة

١٩٩٤-٢٠٠١ أخصائي جراحة عامة بمستشفى الرحمة / المملكة العربية السعودية / أبها

٢٠٠١ حتى تاريخه أخصائي جراحة حروق وتجميل بمستشفى النور التخصصي / مكة المكرمة

## مشاركاتي في الإعجاز

- الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في قصة أهل الكهف والرقيم طبع ككتاب / دار طيبة للنشر وألقي في مؤتمر دبي كبحث

## كتب تحت الطباعة

- الإعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة المطهرة في الطعام والشراب
- الإعجاز العلمي لسنة النبي عليه الصلاة والسلام في الحث على السواك
- تحريم الخمر علم وإعجاز
- الماء الراكد والماء الدائم
- مقالات في الطب الإسلامي



## الإعجاز العلمي لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم في الماء الراكد والماء الدائم

### ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ومن تبع هديه إلى يوم الدين ، يقول صاحب نيل الأوطار ، حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يغتسلن أحدكم في الماء الدائم وهو جنب فقالوا يا أبا هريرة كيف يفعل قال يتناوله تناولاً " رواه مسلم وابن ماجه . ولأحمد وأبي داود " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه من جنابة " .

والحديث " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه " رواه الجماعة (أصحاب الكتب الستة ، هم البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأصحاب السنن الأربعة وهم أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه ) وهذا لفظ البخاري ، والترمذي ثم يتوضأ منه ، ولفظ الباقين ثم يغتسل منه " انتهى كلامه .

والماء الراكد هو الماء الواقف الذي لا يجري ، والدائم هو الماء الذي لا ينقطع مدده فيستمر وجوده .

هكذا ، فقد ثبت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، واستدل منه الفقهاء ، على حرمة البول في الماء الراكد الذي لا يجري ، وكراهية ذلك في الماء الجاري إن كان كثيراً ، وتصل هذه الكراهية للحرمة ، إن كان الماء الجاري قليلاً ، لمظنة تغييره بذلك .

كما أجمعوا على أن حرمة التغوط في الماء ، أشد من حرمة التبول فيه . ( أنظر كتاب نيل الأوطار )

أما عن استعمال الماء الراكد للضرورة ، في الوضوء أو الاغتسال ، فلم يحرم ذلك ، وإنما حرم الانغماس فيه . ( أنظر كتاب نيل الأوطار )

ولقد ورد ، أيضاً ، النهي المباشر عن الشرب من الماء الراكد كما في إحدى الروايات التي أخرجها ابن حبان في صحيحه . وكذلك ، ورد النهي المباشر عن البول في الماء الجاري ، كما في الحديث ، الذي رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد . ( أنظر كتاب الترغيب والترهيب ) ، كما ورد النهي ، عن التخلي في الظل والطرق وعامة الموارد ، وإن كانت الأحاديث في ذلك بها ضعف . ( أنظر كتاب سبل السلام )

والذي نراه اليوم ومنذ القدم في أحوال الناس مع الماء الراكد ، أنه مصدر لمرض البلهارسيا ، والتي عرفت قديماً بالبييلة الدموية . وحتى بعد أن اكتشفت دورة حياة البلهارسيا ، وعرفت طرق

المقاومة والعلاج ، ومع الإعلام ، وانتشار التمدين وبناء السدود وتقدم نظم الري ، فإننا نرى اليوم أن هذا المرض الذي كان ظاهرة لا يعرف لها سبب ، أصبح وباء يحصد ملايين البشر .

فإن المصابين بداء البلهارسيا اليوم في العالم ، يربو عن ٣٠٠ مليون مصاب ، غالبيتهم من المصابين ببلهارسيا الأمعاء الأكثر خطورة ، والتي يصحبها الإصابة بفيروس الكبد ، الذي لم يعرف إلى الآن حقيقة ارتباطه بهذا الداء .

والذي نراه في العالم اليوم ، أن طرق المقاومة اتجهت أساساً ، إلى العلاج الجماعي ، وطرق إبادة القواقع ، وتجفيف البرك والمستنقعات ، ونشر الوعي الصحي والمحاضرات ، والدعوة إلى تجنب استخدام الماء في الأماكن الموبوءة بأي شكل من الأشكال . ولكن الحاصل بعد ذلك والمتوقع ، أن ترتفع معدلات الإصابة باضطراد .

وتالله فإن لله في كل شأن مقال ، وإن شرع الله سابق ، فلا تخفى على الله حوائج الناس وطبائعهم ، كما لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء . إنها تعاليم الإسلام ، في الماء والطهارة ، التي خفيت علينا اليوم ، وخسرها العالم بتنجي دور المسلمين الفاعل ، فإنها كانت يوم كان للمسلمين زيادة .

فإن السركاريا تتجذب للأسطح والظل والحرارة والأحماض الدهنية المنبعثة من الجلد . ولكن في تناول الماء : ١- تتجذب السركاريا لجدران الأنية . ٢- إذا صب الماء للاستخدام على الجسم في الوضوء والغسل مثلاً ، فإن باقي السركاريا تتساق مع الماء على الجلد فلا تعلق به ، فالجلد الذي لم يتعرض للانغماس ، سطح غير محب للماء . ٣- وبعد ذلك ، فإن الطبقة الدهنية الحامضية من إفراز الغدد العرقية والدهنية ، على الجلد الذي لم ينغمس في الماء ، قاتلة للسركاريا .

( وقد عرفت أيضاً طرق الوقاية الجلدية من البلهارسيا في التدهن بالبرافين والقطران والدايميثيكون قبل الخوض في الماء ، تعمل عن طريق وقاية الطبقة الدهنية للجلد من أثر الانغماس )

وهكذا ، فإن العدوى لا تحدث إلا بالانغماس ، وفي تناول الماء الراكد عند ضرورة الاستخدام وقاية من الإصابة ؛ وتلك هي تعاليم الدين يبسررها ونفعها وموافققتها للحوائج وأدق العلوم والمعارف .

( وردت الأحاديث بما يدل على جواز اقتحام الماء الجاري ، إذا كان غمراً كثيراً ؛ كما ورد أن ماء البحر مطهر على إطلاق المعنى في غير حذر أو احتراز . أما ماء الشرب فقد دلت آيات الكتاب على وجوب اختزانه في حرز ، أو حيازة مصدره فلا يترك لمطنة تلويثه بأي شكل من الأشكال ،

والأصل الذي تقاس عليه صلاحية ماء الشرب ، هو ماء السماء ( أنظر أصل البحث

كما أننا نرى من حكمة التشريع ، أن النهي عن تلويث المياه وحده لا يكفي ، فإن للناس طبائع تجعل تمام هذا المراد درب من الخيال . فنرى النص على حرمة الانغماس في الماء الراكد ، والذي ثبت لنا حالياً أنه فعلاً الطريقة الحقيقية للعدوى بالبلهارسيا والتفيليات ، والتي نعرفها الآن بالعدوى عن طريق الجلد .

وفي نفس الوقت نرى أن المنهج الإسلامي يعنى بالاستخدام الآمن للماء الراكد عند الضرورة ، بتناول الماء فقط ، والاحتراز التام من الانغماس فيه ؛ وفي ذلك اعتبار لأحوال وحاجات الناس في تلك البيئات ، والتي لم يستشعرها واضعوا برامج مكافحة البلهارسيا ، للآن .

كما نلاحظ من دلالة الحديث ، أن حرمة الانغماس في الماء الراكد لا ترتفع ، وإن اجتنب الناس تلويث الماء فرضاً ؛ ويوافق ذلك أن القوارض والثدييات وحدها قد تتم دورة البلهارسيا ، فتحدث الإصابة لمن يرتاد تلك المياه ، وإن كانت غير مأهولة بالناس .

ولقد شاعت وعمت ثقافة المسلمين كافة الأرجاء ، يوم أشرقت شمس دولة الإسلام ، حتى لقد أصدر جنكيز خان مرسومه بقتل الزناة محصنين كانوا أو غير محصنين ، كما أصدر بقتل من بال أو انغمس في الماء الواقف ، بغير هوادة ولا تمييز .

فألله نسأل أن يبزم لهذه الأمة أمر رشد يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر إنه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

# أسرار مسواك عود الأراك وتأثيره على صحة الفم ومناعة الخلايا البشرية

الدكتور/ مشاري بن فرج العتيبي

السيرة الذاتية

BDS. Swedish Board. MSc. PhD

- استشاري طب واصلاح وتجميل الأسنان ورئيس قسم الأسنان مستشفى قوى الأمن الداخلي بمكة المكرمة
- بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان من كلية طب الأسنان بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٩٩٦
- حاصل على الزمالة السويدية في اصلاح وتجميل الأسنان من جامعة كارولينسكا الطبية بمدينة ستوكهولم بالسويد
- حاصل على درجة الماجستير من قسم العلاج التحفظي وعلم التسوسات وعلاج الجذور من جامعة كارولينسكا الطبية بالسويد
- حاصل على درجة الدكتوراة من قسم العلاج التحفظي وعلم التسوسات وعلاج الجذور من جامعة كارولينسكا الطبية بالسويد ٢٠٠٤
- حاصل على دبلوم عالي في زراعة الأسنان من مركز التعليم العالي بمدينة اوربيرو السويدية
- أستاذ زائر بجامعة كارولينسكا وجوتنبيرج السويدية
- عضو الجمعية السعودية لطب الأسنان
- عضو الجمعية الاوروبية لأبحاث التسوسات
- عضو الجمعية الأمريكية لتجميل الأسنان
- عضو النادي السعودي لتجميل الأسنان

# إعجاز القرآن الكريم في مدة الرضاعة ونوعيتها

الدكتور فهمي مصطفى محمود

## السيرة الذاتية

مكان وتاريخ الولادة: نابلس ١٩٥٥.

الجنسية: أردني.

الديانة: مسلم.

الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لسبعة أطفال.

## الشهادات الأكاديمية:

بكالوريوس في علم الأحياء من جامعة الكويت/ دولة الكويت عام ١٩٧٦.

دكتوراه فلسفة في علم وظائف الأعضاء (الفسولوجيا) من جامعة ويلز/ بريطانيا عام ١٩٨١.

## الخبرات العلمية:

أستاذ مساعد في قسم العلوم الحياتية/ الجامعة الأردنية (١٩٨١ وحتى ١٩٨٥).

أستاذ مساعد في جامعة الملايا / ماليزيا (١٩٨٥ وحتى ١٩٨٦).

أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية / فلسطين (١٩٨٦ وحتى ١٩٩٢).

أستاذ مساعد في قسم التحاليل الطبية في جامعة العلوم التطبيقية/ الأردن (١٩٩٢-١٩٩٩).

أستاذ مساعد في قسم التحاليل الطبية في جامعة الزرقاء الأهلية/ الأردن (١٩٩٩-٢٠٠٤).

أستاذ مشارك في قسم التحاليل الطبية في جامعة الزرقاء الأهلية/ الأردن (٢٠٠٤-٢٠٠٥).

أستاذ مشارك في قسم الصيدلة في جامعة الزيتونة الأردنية/ الأردن (٢٠٠٥- حتى الآن).

### ثالثاً: الكتب المنشورة باللغة العربية

القوانين المالية لتصنيف الخشب الصلد المنشور. وزارة الصناعة المالية (١٩٨٦). مترجم من الإنجليزية إلى العربية.

١- السياسات العلمية والتكنولوجية عند المسلمين: دروس وعبر (١٩٩٨). م-ترجم من الإنجليزية إلى العربية.

٢- وهكذا بدأ مرض الإيدز. مكتبة التراث الإسلامي / مصر (١٩٨٩).

٣- العنف الأسري في الغرب. مركز ابن سينا للبحوث العلمية والدراسات/ الأردن (٢٠٠١)

### رابعاً: الكتب المنشورة باللغة الإنجليزية

1. Biology Laboratory Manual (1994). Amman-Jordan. Chapters 3 & 27.
2. AIDS : The Untold Story. AL Durar Book Sellers (Jordan) 1995.
3. Women's Fiqih. AL Durar Book Sellers (Jordan) 1996.

## عجاز القرآن الكريم في مدة الرضاعة ونوعيتها

### ملخص البحث

قال تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ) (البقرة ٢٣٣).

تشير الآية الكريمة إلى ثلاث نقاط رئيسة ، أولها: ضرورة أن تغذي الأم مولودها بحليبها، وليس أي حليب آخر؛ وثانيها: أن تكون الرضاعة طويلة الأمد؛ وثالثها: الرضاعة لعامين كاملين هي غاية التمام والكمال.

### أهمية الرضاعة الطبيعية

ذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة اليونيسيف (UNICEF) أن مليون ونصف المليون من الأطفال يموتون سنوياً في العالم، نتيجة لعدم إرضاعهم حليب أمهاتهم، وأن أكثر من تسعة ملايين طفل يصابون بنقص شديد في التغذية، مما يؤدي إلى أمراض عديدة ووفيات مبكرة. الجدير بالذكر أن نسبة المرضعات منخفضة في العالم الغربي، وأن عدوي عدم الإرضاع بدأت تؤثر على المجتمعات العربية والإسلامية، منذرة بعواقب وخيمة.

فوائد حليب الأم للطفل.

لا يمكن لأي حليب أن يوازي في فوائده للأطفال حليب الأمهات، مهما اجتهد البشر في صنعه، وأتقنوا في تركيبه: (هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه) (لقمان ١١). تتأخر منافع الحليب الطبيعي للرضيع فيما يلي:

أ- النمو العقلي. سجّل أطفال الحليب الطبيعي ٥-١١ نقطة أكثر من أطفال الحليب الصناعي على مقاييس الذكاء.

ب- تعزيز مناعة الرضيع. يحتوي اللبا على نسبة عالية من الأجسام المضادة والبروتينات المناعية وخلايا الدم البيضاء، الضرورية لمقاومة البكتيريا والفيروسات. أما الحليب الصناعي فهو خالٍ منها تماماً.

ج- أمراض أخرى. أمراض الجهاز الهضمي والتنفسي والجلدي، وسرطان الجهاز اللمفاوي، وسكري البول (النوع الأول)، والمرض الجوفي، وتصلب الشرايين، وضغط دم الأطفال، والكساح،

والتهاب السحايا، والتهاب المسالك البولية، ومرض كرون، وأمراض وراثية خطيرة كالتليف الكيسي (cystic fibrosis)، وبيلة فينيل كيتون (phenylketonuria)، ونقص الزنك الوراثي، هذه جميعاً تتزايد بشكل ملحوظ بين أطفال الحليب الصناعي.

### فوائد الإرضاع الصحية للأم.

يحمي الإرضاع من سرطانات الثدي والرحم والمبيض، حيث خفّض الإرضاع عدد الإصابات بسرطان الثدي بمقدار ٥٠ ألف إصابة سنوياً. وغير المرضعات أكثر عرضة للإصابة بمرض تسوس/نخر العظام ٤ مرات من المرضعات. كما يساعد الإرضاع على إنقباض رحم المرضع وعودته إلى حجمه الطبيعي بعد الولادة، ويمنع النزف الشديد إثر الولادة، فيقي الأم من حمى النفاس الخطيرة، أما غير المرضعات لا يحظين بهذه المزايا. أيضاً يذيب الإرضاع الشحوم التي تجمعت في جسم المرأة أثناء الحمل، مما يمكن المرضع من إعادة جسمها إلى وضعه الطبيعي خلال شهر واحد فقط. بالإضافة إلى ذلك، يوقف الإرضاع الدورة الشهرية لفترة تزيد أحياناً عن السنة، ودون الحاجة إلى تناول موانع الحمل، نتيجة لتأثير هرمون البرولاكتين المدر للحليب.

### حليب الأم أفضل من الحليب الصناعي

يحتوي حليب الأم على مواد كثيرة غير موجودة في الحليب الصناعي، وبنسب تختلف عنها في الحليب الصناعي. فبروتينات حليب الأم سهلة الهضم، أما بروتينات الحليب الصناعي فهي عسرة الهضم، وتمتصها أمعاء الطفل قبل الهضم، مما يسبب له أنواعاً عديدة من الأمراض. كذلك، فحليب الأم غني بسكر اللاكتوز والسكريات القصيرة والأحماض الدهنية، وهذه ضرورية لتكوين دماغ الرضيع. ويحتوي حليب الأم أيضاً على ما يزيد على ١٥ معدناً، وإنزيمات (خماثر) عديدة، وعدداً كبيراً من الفيتامينات، وأكثر من ١٥ هرموناً.

### أفضل مدة للرضاعة

بيّن القرآن الكريم أهمية الرضاعة الطبيعية، وحدد بدقة نوعية الحليب الصالح للمولود، وأفضل مدة للإرضاع، كل ذلك في آية معجزة واحدة (آية ٢٣٣ في سورة البقرة)، فدلّ ذوي الألباب على معجزة علمية من معجزاته التي لا تُعدّ ولا تحصى.

فقد حثّت تقارير منظمة الصحة العالمية واليونسيف الأمهات على إرضاع الأطفال مدة عامين،



لأنَّ أيَّ مدة أقل من ذلك تسبب الضرر للطفل. وصرَّح الجراحين الأمريكيين قائلاً: إنَّ الطفل السعيد هو الذي لا يفطم قبل العامين من عمره. فحليب الأم يبقى مصدراً رئيساً لتزويد الطفل بحاجاته الغذائية الضرورية حتى العامين من عمره، كما يرتبط نمو الطفل العقلي بمدة الرضاعة حتى العامين، وكذلك المناعة. ولا تنحصر فوائد الإرضاع لحولين كاملين في الطفل وحده، بل تشمل الأمهات أيضاً، حيث تقيهنَّ من خطر الإصابة بأمراض عديدة فتاكة.

# التغيرات الحيوية والفسولوجية خلال الصيام في شهر رمضان

"معز الإسلام" عزت محمود فارس

## السيرة الذاتية

- مكان وتاريخ الولادة : الكويت في ٢١/٣/١٩٧٦ . الجنسية:أردنية.
- حاصل على الدرجة الجامعية الثانية (الماجستير) تخصص تغذية الإنسان، الجامعة الأردنية ، العام ٢٠٠٠، بتقدير امتياز.
- حاصل على الدرجة الجامعية الأولى(البكالوريوس) تخصص التغذية والتصنيع الغذائي، الجامعة الأردنية، العام١٩٩٨. بتقدير جيد جدا.

## الخبرات العملية:

- ٢٠٠٢/٩/١ حتى حينه محاضر متفرغ في قسم التغذية، كلية الصيدلة والعلوم الطبية المساندة، جامعة البترا الأردنية الخاصة.
- ضابط لسلامة الغذاء ومديرا لصحة وسلامة الغذاء في عدد من مؤسسات الغذاء الحكومية والخاصة. - باحث مساعد في قسم التغذية-الجامعة الأردنية لأربعة أعوام.
- اختصاصي تغذية سريرية .
- عضوية عدد من الجمعيات العلمية والمهنية :

نقابة المهندسين الزراعيين الأردنية،عضو الهيئة الإدارية لشعبة التغذية سابقا/نقابة المهندسين الزراعيين الأردنية، عضو جمعية أصدقاء البحث العلمي في الجامعات الأردنية،عضو هيئة التحرير لمجلة المهندس الزراعي الأردنية، نقابة المهندسين الزراعيين، عمان، الأردن.

## التغيرات الحيوية والفسيوولوجية خلال الصيام في شهر رمضان مع تبيان لتحويلات الطاقة وحكمة النهي عن وصال الصيام

### ملخص البحث

يترافق الصيام في رمضان مع حصول تغيرات هرمونية في جسم الصائم تهدف إلى المحافظة على تزويد خلايا الجسم بحاجتها من الطاقة الحيوية اللازمة للقيام بالوظائف الحيوية والفسيوولوجية المختلفة، إذ يقل منسوب هرمون الإنسولين بعد ساعات من تناول وجبة السحور، ويبدأ بعدها هرمون الجلوكاجون بالارتفاع ليضمن المحافظة على منسوب سكر الدم (الجلوكوز) ضمن مستوياته الطبيعية، من خلال القيام بعمليات تحلل الجليكوجين في الكبد والعضلات. وبعد استنفاد الجسم لمخزونه من الجليكوجين، يبدأ الجسم بالتحول إلى الاعتماد على أكسدة الأحماض الدهنية الموجودة في الأنسجة الدهنية لإنتاج الطاقة، وذلك بفعل هرموني الجلوكاجون والكورتيزول، ومع استمرار الصيام والامتناع عن تناول مصادر الطاقة الغذائية، يزداد اعتماد الجسم على أكسدة الأحماض الدهنية وإنتاج الأجسام الكيتونية كمصدر للطاقة، والتي يؤدي ارتفاع منسوبها في الدم وتراكمها في الجسم إلى حصول تغيرات سلبية على صحة الجسم وحيويته، كما يلجأ الجسم إلى تحليل بروتينات العضلات للحصول على الأحماض الأمينية المنتجة للجلوكوز، مما يضعف الجسم ويسبب له الوهن والهزال، ولكن طبيعة الصيام في رمضان والتشريع المتعلق به، والمتمثل بتحديد فترة الصيام المطلوب شرعاً، كما في قوله تعالى:

" وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَنْتُمْ الصَّيَّامُ إِلَى اللَّيْلِ "

والنهي عن وصال الصيام كما في قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إياكم والوصال" -قالها ثلاث مرات- قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال: "إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون"، وتحديد مدة الوصال لمن أراد بحيث لا تتجاوز أربعاً وعشرين ساعة كما في قوله- عليه الصلاة والسلام-: "لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل، فليواصل حتى السَّحَر"، بحيث لا يدخل الجسم في المرحلة الثالثة من إنتاج الطاقة

(مرحلة الصيام الطويل)، كلها تحول دون تطور الأعراض السلبية، والمتمثلة في زيادة تركيز الأجسام الكيتونية وزيادة حموضة الدم، كما أنها تحول دون لجوء الجسم إلى استخدام العضلات كمصدر للأحماض الأمينية المنتجة للجلوكوز من خلال عملية تصنيع الجلوكوز من غير مصادره السكرية لتي تؤدي إلى حصول الهزال وضمور العضلات وضعف الجسم العام.

# صور من الإعجاز العلمي لاستخدام المسك كمضاد حيوي

د . آمنة علي ناصر صديق

## **Abstract:**

In this study we have used of the musk as an antibiotic .This idea has been used before from the time of medicinal profit . From that time it proved an efficiency in the treatment of some skin and sexual diseases for both human and animal. The fungus *Trichophyton rubrum* which infect the skin, nails and hairs as well as the fungus. *Aspergillus niger* can be controlled by using musk . Meanwhile, musk has an antigonic effect towards Yeasts and specially *Candida albicans*.

Thus, Musk can be used in controlling some microbial microorganisms pathogenic for many of plants such as *Fusarium oxysporum* . An ointment has been prepared from Musk can be used in the treatment of human skin diseases and proved a highly significant effect.

# العلاج النبوي لإلتهابات الجيوب الأنفية

الدكتور هشام بدر الدين المشد

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد: ١٨/٦/١٩٦١ الحالة الإجتماعية: متزوج، وله ٣ أطفال.

الجنسية: مصرى. الديانة: مسلم.

hmashad@yahoo.com

## الشهادات:

- ١- بكالوريوس الطب والجراحة سنة، ١٩٨٥ ٢- ماجستير الأنف والأذن والحنجرة ، ١٩٩١
- ٣- دكتوراه الأنف والأذن والحنجرة ، ٢٠٠١

## الخبرة العملية:

- ١) ممارس عام ( ١٩٨٧ -- ١٩٨٨ ).
- ٢) طبيب مقيم أنف و أذن وحنجرة بمستشفى المطرية التعليمى بالقاهرة (١٩٨٨-١٩٩٢)
- ٣) أخصائى أنف وأذن و حنجرة بمستشفيات وزارة الصحة بالدقهلية-مصر (١٩٩٢-٢٠٠١)
- ٤) أخصائى الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى النور التخصصى (٢٠٠١-٢٠٠٢).
- ٥) أخصائى أول الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى النور التخصصى (٢٠٠٢ إلى الان).

## الخبرة العلمية:

تدريس علم الأنف والأذن والحنجرة الأكاديمى و الإكلينيكى لطلبة كلية الطب بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

## العلاج النبوي لإلتهابات الجيوب الأنفية

### ملخص البحث

مشاكل الجيوب الأنفية متعددة ومنتشرة ويعانى منها كثير من الناس رجالا ونساء وكبارا وصغارا، وأكثر أعراضها إنتشارا هو الصداع الذى قد يحيل حياة المريض إلى جحيم لا يطاق ، ليس هذا فحسب إنما تكمن خطورتها الحقيقية فيما قد تسببه من مضاعفات قد تذهب بالبصر إذا لم يُحسن علاجها فى الوقت المناسب

والجيوب الانفية عبارة عن مجموعة من التجاويف داخل الجمجمة، مبطنة بغشاء مخاطى يشبه ذلك الذى يبطن الانف ، ويفرز نفس الافرازات ، وهذه الافرازات يتم تصريفها من داخل الجيب الانفى الى تجويف الانف ثم الى البلعوم حيث تبلع الى المعدة عن طريق ثقب دقيقه جدا، وتوجد هذه الثقوب فى عمق تجويف الانف. ووظائف الجيوب الانفية متعددة ، ومنها تخفيف وزن الجمجمة ، وتحسين نغمة الصوت ، وتنقية وترطيب هواء الشهيق.

وتبدأ مشاكل الجيوب الانفية عندما ينسد واحد او اكثر من هذه الثقوب، حيث يستمر الافراز ويتوقف التصريف فتتراكم الافرازات ، ثم تتحول الى صديد بفعل الميكروبات ، وهذا يفسد الاهداب التى تغطى الغشاء المخاطى والتى تساعد فى تصريف الافرازات فيزداد التراكم ويزداد الانسداد وهكذا تبدأ دائرة مفرغة لا يمكن كسرها الا بإزالة هذا الانسداد والعمل على تحسين التصريف من الجيوب الانفية.

وأحدث ما توصلنا إليه الطب فى علاج الجيوب الانفية يتكون من مضاد حيوى (يقاوم الميكروبات) ، ومضاد للهستامين ( يعمل على تفتيح الثقوب ومن ثم تحسين التصريف) ، ثم غسل للانف (وهو يعمل على ازالة ما تكون من صديد كما يساعد على تصريف الافرازات وكذلك ازالة الانسداد من الثقوب) ، فاذا فشل هذا العلاج لجأنا إلى العلاج الجراحى ، وهو فى مجمله يتلخص فى العمل على تحسين التصريف من الجيوب الانفية بواسطة توسيع هذه الثقوب جراحيا ، ولا بد حتى تؤتى العملية ثمارها ان يتبعها باستعمال مكثف للغسل ليزيل الافرازات المتراكمة من قبل وكذلك التى قد تتكون بعد ذلك ، ولذلك يجب ألا يتوقف استعمال الغسل بعد العملية حتى لا يعود المرض، فهو يستخدم كملاج ووقاية فى نفس الوقت .

فالعلاج الدوائى او الجراحى كما رأينا ، كلاهما يتوقف على الاستعمال الأمثل للغسل، وذلك

بان يكون الغسول عميقا حتى يصل الى فتحات الجيوب الانفية في عمق التجويف الانفى ، وان يتكرر باستمرار حتى لا يسمح للافرازات والجراثيم والأتربة بالتراكم.

وهذا بالضبط ما لخصه الحديث الشريف في إعجاز مبدع وكلمات قلائل ، عندما اخبر الصادق المصدوق صلوات ربي عليه وتسليمه ( وبالغ في الإستنشاق إلا أن تكون صائما ) ، فالبرغم من أن أمر الدين كله يقوم على الوسطية والاعتدال ، إلا أنه صلى الله عليه وسلم لم يعدل عن ذلك إلا لحكمة بالغة وسبب مهم، لم نكتشفها إلا مؤخرا وعلمها له العليم الخبير منذ أكثر من خمسة عشر قرنا.



# الفرق بين الرجل والمرأة

## Men and Women: Are they different?

Nurhana Ibrahim Abdullah

Director of Ibn An-Nafees Institute

- 1- Nationality: Malaysian, currently residing in Jordan.
- 2- Date & Place of birth: 6th Sept. 1954; Perak, Malaysia.
- 3- Sex: Female.
- 4- Marital status : Married.
- 5- Religion : Islam.
- 6- Academic qualification:
  - Kolej Tunku Kurshiah Seremban 1966/1974-.
  - University Malaya Bachelor of honors English 1979.
  - Linguistics course University of North Wales, UK 1981.
- 7- Professional experience :
  - Lecturer in English, University of MARA Technology Dept of Applied Science, Malaysia 1979.
  - Assistant lecturer of English, Language Center at University of Malaya, Malaysia 1980- 81.
  - Lecturer of English, Zarka Islamic community college. Jordan 1982.

- Lecturer of English. Matriculation college of MARA, Malaysia 1985.

8- Publications:

Mrs. Nurhana Ibrahim has 6 published books, and 4 published papers.

9- Current Position.

Director of Ibn Nafees Institute for Scientific Research and Social Studies, Amman, Jordan. The Institute focuses on scientific and social miracles of the Holy Quran, and women matters in Islam.

## Men and Women: Are they different?

### ABSTRACT

Since the beginning of time and until now, the debate over whether men and women are equal has never ended.

Until recently many scientists have thought that women are different only in terms of anatomy and physiology, and they considered women to be no more than "little men." However recent scientific and medical studies have proven otherwise.

Researchers have shown that women are different from men in many different ways, down to the genetics of the cell. Still heated arguments persist among the feminists and the apologetic men. Nothing seems to quell the controversy.

Only Allah (SWT), the Creator of Mankind, Has resolved this debatable matter, and give the best solution, as lucidly summed up in the Holy Quran Surat Al-Imran, Verse 36:

( فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى )

"And when she delivered, She said O my Lord I delivered a female child; and Allah Knew what she brought forth, and the male is not like the female and I have named her Mary".

Therefore there is no absolute equality but relative equality. The next paragraphs will highlight some major differences between the sexes, as reinforced by recent scientific studies.

### Creation differences

It is an uncontested fact that the Almighty Allah (SWT) Created Adam (PBUH) many years before He created Hawwa (Eve). Moreover, Hawwa (PBUH) was created from Adam's rib. Allah (SWT) Said in the Holy Quran (4:1):

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً )

“O mankind! reverence your Guardian-Lord, who created you from a single Person, created, of like nature, his mate, and from them twain scattered (like seeds) countless men and women” (Holy Quran 4: 1).

This is further reinforced by the Hadith narrated by Bukhari, Muslim, and others, which specifies clearly that Hawwa (PBUH) was created from Adam’s crooked rib, and urged men to treat them gently.

### Genetic differences

Men and women may differ by as much as 23- % of their entire genetic inheritance, which contains 30,000 genes. They do not differ by the extra X chromosome, which was thought to be inactive, but 15% of it was found recently to be expressed up to twice. Some 1,098 functional genes along the X chromosome have been identified by scientists, 14 times as many as those located on the tiny male’s Y chromosome.

### Brain differences

Men’s brains are larger and more concentrated on the right hemisphere; women’s brains are more affected by memories and emotion due to larger limbic region, and are more prone to depression due to serotonin deficiency. Moreover, men have higher IQ and their brains are more proficient in mathematics. Women’s brains are more superior in verbal and language skills.

### Physiological differences.

Differences in height, body weight, skeletal structure, organ size, lung size, muscle body mass, body fat content, heart size and rate, and blood pressure. Other differences include hormonal patterns, core temperature, length of fingers, and hemoglobin blood content,

blood count. These differences reflect positively on women, as they outlived men by an average 57- years.

### **Health Variances**

Women are more prone to lung cancer, especially smokers. Two times as many women as men died from lung cancer, and in terms of depression women are more than 2-3 times afflicted. Autoimmune diseases such as lupus and arthritis afflict more women, due to silent X chromosome activation. Women are more, more vulnerable to alcohol fatal effect due to lack of dehydrogenase, and suffer osteoporosis more than men.

### **Glory of Islamic Law.**

Thus women are definitely different from men in countless ways and therefore should not be treated equally in every way, as this would lead to injustice and cruelty against women. Islam treats both male and female believers in accordance to their differences as stated above. Consequently, women have different dressing code; men are expected to maintain and protect women; women inherit half of men; women cannot issue divorce; they cannot travel without a Mahrem; nor they are allowed to marry more one husband at the same time; or marry non-Muslim men. However, women can wear gold and silk, which are prohibited for men; are not obliged (but allowed if they wish) to attend congregation prayer, or serve in the army. They have to wait Iddah (waiting period before remarrying) for divorce and being widow.

In terms of ibadah (Islamic obligations) women like men have to pray, fast, pay zakat, perform Hajj, take wudhu and ghusl,...etc.

Moreover, in terms of capital punishment, women are men are alike, and no special privileges are given to men.

Thus men and women are equal in some ways and not equally treated in other ways due to their inherent nature. This inequality is a mercy from Allah SWT and not acts of injustice or oppression towards women. It is only the believers who accept and surrender to wisdom of their Creator, Allah (SWT), who knows what suits best for His creation.

# الإعجاز العلمي في قول الله تعالى ( فكسونا العظام لحمًا )

د/ محمد حلمي الديب

## السيرة الذاتية

- رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى عبد الرحمن بخش / الجزيرة - جدة ز
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة في ديسمبر ١٩٧٧ م جامعة القاهرة.
- حاصل على ماجستير جراحة العظام ١٩٨٤ م من جامعة القاهرة
- ناقش رسالة الدكتوراه في جراحة العظام بجامعة القاهرة، وقبِلت عام ٢٠٠٠ م.
- حاصل على زمالة جراحة العظام السويسرية الدولية ١٩٩٦ م و ٢٠٠٠ م.
- حضور مؤتمرات دولية والتدريب في مراكز جراحة العظام المتخصصة في جامعة مارسيليا ٢٠٠٠ و في بازل بسويسرا ١٩٩٦، والمستشفى الملكي لجراحة العظام استان مور بلندن ١٩٩٨ وسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٢ م.

## عضوية الجمعيات العلمية:

- عضو جمعية جراحة العظام السويسرية .
- عضو في جماعة جراحة العمود الفقري للشرق الأوسط.
- عضو في نادي أطباء جراحة العظام في جدة بالسعودية.
- عضو جمعية جراحات العمود الفقري المصرية.
- عضو جمعية جراحة العظام المصرية. وعضو جمعية آلام الظهر المصرية.

## د/وائل محيي الدين الشيمي

### السيرة الذاتية

- رئيس قسم الفيزياء بكلية ابن سينا الأهلية للعلوم الطبية بجدة.
- بكالوريوس العلوم في الفيزياء الحيوية من كلية العلوم ، جامعة القاهرة بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف ١٩٩٠ .
- الماجستير في الفيزياء الحيوية الطبية من كلية العلوم، جامعة القاهرة ١٩٩٥ .
- الدكتوراه في الفيزياء الحيوية الطبية من كلية العلوم، جامعة القاهرة ٢٠٠٠ .
- مهمة علمية بقسم الفيزياء الحيوية الطبية - جامعة تورونتو - كندا ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ .

### عضوية الجمعيات العلمية:

- الجمعية الدولية للفيزياء الإشعاعية ( IRPS ) .
- الجمعية المصرية للفيزياء الحيوية البحتة و التطبيقية (ESPAB) .

### الإشراف على الرسائل العلمية:

المشاركة في الإشراف على مجموعة من رسائل الماجستير و الدكتوراه بجامعة القاهرة و جامعة الأزهر.

### النشاط العلمي:

قام بنشر العديد من الأبحاث في المجالات العلمية العالمية و المحلية و المشاركة في العديد من الدورات العلمية و المؤتمرات المحلية و الدولية.



## الإعجاز العلمي في قول الله تعالى ( فكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا )

### ملخص البحث

إن معجزة القرآن الكريم المستمرة إلى يوم القيامة تتجلى في أمور كثيرة، منها الإعجاز في نظمه و بلاغته و الإعجاز في قصصه و أخباره و الإعجاز في شرائعه و أحكامه و غير ذلك كثير. نتأمل في هذا البحث في قول الله تعالى في سورة المؤمنون "فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا" آية رقم ١٤ ، يتميز هذا الطور بانتشار العضلات حول العظام و إحاطتها بها كما يحيط الكساء بلاسه. فإذا تم كساء العظام باللحم تبدأ الصورة الأدمية بالاعتدال حيث ترتبط أجزاء الجسم بعلاقات أكثر تناسقا. وعند تمام تكوين العضلات يمكن أن يبدأ الجنين بالتحرك، كما يظهر أثر كساء العظام باللحم على الشكل الخارجي و بالتالي تتمايز هذه المرحلة عما قبلها في الشكل الخارجي و الداخلي معا. ومن أقوال علماء اللغة العربية في معجم لسان العرب و في مختار الصحاح ، الكساء: الكسوة: اللباس، و يقال كسوت فلانا إي ألبسته ثوبا أو ثيابا فاكتسى و يقال: اكتست الأرض بالنبات إذا تغطت. العظم: عظم الشيء أي كبر فهو عظيم و عظمه إي فخمه و العظمة الكبرياء.

ومن أقوال المفسرين في الكتب الدينية والعلمية: جاء في تفسير السعدي: أي جعلنا اللحم كسوة للعظام، كما جعلنا العظام عمادا للحم. و جاء في تفسير البغوي: "فكسونا" أي ألبسنا و في تفسير الطبري: إي فألبسنا العظام لحما و في تفسير ابن كثير إي جعلنا على ذلك ما يستره ويشده و يقويه، وأن اللحم يعتبر، من العظام، بمقام الثوب فهو يستر العظام و يشدها و يقويها. وستتناول في هذا البحث النقاط التالية :

أولاً: الإثبات العلمي أن العظام تتخلق قبل العضلات .

ثانياً : التركيب التشريحي لكسوة العظام.

ثالثاً : التركيب النسيجي لكسوة العظام.

رابعا: فسيولوجيا الانقباض ووظيفة العضلات وعلاقتها بالعظام.

خامساً: أهمية كسوة العظام باللحم ووظائفها داخل الرحم.

سادساً: دور كسوة العضلات لتقوية العظام .

سابعاً: دور كسوة العضلات حول العمود الفقري.

ثامناً: دور كسوة العظام في الميكانيكا الحيوية للمفاصل والعظام وBiomechanics.

تاسعاً: دور كسوة العضلات لعظام الوجه في التعبيرات الوجهية. ومن الإثبات العلمي أن العظام تتخلق قبل العضلات أن: (١) اللحم ينشأ من القسم الأعلى للكتل البدنية بينما ينشأ العظم من القسمين البطني والأوسط (القسم الأسفل للكتل البدنية) . (٢) مراحل تكوين العمود الفقري: (٣) تكون الأطراف، (٤) إثبات دراسات علوم التشريح والأنسجة واستخدام الميكروسكوب الضوئي والالكتروني، (٥) التصوير الطبي، (٦) بداية التعظيم التي تحدث في عظمة الترقوة.

ومن أوجه الإعجاز العلمي في الآية الكريمة :

١- كان القرآن الكريم سباقاً في تقرير سبق تكون العظام في جنين الإنسان عن اللحم قبل ألف وأربعمائة عام وليس العكس كما توهمه الأقدمون.

٢- وصف القرآن العظيم هذه الأطوار وصفاً دقيقاً تفصيلياً بشمول وكمال معجز، فتجده يستخدم حرف العطف " ف " في التطورات السريعة المتلاحقة كما في الآية " فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لِحْمًا "، ويستخدم حرف العطف " ثم " لوصف التغيرات التي تأخذ زمناً أطول نسبياً .

٣- اختار الله في كتابه المبين لفظ في غاية الإعجاز اللغوي، كلمة "فكسونا" وهي تفيد الترتيب الدقيق للتبقيات من أنسجة تغلف العظام وعضلات تغطي الأنسجة و جلد يغطي العضلات بل والتنوع في ألياف العضلات؛ أشكالها واتجاهاتها وأحجامها وطريقة الاتصال بين اللحم و العظام حتى يناسب كل وظيفته .

٤- لفت القرآن الكريم النظر، في هذه الآية الكريمة، إلى العلاقة الوثيقة بين العظام والعضلات قبل ألف وأربعة عام. وجاءت كلمتا "العظام" و "لحما" في الآية الكريمة متتاليتان لا يفصل بينهما فاصل ربما لشدة الارتباط بينهما بنائياً و فسيولوجياً.

٥- إن الارتباط الوثيق الذي تشير إليه الآية الكريمة بين العظام واللحم يعد لافتاً إلى وسائل التحام العضلات بالعظام من أوتار و ألياف دقيقة جدا تمر عبر السمحاق إلى أجزاء العظام الداخلية فتربط العظام باللحم الذي يكسوها في تنوع دقيق و اتصال وثيق و صناعة ربانية مبدعة.

٦- أشارت الآية الكريمة في موضعها إلى طور مهم من أطوار الجنين داخل الرحم، طور كسوة العظام باللحم، والذي يأتي قبل طور النشأة الذي هو طور الاستقامة و الاعتدال فكان تمهيدا أساسيا له، قال تعالى " الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ " (الانفطار ٧)، فلفت ذلك الأبواب إلى التدبر في لزوم أن تكتسي العظام باللحم من أجل اعتدال شكل الجنين وتميز البناء الإنساني لديه.

٧- ومن الإعجاز البياني أن المتأمل في الآية الكريمة يجد أن من العظام التي تكسى، عظام الوجه، و ما لهذه العضلات من فوائد، كظهور ملامح الجنين و كيف أن العلم الحديث أصبح يستخدم التغيرات في هذه الملامح لتشخيص حالة الجنين من الحزن و الفرح و الرضا و الغضب لجنين وهو ما أثبتته للأشعة الرباعية الحديثة.

٨- أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى ما تمثله عظام الوجه المكسوة باللحم من دلائل على مكنون النفس عبر شكلها و ملامحها بحيث يصبح الوجه مرآة حقيقية للنفس، قال تعالى: " وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ " (الفاشية ٢) و قال سبحانه: " يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ " (الرحمن ٤١). و صدق الله تعالى إذ يقول في كتابه الكريم: " وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ . وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ " الذاريات (٢٠-٢١).

# من إعجاز الاستشفاء بالخل

د. عبد الله محمد نصرت عبد الله

## السيرة الذاتية

الجنسية: مصري الميلاد: الخرطوم، السودان، ١٠/٥/١٩٥٠.

## الدرجات العلمية :

بكالوريوس الطب والجراحة، جامعة القاهرة، كلية الطب، يونيو ١٩٧٥.

ماجستير الجراحة العامة، كلية الطب، جامعة القاهرة، مايو ١٩٧٩.

## الأبحاث العلمية:

غرغرينا الأطراف نتيجة تخثر الأوردة العميقة، مستشفيات جامعة القاهرة (١٩٧٦-١٩٧٩).

الجلطة الوريدية السابحة وطرق التشخيص المبكر، مستشفيات جامعة القاهرة (١٩٨١-١٩٨٥).

أثر الصلاة على كفاءة الدورة الدموية بالدماغ. المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، دبي ٢٠٠٤.

فضل السجود في حماية الدورة الدموية الدماغية الاحتياطية عند الأطفال. المؤتمر السنوي لرابطة العالم الإسلامي، ندوة الإعجاز العلمي، مكة المكرمة ٢٠٠٤.

كلمات في الحجامة. المؤتمر السنوي لرابطة العالم الإسلامي، ندوة الإعجاز العلمي، مكة المكرمة ٢٠٠٥.

جرثومة المعدة وأورام المعدة الليمفاوية. المؤتمر السعودي العالمي الأول لأمراض الدم وأورام الأطفال، جده مفهوم جديد للتعامل مع تحديات جرثومة المعدة بالنسبة لأمراض الدم وأورام الأطفال. المؤتمر العالمي الرابع للجمعية المصرية لأمراض الدم وأورام الأطفال، القاهرة ٢٠٠٦.

المرجعية العلمية في الحجامة. المؤتمر السنوي لرابطة العالم الإسلامي، ندوة الإعجاز العلمي، مكة المكرمة ٢٠٠٦.

## من إعجاز الاستشفاء بالخل

### ملخص البحث

إن جرثومة المعدة هي المسئول الأول عن اضطرابات والتهابات المعدة وتمثل تحدياً طبياً بالغاً وذلك لمسئوليتها عن غالبية التهابات وتقرحات جدار المعدة، وعن الضمور الخلوي وانهيار وظائف المعدة بالتالي، وكذلك الأمر بالنسبة لسرطان المعدة والأورام الليمفاوية في جدار المعدة. كل هذه الأسباب جعلت الطب الحديث يظن أن محاربة هذه الجرثومة بات ضرورة حيوية..

علاج هذه الجرثومة يمثل تضارباً واضحاً فيما بين العلاج الثلاثي والرباعي أو علاج الأعراض فقط بمضادات الحموضة أو وجوب التخلص منها درءاً لاحتمالات القرحة والسرطان؛ ولا يدرى هذا البحث ما جدواه كل ذلك العلاج إذا الجرثومة تعود، ويعود معها سلالات تقاوم العلاج..

إن ما يفعله الطب هو مجرد ملهاة من إضاعة الوقت والجهد والمال، لاهتأ وراء جرثومة ضعيفة، ملتزماً في محاربتها بأصعب الأسباب، دون جدوى ..

إن هذه الجرثومة بالغة الضعف لكنها شديدة التحايل ، لن تجدي معها حتى أصعب الأسباب، ولا سبيل إلا التحايل عليها بالطب الأصيل، ألا وهو الطب النبوي..

فكيف ذلك !! .. نعم الإدام الخل؛ إن الخل يصيب هذه الجرثومة في مقتل ويحرمها من مصادر الطاقة اللازمة لحركتها وتنفسها وغذائها، ويقدم بذلك منهاجاً متكاملًا لعلاج كل العضلات التي تسببها هذه الجرثومة سواء كانت أعراض مرضية أو مضاعفات أو ارتجاع العدوى أو الوقاية من العدوى وذلك بأبسط الأسباب..

فماذا عساه هذا البحث أن يقول في الخل بعد ذلك سوى أن بُوركت، وبارك الله فيك.. ولقد صدقت يا سيدي يا رسول الله، صلاة الله وسلامه عليك، أن قلت: ” نعم الإدام الخل، بارك الله في الخل “ ..

# المسئولية المشتركة للرجل والمرأة في تحديد نوع الجنين

جمال حامد السيد حساين

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد: ٢ يوليو ١٩٦٠

الجنسية: مصري

## المؤهلات العلمية:

١. بكالوريوس طب وجراحة ، ديسمبر ١٩٨٤ م ، جيد جدا مع مرتبة الشرف - كلية الطب - جامعة الزقازيق.
٢. ماجستير العلوم الطبية الأساسية - التشريح والأجنة - مايو ١٩٨٩ م ، جيد جدا - كلية الطب - جامعة الزقازيق.
٣. دكتوراه العلوم الطبية الأساسية - التشريح والأجنة - أبريل ١٩٩٢ م ، جيد جدا - كلية الطب - جامعة الزقازيق.
٤. دبلوم الدراسات العليا في الطب الباطني - نوفمبر ١٩٩٣ م ، كلية الطب - جامعة الزقازيق.

## اللقب العلمي الحالي :

أستاذ مساعد التشريح والأجنة اعتبارا من ٣٠-١١-١٩٩٩ م .

## الوظائف السابقة:

١. طبيب امتياز بمستشفيات جامعة الزقازيق من ١-٣-١٩٨٥ إلى ٢٨ - ٢ - ١٩٨٥ م.

٢. طبيب عام بوزارة الصحة - مديرية الشؤون الصحية بقنا - من ١-٣ - ١٩٨٥ إلى ٢١-١٠-١٩٨٦ م.
٣. معيد بقسم التشريح - كلية طب الزقازيق - من ٢٢-١٠-١٩٨٦ إلى ٢-٩-١٩٨٩ م.
٤. مدرس مساعد بقسم التشريح والأجنة - كلية طب الزقازيق - من ٢٦-٩-١٩٨٩ م حتى ٢٣-٨-١٩٩٢.
٥. مدرس بقسم التشريح والأجنة - كلية طب الزقازيق - من ٢٤-٨-١٩٩٢ حتى ٢٩-١١-١٩٩٩ م.

## المسئولية المشتركة للرجل والمرأة في تحديد نوع الجنين

### ملخص البحث

#### ١- النص المعجز للحديث :

روى ثوبان مولى رسول الله عليه وسلم، قال : كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود ، فقال : السلام عليك يا محمد - الحديث بطوله - إلى أن قال : جئت أسألك عن الولد ؟ فقال : ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا، فعلا مني الرجل مني المرأة : أذكرا بإذن الله ، وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثى بإذن الله . ( صحيح مسلم كتاب الحيض ٢١٥ )

#### ٢- الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص :

أثبت العلم الحديث أن اندماج الحوين المنوي مع البيضة يعتمد على الخصائص الكهربائية لهذه الخلايا الجنسية ، فالحوين المنوي الحامل للصبغي ( X ) يحمل شحنة سالبة ، والحوين المنوي الحامل للصبغي ( Y ) يحمل شحنة موجبة، وبالمثل تحمل البيضة شحنة كهربائية غير ثابتة بحيث تتغير من موجبة إلى متعادلة إلى سالبة، فعندما تكون البيضة موجبة الشحنة، فإنها تجذب إليها الحوينات المنوية الحاملة للصبغي X ( ذو شحنة سالبة ) ، ويتكون جنين أنثى ، أما عندما تكون البيضة سالبة الشحنة، فإنها تجذب إليها الحوينات المنوية الحاملة للصبغي Y ( ذو شحنة موجبة ) ، ويتكون جنين ذكر، أما في الفترة الزمنية التي تكون فيها البيضة متعادلة الشحنة، تكون فرص اندماج الصبغي X أو Y مع البيضة متساوية وتكون نسبة الأجنة الذكور إلى الإناث ٥٠ : ٥٠ .

#### ٣-وجه الإعجاز في الحديث :

يعتبر الحديث إعجازاً علمياً في قضيتين :

**الأولى :** صفات ماء الرجل وماء المرأة ، فأوضح أن ماء الرجل أبيض غليظ وهو ما يراه ويعلمه عامة الناس، أما ماء المرأة فقد وصفته السنة المطهرة وصفاً دقيقاً وأوضحت أن لونه أصفر، ولقد



أثبت العلم الحديث أن الماء الذي يتدفق من جريب أو حويصلة جراف أثناء الإباضة يميل إلى اللون الأصفر، وهو يتدفق من المبيض حاملاً معه البيضة الناضجة، ولقد سبق إثبات الإعجاز العلمي لهذه القضية .

**الثانية :** المسؤولية المشتركة للرجل و المرأة في تحديد جنس الجنين، فعلو ماء أحدهما في الشحنة الكهربائية يكون سبباً في أن يكتسب جنس من علا ماؤه، وهذا ما يثبتته هذا البحث في ضوء المكتشفات العلمية الحديثة، وهذه الحقائق الحديثة كان من المستحيل معرفتها في ذلك الوقت ، ولم يتم التوصل إليها إلا في وقت قريب جداً ، وهذا يثبت صحة الحديث ويقدم دليلاً على صدق و نبوة الحبيب صلي الله عليه وسلم و أنه مرسل من الله سبحانه وتعالى.

# المساواة بين الرجل والمرأة أكنذوبة بيولوجية

د. عنيات عزت عثمان أحمد

## السيرة الذاتية

- تاريخ الميلاد : ١٩٤٨/٥/٢٨

- الجنسية : مصرية

- آخر مؤهل دراسي : الدكتوراه امراض باطنة

- التخصص العام : طب

- التخصص الدقيق : باطنة

- المرتبة العلمية : أستاذ بكلية الطب

- دولة الإقامة : مصر

- العمل الحالي : استاذ بكلية طب بنات الأزهر

- البريد الإلكتروني : Halawa2000@hotmail.com

## المساواة بين الرجل والمرأة أكلوبة بيولوجية

### ملخص البحث

قال الله تعالى: ” وليس الذكر كالانثى ” (آل عمران : ٣٦ )

### الهدف من البحث :

البحث عن الاختلافات بين تركيب وفسولوجية الذكر والانثى من واقع الابحاث التجريبية.

### عناصر البحث :

#### الفصل الاول : بحث بداية خلق ونمو كل من الذكر والانثى

##### أولا : التلقيح

- يحدث باتحاد الحيوان المنوى مع البويضة والذي يحدث نوع الجنين هو كروموسوم Y الموجود بالحيوان المنوي وتكون كل خلايا الأنثى  $XX + ٤٤$  بينما تكون خلايا الذكر  $YY + ٤٤$
- في وجود الكروموسوم Y تنمو الخصية الجنينية مفرزه التستستيرون ومادة اخرى مثبطة لنمو الاعضاء التناسلية الانثوية بينما تنمو بقية الاعضاء التناسلية الذكرية

##### ثانيا : النمو والولادة

ويختلف معدل نمو الطفل عن الطفلة بعد الولادة ولهما جداول خاصة بالنمو لكل منهما

##### ثالثا : البلوغ

- يحدث مصاحب بارتفاع هرمون التستستيرون فى الذكر والاستروجين والبروجيسترون فى الانثى وينمو جسم كل منهما بشكل خاص

##### رابعا : الحمل والرضاعة

## الفصل الثانى : ويشمل الاختلاف في أجهزة الجسم

١- المخ :

- وزن مخ المرأة اقل من وزن مخ الرجل

- المرأة تتميز باستعمال فصى المخ اثناء الكلام ولذا فهي اسرع فى تعليم اللغات

- تنتشر المعلومات فى فصى المخ ولذلك تتميز المرأة بالتشتت وكثرة النسيان عامة ولكن الاحداث العاطفية تذكرها المرأة اكثر من الرجل وذلك لان الجهاز اللمبى لديها اطول من الرجل وطول هذا الجهاز يفسر لنا ان المرأة اقدر على انشاء علاقات اجتماعية

- الاختلافات فى الذكر عن الانثى يرجع الى هرمون التيستستيرون فى المخ

٢-القلب : قلب المرأة اسرع من قلب الرجل

١-الرئة : رئة المرأة اقل وزنا واصغر حجما من الرجل

٢- الجهاز المناعي : هرمون الاستروجين يحفز المناعة الخلوية والمناعة الدموية بينما يثبط هرمون التيستستيرون كلا من نوعى المناعة

٣-العظام: اقوى واثقل فى الرجال عن الاناث

٤- العضلات : اقوى واكبر حجما فى الرجل عن المرأة بفعل هرمون التيستستيرون

٥- الشعور بالالام : النساء اكثر شعورا بالالام من الرجال ولكنهن اقل بالشعور بالالام الصادر من النصف الاسفل من البطن

٦- الدم : كرات الدم الحمراء وحجمها ونسبة الهيموجلوبين فى المرأة اقل من الرجل ولكن الكثافة النوعية لدم المرأة بعد سن ٤٥ اكبر عن الرجل ولذلك تكون المرأة اطول عمرا من الرجل

٧- الكبد : جهاز السيتركروم ب ٤٥٠ (CYP) مختلف فى الرجل عن المرأة

٨- البول : يظهر هرمون التيستستيرون فى بول الرجال بينما يفرز الاستروجين فى بول الاناث وبالإضافة الى ذلك يحوى بول الرجال اعلى نسب من الكالسيوم و الفوسفور و الماغنسيوم و الصوديوم و البوتاسيوم اكبر من بول النساء

٩- متوسط العمر : متوسط العمر فى النساء اكبر من الرجال وقد تم تفسير ذلك بعدة عوامل

منها ان الرجال اكثر عرضة لتصلب الشرايين واكثر عرضة لحوادث العنف والحروب وخلايا الرجال اكثر عرضه للموت المبرمج apoptosis عن النساء

### وقد تم التوصل من حقائق البحث إلى :

- ١- كرموسوم Y اكثر ايجابيه وهو الذى يحدد نوع الجنين بداية
- ٢- كرموسوم Y يؤدى الى نمو الاعضاء التناسلية الذكرية ومنها الخصية الجنينية
- ٣- الخصية الجنينية هى التى تؤدى الى ضمور الاعضاء التناسلية الانثوية
- ٤- هرمون التستستيرون يؤثر فى نمو المخ والعضلات والهيموجلوبين

### ما تم التوصل اليه من البحث يمكن ان تؤيد الأيات الآتية:

- ١- ” وليس الذكر كالأنثى “ ٣٦ آل عمران
- ٢- ” الرجال قوامون على النساء “ ٣٤ النساء
- ٣- ” أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى “ ٢٨٢ البقرة

## **Mahmoud Ismail Hassan, MD., Ph.D.**

### **Curriculum Vitae**

Present Position and Address

Professor and Head of Oncology Diagnostic Unit

Department of Biochemistry

Faculty of Medicine, Ainshams University

Abbassia, Cairo, Egypt.11566.

### **Biographical**

Date Of Birth: January 21, 1952

Place of Birth: Egypt

Citizenship: Egyptian

Social Security No.: 2701432

Marital Status: Married

Children: Ziad, Norhan, Ismail, and Mohamed

Address: 18(A) Manshiet El-Bakry street-Heliopolis - Cairo, Egypt.

### **Education Graduate:**

	El-Koba High School,Cairo, Egypt
19671970-	Faculty of Medicine
19701976-	Ain shams University, Cairo, Egypt M.D.(With Honors) School of Postgraduate studies
19791981-	Faculty of Medicine Ainshams University, Cairo, Egypt Master in Medical Biochemistry

- 19811985- Mayo Graduate School of Medicine  
Rochester, MN USA  
and Faculty of Medicine  
Ain shams University, Cairo Egypt  
Ph.D. in Medical Biochemistry  
School of Postgraduate studies  
119851987- Faculty of Medicine Al-Azhar University  
Cairo, Egypt  
Master in OB & GYN.

### **Employment**

- 1977 –1978 Rotating Intern  
Ain shams University and the Ministry of Health Hospitals  
Cairo, Egypt
- 1978 – 1980 Resident in Internal Medicine  
Ministry of Health Hospitals and the Military Medical  
Core  
Cairo, Egypt

- 1980 –1982 Demonstrator  
Biochemistry Department  
Faculty of medicine  
Ain shams University  
Cairo, Egypt
- 1982 –1985 Assistant Lecturer  
Biochemistry Department  
Faculty of medicine  
Ain shams University  
Cairo, Egypt
- 1985 –1987 Lecturer Biochemistry Department  
Faculty of medicine  
Ain shams University and  
Oncology Diagnostic Unit  
Ain shams University  
Cairo, Egypt
- 1987- 1990 Postdoctoral Fellow , ODU  
Ains Shams Universtiy  
Cairo, Egypt
- 1990- 1990 Assistant Professor  
Ain shams University  
Cairo Egypt



- 1990 –1992 Postdoctoral Fellow  
Department of Internal Medicine / Virology Research,  
UTMB. USA
- 1992- 1993 Research Associate I  
Department of Internal Medicine/  
Virology Research, UTMB. USA
- 1993 –1995 Research Associate II  
Department of Internal Medicine/  
Virology Research, UTMB. USA
- 1995 –2003 Professor of Medical Biochemistry at  
Oncology Diagnostic Unit  
Ain shams Faculty of Medicine  
Cairo, Egypt  
Professor and Director of  
Oncology Diagnostic Unit
- 2003–Present Ain hams Faculty of Medicine,  
Cairo, Egypt.

#### Courses And Training:

- 1983 – 1985 Predoctoral Fellow  
Hematology Research  
Mayo Clinic  
Rochester, MN, USA

- Postdoctoral Fellow  
Diagnostic Oncology  
1985 – 1987 Oncology Diagnostic Unit  
Faculty of Medicine  
Ain shams University, Cairo, Egypt  
Postdoctoral Fellow & Research  
Associate
- 1990–1995 Virology Research  
Department of Internal Medicine UTMB  
Galveston, TX, USA  
Visiting Professor  
Clinical Immunology lab  
(HCV PCR and Genotyping Program)
- 1996–1996 Deptment of Pathology  
University of Maryland  
Baltimore, MD. USA  
Visiting Professor  
Chiron Diagnostic Headquarters.  
1997– 1997 (HCV virus load quantitation by b.DNA technology)  
Paris, France.

Visiting Professor.

1998– 1998–(Nucleic acid Sequencing Program)

Protein chemistry laboratory

Dept. of Biochemistry & Human Genetics

UTMB, Galveston, TX. USA.

1998– Chairman of the molecular Biology Course and Workshop.

Interlab 98.

Cairo Conferences Center.

1999– 2000 Chairman & Principal Organizer of the Molecular Biology Workshop on PCR and bDNA technologies in viral Hepatitis  
The Egyptian Society of Biochemistry and Molecular Biology (ESBMB)

2000– 2002 Principal investigator of the project “Prevalence of HCV infection among hemodialysis patients at Ainshams University Hospital.

Funded by Ain shams University grant (2000 – 2002).

2002– 2005 Principal investigator of the project “Early Detection of Hepatocellular Carcinoma using Molecular Techniques for Detection of Mutations Preceding Carcinogenesis”

Funded by Ain Shams University Grant (20022005-).

**Awards:**

- 1973 Biochemistry Society Award, Ain Shams University, Medical School, Cairo, Egypt.
- 1976 Honor graduate, Ain Shams University Medical School, Cairo, Egypt.
- 1992 The James W. McLaughlin Fellowship Fund Research Colloquium 1992 for Excellence in Research in Infection and Immunity, University of Texas Medical Branch, Galveston, TX USA.
- 1995 Winner of the Award of the National Academy for Scientific Research and Technology for his excellence in AIDS Research.
- 1997 Winner of the Award of the Egyptian Medical Syndicate for his Excellence in Virology Research.
- 1998 Winner of the Interlab 98 Award for Excellence in Molecular Biology Research (CMV) Pathogenesis of the Cytomegalovirus Infection.
- 2003 Egyptian Medical Syndicate (Ideal Physician)

### **Membership in Professional Societies:**

- 1977-Present The Egyptian Medical Association
- 1980-Present The Egyptian Society of Biochemistry
- 1982-Present Ain Shams Faculty of Medicine Clinical Society.
- 1983-Present The American Medical Association (AMA).
- 1985-Present The Egyptian Society of Tumor Markers Oncology (ESTMO).
- 1988-Present The Mediterranean Society of Tumor Markers Oncology (MSTMO).
- 1989-Present The Egyptian Society of Laboratory Medicine.
- 1991-Present The American Society for Microbiology and Immunology.
- 1992-Present The Egyptian Society of Hepatology.
- 1994-Present The Egyptian Society of Tropical Medicine and Infectious Diseases.
- 1995- Present The Egyptian Society for clinical Chemistry
- 1996- Present The Egyptian Society for Biochemistry and Molecular biology
- 1998- Present Secretary General of the Egyptian Society of tumor Marker Oncology.
- 2003- Present The chief Editor of cancer Molecular biology Journal (CMB) issued by Ocology Diagnostic Unit, Ain Shams Faculty of Medicine.

**Projects:**

1.Prevalances of HCV Infection among Hemodialysis Patients at AinShams University Hospitals>

معدلات انتشار الالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في مرضى الفشل الكلوي بمستشفيات جامعة عين شمس.

Supported by Funding From AinShams University (20002002-).

2.Early Diagnosis of Hepatocellular Carcinoma in Chronic HCV Infection Using Molecular Biology Techniques to Detect Preceding Genetic Alterations.

التشخيص المبكر لأورام الكبد في مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية لتجديد الاختلال الجيني السابق لحدوث السرطان.

Supported by Funding From AinShams University (20022005-).

Publications and Abstracts of

Prof. Dr. Mahmoud Ismail Hassan

1.El-Rasad, M.M.; Maamon, M.M.; Hassan, M.I. and Sabry, F.: Certain Biochemical and Hematological Parameters in Some Cases of Infectious Hepatitis. Hematol., 11 (11986 ,8-1 :2-).

2.Badrawy, F.; Khalifa, A.; Hamza, M.R.; Hassan, M.; Salam, S. and El-Rasdad, M.: Serum IgG, IgA and Alpha 1-Antitrypsin in Lymphoma and Lymphatic Leukemia and Their Values as Tumor Markers. Egypt J. Med. Sci., 7 (2): 599-1986 ,605.

3.Ibrahim, M.N.; Hassan, M.I.; Galal, A.F.; Mourad, A.M.; Abdulla, M.Y. and Eid, S.: Coagulation Defects in Toxemia of Pregnancy. Proceedings of the Tenth Annual Congress of Ain Shams Medical School. Mar. 61987 ,278-267 :10-.

4. Wahba, M., El-Helaly, S.; Hussein, h.; Ibrahim, M.N.; Hassan, M. and Eid, S.: Evaluation of Immunoglobulins in the Sera of Patients with Bronchial Asthma. Proceedings of the Tenth Annual Congress of Ain Shams Medical School. Mar. 61987 ,768-757 ,10-.
5. Hassan, M.I.; Ibrahim, M.N.; Abdulla, M.Y. and Abdel-Megeed, S.F.: Immunoglobulins, Alpha 1-Antitrypsin, and Total Proteins in Women Receiving Depo-Provera. Proceedings of the Tenth Annual Congress of Ain Shams Medical School. Mar. 61987 ,906-897 ,10-.
6. Gomma, M.; Hussein, A.H.; Gomma, A.; Hassan, M.I.; Soliman, S.F. and Khalifa, A.: The Predictive Value of Carcinoembryonic Antigen in Lung Cancer. Proceedings of The First International Cxongress of the Egypt Soc. Of Tumor Markers Oncology. Feb. 151988 ,261-257 ,17-.
7. Auf, K.; Hassan, M.I.; Soliman, S.F.; Kamel, M.S.; Ghaffar, K. and Khalifa, A.: Certain Acute Phase Reactants in Breast Cancer. Proceedings of the First International Congress of the Egypt Soc. Of Tumor Markers Oncology. Feb. 151988 ,363-357 ,17-.
8. Khalifa, A.A.; Hassan, M.; Gomma, A.; El-Ahmady, O.; Khalid, H. and Hamza, M.R.: Tumor Markers in Obstructive Airway Disease (COAD) in Relation to Bronchial Carcinoma. J. Tumor Markers Oncology 3(2): 1871988 ,191-.
9. Ibrahim, M.N. Hassan, M.I., Abdel-Megeed, S.F. and Abdulla, M.Y.: Effect of Injectable Contraceptives on Coagulation Profile and Lipid Pattern in Egyptian Women. Egypt J. Biochem. 6(1): 211988 ,39-.
10. Ali, M.I., El-Azawy, A.Y., El-Sedawy, H.A. and Hassan, M.I.: Influence of Methyldopa Administration on Some Pituitary Hormones in Male Albino Rats. Egypt J. Appl. sci. 3(2): 2991988 ,235-.
11. Ragab, N.F., Badr, O.M., Mabrouk, D.I., Hassan, M.I. and Soliman, S.F.: Serum Concentration of Some trace Elements in Alopecia Areata. Egypt J. Dermatol. Venerol. 9(2): 631989 ,72-.

12. Badr,O., Ragab, N., Youssef, N.M., Hassan,M. and Soliman, S.F.: Platelet hyperaggregability in Psoriasis Vulgaris. Egypt J. Dermatol. Venerol. 9(1): 351989 42-.
13. Hassan,M.I. El-Kholy N.M., El-Mishad,M., Ibrahim,M.N., Khalifa,A. and Eid,S.: Purification and Biochemical Studies of the Clotting Activity of Staphylococcus Aureus Coagulase (Staphylococcus Aureus Coagulase (Staphylocoagulase). J. Biomed. Sci. & Therap. 5(2): 1811989 ,203-.
14. Abdulla, M.Y., Al-Mahalawy,M.N., Hassan, M.I. Gustalla,P. and Abou-Seeda, M.: Combination Assay of CEA and CA-125 for Cervical Cancer. Bull. Alex. Fac. Med. XXXVI(4): 7231990 ,728-.
15. Hassan,M.I. Nokta,M.A. and Pollard,R.B.: Involvement of cAMP and PKC in Cytomegalovirus-induced Enhancement of Human Immunodeficiency Virus (HIV) Replication. Proc. Soc. Exp. Biol. Med. 204:2161993 ,223-.
16. Hassan,M.I. Nokta,M.A. and Pollard,R.B.: Cytomegalovirus DNA Polymerase Activity and an 80 kDa-Associated Polypeptide: A Potential Diagnostic Tool for CMV Disease. J.Virol. Methods. 46:2071994 ,222-.
17. Nokta, M.A. Hassan,M.I. Morgan,J.A., Loesch,K.A. and Pollard, R.B.: ProteinKinase C and Intracellular Free Ca<sup>++</sup>: Relationship to Human Immunodeficiency Virus (HIV)-Induced Cellilar Immunohyporesponsiveness. Proc. Soc. Exp. Biol. Med. 207: 2841994 ,291-.
18. Nokta,M.A. Hassan,M.I., Loesch,K.A. and Pollard, R.B.: HIV-Induced TNF-a Regulates Arachidonic Acid and PGE2 Release from HIV-Infected Mononuclear Phagocytes. Virology. 208(2): 5901995 ,600-.
19. Hassan,M.I., Al-Rasad,M.M., Gerkozy,H.M. and Khalifa,A.: The Value of CA19.9as a Biological Marker in Gastrointestinal Tract (GIT) Malignancy. Egyptian Journal of Tumor Markers Oncology. 6(1):21- 25,1995
20. Khalifa,A., Hassan,M.I., Hamza,M.R., El-Morsi,B., Al-Ahmady,O., and Abdel-Aziz,I.O.: The Value of Tumor Markers in Diagnosis, Staging and



Prognosis of Lung Cancer. *J. Cancer Molecular Biology*, 2:5411995 ,547-.

21.Nokta,M.A., Hassan,M.I., Loesch,K.A. and Pollard,R.B.: Human Cytomegalovirus (HCMV)- Induced Immunosuppression: Relationship to TNF-Alpha(TNF $\alpha$ ) dependent release of Arachidonic Acid and Prostaglandin E2 in Human Monocytes. *J.Clin. Invest.* 97(11) 2635,2641-1996.

22.Hassan,M.I., Mabrouk,G.M. and Khalifa,A.: Effect of Schistosomiasis and Hemodialysis as Risk Factors on Seroprevalence and Disease Status in Hepatitis C Virus (HCV) Infection. *EJB* 14(2): 1051996 ,113-.

23.Kassim,S.K., Ibrahim, S.A., Eissa, S., Zaki, S.S.A., El-Begermy, M.M., Abdou, M.H., Hassan, M.I. and Khalifa, A.: Epstein-Barr Virus, Human Papilloma Virus and Flowcytometric cell cycle Kinetics in Nasopharyngeal Carcinoma and inverted Papilloma among Egyptian Patients. *Disease Markers* 14: 113-1998 ,120.

24.Hassan, M.I., Kassim, S.K., Seada, L., Laban, M. and Khalifa, A.: Ovarian Cancer induced Immunosuppression: Relationship to Tumor Necrosis Factor-Alpha n(TNF- $\alpha$ ) Release from Ovarian Tussue. *Anticancer Res.* Vol. 19 (in press), 1999.

25.Hassan, M.I., Ahmed, M.I., Kassim, S.K., Rashad, A. and Khalifa, A.: CisPlatinum-Induced Immunosuupression: Relationship tp Melatonin in human blood mononuclear cells (PBMC). *Clinical Biochemistry* Vol. 32, No.6211999 ,626-

26.Magda M. Abdel Salam, Maissa El-Maraghy and Hassan, M.I., Tenascin Expression in Ovarian Tumors by Immunohistochemistry and mRNA Detection.The *Journal of the Egyptian Society of Obsterics and Gynecology* Vol. 26 No. 7,8 &9 , 2000.

27.Magdi A. Sawwan and Hassan M.I. Screening for Hepatocellular Carcinoma (HCC) in Multitransfused Thalassemic Chldren with Chronic

Hepatitis (HCV) Infection. Zagazig University Medical Journal Vol. VII, No. 4, 2001.

28.Hassan, M.I., Kassim, S.K., Ali, H.S., Sayed, El.A. and Khalifa, A. Evaluation of Nitric Oxide (NO) Levels in Hepatitis C Virus (HCV) Infection: Relationship to Schistosomiasis and Liver Cirrhosis Among Egyptian Patients. Disease Markers 18: 1372002 ,142-.

29.Hassan, M.I., Kassim, S.K., Iman, M. and Khalifa, A.: Evaluation of the Immune Response in Patients with Chronic HCV Infection. EJB: Vol. 22 No. 2: 12004 ,9-.

30.Zaghloul, W., Hawas, S., Rizk, M. and Hassan, M.I.: Evaluation of Serum Levels of Soluble Fas/APO-1 (CD 95) in Chronic Hepatitis C Infection: Relationship to HCV RNA Load in Egyptian Patients. EJMM: Vol. 11, No. 1: 119125-.

31.El-Dieb, A. and Hassan, M.I.: Evaluation of Intrafamilial Spread of HCV Infection Among Egyptian Population. EJGVol. 6, No. 2, 477485-, June, 2001.

32.Hassan, M., Nokta, M. and Pollard, R.B.: Inhibition of Human Immunodeficiency Virus (HIV-1)-Induced Release of Arachidonic Acid (AA) by Lipopolysaccharide (LPS) in Mononuclear Phagocytes.

### **Submitted for Publication:**

1.Hassan, M.I., Soliman, S.F., Gomma, A. and Khalifa, A.: Certain Trace Elements in Lung Cancer.

2.Khalifa, A. Samaha, I.E., Hamza, M.R., Hassan, M.I. and El-Ahmady, O.: Biomarkers in Gynecologic Malignancy.

3.Mohamed, F.E., Helal, T.E. and Hassan, M.I.: Carrier Detection in Duchenne Muscular Dystrophy: bHisto-Pathological and Biochemical Studies.

- 4.Ibrahim, M.N., El-Khloly, N.M., El-Mishad, M., Hassan, M.I., Khalifa, A. and Eid, S.: Purification ad Biochemical Studies of the Clotting Activity of Staphylococcus Aureus Coagulase (Clumping Factor).
- 5.Ibrahim, M.N., Mourad, A.M., Hassan, M.I., Fooly, A.M., Gordon, S.G. and Eid, S.: Coagulation Defect in Certain Types of Malignancy.
- 6.Hassan, M.I., Nokta, M.A., Nadler, P. and Pollard, R.B.: Cytomegalovirus (CMV) Glycoprotein H: Association with a 52 kDa Polypeptide in Clinical Samples from Patients with CMV Disease.

## دراسة البيولوجيا الجزيئية للحجامة في مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن ( سي )

### ملخص البحث

تعتبر الحجامة من الطرق الطبية البديلة التي استخدمت بنجاح مدهل منذ قديم الزمن في التداوي من كثير من الأمراض. ولقد أوصى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - الذى بعثه خالق الداء والدواء رحمة للعالمين - بالتداوي بالحجامة؛ فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي» (٥٦٨٠ صحيح البخارى). وعن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أمثل ما تداويتم به الحجامة » (٥٦٩٦ صحيح البخارى). وقد أكدت الدراسات الحديثة - ومنها هذه الدراسة - صحة قول النبي صلى الله عليه وسلم المعجز في توصية أمته بالحجامة؛ حيث بينت فاعليتها في التداوي من الأمراض المزمنة مع خلوها من مخاطر الطب والدواء التقليديين.

ومن خلال ذلك تم تقديم الدراسة الحالية للمساهمة في الكشف عن الدور البيولوجي الذى تلعبه الحجامة على مستوى الخلية، وذلك عن طريق الكشف عن تأثيرها على الجهاز المناعى ومستويات العناصر الطليقة، وكذلك التحليل الكيموحيوى لعناصر الدم، ودراسة وظائف الكبد والكلى في مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن "سي".

وقد قمنا في دراسة سابقة بدراسة تأثير الحجامة بالمقارنة بين دم الحجامة وعينة الدم الوريدي المسحوبة (قبل الحجامة)؛ ثم تم في هذه المرحلة عمل المقارنة بين النتائج في المرات الأربع للحجامة لتتبع سير المرض عندما يتداوى المرضى بالعلاج المتكرر بالحجامة دون استخدام أدوية أخرى.

تم اصطفاء الحالات محل الدراسة بإجراء تحليل (HCV RNA) لتشخيص إصابة المرضى بالالتهاب الكبدي الفيروسي "سي" وذلك باستخدام تقنية (PCR). وأجريت الحجامة لكل مريض أربع مرات بين كل مرتين منهما شهر واحد. وقد جمعت في كل مرة من كل مريض عينات من الدم الوريدي (قبل الحجامة) ومن دم الحجامة ذاته، بحيث اعتُبر كل مريض هو المجموعة

الضابطة (control) والحالة المرضية (case) في الوقت نفسه. وأجريت القياسات العملية المختلفة على عينات الدم قبل الحجامة وفي دم الحجامة في المرات الأربعة بحيث تم قياس كل من وظائف الكبد (ALT, AST,  $\gamma$ -GT)؛ الكرياتينين؛ البوليبي؛ الدلالات المناعية (IL-1 $\beta$ , IL-10, TNF- $\alpha$ ,  $\gamma$ -IFN)؛ صورة للدم شاملة لكرات الدم البيضاء والصفائح الدموية؛ تجمع الصفائح الدموية؛ ثنائي أدهيد المألونيل (MDA). كما تكرر تحليل (HCV RNA) في المرة الرابعة والأخيرة ومقارنتها بالمرّة الأولى.

ولقد أظهرت نتائج تحليل كيمياء الدم عدم حدوث تغير معنوي في وظائف الكلى، بينما كانت وظائف الكبد تتأرجح بين الزيادة والنقصان كمؤشر طبيعي لسير المرض، أما التحاليل الأتريمية المناعية والهندسة الوراثية فقد أظهرت زيادة تدريجية لها دلالة معنوية بين مرات الحجامة الأربع في الدلالات المناعية المنشطة (IL-1 $\beta$ , TNF- $\alpha$ )؛ ونقصاً تدريجياً له دلالة معنوية في الدلالات المناعية المثبطة (IL-10) وكذلك ثنائي أدهيد المألونيل (MDA).

وبالنسبة لنتائج تحليل صورة الدم فلم يظهر تغير في نسبة الهيموجلوبين أو نسبة الخلايا الليمفاوية، ولكن حدثت زيادة معنوية في عدد كرات الدم البيضاء. بينما ظهر نقص تدريجي معنوي في نسبة تجمع الصفائح الدموية عند مقارنة عينات الدم في المرات الأربع للحجامة.

كما أوضحت النتائج نقصاً ذا دلالة احصائية عالية في نسبة تكاثر الفيروس وذلك عند مقارنة المرضى قبل بدء الحجامة وبعد المرة الرابعة منها؛ بل إن بعض المرضى حدث لهم تحول للفيروس من حالة النشاط إلى حالة الكمون (Seroconversion)، مما يدل على تحسن وظائف الجهاز المناعي في هؤلاء المرضى.

وتشير نتائج البحث بصفة عامة إلى زيادة استجابة ونشاط الجهاز المناعي وبالتالي نقص تكاثر الفيروس في دم هؤلاء المرضى عند العلاج المتكرر بالحجامة.

ومن خلال هذه النتائج نوصي بإجراء هذه الدراسة على مدى واسع من مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن "سي" مع الاعتناء بدراسة عدد الصفائح الدموية وتجمعها لما لها من أهمية متوقعة في متابعة هؤلاء المرضى. كما نوصي بالتداوي بالحجامة لكل مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن "سي"؛ فهي طريقة آمنة ورخيصة وسهلة ولا توجد لها أعراض جانبية، إلى جانب التحسن في وظائف الجهاز المناعي الذي يحدث تدريجياً بمرور الوقت؛ هذا كله فضلاً عن اتباع السنة النبوية التي فيها الخير كله.

## سرايل تقيكم الحر

### د . سميحة بنت علي مراد

#### السيرة الذاتية

- حصلت على الاجازة العالية في الطب والجراحة من جامعة الأزهر الشريف عام ١٩٧٩م ثم التحقت بدبلوم النساء والتوليد بنفس الجامعة ..
- عملت في عدة مستشفيات ومستوصفات ومراكز صحية في القاهرة وبلجرشي وجدة في تخصص أمراض النساء والتوليد..
- حضرت العديد من المؤتمرات والدورات العلمية في الطب الغربي والطب البديل والطب النبوي في القاهرة وجدة ودبي..
- اجتازت العديد من الدورات العلمية التي تنظمها وزارة الدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية.
- فازت في العديد من المسابقات السنوية للبحوث العلمية التي تنظمها هذه الوزارة بالمملكة العربية السعودية في فروع التوحيد والفقه والآداب..
- شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات الطبية والعلمية المحلية والعالمية بمحاضرات في الإعجاز العلمي .. منها المؤتمر السابع للإعجاز العلمي بدبي والندوة العالمية في الطب النبوي في الظهران بالمملكة العربية السعودية.
- قامت بإلقاء محاضرات علمية في جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى وكلية البنات في جدة ومكة المكرمة كما شاركت في العديد من الدورات في المدارس الحكومية والأهلية والمراكز الصيفية ودور تحفيظ القرآن النسائية.
- تطوعت للعمل كرئيسة لقسم البحث العلمي وعضو في المجلس الاستشاري للجنة النسائية لهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة..

## سراييل تقيكم الحر

### ملخص البحث

قال تعالى: " وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ " (سورة النحل آية ٨١)

في هذه الآية الكريمة ذكر الله سبحانه وتعالى بعض النعم التي أنعم بها على خلقه وذكر منها (السراييل) وهي الثياب من القطن والكتان والصوف كما فسرها ابن كثير رحمه الله ١. والسربال كل ما ستر باللباس من ثوب وهذه نعمة أنعم الله بها على الآدمي فإنه خلقه عاريا ثم جعله بنعمته بعد ذلك كاسيا ٢ .

و(الحر) يقصد به حر الشمس كما بينه المفسرون. ومعنى (تقيكم الحر) تدفع عنكم ضرر الحر ٣.

وقد أثبت العلم الحديث أن شعاع الشمس عبارة عن طيف مرئي، وآخر غير مرئي حيث تلعب الإشعاعات فوق البنفسجية دوراً كيميائياً في الجلد، بينما تتسبب الإشعاعات تحت الحمراء دوراً حرارياً. والأشعة فوق بنفسجية أشعة خطيرة لأن ٣٠٪ منها تتعمق في الطبقة الداخلية للجلد وتدمر الخلايا وتتسبب في تكوين المشتقات الطليقة والتي تتسبب في الشيخوخة والسرطان حيث أثبتت الأبحاث أن أشعة الشمس هي السبب الرئيسي وراء الإصابة بكل أنواع سرطانات الجلد مثل السرطان القاعدي و السرطان الحرشفي و السرطان القمامي ، وقد دلت الإحصاءات أن سرطان الجلد عادة ما يصيب أجزاء الجلد الأكثر عرضة لأشعة الشمس كالوجه واليدين والقدمين والصدر وأعلى القدمين، وعن تأثير الأشعة فوق البنفسجية على العيون بينت الدراسات الحديثة أن التعرض لفترات طويلة لأشعة الشمس قد يؤدي الى نشوء مرض المياه البيضاء ومرض الضمور البقعي خاصة لدى كبار السن.

لذلك فقد أصبح العلماء في جميع أنحاء العالم المتقدم يحذرون من التعرض لأشعة الشمس وينادون بارتداء الملابس الساترة لجميع الجسم.

و نطاق الأشعة فوق البنفسجية لم تكن مفهومة أو معروفة حتى عام ١٨٤٢ م .

والأضرار الناتجة عنها لم تعرف إلا من زمن قريب و وقد تبين أن الوقاية من هذه الأمراض هو خير علاج لها؛ وذلك بارتداء الملابس الساترة للجسد.. لذا كان التعبير القرآني في قوله تعالى: " وجعل لكم سراويل تقيكم الحر " تعبير معجز حقاً؛ حيث ثبت أن الملابس تعكس وتشتت موجات الأشعة فوق البنفسجية الضارة فتقي الإنسان من الهلاك هذا يدل على إعجاز القرآن العظيم وسبقه العلمي وبيانه لأهمية الستر والتحذير من التعري الذي جعله عقوبة وجزاء ( يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا ) (الأعراف: ٢٧)

١ تفسير ابن كثير ج ٢/ص ٥٨١

٢ أحكام القرآن لابن العربي ج ٣/ص ١٥٣

٣ فتح القدير ج ٣ ص ١٨٥



# الإعجاز العلمي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة تطهارة بول الطفل الرضيع الذكر

د. صلاح الدين جمال الدين احمد على بدر

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد:	١٩٦٧-٥-٢٤ م
الجنسية:	مصري
آخر مؤهل دراسي:	الدكتوراه
التخصص العام:	ميكروبيولوجي-علم الكائنات الدقيقة
التخصص الدقيق:	يكتيرولوجي-علم البكتيريا
المرتبة العلمية:	أستاذ مشارك
دولة الإقامة:	مصر
العمل الحالي:	جامعة الأزهر-كلية العلوم-أسيوط
عنوان المراسلة:	جامعة الأزهر-كلية العلوم-أسيوط-٧١٢٥٤ أسيوط
البريد إلكتروني:	Salahbadr68@yahoo.com

## الدرجات العلمية

- بكالوريوس العلوم ميكروبيولوجي ١٩٨٨
- ماجستير العلوم بكتيرولوجي - معهد الصحة والوقائيات ١٩٩١
- ماجستير العلوم بكتيرولوجي - كلية العلوم جامعة الأزهر- ١٩٩٤
- دكتوراه الميكروبيولوجي بالاشراف المشترك - جامعة كانساس-الولايات المتحدة الأمريكية

### الوظائف السابقة

باحث بالاكاديميه الطبيه- القاهره - مصر ١٩٨٨  
 معيد-مدرس مساعد-كلية العلوم - جامعة الأزهر - القاهرة-مصر-١٩٩١-١٩٩٤  
 باحث زائر -ميكروبيولوجى الاغذيه جامعة كانساس-الولايات المتحده الامريكه-١٩٩٧-٢٠٠٠  
 باحث مشارك- الهندسه الوراثيه-جامعة ليدز -انجلترا ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م  
 مشرف على سلامة الاغذيه طبقا لبرنامج سلامة الاغذيه لعدد من مصانع الاغذيه -مصر

### التدريبات

الطرق السريعه والاتوماتيكه للفحص الميكروبيولوجى- الولايات المتحده الامريكه ١٩٩٧  
 علم الهندسه الوراثيه - جامعة ليدز - للمملكه المتحده ٢٠٠٣

### المهارات

بجانب المهارات التدريسيه عدبد من الاشراف على الرسائل البحثيه  
 والاشراف على المكتبات الجامعيه  
 عقد ورش عمل ومؤتمرات فى التخصص

## الإعجاز العلمي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة طهارة بول الطفل الرضيع الذكر

### ملخص البحث

لقد أقام التشريع الاسلامى نظاما يهدف إلى اجتناب الملوثات وإزالتها تطهيرا للجسد والوقاية من الأمراض وأقام حواجز تمنع وصول مسببات المرض للإنسان فعرف البول من مسببات النجاسة ما عدا بول الطفل الذكر الذي لم يأكل الطعام طبقا للأحاديث الواردة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن أم الفضل لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أعطني ثوبك والبس ثوبا غيره حتى أغسله فقال إنما ينضح من بول الذكر وبغسل من بول الأنثى رواه الإمام أحمد وأبو داود وقال الحاكم هو صحيح.

وعن أم قيس بنت محصن: ( أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فدعا بماء فتوضحه عليه ولم يغسله ).

وعن على بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام الرضيع ينضح وبول الجارية يغسل قال قتادة هذا ما لم يطعما فإذا طعما غسلا جميعا رواه الإمام أحمد والترمذي.

ومن هذه الأحاديث يتبين أن بول الطفل الرضيع الذكر الذي لم يطعم طاهرا أما ما دون ذلك فهو نجس بما فيه بول الطفل الرضيع الأنثى فهو نجس والطفل الذكر الذي يأكل الطعام وقوله I ( يأكل الطعام) المراد بالطعام ما عدا اللبن الذي يرضعه.

إن من مسببات التلوث البكتيري للبول ، الوضع التشريحي للجهاز البولي للأنثى حيث أن مجرى البول في الأنثى اقصر من مجرى البول في الذكر بجانب أن هناك افرازات غدة البروستاتا في الذكر التي لها تأثير قاتل للبكتيريا الممرضة و أخطرها بكتيريا القولون Escherichia coli .

وقد وجد أن الإطعام بغير لبن الأم يكون سببا لتلوث بول الطفل بكتيريا لقولون Escherichia coli حيث أن لبن الثدي يمنع تواجداه في بوله لان هناك ماده سكريه في لبن الأم تمنع من التصاق بكتيريا القولون بالخلايا الطلائيه بالجهاز البولي.

## تركيب الجلد بيئة علمية

د . محمد دودح

### السيرة الذاتية

الباحث العلمي بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

(mdoudah@hotmail.com)

• الباحث العلمي في الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي مكة المكرمة.

• محاضر في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

• أخصائي أمراض جلدية وتناسلية وعقم، الزمالة الدولية موسكو ١٩٩٣م، دراسات إسلامية في الجمهورية العربية اليمنية.

• قدم العديد من الدراسات في موضوع الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

• شارك في المؤتمرات الدولية والندوات العلمية حول الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في عدة دول منها: مؤتمر القاهرة الطبى الإسلامى ١٩٨٥ برعاية الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، مؤتمر الباكستان بالاشتراك مع الجامعة الإسلامية العالمية بمدينة إسلام آباد بالباكستان برعاية الرئيس ضياء الحق ١٩٨٧، مؤتمر القاهرة في مبنى جامعة الدول العربية بالاشتراك مع الأزهر ورعاية الرئيس محمد حسني مبارك ١٩٨٨، ندوة علمية في مدينة القيروان بتونس ١٩٨٩، لقاءات علمية في الجزائر بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية ١٩٨٩، لقاءات علمية في اسطامبول ١٩٩٣، لقاءات علمية في دبي بدعوة من رئيس جامعة آل لوتاه العالمية وبنك دبي الشيخ سعيد أحمد آل لوتاه ١٩٩٢، المؤتمر العالمي في موسكو بالتعاون مع أكاديمية العلوم الطبية الروسية والمركز الإسلامي الثقافي في ١٩٩٣، مؤتمر الفيزيائيين والفلكيين العرب في عمان بالأردن ١٩٩٣، المشاركة في الإعداد لافتتاح مركز أبحاث الإيمان بالخرطوم ١٩٩٣، المؤتمر

العالمي في باندونج بأندونيسيا بمشاركة رابطة العالم الإسلامي ١٩٩٤، لقاءات علمية في البحرين ١٩٩٦، المؤتمر العالمي في بيروت لبنان برعاية الرئيس رفيق الحريري ٢٠٠٠، لقاءات علمية في نواكشوط بموريتانيا ٢٠٠٢، المؤتمر العالمي في دبي بالتعاون مع جائزة دبي للقرآن الكريم برعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٢٠٠٤، مؤتمر جامعة الزرقاء بالأردن عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالاشتراك مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ٢٠٠٥، وشارك كمحاضر في دورة تدريبية عن الإعجاز العلمي لمنسوبي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ٢٠٠٦.

## تركيب الجلد بينة علمية

### ملخص البحث

توجد في جلد الإنسان غدد عرقية تختص بتنظيم درجة الحرارة Eccrine Sweat Glands، وتوجد في جلد الكلب غدد تختص بالترطيب وتمييز رائحة الكلاب Apocrine Sweat Glands، لكنه لا يملك غدد تفرز عرق لتخفيض درجة الحرارة الزائدة لذا لا يملك إلا اللهاث على كل حال سواء بذل جهداً أو سكن، واللهاث تسارع الأنفاس لتخرج معها الحرارة الزائدة وإذا اشتدت أخرج لسانه.

والعجيب أن يصور القرآن الكريم في مشاهد منوعة تجسد حال هالك لا محالة يفر أمام دلائل الوحي متجرداً من فطرة الإيمان بمسلوخ فقد جلده الواقى ليصبح كالكلب خاصة؛ لا يملك إلا اللهاث في كل الأحوال سواء بذل جهداً أو سكن فضلاً عن كونه حيواناً بلا عقل؛ يقول العلي القدير: "وَأْتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ. وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ" الأعراف ١٧٥-١٧٨.

قال ابن القيم: "لما انسلك من آيات الله ظفر به الشيطان ظفر الأسد بفريسته"، وقال ابن عاشور: "الانسلاخ حقيقته خروج جسد الحيوان من جلده حينما يسلك عنه جلده والسلك إزالة جلد الحيوان الميت عن جسده"، وقال الكلبي: "(و) اللهاث.. تنفس بسرعة وتحريك أعضاء الفم وخروج اللسان وأكثر ما يعتري ذلك الحيوانات مع الحر والتعب (لكنها).. حالة دائمة للكلب ومعنى (إن تحمل عليه) إن تفعل معه ما يشق عليه.. (أو تتركه).. فهو يلهث على كل حال"، وقال أبو السعود: "تشبيهه.. ما اعتراه بعد الانسلاخ.. بما ذكر من حال الكلب"، وقال الرازي: "عم بهذا التمثيل جميع المكذبين بآيات الله.. لأنهم.. بقوا على الضلال في كل الأحوال مثل هذا الكلب الذي بقي على اللهاث في كل الأحوال".

وفي الجلد تركيبات دقيقة تقوم بوظيفة الإحساس Sensation، وإذا تدمرت تلك التركيبات عند حرق شديد يلحق بالجلد يتعطل نقل الإحساس ولا سبيل لإعادته سوى بتجديد الجلد وتبديل

التالف، وهو ما اشار إليه التعبير بلفظ التبديل في قول العلي القدير: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلَّمًا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا" النساء ٥٦.

وقد لوحظ أن ترتيب الأعضاء في نظم القرآن الكريم يتفق تماما مع الواقع فتعطى العناية الأكبر بتقديم الأهم وظيفية والمنوح أكبر مساحة بالدماغ أو المتقدم وظيفيا وتشريحيًا تبعًا للمقام، وفي مقام بيان أهم مناطق الجلد إحساسا يكتفي النظم بالوجه واليد خاصة البنان أو الأنامل ويحفظ الترتيب وفق درجة الإحساس والمساحة الممنوحة في الدماغ فيقدم الجباه والجنوب على الظهر، ورغم أن آية الوضوء تختص بحكم تشريعي فقد جاء الترتيب فيها موافقا تماما لأهم أعضاء الجلد في المركز الحسي بالمخ وبنفس الترتيب، يقول العلي القدير: "يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ" المائدة ٦، وظاهرة الحفاظ على الرتبة في نظم الكتاب العزيز بما يتفق تماما مع أصل الحلقة السوية تكوينيا وتشريحيًا ووظيفيًا لا يمكن نسبتها للمصادفة خاصة مع التنشئة والتكرير والحفاظ على المطابقة للواقع بلا استثناء رغم تباين المقامات واختلاف الوظائف والأعضاء، ولا توجد ظاهرة الحفاظ على الرتبة بما يوافق الحقائق الخفية قبل عصر العلم في أي كتاب يُنسب اليوم للوحي غير القرآن الكريم.

وتتصل بالشعرة عضلة مجهرية تسمى العضلة الناصبة للشعرة وهي عضلة لا إرادية تتقلص عند التشعيرية عند البرد أو الإثارة كالفزع والرعب والمفاجآت فيتشعر الجلد، والقرآن الكريم ينسب التشعيرية للجلد صراحة ويصفه باللين بعد تقبض فيثبت تكوينه العضلي في قوله تعالى: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ" الزمر ٢٣، وقبل اكتشاف المجهر في القرن السابع عشر لا يتوقع أن يصف مصدر بشري تلك العضلات المجهرية التي تجعله يشعر من الخشية والوجل ثم يلين بعد تقبض، وفي كتاب في القرن السابع تشابهت في الأحكام مبانيه وتأكدت بالتنشئة معانيه لا تفسير سوى أنه كلام العليم الحكيم، يقول تعالى: "أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ" يونس ٢٨، ٢٩.

# نسبة التواجد البكتيري في بول الغلام والجارية الرضع

أصيل محمد علي زكر أحمد محمد صالح

## **Aseel Mohamed Ali Zakar**

### **CV**

Date of Birth : 20th March, 1972

Gender : Female

Nationality : IRAQ

Religion : Muslim

Full Address : Email: aseel\_1972@hotmail.com

### **Work Address :**

University of Dohuk, College of Science, Department of Physics, Kurdistan Region , Dohuk, IRAQ.

### **Education :**

BSc. in Physics, 1995, from University of Musel .

MSc. In Solid State Physics, 1997, from University of Musel.

Particulars of Position Held:

### **Nature of Works:**

Teaching different theoretical and practical courses to undergraduate students in colleges of Science, Education, Medicine, and agriculture, in University of Dohuk, IRAQ.

### **Demonstration Practical :**

Mechanical lab.

Atomic Lab.



Optics Lab.

Solid Lab.

From 1997- Till Now.

Technical Manager of the Academic Journal of Dohuk University, 19992002-.

### **Experience :**

Modification of Conductivity Cell Unit under the ASTM journal catalog (USA).

## **أحمد محمد صالح**

### **السيرة الذاتية**

تاريخ الميلاد : ١٥-١٠-١٩٦٤

الجنسية : عراقي

الدراسة الجامعية الاولى : ١٩٨٣-١٩٨٦ جامعة الموصل

الماجستير : ١٩٩٦ جامعة صلاح الدين

الماجستير : ٢٠٠٥ جامعة نوتكهام - بريطانيا

الدكتوراه : ٢٠٠٦ جامعة دهوك بالتعاون مع جامعة نوتكهام - بريطانيا

عمل محاضرا في قسم الاحياء المجهرية الطبيه في كلية الطب- جامعة دهوك للفترة ١٩٩٦ و لحد الآن.

يشغل حاليا منصب رئيس قسم الاحياء المجهرية الطبيه في كلية الطب- جامعة دهوك

و مسؤول شعبة الشؤون العلمية و الدراسات العليا في كلية الطب- جامعة دهوك

له العديد من الابحاث.

## نسبة التواجد البكتيري في بول الغلام والجارية الرضع

### ملخص البحث

تم دراسة نسبة تواجد البكتيريا في بول الاطفال الرضع وحديثي الولادة ( لغرض دراسة الحديث النبوي الشريف من الناحية العلمية ومعرفة الفرق بين بول الغلام والجارية الرضع والذي ترتب على اثره فرق المعاملة بينهما استنادا الى قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ( ( يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ما لم يطعما فان طعما غسلا جميعا ) ) حيث تم التركيز على عدد البكتيريا في العينات وكذلك نوع البكتيريا من ناحية صبغة كرام ( السالبة والموجبة). اعتمدت هذه الدراسة على عينات جمعت لـ ٧٣ طفلا تم اختيارهم بشكل عشوائي باستخدام الاكياس البلاستيكية المعقمة والمخصصة لهذا الغرض .

فحصت العينات مباشرة في المختبر باستخدام صبغة جرام (Gram Stain) حيث تم تحضير مسحة من راسب كل بول على شريحة زجاجية ثم صبغها بصبغة كرام . اظهرت النتائج وجود فروق معنوية في نسبة عدد البكتيريا بين الجنسين الذكري والانثوي وكانت جميعها بكتيريا سالبة لصبغة كرام ( $p < 0.05 - 0.001$ ) .

في دراستنا لحديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لاحظنا ان التمييز بين بول الغلام والجارية يكون ضمن شرط واحد وهو الاطعام وبخلافه يعتبر الغلام والجارية على حد سواء في المعاملة في باب التطهر من بولهما. قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : ( ( يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ما لم يطعما فان طعما غسلا جميعا ) ) . ولهذا ارتأينا اجراء مراجعة نظرية حول الدراسات العلمية التي اجريت في البحث عن فوائد الحليب الطبيعي وهل يختلف عن غيره من الاغذية التي من الممكن ان يتناولها الطفل بدلا من الرضاعة الطبيعية كالحليب الصناعي مثلا؟ وقد تبين من الدراسات التي اجريت بهذا الصدد ان نسب العناصر والاملاح كالصوديوم والحديد والكالسيوم والكوليسترول وغيرها تكون موجودة بالقدر الكافي لصحة الطفل وهذا ما لا يتوفر في الحليب الصناعي بمختلف انواعه ، على صعيد اخر كشفت الدراسات وجود عوامل حيوية في الحليب الطبيعي مما يمنع اصابة الطفل الرضيع ببعض الامراض اضافة الى تأثيرها ضد بعض البكتيريا مثل E. Coli و shigella و Vibrio ، ايضا تبين وجود اجسام مضادة في

الحليب الطبيعي وقد صنفت الى خمسة انواع اساسية وهي : IgG, IgA, IgM, IgD, and IgE .  
ويعتبر IgA اكثر الانواع وجودا ويمنع نشاطَ بَعْضِ الفيروساتِ كتلك المسببة للاسهال . كما ان  
الرضاعة الطبيعية تشجع على نمو بعض البكتريا الصديقة وفائدتها للوقاية من بعض الالتهابات،  
اضافة الى ان حليب الام يحمي من الاصابة من الاسهال الذي يسببه EPEC .

# (وجعلنا من الماء كل شيء حي) الماء القلوي

هند عثمان إبراهيم أحمدوه

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/٢/٤ م .

الجنسية: سعودية.

• الوظيفة الحالية : استشاري أمراض وجراحة النساء والتوليد والعقم وأطفال الأنابيب والمناظير م . حراء / م. النور

## الشهادات العلمية :

- بكالوريوس الطب والجراحة ١٩٩٠ م .
- الجزء الأول من الزمالة البريطانية لأمراض النساء والتوليد ١٩٩٣ م .
- الزمالة العربية لأمراض النساء والتوليد ( المعادلة بالدكتوراه السعودية ) ١٩٩٦ م .
- دبلوم عالي أشعة فوق الصوتية ١٩٩٧ م .
- تدريبات مكثفة في مركز العقم وطفل الأنابيب ٢٠٠٠ م .
- تدريبات مكثفة وورش عمل بوحدة المناظير ١٩٩٨ / ٢٠٠٠ م .
- تدريبات في الطب الأميل فرع الحجامه والأعشاب والإبر الصينية والكونتيم ١٤٢٣/١٤٢٦هـ .

## العضويات :

- عضو الزمالة البريطانية لطب النساء والتوليد .
- عضو الهيئة السعودية لطب النساء والتوليد .
- عضو في جمعية الإخصاب الأوروبي ( Eshre ) .

- عضو في جمعية الإخصاب الأمريكي ( Asrm ) .
- عضو بهيئة الإغاثة العالمية ، الندوة العالمية للشباب ، تحفيظ القران / توعية الجاليات .
- عضو الطب البديل بسوريا / القاهرة .
- عضو وباحث في هيئة الأعجاز العلمي في القران والسنة النبوية.
- عضو جمعية الإبر الصينية.

# إشارات التباين البشري في القرآن الكريم

أ.د. مبارك محمد علي مجذوب

## السيرة الذاتية

• تخرج البروفيسور مبارك محمد علي مجذوب في كلية الطب جامعة الخرطوم عام ١٩٧٢م وبدأ عمله في مهنة الطب بمستشفيات الخرطوم وسنجه وكركوج كطبيب إمتياز وطبيب عمومي الى أن التحق في مارس ١٩٧٥م بالمعمل القومي الصحي والذي ابتعث منه في أكتوبر في نفس العام الى المملكة المتحدة للتخصص في علم الامراض .

• عاد بروفيسر مبارك من المملكة المتحدة في نوفمبر ١٩٨١م ليلتحق محاضراً بقسم علم الامراض بكلية الطب جامعة الجزيرة وذلك بعد أن حاز على دبلوم علم الأمراض بجامعة لندن ودبلوم طب المناطق الحارة والصحة العامة بجامعة ليفربول وزمالة الكلية الملكية لعلم الامراض بلندن .

• تقلد بروفيسور مبارك رئاسة قسم علم الامراض وإدارة المعمل الطبي في الفترة من يناير ١٩٨٨-أكتوبر ١٩٨٩م وترقى الى استاذ مشارك في ١٩٨٩م.

• في أكتوبر ١٩٨٩م سافر بروفيسور مبارك الى المملكة المتحدة في إجازة سبتية بتمويل من المجلس البريطاني ولدة عامين نال فيها درجة الدكتوراه في الطب وقد أجرى أبحاثه في مستشفيات :

- St Bartholomew's Hospital – London

- Middlesex Hospital – London

- The Royal. London Hospital – London

• عاد بروفيسور مبارك الى كلية الطب جامعة الجزيرة في نوفمبر ١٩٩١م وفي يناير ١٩٩٢م ، كلف ليشارك في إدارة كلية الطب كئائب للعميد وفي يناير ١٩٩٣م شغل منصب عميد معهد الطب النووي والأحياء الجزيئية وفي مارس ١٩٩٣م شغل منصب نائب مدير جامعة الجزيرة وأسندت اليه إدارة الجامعة في مارس ١٩٩٤م.

• نال بروفيسور مبارك درجة الاستاذية في ديسمبر ١٩٩٢م.

- في الفترة من فبراير ٢٠٠١ - سبتمبر ٢٠٠٥ م شغل منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي .
- وفي سبتمبر ٢٠٠٥ م الى حينه يشغل منصب وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- في ٢٠٠٦ م الى حينه يشغل منصب الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية .
- رئيس مندوبية الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالسودان.
- للدكتور مبارك أكثر من عشرين بحثاً في مجالات علمية في مجال :
  ١. علم الأمراض
  ٢. التوافق النسيجي
  ٣. علم الوراثة
  ٤. القابلية الوراثية للأصابة ببعض الأمراض ومضاعفاتها .
  ٥. علم الأجنة.
- أشرف البروفيسور على عدد كبير من طلاب الماجستير والدكتوراه.

## إشارات التباين البشري في القرآن الكريم

### ملخص البحث

مدخلنا لهذا البحث هو ما لمسناه من آيات القران الكريم الدالة على التباين في المخلوقات جميعها وبصفة خاصة في البشر وربطنا ذلك بنتائج الأبحاث الجزيئية التي تبدى من خلالها الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

وجاء في تباين البشر " ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " (الروم ٢٢).

ستركز الورقة على التباين الخفي في البشر والذي لا يظهر إلا عند التأمل والبحث وهو ما جاء في تقديره سبحانه وتعالى لخلق الإنسان منذ أن كان نطفة " قتل الإنسان ما أكفره من أي شئ خلقه من نطفة خلقه قدره " (عبس ١٧-١٩). فمن باب هذا التقدير ندخل إلى البرمجة الجينية التي أودعها الله في هذه النطفة لتحدد من بعد الصفات المميزة لكل فرد من البشر وبهذا يختلف كل فرد عن الآخر " وكلهم آتية يوم القيامة فردا " (مريم الاية ٩٥). فلو توافق جماعة في صفة من الصفات لابد من فارق بين كل واحد منهم وبين الآخر ظاهراً كان هذا الاختلاف أو خفياً يظهر عند التأمل.

هذا الاختلاف الذي يميز كل فرد في هذه الدنيا عن الآخر لابد أن يكون في السلالة التي خلق منها الإنسان ابتداءً وهو آدم عليه السلام ، قال صلي الله عليه وسلم " إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنوا آدم علي قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك ، والخبيث والطيب وبين ذلك " أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وهذا الحديث يفسر قوله تعالى : ( ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ) (المؤمنون - ١٢) . وذكر أبين كثير أن هذا الإنسان هو آدم عليه السلام .



# مضاد حيوي بيتيدي فريد يكشف النقاب عن سر التداوي بأبوال الإبل

د / محمد محمود شبيب و د / إيمان محمد حلواني

أ. د. محمد محمود شبيب

## السيرة ذاتية

تاريخ الميلاد: ٢٠ / ٩ / ١٩٥١ م

العنوان الحالي : قسم الأحياء ، كلية العلوم ، جامعة الطائف ، الطائف المملكة العربية السعودية  
ص.ب. ٥٧٠٠

العنوان في مصر : : قسم الميكروبيولوجي ، كلية الصيدلة ، جامعة طنطا ، طنطا ، جمهورية مصر  
العربية

البريد الإلكتروني : shohayeb@hotmail.com

## التاريخ العلمي :

١- بكالوريوس :كلية الصيدلة جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٥ بتقدير عام جيد جدا

٢- ماجستير كلية الصيدلة جامعة طنطا عام ١٩٨١ وعنوان الرسالة

” Examination of the microbial stability of some pharmaceutical preparations “  
“containing preservatives and coloring agents

٣- دكتوراه :جامعة بريستول ، بريطانيا عام ١٩٨٦ وعنوان الرسالة

” Membrane composition and function in Bacillus subtilis with “

“special emphasis on penicillin-binding proteins

## التاريخ الوظيفي:

- ١- معيد: قسم الميكروبيولوجي، كلية الصيدلة، جامعة طنطا من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٠
  - ٢- مدرس: قسم الميكروبيولوجي، كلية الصيدلة، جامعة طنطا من ١٩٨١ إلى ١٩٨٦
  - ٣- مدرس مساعد: قسم الميكروبيولوجي، كلية العلوم، جامعة بريستول، بريطانيا من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٦
  - ٤- مدرس: قسم الميكروبيولوجي، كلية الصيدلة، جامعة طنطا من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٢
  - ٥- أستاذ مشارك: قسم الميكروبيولوجي، كلية الصيدلة، جامعة طنطا عام ١٩٩٢
  - ٦- أستاذ زائر: قسم الميكروبيولوجي، جامعة أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٢
  - ٧- قائم بعمل رئيس قسم الميكروبيولوجي: كلية الصيدلة جامعة طنطا من عام ١٩٩٣ إلى عام ١٩٩٧
  - ٨- أستاذ زائر: جامعة عمان عام ١٩٩٧ لمدة ٣ شهور
  - ٩- أستاذ زائر: جامعة أبسالا، السويد عام ١٩٩٧ لمدة شهرين
  - ١٠- أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجي: كلية الصيدلة، جامعة طنطا عام ١٩٩٧
  - ١١- أستاذ زائر: كلية العلوم، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية من عام ١٩٩٨ للآن. الإشراف على ١٨ رسالة ماجستير و دكتوراه لطلاب من كليات الصيدلة والعلوم والطب وطب الأسنان في مصر والسعودية
- توجد قائمة بها في النسخة الإنجليزية للسيرة الذاتية

# آية الحدائق وعلاج الاكتئاب

د. زهير رابح القرامي

## السيرة الذاتية

- الميلاد: ١٠/٩/١٩٥٥ م باجة - تونس - متزوج وأب لسبعة أبناء
- بكالوريوس طب وجراحة - تونس عام ١٩٨٠ م مع درجة الشرف الأولى
- دكتوراه أمراض الروماتزم - جامعة كلود برنار - ليون - فرنسا عام ١٩٨٧ - نال أعلى درجة في بحث التخرج
- عضو الجمعية البريطانية للروماتزم - زميل الكلية الأمريكية للروماتزم
- اختير من قبل المعهد الأمريكي للسيرة الذاتية كأحد من الباحثين المميزين
- تلقى دعوة من شركة أدوية عالمية للتسويق في أبحاثه في المجال الطبي
- استشاري الروماتزم ومدير مركز الروماتزم والعلاج الطبيعي بعيادات د/خالد بخش بمكة المكرمة
- قدم أبحاثا في مؤتمرات محلية منها: كلية الطب بالرياض - كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام - المستشفى التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض - المؤتمر الأوروبي للروماتزم ببريطانيا سنة ١٩٩٩ وفرنسا سنة ٢٠٠٠
- قدم أبحاثا في الإعجاز في مؤتمرات القاهرة وبيروت وواشنطن ودي
- ألف كتاب الاستشفاء بالصلاة ونشر بحث المنظومة الهرمونية في سورة مريم في مجلة الإعجاز
- ألف أول برنامج لتشخيص الروماتزم بالكمبيوتر وحصل على تزكيته من علماء معتبرين بأمریکا وأوروبا

## آية الحدائق وعلاج الاكتئاب

### ملخص البحث

إن للشجرة أهمية دنيوية لاشك فيها لما توفره من ثمار وظلال وقدرة على تنقية الجو ووضخ الأكسجين فيه ، كما أن للشجرة أهمية أخرى هي الأهمية الشرعية حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم ٢٦ مرة ، بينما ذكرت الجنة بمعناها الدنيوي أي البستان ٢٥ مرة ، كما ورد في السيرة النبوية أن الرسول الكريم كان يحب أن يجلس في بستان الروحاء في المدينة المنورة وذلك بعد العصر .

ومن ناحية أخرى ربط القرآن الكريم البهجة التي يجدها الإنسان في الحدائق الجميلة بشجر الحدائق تحديداً ، فما السر في هذه الأهمية الشرعية التي خص بها الشجر؟ ولماذا ربط القرآن الكريم البهجة بالشجر دون غيره من العناصر الموجودة في الحدائق مثل الزهور العطرة ، والثمار اللذيذة ، والمياه العذبة ، والهواء النقي ، والألوان الخلابة ، والطيور المغردة ؟

إن هذا البحث يبين أن حواس الإنسان الخمس تستفيد من مكونات الشجر التي لها تأثير إيجابي في علاج الاكتئاب:

فحاسة البصر تتلقى ضوء الشمس ، هو علاج معروف ضد الاكتئاب ، كما أن انعكاس هذا الضوء على ورق الشجر يعطي اللون الأخضر وهو لون إذا ما رآه الإنسان المكتئب بدد الكآبة عنه وبث في نفسه الهدوء .

أما حاسة التذوق ، فهي تستلذ المياه الطبيعية العذبة ، هذه المياه التي تسقي الشجر أيضاً ، فتنج الثمار الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية التي تقي من الاكتئاب ، بالإضافة إلى أن الماء الجاري يفقد إلكترونات سلبي الشحنة ، ويلتصق هذا الإلكترون بجزئيات ماء مجاورة لتصبح مؤينة سلبي ، والماء المؤين سلبي له طعم عذب وهو يفيد في علاج الاكتئاب ،

ويدخل الهواء النقي عبر الأنف الذي هو حاسة الشم ، ويمكن لذرة الأكسجين أن تصبح مؤينة ، أي مشحونة سلبي ، وذلك عندما تصطدم ذرات الأكسجين بحواف الشجر فتفقد إلكترونات ، ثم يلتصق هذا الإلكترون بذرة أكسجين مجاورة فيكسبها شحنة سلبي ، وللحواء المؤين سلبي دور أثبتته الأبحاث في علاج عدة أمراض من بينها الاكتئاب ، كما أن الهواء إذا ما تحرك وأصبح نسيميا فهو يحمل إلى حاسة الشم عطور الزهور التي تعش النفس ، والتي من بينها عدة عطور

معروفة بتأثيرها المفيد في علاج الاكتئاب وإدخال البهجة على النفس .

أما حاسة السمع فتتطرب بالأصوات الغضة الطرية التي توجد في الطبيعة ،ومن بينها صوت الفلاح نفسه إذا ما انطلق في قراءة القرآن ،أو إنشاد بعض الأهازيج المباحة كتلك التي أقرها الشارع في الأفراح ،أو في الحداء أثناء سير القوافل ،أو كما حصل عند استقبال أهل المدينة للرسول الكريم في هجرته ،أو عند حفر الخندق ،وللصوت الجميل الناعم تأثير ثابت على تبيد الاكتئاب كما أن له تأثير أكدته الأبحاث على زيادة نمو الشجر وبالتالي كثافة أغصانه ،هذه الأغصان التي ستصبح مأوى للطيور التي تتطرب الإنسان بتغريدها العذب فيفرح لها ،ويذهب عنه الاكتئاب ،

وأما حاسة اللمس فهي موجودة فعلا في الشجر الذي يملك القدرة على استشعار الاعوجاج الذي يطرأ عليه بفعل الرياح أو الجاذبية ،أو عندما يلامسه الإنسان ، فإذا كانت الملامسة ناعمة ،أو الريح طيبة طرية (وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها ) ( الآية ) ،فإن نمو الشجر يزداد ،ويكثر إنتاجه ،وتتكاثر زهوره ،هذه الزهور التي تعصر وتستخرج منها الزيوت العطرية التي يدلك بها المكتئب جسمه ،وبالتالي ترتفع في دمه مادة الفرح الطبيعية التي تسمى الاندرفين ،وليس أكثر نفعاً لعلاج الاكتئاب من هرمون السعادة هذا الذي يسمى أندرفين ،والذي يرتفع أيضاً عند الإنسان إذا ما شعر بلمس خفيف ناعم كذلك الذي يحدثه النسيم العليل الذي يهب طرباً على جلد الإنسان فيفرح ويبتهج .

وهكذا نرى أن وجود الشجر في الحدائق يعني وجود كل عناصر البهجة التي تثير الحواس وتعمل على تخفيف اكتئاب الحزين وتبديد قلق الحيران المتوتر .

# إعجاز الشفاء في الريق والتراب

دكتورة أروى عبد الرحمن أحمد

تاريخ الميلاد: ١٩٧٦

الجنسية: يمنية

آخر مؤهل دراسي: دكتوراه

التخصص العام: علوم الحياة

التخصص الدقيق: ميكروبيولوجي

المرتبة العلمية: أستاذ مساعد

دولة الإقامة: اليمن

العمل الحالي: أستاذ مساعد بقسم علوم الحياة كلية العلوم صنعاء-اليمن

عنوان المراسلة: اليمن- صنعاء بريد الجامعة القديمة ص.ب "١١٥٩٢"

البريد إلكتروني: Afrah\_\_003@hotmail.com

## إعجاز الشفاء في الريق والتراب

### ملخص البحث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " باسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا " رواه البخاري ومسلم وابن ماجه.

وقد اثبت من خلال دراسات كثيرة جدا وأبحاث وجود أسباب الشفاء للكثير من الأمراض في الريق والتراب وكان بحثي في الدكتوراه قد إسهام في ذلك.

### فوجد أن للتراب قدرة في علاج:

• الأمراض المعدية.

• أمراض القروح والجروح وذلك لان التراب يحوي كمية كبيرة من المضادات الحيوية منها ما يصلح للتناول (إي انه عند دراسة تأثيره على حيوانات التجارب اثبت صلاحيته للاستخدام) أما البعض الآخر فلا يصلح للتناول الداخلي ، ولكن هذه المضادات بشقيها تصلح لعلاج الجروح والقروح الخارجية كما جاء في الحديث.

• أمراض الأورام عبر تثبيط الخلايا المسببة للأورام.

• كوقاية من بعض الوبائيات وكعلاج طبيعي لأمراض الجهاز العصبي وعيوب أعضاء الحركة.

### أما اللعاب فيتضح أهميه قدرته الشفائية في:

• أن للعاب خواص قاتلة وحالة للكثير من الجراثيم. وأن اللعاب الطازج يصدُّ هذه الجراثيم ويمنع تكاثر بعضها.

• وجود انزيم الليسوزيم الفعال ضد للكثير من الجراثيم و بالذات تلك المسؤولة عن تقهجات الجلد.

• أن الجراثيم الهوائية الموجودة في اللعاب تعمل على توليد الماء الأوكسجيني ذو الخواص المطهر.

- وجود نمطين قاتلين للجراثيم في اللعاب النكفي يتألف الأول من سيانات الكبريت مع عنصر بروتيني ويتكون الثاني من الماء الأوكسجيني مع سيانات الكبريت.
- يخفف بصورة كبيرة من تطور السرطان.
- يوجد فيه نوع من الأجسام المضادة التي تمنع التصاق الميكروبات الضارة بالخلايا الطلائية للأغشية المخاطية.
- غير أن كل ما ذكر عن الشفاء في التراب واللعاب لا يشفي إلا إذا شاء الله وذكر اسمه العظيم عليه فقد تقاوم بعض تلك الميكروبات بعض تلك المضادات كما قد تتمكن بعضها على بعض تلك المواد فلا ينفع ذلك الشفاء إلا بإذن الله.



# مختلف ألوانه

## الدكتور/ السيد عبد الستار المليجي

### السيرة الذاتية

الأستاذ بكلية العلوم جامعة قناة السويس

E-mail: elmeleigy@hotmail.com

الجنسية: مصري

- بكالوريوس العلوم يونيو ١٩٧٤ جامعة عين شمس .
- ماجستير في العلوم ( فسيولوجيا النبات ) مايو ١٩٨٢ جامعة عين شمس .
- دكتوراه الفلسفة في العلوم ( فسيولوجيا النبات ) يونيو ١٩٨٩ جامعة عين شمس .
- دراسات بعد الدكتوراه لمدة ستة أشهر في الهندسة الوراثية والبيولوجيا الجزيئية في سبتمبر ٢٠٠٠ جامعة بوردو- ولاية إنديانا- الولايات المتحدة الأمريكية .

**الوظيفة الحالية :** أستاذ فسيولوجيا النبات كلية العلوم جامعة قناة السويس

- عضو في كثير من المجالس واللجان والمنظمات العلمية عربياً وعالمياً

له دور فعال في مجالات التدريب المهني والتقني

شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات وورش العمل

له أبحاث علمية كثيرة منشورة في علم النبات وغيره

### التخصص الحالي :

- ١-دراسة التغيرات الكيموحيوية الحادثة في النبات نتيجة للمعاملات الخارجية .
- ٢- التشخيص الفسيولوجي للظواهر الخارجية البادية علي النباتات المختلفة .

**الخبرات التدريسية :** قام بإعداد المقررات الدراسية لطلبة البكالوريوس ومقررات الدراسات العليا .

### خدمة المجتمع

- ١- خبير في الشؤون البيئية بترخيص من الجامعة وصاحب ومدير مكتب خاص يعمل في هذا المجال
- ٢- كاتب لعدد من المؤلفات المتعلقة بشؤون البيئة والمجتمع .
- ٣- مشارك في الكثير من البرامج التلفزيونية والإذاعية المتعلقة بشؤون البيئة و المجتمع .
- ٤- الأمين العام لنقابة المهن العلمية (١٩٩٠- ١٩٩٥) .
- ٥- الأمين العام المساعد لنقابة المهن العلمية (١٩٩٥- حتى الآن) .
- ٦- مؤسس للعديد من المعامل وفرق العمل والبرامج الإدارية في مجال ضبط الجودة الشاملة.

### المدرسة العلمية

**عمل على الإشراف و تخريج طلاب حصلوا على الماجستير و الدكتوراه**

### الكتب والمؤلفات :

- ١- فسيولوجيا النبات - الجزء الأول ( المركز العلمي \_\_ معبد ) .
- ٢- علم النبات في القرآن الكريم ( الهيئة المصرية للكتاب) .
- ٣- الطرق العلمية لضبط الجودة ( دار النشر للجامعات ) .
- ٤- كتب أخرى في مجالات متنوعة .

## مختلف ألوانه

### ملخص البحث

قال تعالى :

( وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ) النحل ١٣ .

عرف الناس الألوان من القدم ، ويتصل علم الألوان بعلوم الضوء وعلوم الكيمياء وعلوم العيون والبصريات اتصالاً وثيقاً ، ويعتبر علم الألوان من أهم العلوم البحتة والتطبيقية في آن واحد ، وتدخل الألوان في معظم حياتنا اليومية وتعتبر من أهم اسباب الجمال والبهجة في حياتنا ، كما ان استخلاص الألوان وتصنيعها وتجارتها تمثل قسماً هاماً في التجارة العالمية المعاصرة، غير أن العلم بأسرارها الدقيقة ومعرفة الأسباب الكامنة وراء اختلافها من خلال علوم الفيزياء والكيمياء يعتبر من المعارف الحديثة ، والطريقة التي تعرض بها القرآن الكريم لموضوع الألوان واختلافها تدل على سبق القرآن بالإشارة الى اسس هذا العلم ، ومن هذا المنطلق يعد حديث القرآن عن الألوان واختلافها من الأشارات العلمية المعجزة الدالة على أن القرآن من عند الله العليم الخبير. وهذا البحث يتناول سبق القرآن الكريم في لفت الأنظار إلى موضوع علم الألوان واسباب اختلافها والحث على البحث في أصوله العلمية وعلاقته بعلم الضوء والكيمياء واعتبار الألوان آية من آيات الله .

ويتصل بهذا الموضوع عدة آيات معجزات من القرآن الكريم وردت على النحو التالي:

في سورة الروم ٢٢ :

( ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ) .

في سورة النحل ١٣ :

( وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ) .

وفي سورة النحل ٦٩:

( ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس . إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ) .

في سورة فاطر ٢٧ و ٢٨ :

( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ . وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ) .

في سورة الزمر ٢١ :

( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مَصْفُورًا ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطَامًا . إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَبْصَارِ ) .

في سورة البقرة ٦٩ :

( قَالُوا ادْعُوا رَبَّنَا رَبَّنَا لِنَا مَا لَنُنْزِلَ فِيهَا مِنْ مَاءٍ غَيْرِ غَابِرٍ غَيْرِ مُتَسَاوٍ غَيْرِ مُتَمَثِّلٍ غَيْرِ مُتَعَدِّدٍ غَيْرِ مُتَمَرِّجٍ غَيْرِ مُتَمَرِّجٍ غَيْرِ مُتَمَرِّجٍ غَيْرِ مُتَمَرِّجٍ )  
والحقيقة العلمية الكامنة في تلك النصوص هي كون الألوان آية من آيات الله تستوجب النظر العلمي للتعرف على السنن الربانية التي تحيط بها وعلم دقيق يحتاج لبحث وتدقيق يختص به فريق من اولى العلم الدقيق والإيمان العميق .

ويتضح من الكشوف العلمية المعاصرة حول الألوان واختلافها ومقارنة ذلك بحديث القرآن حول الألوان كيف سبق القرآن ببيان الكثير من جوانب هذا العلم وصلته بعلوم الضوء والبصريات

# (والحب ذو العصف . .) معجزة قرآنية

د / محمود يوسف عبده

## السيرة الذاتية

- الجنسية (سعودي).
- استشاري أمراض الكبد بالمركز المشترك بين جامعة توماس جيفرسون وجامعة القاهرة "بطب القصر العيني".
- مستشار الهيئة العالمية للإعجاز العلمي لأمراض الكبد والطب التكميلي.
- شهادة المركز المشترك بين جامعة توماس جيفرسون وجامعة القاهرة والمعادلة لشهادة الزمالة البريطانية والزمالة العربية.
- دكتوراه في الطب البديل من الجامعة العالمية للطب البديل بكلكتا "الهند".
- عضو ومنسق مشروع زراعة خلايا الكبد من المريض نفسه والخلايا الجذعية.
- عضو مؤسس في جمعية كل جديد في أمراض الكبد.
- عضو مؤسس في جمعية الطب الحراري.
- عضو جمعية الحميات والأمراض المعدية.
- عضو جمعية الطب التكميلي بالقاهرة.
- شارك في العديد من مؤتمرات الكبد خارج المملكة العربية السعودية بأبحاث جديدة وفي العديد من مؤتمرات الطب التكميلي داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

## (والحب ذو العصف ..) معجزة قرآنية

### ملخص البحث

قال الله تعالى: (والحب ذو العصف والريحان . فبأي آلاء ربكما تكذبان ) (الرحمن: ١٢-١٣) ذكر الحب في القرآن الكريم اثنتي عشرة مرة... وذكرت السنابل في القرآن الكريم خمس مرات... وعندما نتأمل هذه الآيات الكريمة بتدبر نجد أن الآية التي تفرقت بوصف الحب أنه الحب ذو العصف هي: (والحب ذو العصف والريحان . فبأي آلاء ربكما تكذبان )، فما هو العصف وما هي وجوه الإعجاز العلمي فيه.

لم يكن يُعرف في الماضي أية فائدة للعصف للاستعمال الأدبي مع ذكره من آلاء الله المبهرة في القرآن الكريم.

وقصر المفسرون فوائده على أنه علف الدواب فحسب.

والعلم الحديث يثبت أن ما كان عليه علم الأولين قاصراً على أن العصف علف دابة فحسب، فقد أصبح اليوم شفاءً لأمراض مستعصية أعيت الأطباء والعلماء على مر الزمن.

وصدق الله تعالى: ( سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق).

### منهج البحث

أولاً: النصوص الواردة.. وشروح هذه النصوص في التفاسير وقواميس اللغة العربية والأجنبية.

وخلاصة هذه الشروح أن أهم ما ورد في بيان العصف ما يأتي:

- القشر الذي يكون على الحب.
- التبن " وهو أعم من القشر الذي يكون على الحب " إضافة إلى السيقان الجافة المدروسة.
- ورق الزرع واليابس من ورق الزرع. • بقل الزرع وهو أول ما ينبت منه.

والعصف المذكور في الآية الكريمة والمتعلق بالحب مثل القمح والشعير والحنطة وغيرها وهو ما ليس له نواة ويقطات به.

ووجوه الإعجاز العلمي في كل ما ورد في الآية الكريمة من الحب بأنواعه والعصف بكل صورته و ما ورد

في تفسيره قد تحقق الكثير منها . و باتت لها دراسات علمية حديثة وعديدة تظهر هذا الإعجاز المبهر .  
وهذا البحث يختص بالعصف الذي هو القشر "الذي يكون على الحب" .

ورغم وجود أبحاث تخص البر وعصفه والشعير وعصفه والشوفان وعصفه والدخن والذرة وكثير من الحب والعصف .

إلا أن النبات الذي سوف نتحدث عنه في هذا البحث هو : البلانتاجو أوفاتا هسك قشور بذر قطنونة  
. The Plantago Ovata Husk

### ثانياً : الأبحاث العلمية التجريبية .

أثبتت نتائج الدراسات الطبية التطبيقية أن هذا النبات ( قشور بذر قطنونه ) لها تأثير على :

- زيادة معدلات التخلص من الكلسترول والأحماض الصفراوية ، وذلك عن طريق الإحلال وتقليل معدل الكميات المتاحة للإمتصاص ، وسواء كان الكلسترول كلي أو منخفض الكثافة .
- إنخفاض مستوى الجلوكوز في الدم في مرضى السكر من النوع الثاني بصورة جوهريّة .
- تكون حصوات المرارة عن طريق تأثير السيليوم هيدروكلورايد على فصل الأحماض الصفراوية وارتفاع نسبة Cholic/Chenodeoxy cholic acid .
- تخفيض معدل تشبع الكلسترول المراري • قرح القولون غير النوعية المزمنة .
- متلازمة اضطراب الأمعاء .
- الإسهال والإمساك .
- البدانة الإحساس بالإمتلاء والشبع .
- الربو والحكة المزمنة .
- الهرش والالتهابات الجلدية .

## وفي العكبر أسرار وإعجاز

د. حسان شمسي باشا

### السيرة الذاتية

- استشاري أمراض القلب
- استشاري أمراض القلب في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة
- زميل الكلية الملكية للأطباء الداخليين في لندن
- زميل الكلية الملكية للأطباء الداخليين في غلاسجو
- زميل الكلية الملكية للأطباء الداخليين في أيرلندا
- زميل الكلية الأمريكية لأطباء القلب

Email :drhcpasha@hotmail .com



## وفي العكب أسرار وإعجاز

### ملخص البحث

يقول الله تعالى : ( وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩) ) سورة النحل .

ليس دواء واحدا يخرج من بطون النحل... إنما أدوية خمسة جعل الله فيها شفاء للناس. أي كائن حي يضم في جنباته مصانع خمسة تنتج بإذنه تعالى مركبات مختلفة كل الإختلاف ؟ عسل وعكبر وغذاء ملكي وشمع وسم خاص فيه شفاء !!!

وحديثنا اليوم عن العكبر ، فهو أحد منتجات النحل ، تجمعها النحل من صمغ الأشجار ، وتقوم بمزجه بلعابها ، وبشيء من الشمع ، فتخرج مادة فيها دواء وشفاء...  
ويجمع النحل هذا العكبر من لحاء (القشور) والبراعم الزهرية لعدة نباتات منها اشجار البلوط والحوار والصنوبر وغيرها .

وفي الخلية تقوم النحل بإضافة مفرزات لعابية مختلفة إلى هذا الصمغ ، كما تضيف إليه شرائح من الشمع الذي تصنعه النحل أيضا ، فيخرج مزيج خاص من صنع النحل .

وهذه المادة الراتنجية الصمغية يستخدمها النحل في تثبيت خلية النحل ولصق الإطارات، وسد الشقوق والفوهات التي يدخل منها الضوء، وتضييق مدخل الخلية في فصل الشتاء . كما يستعملها لتحنيط بعض القوارض والحشرات كبيرة الحجم التي يقتلها داخل خليته ، ويصعب عليه إخراجها لكبر حجمها ، فيقدم على تغليفها بالكامل بالعكبر ، منعا لتحللها وصدور روائح كريهة داخل الخلية .

جاء في لسان العرب " العكبر: شئ تجئ به النحل على أفخاذها وأعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل " .

ويعرف العكبر بسذاب النحل ومخلفات النحل والصمغ البلسمي والصمغ الراتنجي والصمغ الشمعي وكلمة بروبوليس مكونة من جزئين هما (PRO) وتعني بادئ و(Polis) وتعني مدينة.

وأما أول من كتب عن العكبر في كتاب فكان أرسطو في كتابه "تاريخ الحيوان"، وميز بين نوعين من العكبر - الغباري (conisis) يستعمله النحل لإغلاق الثقوب والشقوق في الخلية لكي لا تصح بؤرة للأمراض والجراثيم وأعشاش الحشرات. والنوع الآخر - هو الحبيبي (mitys) وهو الداكن وذو عبق مميز يستعمله النحل لتصغير مدخل الخلية وكذلك يدهن به التخاريب... وقد عرف الإنسان فوائد العكبر منذ آلاف السنين، فاستعمله المصريون ثم الإغريق والرومان في العلاج.

ويقول الخبراء أن العكبر موجود منذ أكثر من ٤٥ مليون عام، وأنه استخدم من قبل الإنسان لآلاف السنين.

واستعمل أبوقراط العكبر كمرهم في علاج الجروح والقروح. وبعد أربعة قرون كتب الطبيب الروماني الشهير "ليني" عن فوائد العكبر في شفاء القروح وتخفيف التورمات وتطرية المناطق القاسية. واستعمل العكبر في القرون الوسطى كمادة مضادة للالتهابات جوف الفم ومضاد لقلح الأسنان. كما استعمل في علاج الزكام وآلام المفاصل، ومن إحدى العادات المتبعة في ذلك الحين أن توضع كمية قليلة منه على سرة الوليد!!.

وفي العصر الحديث استخدم العكبر بشكل كبير ابتداءً من القرن التاسع عشر حيث كان يستخدم لعلاج الاورام السرطانية والجروح وفي علاج مسمار الرجل الذي يحدث لدى فئة كبيرة من الناس. وخلال الحروب الانجليزية كانت تربط الجروح بأربطة عوملت مسبقاً بالعكبر وذلك لمنع الفرغرينا.. كما استخدم العكبر كعلاج ناجح للجروح المتقيحة والخراجات والحروق وكذلك للعناية بالاسنان، كما استعمل على نطاق واسع في الطلاء وفي العطورات وكذلك استخدم في تحضير مواد التجميل وفي صناعة الصابون.

وفي السنوات الأخيرة اتجه العلماء والأطباء لإجراء البحوث العلمية حول هذه المادة فوجدوا أن لها تأثير نافعاً على جسم الإنسان وليس له أي أثار جانبية معروفة. واستهوى فؤاد الباحثين بسبب اكتشاف خواصه الفعالة المضادة للجراثيم، والمضادة للأكسدة، والمضادة للقروح، إضافة إلى فعاليته كمضاد للأورام السرطانية. وقد نشرت في السنتين الأخيرة عشرات الدراسات العلمية في مجلات علمية محكمة.

# الخلق والتصوير حديث القرآن عن الحامض النووي

محمود عبد الله ابراهيم نجا

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد:	٩ - مارس - ١٩٧٣
الجنسية:	مصرى
المؤهل الدراسي:	١. بكالوريوس العلوم (تشريح و فيسيولوجى) ٢. بكالوريوس الطب و الجراحه
التخصص العام:	كلينيكال فارماكولوجى (أدويه-بشرى)
المرتبة العلمية:	معيد
دولة الإقامة:	مصر
العمل الحالي:	معيد بقسم الفارماكولوجيا الاكلينيكيه- كلية طب- جامعة المنصوره - مصر
بريد إلكتروني:	mnaga73@hotmail.com

## الخلق و التصوير حديث القرآن عن الحامض النووي

### ملخص البحث

#### (أ) النص المعجز :

الآيات و الأحاديث التي تتكلم عن التصوير مقرونا بالخلق أو منفصلا عنه:

#### أولا : آيات التصوير في القرآن بترتيب المصحف قال تعالى :

(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ) ٦ آل عمران. ( وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ) ١١ الأعراف. ( اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ ) ٦٤ غافر. ( هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ) ٢٤ الحشر. ( هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ) ٢، ٣ التغابن. ( يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ . الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ . فِي أَيِّ صُوْرَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ) ٦، ٧، ٨ الانشقاق.

#### ثانيا : أحاديث التصوير قال صلى الله عليه وسلم :

(خلق الله آدم على صورته) البخاري ومسلم. (إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعين ليلة بعث الله إليها ملكا فصورها و خلق سمعها وبصرها و جلدها و لحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر أم أنثى فيقضى ربك ما يشاء ويكتب الملك ) . مسلم. ( اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين) مسلم.

#### (ب) الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص :

من خلال فهم العلاقة بين الخلق و التصوير سوف يتبين لنا بمشيئة الله الإعجاز العلمي في حديث القرآن و السنه عن الحامض النووي و كيفية انتقال الصفات الوراثية من الآباء الى الأبناء، وما يحدث في الدورة الخلوية (cell cycle) من انقسام منصف (ميوزي) أو تضاعفي (ميتوزي)، وكيفية تحسين النسل في أثناء تكوين الأمشاج و في أثناء التقدير الوراثي للنطفه. كما سوف يتبين لنا العلاقة التي تربط بين الخلق و التصوير في الأصلاب و في الأرحام.

## (ج) وجه الإعجاز في النص :

مع أن كل الكائنات الحية مختلفه في الأشكال و الصفات الا أنها بالاجماع تعتمد في تكاثرها على وجود الحامض النووي في كل خلاياها مما يدفعنا إلى الاستنتاج بوحداية الخالق الذي شهد لنفسه بالوحدانية ( قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ) ولا يدعى الخلق لنفسه الا من علم سر المخلوقات ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ) وحين ينسب الله التصوير في الأرحام لنفسه فانه بذلك يقدم دليلا عمليا على أنه يعلم سر المخلوقات بما في ذلك الحامض النووي المسؤول عن نقل الصفات الوراثية من الأباء الى الأبناء. والله قد أخبرنا أنه بدأ خلق الانسان بخلق آدم من الطين (وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ) و خلق حواء من آدم ( خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ) ثم جعل الله نسل آدم و حواء من الماء المهيين (وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ . ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ) أى من الأمشاج التى تخلق و تصور فى الأصلاب ثم تجتمع فى الرحم لتعطى النطفه ( وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ . ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي فَرَاقٍ مَّكِينٍ ) ونلاحظ أن الهاء فى ( جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً ) عائدته على الانسان بكل صفاته. و فى هذا الاخبار الربانى عن جعل الانسان نطفه اعجاز علمى غايه فى الدقه، اذ كيف تتساوى النطفه التى تمثل خليه واحده لا ترى بالعين المجرده مع الانسان الذى يتركب من بلايين الخلايا. و هذا الاعجاز لم يعرفه العلم الا منذ فتره بسيطه عندما تمكن من فحص النطفه ليكتشف وجود انسان كامل يعرف باسم الحامض النووى (دنا) DNA = لا يكاد يذكر فى الحجم و لكنه يحمل شفره وراثيه كامله للانسان و يمكن أن نسميه بالانسان الجينى أو النطفه الأمشاج ( إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ) و النطفه هى المسؤوله عن نقل البرنامج الوراثى من الأباء الى الأبناء ( مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ) . و اذا أخذنا بترتيب سور المصحف نجد أن أول مره يجتمع فيها ذكر الخلق مع التصوير فى آيه واحده هى ( وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ) . و بالرجوع الى كتب المفسرين نجد أنهم قد اختلفوا فى تأويل هذه الآيه، فذهب بعض المفسرين كالطبرى و ابن كثير الى أن المقصود فى هذه الآيه هو آدم فقط و ليس الذرية. و ذهب البعض الأخر و هم الكثره الى أن التصوير فى هذه الآيه يمتد ليشمل آدم و الذرية. قال القرطبى و الشوكانى و أبو جعفر النحاس نقلا عن أقوال العديد من السلف الصالح كابن عباس وقتاده و السدى و الضحاک و عكرمة و الأعمش و مجاهد و الحسن الى أن (خلقناكم) أي خلقنا آدم و(صورناكم) أي صورنا الذرية. و كلام هذا الجمع الغفير من السلف الصالح و على

رأسهم ابن عباس يدل على أن الذرية خلقت و صورت قبل السجود لآدم كما هو ظاهر من سياق الآية ( وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ).

قال القرطبي، بدأ الله خلقكم أيها الناس بآدم و حواء و خلقكم منهما بخلق و تصوير الأمشاج في الأصلاب و التي يكون منها خلقكم و تصويركم في الأرحام ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم. فالله يخلق الكائن الأول من كل جنس من الأجناس المختلفه للكائنات الحيه ثم يجعل له ذريه على صورة الكائن الأول من خلال خلق و تصوير الأمشاج في الأصلاب و هي لا تحوى الا الحامض النووى، ثم تلتنقى الأمشاج في الأرحام لتكوين النطفه و التي لا تحتوى الا على الحامض النووى. و من النطفه يتم خلق و تصوير الذريه في الأرحام فذاك اسمه المصور و فعله التصوير ( هو الذى يصوركم في الأرحام كيف يشاء ) ليجعل لكل كائن حى كالانسان صورة مميزة له عن باقى الكائنات التى ركبها الله وفق مشيئته (فى أى صورة ما شاء ركبك). و العلم الحديث يقول بأن الصورة الشكليه للكائن لن تتركب الا فى وجود الحامض النووى (دنا) الذى يمثل الصورة الجينية (الشفرة الوراثية) للصورة الشكليه للكائن. و باذن الله سوف نثبت فى هذا البحث أن القرآن و السنة يتحدثان عن الحامض النووى من خلال الكلام عن الخلق و التصوير.

# دقائق مبهرة في قصة الخلق

د. مصطفى محمد عبد المنعم محمد موسى

أستاذ التشريح وعلم الأجنة بكلية الطب - جامعة طيبة - المدينة المنورة.

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد: ٢١-٢-١٩٦١ المنصورة - الدقهلية - جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: [moustmon@yahoo.com](mailto:moustmon@yahoo.com)

## الدرجات والمراكز العلمية :

- بكالوريوس الطب والجراحة جامعة المنصورة - عام ١٩٨٥.
- ماجستير علم الأجنة والتشريح-جامعة المنصورة- عام ١٩٨٧.
- دكتوراة علم الأجنة والتشريح- إشراف مشترك بين جامعة المنصورة وجامعة سنسنتي بالولايات المتحدة الأمريكية- عام ١٩٩٣.
- عضو مؤسس لوحدة الميكروسكوب الإلكتروني بجامعة المنصورة منذ عام ١٩٩٤
- أستاذ مشارك -علم الأجنة والتشريح منذ عام ١٩٩٨
- أستاذ علم الأجنة والتشريح منذ عام ٢٠٠٤

## الإسهامات في مجال الإعجاز :

- ١- بعض المقالات المنشورة في مجلة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- ٢- بحث منشور في موقع هيئة الإعجاز عن الإعجاز العلمي في حديث المفاصل.
- ٣- إعداد طبعة جديدة من كتاب الإعجاز العلمي في علم الأجنة بتكليف من هيئة الإعجاز.
- ٤- المشاركة في بعض ورش العمل في مجال الإعجاز في مصر.
- ٥- إلقاء عدد من المحاضرات عن الإعجاز في مجالات الطب والتشريح وعلم الأجنة

## دقائق مبهرة في قصة الخلق

### ملخص البحث

تعتبر آيات علم الأجنة في القرآن الكريم أحد مجالات الإعجاز في كتاب الله التي تشهد لصدق الرسالة مصداقاً لقوله تعالى (إن هو إلا ذكرٌ للعالمين، وتعلمن نبأه بعد حين)، لكنها تميزت عن باقي مجالات الإعجاز أن الله تعالى قد أقامها أيضاً برهاناً على صدق البعث والقيامة مصداقاً لقوله تعالى (يا أيها الناس إن كنتم في ريبٍ من البعث فإننا خلقناكم من ترابٍ ثم من نطفة ثم من علقة.... الآية). ومن دراسة آيات علم الأجنة في القرآن الكريم يتضح لنا بعض

### الخصائص المميزة لهذه الآيات وهي:

**أولاً:** أنه يوجد عدد كبير من الآيات تتحدث عن علم الأجنة ربما أكثر من أي مجال آخر من مجالات الإعجاز.

**ثانياً:** أن الدراسة العلمية لكل آية من هذه الآيات على حده تثبت صدقها وتطابقها مع الواقع العلمي المشاهد.

**ثالثاً:** أنه لم يثبت على كثرة آيات الإعجاز وجود آية واحدة تحمل بياناً يتعارض مع آية أخرى أو مع أي حقيقة علمية مشاهدة مصداقاً لقوله تعالى (ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً).

**رابعاً:** أن هذه الآيات تتكامل مع بعضها البعض لتكون قصة متكاملة تحكي أطوار الجنين من قبل بدء الحمل إلى ما بعد الولادة في تتابعٍ مذهل ودقةٍ بالغة.

**خامساً:** إن هذه الآيات التي كونت هذه القصة المتكاملة توجد متناثرة في القرآن الكريم وأنها قد توالى نزولها من بدايات العهد المكي إلى نهايات العهد المدني ولا تتكون قصة خلق الجنين وتتضح إلا حين نجمع هذه الآيات المتناثرة ونرتبها حسب التسلسل الزمني المطابق لمراحل خلق الجنين.

**سادساً:** من الدراسة المقارنة بين مراحل خلق الجنين وزمن نزول الآيات الدالة عليها يتضح أن آيات تتحدث عن مراحل متأخرة من خلق الجنين قد نزلت في أوائل العهد المكي بينما آيات أخرى تتحدث عن مراحل بدائية قد نزلت في أواخر ما نزل من القرآن الكريم فلم تنزل الآيات في مكان واحد من القرآن الكريم أو على ترتيب واحد من الأحداث المتسلسلة وإنما نزلت هذا النزول



المعجز على مدار زمن التنزيل زيادة في الإعجاز والتحدي ولتثبيت القلب لاستحالة أن يستطيع بشر أن يأتي بهذه المعجزات المتراكبة مصداقا لقوله تعالى : (وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة، كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) .

فإذا أردنا مزيدا من الإعجاز المبهر الذي يسمو فوق مقدرة البشر نجد أن بعض الأحاديث النبوية الثابتة قد أضافت مزيداً من التفصيل الذي يتكامل ما جاء فيه مع قصة خلق الجنين في آيات القرآن الكريم وبلا أدنى مخالفة للحقائق العلمية رغم ما تتميز به الأحاديث النبوية من خصائص في نصوصها ونسقتها بما يخالف خصائص نصوص ونسق القرآن الكريم بما يشهد لصدق الرسالة إذ يستحيل لبشر أن يتحدث صادقاً بمنهجين مختلفين .

وصدق الله تعالى القائل : ( سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق، أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ) .

# The Role Of Iron Levels In Regulating Lactoferrin Receptors Biosynthesis In Human Colon Cancer Cell Line

**Ragaa H. Mohamad**

**Omar Salama, Ahmed G. Hegazi ; Amany A. El-Bassmy,  
Farid Ahmed Abu-Bedair and Hussein Al-mehdar  
Dr Ragaa Hosny Mohamad Mohamadeen Al-Tahtawy**

Cairo University, National Cancer Institute

Department of Molecular and Cancer Biology

Fom El-Khalig El Kaser Al-Aini Street.

Email:ragaa\_hosny2@hotmail.com

Address: Rashed Hospital Madenet Nasr Sohag .Egypt.

Place of Birth : El-Seuz-Egypt.-- Birth of date:71955/5/

## **Education:**

197478- – Bsc. Assuit University.

19851987- – Diploma University of Assuit Analytical Chemistry.

19881995- MSc. University of Menofia., Physiology.

19952001- - PhD University of Cairo, Department of Biochemistry and  
Molecular Biology

Title of M.Sc. Thesis:

Potential Role of environmental Pollutants (Pesticides) on the response  
of experimental animal to cainogenicity.

Research Advisor : Prof. Ahmad Yassin Nassar, Prof. Ebrahim Elalamy(  
defence: May 1995.

**Title of Ph.D. thesis :**

Biochemical Studies on Changes Liver Diseased Egyptian Patients ( defence: May 2001),

Research Advisor : Prof. Mahmuod Al-Marzabani , Prof.Nadia Zakhary.

**Positions**

1987 – 1994.....Demonstrator of Biochemistry, Laboratory Center  
–Ministry of Health -Cairo

1995 –2000...Ass. Researcher of Biochemistry, Laboratory Center  
–Ministry of Health -Cairo

2001– till now: Researcher of Biochemistry& Molecular Biology, National  
Cancer Institute, Cairo University.

## The Role Of Iron Levels In Regulating Lactoferrin Receptors Biosynthesis In Human Colon Cancer Cell Line

\*Cancer Biology Department, National Cancer Institute, Egypt. \*\*Animal Production Research Institute, Egypt, \*\*\*National Research Center, Egypt; \*\*\*\*Faculty of Medicine Internal Medicine Department, Menofia University Egypt; National Cancer Institute;\*\*\*\*\*Faculty of science Microbiology Department , King Abdul Aziz University.

Keywords: Camel milk, Alternative therapy, Diabetes Type-I

### Abstract

Frequent blood sugar monitoring was done by titrating doses of insulin. At the end of one and three months treatment period, there were a significant improvement in fasting blood sugar Levels ( $127.00 \pm 7.00$  to  $109.4 \pm 8.8$ ), HbA1c ( $9.59 \pm 2.05$  to  $7.57 \pm 2.429$ ) after the first month of treatment and a significant reduction in insulin requirement (mean doses of insulin  $29.66 \pm 15.64$  in group 2 receiving camel milk in comparison to patients of group1.

A reduction  $40.83 \pm 6.98$  Vs  $29.66 \pm 15.64$  (units/day) in insulin doses in 92% of patients of group2 was indicated there was also an improvement in satisfaction score ( $P < 0.001$ ), impact score ( $P < 0.001$ ), with patients receiving camel milk.

( $109.4 \pm 8.87.57 \pm 2.429$   $29.66 \pm 15.64$ )

# Miraculous Description About The Creation Of Human Bodies (And Not SOUL) From Tailbone In The Day Of Resurrection

**Pro. Ben Chen, Ph.D**

**Professor Ramzi M Mohammad, Ph.D.**

**Anton-Scott Goustin, Ph.D.**

## **Chen, Ben D.**

POSITION TITLE : Professor

eRA COMMONS USER NAME

EDUCATION/TRAINING (Begin with baccalaureate or other initial professional education, such as nursing, and include postdoctoral training.)

Fu Jen Catholic University, Taipei, Taiwan

B.S 1969 Physics

SUNY at Buffalo, NY

M.S. 1972 Physics, Biophysics

Vanderbilt University Nashville, TN

Ph.D. 1977 Molecular Biology

Washington University, St. Louis, MO

Post Doc 1980 Cell Biology

## **Professional Positions:**

1980 - 1982 Instructor, Section of Cancer Biology, Division of Radiation Oncology, Mallinckrodt Institute of Radiology, Washington University School of Medicine, St. Louis, MO.

1982 - 1983 Assistant Professor, Division of Radiation Oncology, Mallinckrodt Institute of Radiology, Washington University School of Medicine, St. Louis, MO.

1983 - 1987 Assistant Member, Department of Experimental Therapeutics, Michigan Cancer Foundation, Detroit, MI.

1983 - 1990 Assistant Professor, Division of Hematology and Oncology, Department of Internal Medicine, Wayne State University School of Medicine, Detroit, MI.

1990 - 1997 Associate Professor, Division of Hematology and Oncology, Department of Internal Medicine, Wayne State University School of Medicine, Detroit, MI.

1997 - Present Professor, Division of Hematology and Oncology, Department of Internal Medicine, Wayne State University School of Medicine and Member, Karmanos Cancer Institute, Detroit, MI.

### **Awards and Other Professional Honors:**

1979 - 1980 National Research Service Award, National Institutes of Health

1983 - 1985 New Investigator Research Award, National Institutes of Health

1989 National Institutes of Health, Hematology - 2 Study Section (Ad Hoc).

1990 - 1991 NCI Special Review Committee (Site Visit)

1990 - 1993 Member, National Institute of Health, Hematology-2 Study Section

1993 - 1999 Member, Academic Senate, Wayne State University

1994 NCI Special Review Committee (Site Visit)

1993 - 1999 Member, Academic Senate, Wayne State University School of Medicine

1995 - Date Member, Graduate Program in Cancer Biology Admission Committee

2001 - 2004 Special Proposal Reviewer, United States - Israel Binational Science Foundation (BSF)

2002 - Date Member, Animal Investigation Committee, Wayne State University

## **Mohammad, Ramzi**

POSITION TITLE : Professor, Div.Hematology & Oncology

eRA COMMONS USER NAME ad5717

EDUCATION/TRAINING (Begin with baccalaureate or other initial professional education, such as nursing, and include postdoctoral training.)

Mosul University, Mosul, ML

B.Sc. 1978 Biology

Utah State University, Logan, UT

M.Sc. 1984 Physiology/Biostatistics

Utah State University, Logan, UT

Ph.D. 1987 Stress Physiology

Wayne State University, Detroit, MI

Post-Doc 1991 Cancer Biology

### **Positions and Honors.**

### **EMPLOYMENT AND EXPERIENCE:**

1984-1986 Graduate Assistant, Stress Physiology, Utah State University, Utah

1991 -1991 Postdoctoral Research Associate, Immunology & Molecular Biology, Department of Internal

Medicine, Division of Hematology and Oncology, Wayne State University, Detroit, Michigan.

1998- 1998 Assistant Professor, Division of Hematology and Oncology, Department of Internal Medicine,

Wayne State University School of Medicine, Detroit, Michigan.



1995-Present Member, Karmanos Cancer Institute, Detroit, Michigan.

1996-Present Member, Graduate Cancer Biology Program, Wayne State University, Detroit, Michigan.

2005 -2005 Associate Professor, Division of Hematology and Oncology, Department of Internal Medicine,

Wayne State University School of Medicine, Detroit, Michigan.

2005-Present Professor (Tenure), Division of Hematology and Oncology, Department of Internal Medicine,

Wayne State University School of Medicine, Detroit, Michigan.

2001-Present Board of trustees' member of Detroit Medical Center, Detroit Michigan.

### **HONORS AND AWARDS**

1985 Winner Award, SSSA, Institute of International Education

1987 Outstanding Scholastic Achievement, President, Utah State University

1987 Certification of Achievement in the Development at Local Level, Utah State University, UT

1994 1st Winner Award, Research Poster, DIS, Detroit, MI

1995 President Research Award, Wayne State University

1996 -2000 Leukemia Society of America Award

1998, 2001 College Teaching Award (2 times)

1998- 2003 RO1-NIH grant Award

2001 Karmanos Cancer Institute Research Award

2005 School of Medicine Teaching Award.

## **Anton-Scott Goustin, Ph.D.**

position title : Research Scientist

education (Begin with bacculaureate or other initial professional education, such as nursing, and include postdoctoral training.)

University of Minnesota, Minneapolis, MN

B.A. 1974 Biology

summa cum laude

University of California, Berkeley, CA

Ph.D. 1979 Zoology

University of Umeå, Sweden

Postdoc 1984 Cell, Mol. Biol.

Center for Blood Res., Harvard Medical School, MA

Postdoc 1988 Growth Factor Biochem.

research and/or professional experience:. DO NOT EXCEED TWO PAGES.

### **Professional Experience:**

1980 Research Assistant, Department of Zoology, University of California, laboratories of Drs. H. H. Wilt and D. Mazia.

1981 -1982 Research Assistant, Department of Biochemistry, University of Minnesota, St. Paul, lab of Dr. J. S. Anderson.

1982- 1985 Forskningsassistent (tenure-track assistant professor equivalent), Unit of Applied Cell and Molecular Biology, University of Umeå, Sweden.

1985- 1986 Research Associate, Department of Biochemistry and Molecular Biology, Mayo Clinic and Foundation, Rochester, MN. Laboratories of Drs. H. L. Moses and R. E. Scott.

1986- 1988 Assistant Investigator, The Center for Blood Research, Boston, MA.

1987- 1988 Instructor, Department of Pediatrics, Harvard Medical School, Boston, MA.

1989- 1999 Assistant Professor, Center for Molecular Medicine and Genetics, Wayne State University, Detroit, MI.

1989-present Appointment to Graduate Faculty, WSU.

1991-present Associate, Department of Immunology and Microbiology, Wayne State University.

2002 -2002 Assistant Professor, Karmanos Cancer Institute, Wayne State University.

2004- 2004 Research Associate, Center for Molecular Medicine and Genetics, Wayne State University.

2004-Present Research Scientist, Div. Hematology and Oncology, Wayne State University.

### **Honors and Awards:**

1974 Bachelor of Arts, summa cum laude, University of Minnesota.

1976 -78 Regents' Fellowship, University of California, Berkeley.

1979 Young Investigator's Award, Society for Developmental Biology.

# High dietary fibre intake Talbina as Adjunct in the Management of Diabetic Macular Edema

Tarek A Moustafa, MD ,

Hayam S Kamel, MD and Mohamed A El Malt, MD

طارق عبده محمد مصطفى

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/١١/١ م

## المؤهلات:

- ١- بكالوريوس الطب والجراحة - تقدير عام امتياز مع مرتبة الشرف - جامعة الأزهر - ديسمبر ١٩٨٤
- ٢- ماجستير طب وجراحة العين - تقدير جيد جداً - جامعة الأزهر - ابريل ١٩٩٠
- ٣- دكتوراه طب وجراحة العين - جامعة الأزهر - نوفمبر ١٩٩٥

## الوظائف:

- ١- طبيب امتياز بمستشفيات جامعة الأزهر من ١٩٨٥/٣/١ وحتى ١٩٨٦/٢/٢٨
- ٢- طبيب مقيم بمستشفى الماظلة العسكري لمدة عام
- ٣- طبيب مقيم بمستشفى الزهراء الجامعي من ١٩٨٧/١٠/١٥ وحتى ١٩٩٠/١٠/١٥
- ٤- مدرس مساعد بقسم طب وجراحة العيون - طب بنات الأزهر من ١٩٩١/٨/١٥ وحتى ١٩٩٥/١٢/٣١
- ٥- مدرس بقسم طب وجراحة العيون - طب بنات الأزهر من ١٩٩٦/٥/١١ وحتى ٢٠٠١/٥/٨
- ٦- استاذ مساعد طب وجراحة العيون - طب بنات الأزهر من ٢٠٠١/٦/٦ حتى ٢٠٠٦/٦/٥
- ٧- استاذ طب وجراحة العيون - طب بنات الأزهر من ٢٠٠٦/٦/٦ حتى الان

**المؤتمرات والمهام العلمية :**

- ١- عضو بعثة الاشراف المشترك بالولايات المتحدة الامريكية (جامعة جون هويكنز) عام ١٩٩١
- ٢- عضو الجمعية المصرية للشبكية و الجسم الزجاجي
- ٣- عضو الجمعية الامريكية لطب وجراحة العيون منذ عام ١٩٩٩
- ٤- عضو الجمعية المصرية للمياه البيضاء والقرنية
- ٥- عضو الجمعية المصرية للجلكوما
- ٦- مؤتمر الجمعية الامريكية لطب وجراحة العين عام ١٩٩٧، ٢٠٠١، ١٩٩٩،
- ٧- عضو المهمة العلمية بالولايات المتحدة الامريكية (جامعة كولومبيا) عام ١٩٩٧، ٢٠٠١

## High dietary fibre intake Talbina as Adjunct in the Management of Diabetic Macular Edema

### Abstract

**PURPOSE:** To determine the efficacy of the lipid-lowering high dietary fibre (Talbina) in reducing retinal hard exudates and subfoveal lipid migration after focal/grid laser photocoagulation in clinically significant macular edema in patients with diabetes with elevated serum lipids.

**METHODS:** Thirty patients with type 2 diabetes with clinically significant macular edema, dyslipidemia, and hard exudates of grade 4 and above were assessed in our study. Patient were subjected to strict metabolic control within 4 to 6 weeks of enrollment. In addition, 15 patients in group A received Talbina (Oats high dietary fibre); 15 patients in group B did not receive any lipid-lowering therapy. All received laser photocoagulation after a metabolic control period and were followed up for a minimum of 18 weeks. The outcome measures were reduction in hard exudates, subfoveal lipid migration, status of macular edema, and visual acuity.

**PRESULTS:** Ten (66.6%) of 15 patients in treatment group A and two (13.3%) of 15 patients in control group B showed reduction in hard exudates ( $P = .007$ ). None of the patients in group A showed subfoveal lipid migration after laser photocoagulation, while five (33.3%) of 15 in group B showed subfoveal lipid migration ( $P = .04$ ). Regression of macular edema was seen in nine eyes in group A and five in group B ( $P = .027$ ). None of the eyes in group A showed worsening of visual acuity ( $P = .22$ ).

**CONCLUSION:** The use of high dietary fibre (Talbina) in patients with type 2 diabetes with dyslipidemia reduces the severity of hard exudates and subfoveal lipid migration in clinically significant macular edema and could be an important adjunct in the management of clinically significant macular edema.

The background features a complex, three-dimensional molecular structure composed of numerous spheres of varying sizes connected by thin rods. The spheres are rendered with a metallic or glossy finish, reflecting light. The structure is set against a light gray background with several bright, glowing white lines that curve and sweep across the scene, creating a sense of motion and depth. The overall aesthetic is clean, modern, and scientific.

# حكم تشريعية و بشارات

# الإعجاز التاريخي والأدبي والتربوي (في سورة يوسف)

أ. د / عبد الحلیم عبد الفتاح محمد عویس

## السيرة الذاتية

- . من مواليد قرية سندسيس ، مركز المحلة الكبرى ، غربية ، بتاريخ ١٢/٧/١٩٤٣ م .
- . حصل على ليسانس اللغة العربية والعلوم الإسلامية من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٨ م (كلية دار العلوم) بمرتبة الشرف الثانية .
- . حصل على الماجستير في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية من جامعة القاهرة سنة ١٩٧٣ م .
- . حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية (مارس ١٩٧٨) بمرتبة الشرف .
- . عمل باحثاً بمراقبة المناهج وبمركز بحوث المناهج والدراسات التربوية بالكويت في الفترة ما بين ١٩٧١-١٩٧٥ م .
- . وعمل محاضراً لمادة الثقافة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في الفترة ما بين ١٩٧٥-١٩٧٧ م .
- . وبعد حصوله على الدكتوراه عاد إلى الجامعة السابقة نفسها ، حيث عُين أستاذاً مساعداً ، ثم أستاذاً مشاركاً ، ثم أستاذاً بالجامعة نفسها ... وقد عمل في هذه الجامعة خمس عشرة سنة متتالية دون انقطاع (١٩٧٨-١٩٩٣/١٩٩٤ م) .
- . كان مستشاراً لمعالي رئيس الجامعة ومتعاوناً في تسيير أعمال رابطة الجامعات الإسلامية .
- . وأوفدته الجامعة أستاذاً زائراً لعدد كبير من الجامعات في الهند (التي زارها خمس عشرة زيارة) وباكستان ، وماليزيا ، والجزائر (زارها أكثر من عشرين زيارة) ، وتونس ، والسودان ، وتركيا ، وغيرها .
- . وقام بزيارات علمية وثقافية للولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وألمانيا ، وأسبانيا ، وبلجيكا ، وهولندا ، ودول الخليج .



- حضر أكثر من مائة مؤتمر عالمي ، ومؤتمرات أخرى إقليمية .
- أشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه السعودية ، وفي مصر .
- قام بالاشتراك في الإعداد لعدد من المؤتمرات والندوات من خلال رابطة الجامعات الإسلامية ،
- درّس في معهد الدراسات الآسيوية بجامعة الزقازيق أربع سنوات
- أسهم في الدعم العلمي والتربوي لإنشاء الجامعة الإسلامية (بروتردام) (هولندا) ، كما قام بإنشاء المكتبة العربية للجامعة ، فقد كانت المكتبة باللغات الأجنبية نتيجة تبرع المستشرقين ، وعدم تبرع المسلمين .

### الجهود الموسوعية للباحث :

- ١- تفسير القرآن للناشئين (في ثلاثين جزءاً في علبة واحدة)
- ٢- قام الباحث بتحرير (الملف الفقهي لجريدة الشرق الأوسط الدولية)

### المؤلفات والتحقيقات :

قام بتأليف وتحقيق أكثر من ٤٠ مؤلفاً.

### المراجعات والمقدمات العلمية :

راجع الباحث وقدم لبعض الكتابات المترجمة إلى العربية

## الإعجاز التاريخي والأدبي والتربوي (في سورة يوسف)

### ملخص بحث

هناك إعجاز تاريخي واضح ينفرد به القرآن في حديثه عن قصة يوسف (عليه السلام).

فعلى الرغم من أن المنهاج القرآني في التعامل مع التاريخ لا يلجأ إلى التحديد التاريخي، والزماني؛ المفصل للوقائع، ويكتفي بالإشارة الإجمالية الضرورية؛ التي تجعل الوقائع موصولة بزمان ومكان محددين؛ وليس بتجريدات هلامية.. بعيداً عن التحديد الزمني الضيق؛ الذي يلتزم به المؤرخ؛ نظراً لأنه لا يريد حصر مضامينه في المناخ التاريخي، ونظراً لتباين المؤرخين الدائم والمستمر في اجتهاداتهم؛ حتى في تواريخهم القريبة منهم، والمعاصرة لهم، وهو ما يكون من شأنه تعريض القرآن للتكذيب من بعضهم..

مع ذلك.. وعلى الرغم من أن القرآن يكتفي بذكر الأزمان الضروري ذكرها.. إلا أنه على الرغم من هذا المنهج الذي يعتمد القرآن في التعامل مع التاريخ والزمان، كما يعتمد في رأينا.. مع كثير من العلوم الأخرى التي يقدم بعض صور السبق الإعجازي فيها.. مقدماً المفاتيح والإشارات والتلميحات ليترك للعقل وتطور العلم.. مساحة اجتهادية كافية... وحتى لا يصادر حق العلم في البحث والتطور.

على الرغم من هذا إلا أننا نجد قصة يوسف في القرآن قد حسمت قضية تاريخية اختلف حولها المؤرخون... لقد أثبتت السورة صحة الرأي القائل بأن يوسف دخل إلى مصر، وبعده أسرته في عهد الرعاة (الهكسوس)؛ حيث أطلقت على الحاكم مصطلح (ملك)، ولم تطلق مصطلح (فرعون) الذي وقع فيه كتاب التوراة.

إن ثمة أغلبية من المؤرخين والأثريين قد انتهت إلى هذا الرأي.. فالمؤرخ المصري الأثري الشهير (أحمد كمال) في كتابه (العقد الثمين)، والأثري الكبير (شاروييم) في كتابه (الكل في). قد انتهى إلى أن نزوح يوسف ويعقوب إلى مصر.. قد وقع حوالي القرن التاسع عشر قبل الميلاد، أي في عهد حكم الهكسوس العرب؛ الذين تسربوا إلى مصر من سيناء وفلسطين.. وقد أضاف المؤرخ المصري (سليم حسن) أن جماعات من الخابيرو قد تسربت مع الهكسوس إلى مصر..

ومن هؤلاء الخابيرو يعقوب وأسرته...

- وكما كان حكم الأسر الفرعونية قبل الهكسوس شاملاً لفلسطين ، وأنحاء أخرى من بلاد الشام ، كذلك كان حكم الهكسوس (١) إلا أن الهكسوس ، وهم غزاةٌ وافدون ، قد احترموا تقاليد الحكم السابقة ، فلم يسموا أنفسهم بالفراعنة؛ وإنما أطلقوا على أنفسهم لقب "ملوك" ... وعدهم مؤرخو التاريخ القديم ، وعلماء الآثار حلقة انقطاع في سلسلة الأسرات الفرعونية الحاكمة .

وبعيداً عن الدلالات السياسية التي تؤكد روح الاستبداد والاستعلاء لدى الساسة في هذا العصر ، والتي يؤكدُها بوضوح إقدام العزيز على سجن يوسف ، وهو يعلم براءته لمجرد القضاء على الشائعات التي تلوّكها الألسنة .

بعيداً عن هذه الدلالة السياسية ؛ ثمة دلالة اجتماعية خطيرة تفيدنا أن المرأة - في الطبقة العليا بخاصة - كانت تتمتع بنفوذ كبير ، وأن المرأة - من هذه الطبقة من الطبقات العليا في مصر - لم تكن تأبه كثيراً بنفوذ زوجها ، ولا شخصيته ، فهي تتصرف ، وتُعبر عن أهوائها بحرية كبيرة .

إن موقف عزيز مصر ، كما يصوره القرآن بخاصة - والتوراة بدرجة كبيرة - من هذا الأمر الذي نشأ بين زوجته ويوسف؛ كان موقفاً متخاذلاً ، يقترب بصاحبه من (الديوثية) ؛ أي انعدام الغيرة تقريباً ، والسكوت على المنكرات في بيته؛ فقد اكتفى بتعليق ضعيف أوردته القرآن على لسانه قائلاً: (يوسفُ أَعْرَضَ عَنِّ هَذَا وَاسْتَفْرِيَ لِدُنْبِكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ) (٢) ، فالذي يهّمه هو أن يسكت يوسف عن الأمر ؛ حتى لا يشيع ، وأن تكف زوجته عن ملاحقة يوسف

وأما البعد الأخير ؛ فيتمثل في هذه الصراحة التي تبلغ حدّ التسبب الكامل ، والتي عبرت عنها زوجة العزيز أمام هذا الجمع بعد أن ردّت كيدهنّ ، وافترضنّ أمامها ، فقالت بكل جرأة وهي ترى أثر السكاكين والدماء باقية في أصابعنّ : ( فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمَرَهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ) (٣) .

- وهنا نلمح بعض الدلالات الإضافية على الحياة الاجتماعية، وحرية المرأة ؛ التي تصل حدّ الاستخفاف بالقوانين ، والابتذال في التعبير عن الرغبة .

- فامرأة العزيز - تعلن أمام الجميع ليشهدن عليها - أنها هي التي راودته عن نفسه ، غير مبالية بزوجها ، أو مكانته السياسية ، وغير مبالية بالمجتمع ، والقوانين ، وتعلن - أيضاً - إنه (استعصم)؛ أي أنه عصم نفسه منها ، ورفضها ، وتعلن كذلك بجرأة غريبة؛ قرارها الذي يقضي بخضوعه لرغباتها ، وضرورة تفيذه كل أوامرها ..

وأخيراً تلغي الدولة، والقوانين قائلة : إنه إذا لم يفعل ما تأمره به من الفاحشة ليسجنن وليعاملنَّ معاملة مهينة تجعله صغيراً في أعين الناس !!

إننا أمام لوحة حافلة بتصوير اجتماعي وسياسي معجز - مع الإعجاز الشديد الذي يصل أيضاً حد الإعجاز - وكأننا بهذه السطور القليلة نرى صورة المجتمع أمامنا ، ممثلاً في الطبقة الحاكمة، وأختها المترفة؛ اللتين بلغت فيهما المرأة هذه الدرجة من الجراً ، ومن التبذل ، ومن السيطرة على الدولة ، والقوانين ، لدرجة الوعيد بالسجن لمن لا يستجيب لنداء الفاحشة ، ملغية أجهزة الحكم، والقانون.

وتتضمن قصة يوسف - بالإضافة إلى كل ذلك - إشارة إلى علم دقيق من العلوم الحديثة وهو (علم التخصص وتقسيم العمل) ؛ الذي يعدّ جانباً من جوانب (علم الإدارة) ، فبعد أن اتضح ملك مصر (كمال علم يوسف) ، و(نقاء سيرته) ، و(سريرته) ، و(تمام عقله) ، و(رأيه السديد)؛ عرض عليه أن يجعله من خاصته ؛ لكن يوسف طلب منه (عملاً محمداً) هو أن يكون مسئولاً عن الخزينة العامة ، أو وزارة المال والاقتصاد ؛ نظراً لتوقع يوسف حدوث خلل اقتصادي يستمر عقدين من الزمان، يحتاج في علاجه إلى من تتوافر فيه صفة الحفظ ، وصفة العلم، ولم يخجل يوسف أن يظهر ملكاته، وقدراته في هذا الجانب ؛ حيث لا يحتمل الموقف المدارة ، أو الخجل ، فقال بوضوح شديد لملك مصر : (اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ) (٤) .

قد يبدو مصطلح (أحسن القصص) الذي ارتبط (بسورة يوسف) في القرآن راجعاً إلى أنها القصة ذات الموضوع الواحد ، وذات الحبكة الفنية التي يقوم عليها بناء القصة ...

- وربما كان ذلك واحداً من الأسباب ؛ لكن هناك أسباباً أخرى كثيرة تتفرد بها سورة يوسف في القرآن ، فهي مع وحدتها الموضوعية وحبكتها الفنية - تتنوع فيها الأساليب الجمالية، والمضامين التربوية؛ الاستفادة من مجموع المواقف التي عرضت لها القصة ، وكذلك من تنوع العلوم والمعارف؛ التي وجهتها القصة وجهة فنية تربوية ، دون أن تحتاج في ذلك كله إلى عنصر الخيال؛ الذي يرتبط بالقصة التاريخية ، ويُلَوِّن الأحداث بغير ألوانها الحقيقية ، وذلك لإثارة الانتباه، وإلهاب العواطف ، وتجديد الرغبات والإيقاعات ؛ لتمكّن الأحداث الواردة من تحقيق الرياضة النفسية - على مختلف المستويات - بحيث تُحَصِّن الفرد - من جانب - وتقود الأمم والجماعات إلى النهضة - من جانب آخر - .

لقد تفردت قصة يوسف بيناتها الداخلي وحركة الأحداث، مع تنوع الأفكار والمعطيات .

إنَّ وقائع القصة تأتي منسجمة لتحقيق التطبيق العملي للرؤيا ، وبالتالي تتحدد الأدوار حسب مقتضيات (الحبكة الفنية) ؛ التي تتصل (بالحكمة الإلهية)؛ فليعقوب الأب (عليه السلام) دوره؛ الذي يمكن أن يوصف بأنه دور سلبي ، يقتصر في معظمه على الحزن ، والبكاء ، إلا أنه هنا في نطاق الحكمة والإعجاز يتحول إلى (بكاء إيجابي) ، وإلى (موقف) ؛ بل إلى (سياط) يجلد يعقوب بها معنوياً ضمائر أبنائه المتأمرين ... هؤلاء الأبناء ؛ الذين يعيشون في كل يوم معه ، ويأكلون معه ، مما يؤكد لنا أنَّ هذا (البكاء الإيجابي) أحبط الهدف الذي سعى إليه المتأمرون عندما قالوا : ( اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ) (٥) ... فما خلا لهم وجه أبيهم ؛ بل كان يوسف يعيش مع مشاعر أبيه أكثر مما يعيشون هم معه ، وأصبح يوسف يمثل (الشعور) ، بينما انزوى اخوته المتأمرون في دائرة (اللاشعور) بالنسبة لمشاعر أبيهم.

وقد عهدنا في قصص القرآن - وفي القصة بوجه عام - أن تتعلق الرؤيا بموقف بسيط ، أو بمواقف محددة ، حتى في القصص التي وردت شبه كاملة ، مثل قصص هود ، وصالح ، وشعيب ، فإنها جاءت مجملة موجزة كل الإيجاز ... فكأنها مجرد موقف أو مواقف للعظة والعبرة ، أما قصة يوسف فإن الرؤيا فيها مركبة تختزل الأحداث كلها ، و توحى بالأمرين المتناقضين معاً ، وهما ما سيكابه يوسف في حياته ، وهو الأمر الذي تنبأ به أبوه ؛ الذي استشراف آفاق الغيب ، فقال لابنه: ( فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ) (٦) بكل ما تحمله من دلالة درامية ، ثم النهاية السعيدة ؛ التي تتمثل في قول يعقوب ليوسف بعد انتهاء مراحل الصراع (الدراما) : ( وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رُبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ) (٧) ... والقصة تقدم بين هاتين الشارتين (البداية والنهاية) تفاصيل دقيقة ، تاريخية ، ونفسية ، وتربوية مع الاحتفاظ بالحبكة الفنية.

تتميز قصة يوسف بطولها النسبي - بالنسبة للقصة القصيرة - وباستيعابها لعناصر القصة الأساسية ... بيد أن طولها لا يبعدها عن حقل القصة القصيرة (أو الوسط) بين القصة القصيرة والطويلة ، وتكاد حركة الأحداث فيها تصل بها من الناحية الكيفية ، والتأثيرية إلى مستوى الرواية... وإن لم تصل لمساحة الرواية كمياً ...

والسؤال هنا : لماذا لا يكون لنا تقسيم خاص مستمد من تراثنا ومفاهيمنا للقصة ؟! إن قصة يوسف تقدم نموذجاً معجزاً في جمعه بين الكم المحدد ؛ الذي تقف آياته عند ( ١١١ آية ) ... لكن تأثيره الفني ، والتربوي يتجاوز تأثير الرواية الطويلة ...

ومن الجدير بالذكر أن قصة يوسف في القرآن تقدم نموذجاً لقصة لا تبلى كلماتها ولا دلالاتها؛ بل هي خالدة خلود القرآن. وهذا إعجاز في حد ذاته. إذ إن القصص البشري يرتبط بالزمان والمكان ارتباطاً إلزامياً تفصيلياً ... بحيث تشم فيها رائحة زمان الأحداث ومكانها ... دون أية روائح إضافية ... لكن سورة يوسف لم تلتزم بهذا الاستغراق التفصيلي في الزمان والمكان ... بل أشارت إليهما ، ثم عبرتهما عبوراً يشعرك إجمالاً بالزمان ، والمكان ؛ لكنه لا يجعلك أسيراً لهما ... إنه إعجاز أدبي فريد ؛ بل هو توجيه للأديب المسلم ألا تشغله التفصيلات الدقيقة للزمان والمكان عن الدلالات المستوحاة ، وعن القيم؛ التي يمكن أن تستخلص ... فليس الأديب المسلم . وهو يصور الأبعاد الزمانية والمكانية . صاحب (كاميرا فوتوغرافية) ؛ بل هو انتقائي يأخذ من ملامح الزمان ، ومعالَم المكان ما يفيد في تحريك الوقائع المادية ، واستخلاص قيم الجمال والكمال !!

لقد قدمت لنا قصة يوسف . كما جاءت في القرآن . معجزة في جمعها . وهي قصة تاريخية واقعية . بين مجموعة من الآفاق ، والدلالات ، فهي وقائع تاريخية صادقة تماماً ، فالله . سبحانه وتعالى . لا يسطنع قصصاً غير واقعية لتعليم البشر ، كما يقول (محمد خلف الله) صاحب كتاب (الفن القصصي في القرآن) ، وأمثاله : "والله . حاشاه . لا يحتاج إلى تفتيق قصص على النحو البشري وهو العليم المحيط " .

ومع تحقق الإعجاز التاريخي في هذه السورة ؛ فإنها تقدم لنا (قصة واقعية) تتوافر فيها شروط القصة . دون حاجة إلى الخيال ، أو التفتيق . مستعيضة عن ذلك بالمزج بين العناية الإلهية ، وعالم الغيب ، وفعل الإنسان ، والعبء المستخلصة ؛ التي تتناثر عبر القصة .

ومن خلال قصة يوسف في القرآن الكريم تتساق عشرات القيم التربوية ؛ بحيث نجدها ماثورة عبر كل المراحل في البداية ، وفي الوسط (العقدة) ، وفي النهاية ... وإن أية محاولة لقراءة هذه السورة؛ لاستخلاص القيم التربوية العملية المرتبطة بالروح وبالإيمان ، وبالأخلاق الزكية، تجعل هذا القارئ المتعمق يشعر فعلاً بما يسميه بعضهم (المدرسة اليوسفية) ، أو (الجامعة اليوسفية) ، فالسورة . بحق . من خلال (البطل) يوسف ، وأبيه يعقوب ، والشخصيات المتناثرة؛ التي تقدم الجناح الآخر للصراع بين الخير والشر، كلها تجعلك تشعر بأخلاق النبيين العظميين (يوسف وأبيه يعقوب) ، وتشعر . أيضاً . بمدى الطبيعة الناشرة ؛ حين تتخلى عن قيادة الإيمان لها ، كما حدث من إخوة يوسف ، وتشعر . ثالثاً . بمواقف الآخرين الوثنيين ، وخضوعهم لغرائز الدنيا مع وجود بعض أخلاق الفطرة عندهم ، واستعداد بعضهم للرجوع إلى الحق .

لقد كان صبر يوسف عميقاً في سعته ، ومجالاته المتعددة ، فقد صبر على إيذاء اخوته له ؛ إيذاءً وصل إلى مرحلة الشروع في القتل ، وصبر على بيعه عبداً بثمن بخس ، وصبر على نعم الله بالشكر والطاعة ، والعفة ، والأمانة على العرض والمال لمن أئتمنه ، وصبر على الفريضة الجنسية؛ التي هيئت له تهيئة حافلة بصور الإغراء ؛ التي لا يقاومها إلا الأبطال المؤمنون ... وصبر على السجن ، وتحول فيه إلى داعية رشيد ، والتزم الأخلاق الزكية ؛ التي جعلته ملجأ المسجونين ومعلمهم ... وصبر على العمل المضني ؛ الذي وكل إليه لإنقاذ شعب من الموت ... وصبر وغفر لإخوته عندما جاءوه سائلين ، يعانون العوز وعذاب السفر ، وكان بإمكانه الانتقام منهم ... وصبر - مع التخطيط - في استدعاء أخيه بنيامين ووالده يعقوب ، فترك الثمار حتى تتضح ... ثم كشف للجميع عن شخصيته !!

- فأى صبر ( يوسفِي ) هذا !!؟

وتعلمنا سورة يوسف ، وزوجة العزيز ؛ خطورة الخلوة بالمرأة الأجنبية في البيت أو غيره. تحت أي شعار أو مسمى ، فعلى الرغم من فارق السن والمكانة بين يوسف وامرأة العزيز إلا أنها - مع تكرار الخلوة وظهور مخايل الشباب على يوسف - شغفت به ، وسعت لإرغامه على الفحشاء ، لولا أنه كان من عباد الله المخلصين ... وللأسف فقد كثر وجود الخدم والخادמות في بيوت بعض العرب والمسلمين .

- ويعطينا هذا الدرس قيمة أخرى ... فهذا الامتحان ؛ الذي قبل يوسف أن يدفع - من أجل النجاح فيه - ثمناً غالياً ، وأن يخرج من القصور إلى السجن ؛ الذي يشبه القبور ... هذا الامتحان كان طريقته - لو أبصرنا خطوات المستقبل القادمة - إلى المجد ، وحكم مصر ... فامتحان واحد يُؤثر فيه الإنسان ما عند الله ، وينتصر فيه على الشهوات والمغريات ، قد يقوده إلى أعظم نجاح قد لا يتخيله الإنسان في حياته .

ومن القيم التربوية المستوحاة ما يدلنا عليه موقف النفاق المسجونين حول يوسف ، وقدرته على الدعوة إلى التوحيد بينهم ... لقد كان وراء ذلك خلقه الرفيع ، وسمته الكريم ، وصلاحه ، وتقواه ... فكان الملجأ للمستفتين ، وكان الأمين؛ الذي وثق به رئيس السجن ، فجعله رئيس المسجونين ، وهذا يعلمنا أن خير دعوة للقيم ، وأفضل وسيلة لنشر التربية الفاضلة هو ( السلوك ) .. سلوك المعلمين ، والآباء ، والمسؤولين .

ومن القيم الجديرة بالتنويه والتأسي - لاسيما في عصرنا الذي يتناول فيه الإنسان ، وتتناول الحضارات المادية على الله القوي القادر - أن يوسف ( عليه السلام ) ... ذلك العظيم في جماله

الخلقي والنفسي ، العبقرى في مداركه العلمية ، وفنون القيادة ، لم ينس . أبداً . اللجوء إلى الله ، والشعور بالحاجة ، والعجز ، والضعف أمام قدرة الله ... إنه مع قوته النفسية والإيمانية ، والجسدية التي تجعله يؤثر السجن ... ومع زعامته الكبيرة عندما مكنه الله في الأرض ... مع كل ذلك . دائماً . يستعين بالله ، وتتألق العبودية الخالصة لله في كل أموره ... في السراء والضراء ... لم تجعله المحن ييأس من الوقوف أمام باب الله راجياً ... ولم تجعله المنح يبطر ويشعر بأنه فوق الحاجة إلى الله ، والوقوف ببابه ... بل إنه المقرّ بفضل الله في كل الحالات ... فوقمته الشجاعة أمام النساء المعجبات يعزو الفضل فيها إلى الله : ( وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ) (٨) ... وفي ساعة تفسيره لرؤيا السجينين لم يتظاهر متطاولاً بالعلم ... بل اعترف بفضل الله قائلاً : ( ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ) (٩) ، وقائلاً أيضاً : ( ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ) (١٠) .

لقد قدمت لنا سورة يوسف - من خلال الدرس التاريخي والأدبي والحضاري - (منظومة قيمة تربوية معجزة) ، تستحق أن تأخذ مكانها في المناهج التربوية والتعليمية ... في المستويات المختلفة من الأعمار العقلية والزمانية .. فهي خطاب لكل هؤلاء ... بأسلوبها القادر على الدخول إلى أعماق الوجدان ... وأعماق العقل ... على كل المستويات.

لقد تحقق للسورة كل أنواع الإعجاز في القرآن، ففيها إعجاز النظم ، والإيجاز ، وفصاحة الألفاظ، ومعانيها الجامعة ، والأسلوب البديع ، والبيان البديع ، وبلاغة المعنى ، ووضوحه ، بالإضافة إلى ما فيها من العلوم والمعارف والغيبيات ...

وقد أضافت - إلى ذلك - إعجازها التاريخي، والأدبي، والتربوي .



# الإعجاز التشريعي في قوله تعالى : ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها )

د . محمد نبيل غنايم

السيرة الذاتية

النشاط التعليمي :

- ولد ١٩٤٠م في مدينة أبو كبير بمحافظة الشرقية بمصر .
- أتم حفظ القرآن والتحق بالتعليم الأزهري ١٩٥٢ م .
- أتم الدراسة الثانوية الأزهرية والتحق بجامعة القاهرة ١٩٦٠ م .
- تخرج في كلية دار العلوم جامعة القاهرة بمرتبة الشرف ١٩٦٤ م .

التطور العلمي :

- حصل على الماجستير في الشريعة الإسلامية بتقدير ممتاز من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٢م في موضوع ” المزني وأثره في الفقه الشافعي ”
- حصل على الدبلوم العامة في التربية من جامعة الكويت بتقدير جيد جداً ١٩٧٥م
- حصل على الدكتوراه في الشريعة الإسلامية بمرتبة الشرف الأولى من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٧ م في ( الفقه المقارن ) .
- رقي إلى أستاذ مشارك ١٩٨٦ م .
- رقي إلى أستاذ ١٩٩٢ م .

## الإعجاز التشريعي في قوله تعالى : ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها )

### ملخص البحث

هذا البحث عن ” الإعجاز التشريعي في قوله تعالى : ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ) الروم ٢١ .

وهو أحد البحوث التي تتبناها الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة - التابعة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في مؤتمرها بدولة الكويت ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م .

### وقد جاء في ثلاثة مباحث :

الأول في بيان مصطلحات العنوان : الإعجاز - التشريع - السكن وقد كشف هذا المبحث عن معنى كل مصطلح في اللغة وعند علماء المسلمين في التفسير والفقهاء .

والمبحث الثاني ركز على عرض معاني السكن عند المفسرين لأن هذه المعاني هي التي ستكشف عن جوانب الإعجاز ، وجوانب التشريع ونظراً لتكرار المعاني عند كثير من المفسرين فقد اكتفى بنماذج كافية منها تمثل مناهج المفسرين القديمة والحديثة .

أما المبحث الثالث فهو صلب الموضوع وإن كان قائماً على سابقه وقد كشف البحث فيه عن نماذج من الإعجاز التشريعي في تشريع الزواج في الإسلام وذلك من خلال خمس عشرة فقرة تناولت كل منها جانباً من جوانب هذا الإعجاز حيث بينت أنه آية من آيات الله عز وجل ، وأنه تكليف إلهي، وأن أحكامه تختلف باختلاف أحوال الناس وأنه يسعى لتحقيق أهداف دينية ودنيوية تشمل كل الحاجات الفردية والاجتماعية وأنه ملائم للفطرة السوية ، وأن التشريع ضبطه بضوابط تكفل لشريكه السعادة والاستقرار ، وأنه رتب عليه حقوقاً وآثاراً لوقام الزوجان بها سعدا في الدنيا والآخرة ، وأن ما أثير حوله من شبهات حول بعض ضوابطه عبارة عن افتراءات لا أساس لها ، وقد تبين سقوطها واحدة تلو الأخرى وبقي التشريع الإسلامي منفرداً في جماله ونظامه .

وأخيراً فإن هذه الجوانب أمثلة ونماذج في حدود العقل البشري وهي قاصرة وعاجزة عن الإحاطة بجميع جوانب الإعجاز لأن جوانب الإعجاز ليست محصورة ولا يمكن لبشر حصرها ، والعجز عن

ادراك الإعجاز كله إعجاز وإدراك للعجز ، وسيبقى القرآن الكريم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ” لا يشبع منه العلماء ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق عن كثرة الرد ” .  
والله ولي التوفيق

# الإعجاز التشريعي في الزكاة (أوجهه - معاييره - دلالاته الاجتماعية)

الدكتور/ رفعت السيد العوضي

السيرة الذاتية

المؤهل : دكتوراه في الاقتصاد

التخصص الدقيق: اقتصاد إسلامي

الوظيفة : أستاذ اقتصاد

البريد الإلكتروني: reawady@hotmail.com

**الإنتاج العلمي في التخصص العام (بعد أقصى خمسة أعمال):**

١- تاريخ الفكر الاقتصادي.

٢- النظم الاقتصادية المعاصرة.

٣- نظريات التجارة الدولية.

٤- التخطيط الاقتصادي.

٥- الاندماج والتحالفات الاستراتيجية بين الشركات.

**الإنتاج العلمي في التخصص الدقيق (بعد أقصى خمسة أعمال):**

١- نظرية التوزيع في الاقتصاد الإسلامي.

٢- منهج الادخار في الاقتصاد الإسلامي.

٣- تراث المسلمين العلمي في الاقتصاد.

٤- النظام الاقتصادي الإسلامي.

٥- النظام المالي الإسلامي.

### الإنتاج العلمي في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؛

١- إعجاز القرآن الكريم في الميراث.

٢- إعجاز القرآن الكريم في تحريم الربا.

٣- الإعجاز التشريعي في الزكاة.

٤- ضوابط البحث في الإعجاز في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٥- الإعجاز في آيات قصة شعيب - سورة هود.

### الأنشطة العلمية والمؤسسية في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؛

١- مدير مكتب الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالقاهرة

٢- عضو لجنة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ومجمع البحوث الإسلامية الأزهر الشريف.

٣- شارك في المؤتمر العالمي السابع عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - دبي ٢٠٠٤.

٤- شارك في المؤتمر الدولي عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - الجزائر ٢٠٠٦.

٥- مشاركات في مؤتمرات الإعجاز بمصر، وأحاديث إذاعية وتلفزيونية عن الإعجاز العلمي.

## الإعجاز التشريعي في الزكاة (أوجهه - معاييره - دلالاته الاجتماعية)

### ملخص البحث

تتعدد مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ومنها المجالات التي تعمل عليها العلوم الإنسانية والاجتماعية، والإعجاز في هذه المجالات يجد دليلاً في قول الله عز وجل (سَنُرِيهِمْ آيَاتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَا لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) فصلت: ٥٣، كما أن الإعجاز فيها مؤسس على التشريعات العاملة عليها الأحكام الاعتقادية والأحكام العملية والأخلاق.

وجه الإعجاز الإجمالي الذي عمل عليه هذا البحث هو إثبات أن تشريع الزكاة باعتبار أنه تشريع للتكافل مع الفئات الثمانية التي تصرف إليها الزكاة - هذا التشريع يعجز الإنسان أن يأتي بتشريع تكافلي مثله.

اقتصر البحث على تحليل الأموال التي تجب فيها الزكاة، أي جانب الإيرادات ولم يعمل على جانب إنفاق الزكاة إلا ما كان مشتركاً بين الإيرادات والنفقات. وقد تضمنت المناقشة في البحث إثبات أن الزكاة من حيث الأموال التي تجب فيها بها عشرة أوجه إعجاز تفصيلية وقد أسس البحث على كل وجه من هذه الوجوه العشرة معياراً للإعجاز، وتعني المعيارية أن تشريع الزكاة جاء على نحو يشبع عشرة معايير لتشريع يستهدف التكافل مع الفئات الثمانية التي تصرف إليها الزكاة. وبهذا أثبت البحث الأمثلية المعيارية أو المعيارية المثلى لتشريع الزكاة باعتبار هدفها. وهذه المعيارية المثلى يعجز الإنسان أن يأتي بمثلاً. ومن نتائج البحث أن تشريع الزكاة يصبح المعيار التي تعابير به كل التشريعات التي تستهدف التكافل.

أوجه الإعجاز العشرة التي أثبتها البحث وكذلك المعايير التي أسسها عليها هي:

**وجه الإعجاز الأول : درجة الإلزام في تشريع الزكاة: ركن من أركان الإسلام .**

المعيار الأول : جعل التكافل الاجتماعي ركناً من أركان الدين.

**وجه الإعجاز الثاني: الزكاة معجزة من حيث أنها تجعل التكافل الاجتماعي عبادة مالية .**

المعيار الثاني: جعل التكافل من العبادات التي أمر الله الأغنياء أن يتعبدوه بها.

**وجه الإعجاز الثالث: طبيعة التشريع في وعاء الزكاة .**

المعيار الثالث: استيعاب التطور والتغير في الحياة الاقتصادية من حيث الدخل والثروات والأنشطة الاقتصادية.

**وجه الإعجاز الرابع: المعيارية في وعاء الزكاة في عصر النبوة .**

المعيار الرابع: وجود لاستيعاب المستجدات.

**وجه الإعجاز الخامس: تشريع الزكاة يتضمن تلقائياً قيام مؤسسة الزكاة وتطورها**

المعيار الخامس: الكفاءة المؤسسية وجوداً واستقلالاً وتطويراً.

**وجه الإعجاز السادس: الشمول في استيعاب الأموال والأشخاص لتحقيق العدل مع**

**مراعاة طاقة الملتزم وتأمين ضرورياته .**

المعيار السادس: العدالة بين الملتزمين وتأمين ضرورياتهم.

**وجه الإعجاز السابع: الإعجاز في التدفق المستمر لإيرادات الزكاة (يومية الإيرادات)**

المعيار السابع: ملائمة تدفق الإيرادات لتمويل احتياجات التكافل المتجددة يومياً

**وجه الإعجاز الثامن: توافر العينية والنقدية في الزكاة بحيث تستوعب**

**وترشد كل التصرفات الممكنة من المستفيدين وتؤسس لكل السياسات المحتملة**

**للمساعدات الاجتماعية .**

المعيار الثامن: ملائمة الإيرادات من حيث العينية والنقدية مع احتياجات وسلوكيات المستفيدين

من التكافل .

**وجه الإعجاز التاسع: الزكاة معجزة من حيث كفاءتها الاقتصادية : التأثير الإيجابي في المتغيرات الاقتصادية المعنية ومنها الادخار والاستثمار وحماية الأصول الرأسمالية المنتجة .**

المعيار التاسع: التأثير الإيجابي في المتغيرات الاقتصادية .

**وجه الإعجاز العاشر: الزكاة حددت التشريع المعياري للتكافل الاجتماعي .**

المعيار العاشر: المعيارية المثلثي لتشريع الزكاة كتشريع للتكافل .

### الكلمة الختامية

الإعجاز التشريعي للزكاة نموذج للإعجاز في التشريعات الإسلامية وهذه التشريعات المعجزة تعمل في جميع المجالات التي تعمل عليها العلوم الإنسانية والاجتماعية وإصلاح الحياة حالياً ومستقبلاً مرهون بتطبيق هذه التشريعات ويعني ذلك أن البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية هي وسيلتنا لإصلاح الحياة .



# الإعجاز التشريعي لنظام الميراث في القرآن الكريم وأثره الاقتصادي والاجتماعي

أ.د. / أحمد يوسف سليمان شاهين

## السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد: ٢٦/٨/١٩٤٢م. مكان الميلاد: القاهرة

## الحالة العلمية:

١. ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة سنة ١٩٦٩م.
٢. الماجستير في الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٥م.
٣. دكتوراه في الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٨م.

## الأعمال الوظيفية:

- ترقى في عدة مواقع وظيفية بقسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة حتى أصبح استاذاً بذات القسم عام ١٩٩١م
- مستشاراً شرعياً للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية سنة (١٩٨٠ - ١٩٨٣) بالقاهرة.

## الإعارات والزيارات:

- أعير إلى المملكة العربية السعودية من سنة و جمهورية باكستان الإسلامية كما قام بزيارة دبي بالإمارات العربية المتحدة و دولة الكويت .

## المناصب الإدارية:

- رئيس قسم الشريعة بدار العلوم سنة ٩١ - ٩٢م. ثم عمادة كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بباكستان (٩٤ - ١٩٩٨). ثم رئيس قسم الشريعة بدار العلوم سنة ٢٠٠٤ - إلى الآن.

## النشاط الاجتماعي:

- له أحاديث في إذاعات القرآن الكريم بالقاهرة والرياض والكويت.

## الإعجاز التشريعي لنظام الميراث في القرآن الكريم وأثره الاقتصادي والاجتماعي

### ملخص البحث

والفرضية العلمية التي دار حولها البحث : أن نظام الميراث كما جاء في القرآن الكريم وما له من آثار اجتماعية واقتصادية ، يدل على أن القرآن الكريم تنزيل من حكيم حميد .  
ومنهج البحث هو المنهج التحليلي لآيات القرآن الكريم مع منهج المقارنة بين ما ورد في هذا النظام والنظم القانونية السابقة عليه واللاحقة له .  
وقد اقتضى ذلك تقسيم البحث إلى مقدمة ، وثلاثة مباحث ، وخاتمة .

**في المقدمة بيان لأهمية البحث ، وخطته ، ومنهجه .**

### وفي المبحث الأول

عرض سريع للميراث في أشهر التشريعات والنظم غير الإسلامية وذلك من خلال عدة مطالب :  
الأول : عند قدماء المصريين ، والثاني : عند سكان العراق ، والثالث : عند اليونان ، والرابع : عند الرومان ، والخامس : عند اليهود ، والسادس : في المسيحية ، والسابع : عند العرب قبل الإسلام ، والثامن : في النظم العربية الحديثة : الفرنسي ، والإنجليزي ، والألماني .

### وفي المبحث الثاني

تناول للميراث في التشريع الإسلامي . وذلك من خلال عدة مطالب منها المطلب الأول : الميراث معناه وأركانه وأسبابه ، وشروطه ، ودوافعه إجمالاً ، والثاني : أنواع الورثة وكيفية توريثهم إجمالاً ، والثالث : عن فلسفة الميراث في الإسلام ، والرابع : من الحكمة في عدم المساواة بين الفرائض في الميراث ، والخامس : في الميراث في القرآن الكريم والسادس .

### وفي المبحث الثالث

تناول لمزايا التشريع في الميراث وأوجه الإعجاز فيه ، وأثره الاقتصادي والاجتماعي . وذلك من خلال ثلاثة مطالب : الأول في مزايا التشريع القرآني للميراث ، والثاني أوجه الإعجاز التشريعي للميراث في الإسلام ، والثالث : الأثر الاقتصادي للميراث ، والرابع : الأثر الاجتماعي لنظام الميراث والوصية في الإسلام .

### وفي الخاتمة

تلخيص لأهم النتائج التي انتهى إليها البحث ومنها أن النظام خير شاهد على ربانية القرآن الكريم ، لما له من آثار اقتصادية واجتماعية .

# الإعجاز السنني في القرآن الكريم

أ.د. / محمد أمجزون

## السيرة الذاتية

التخصص : تاريخ الإسلام الوسيط.

الإطار : أستاذ التعليم العالي.

مؤسسة العمل : جامعة المولى إسماعيل - كلية الآداب، شعبة التاريخ - مكناس .

Amahzoune @ maktoob.com

## المؤهلات العلمية:

البكالوريوس : جامعة الملك سعود - الرياض - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م

الماجستير : جامعة الملك سعود - الرياض - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م

الدكتوراه : جامعة محمد الأول - وجدة - ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م

## الوضعية الإدارية:

أستاذ مساعد: من ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٤م إلى ٠٣ / ١٢ / ١٩٨٩م

أستاذ محاضر: من ٠٤ / ١٢ / ١٩٨٩م إلى ٠٣ / ١٢ / ١٩٩٤م

أستاذ: من ٠٤ / ١٢ / ١٩٩٤م إلى الخيرة: ٢١ سنة.

## المؤلفات:

له العديد من المؤلفات في التاريخ و الأعلام والسير

## أبحاث موثقة منشورة:

له العديد من الأبحاث المنشورة .

## الإعجاز السنني في القرآن الكريم

### ملخص البحث

لله جل علاه سنن في هذا الكون يجريها على واقع المجتمعات البشرية و حركة سيرها و تغييرها و تبدلها، كما يجري القوانين الثابتة المضطردة في عالم الطبيعة.

ووجه الإعجاز في العلوم الإنسانية أن المفهوم القرآني للسنن الاجتماعية يعتبر فتحا عظيما للقرآن الكريم؛ لأنه أول كتاب عرفه الإنسان أكد على وجود علاقات و روابط بين الأسباب و المسببات، و المقدمات و النتائج، في واقع المجتمعات الإنسانية.

و يكشف هذا البحث عن نماذج من السنن الاجتماعية في القرآن الكريم تبين بجلاء أن المجتمعات البشرية محكومة بقوانين ثابتة و صارمة و مضطردة، و أن الناس و الأمم و الدول في سائر تصرفاتهم لا يخرجون عن سلطانها.

### و من هذه السنن:

- سنة التغيير: فقد جاء الكتاب العزيز بأفكار و معاني جديدة على الفكر البشري في هذا الشأن؛ إذ بين الله تعالى أن تغيير الواقع يأتي من داخل المجتمعات و الأقوام بتغيير ما بأنفسهم أولا، خلافا لما كان سائدا عند الأمم السابقة أن التغيير يأتي من القيادات لا من الشعوب، و أنه لا سلطان للمجتمعات في تغيير واقعها من سيء إلى أحسن، أو العكس.

- سنة المداولة: التي يطرح القرآن الكريم من خلالها قاعدة أساسية في موقفه إزاء الدول و الأمم و التجارب البشرية بصفة عامة؛ إذ بواقعيته و إحاطته المعجزة يقرر عدم ديمومة الأوضاع على حالها، و لا يستثني من ذلك المسلمين. فالمداولة في الواقع الإنساني مبنية على أعمال الناس، فلا تكون الدولة لفريق دون آخر جزافا و إنما تكون لمن عرف أسبابها و رعاها حق رعايتها.

- سنة التدافع: و الدفع هو إزالة الشيء بالقوة، و للحديد أثر حاسم في عمل هذه السنة. فمنذ ١٥ قرنا بين القرآن الكريم أهمية الحديد القصوى في الحرب و السلم، بينما لم يكن للحديد في ذلك الزمان الذي نزل فيه القرآن الكريم هذه الأهمية التي له في عصرنا. فتكاد الحضارة المعاصرة تقوم على الحديد، مما يبرز أن الله تعالى الذي نزل هذا الكتاب محيط بكل شيء، و أن ليس

بمقدور بشر مهما توقد ذكاءا و كان ألعيا أن يتنبأ بهذا الأمر، فضلا عن أن يحيط به.

- سنة التماثل: من المعلوم أن التماثل في تعريف علماء الاجتماع الغربيين هو تغيير السلوك حتى يتناسق مع سلوك آخر. و له علاقة بعلم النفس الاجتماعي. و مع أن هذا العلم معاصر، رسي في الغرب بفعل التجارب المختبرية و الدراسات الميدانية، فإن القرآن الكريم الذي نزل على محمد (صلى الله عليه و سلم) النبي الأمي و الذي نشأ في أمة أمية، يتحدث عن هذه الظاهرة الاجتماعية منذ ١٥ قرنا.

و التماثل في القرآن الكريم هو إنتاج سلوك مشابه لمصدر التأثير سواء كان هذا المصدر: سلطة، أو مجتمعا، أو شيطاننا، كما في قوله تعالى "إن جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون" (الأعراف: ٢٧)، و قوله تعالى "تشابهت قلوبهم، قد بينا الآيات لقوم يعقلون" (البقرة: ١١٨). و هو سلوك اختياري يحظى بالرضا و الموافقة و الرغبة، لأن التماثلين في العادة تتشابه قلوبهم في التصور و التركيبية النفسية، و لديهم جميعا قابلية للشر و الفساد.

و خلاصة القول: إن القرآن الكريم يحدد سياقات واقعية مستخلصة من سلوك الظواهر الاجتماعية المتسمة بالاضطراد و الشمول و الثبات و الصرامة، ليُستخلص بعد ذلك منها سننا خاصة و عامة تطبق على جميع المجتمعات البشرية. و من خلالها يحدد القرآن الكريم منهجا للنظر و الاستقراء يستطيع الإنسان من خلاله أن يعرف المسببات من خلال الوقوف على الأسباب، و يستخلص النتائج من خلال رؤية المقدمات، مما يجعل الأزمنة كتلة واحدة، و يؤمن نوعا من التواصل عبر حقب الزمان المختلفة. و هذه المعالجة الشاملة دليل على الإحاطة المعجزة من كل جوانب الوجود.

# الإعجاز التشريعي من فريضة الزكاة وشروط أصناف أموالها ومقاديرها وأنصبتها والترابط

الأستاذة: سلاف القيقط

الدكتور : نجيب بوحنيك

الأستاذة: سلاف القيقط

السيرة الذاتية

أستاذة مادة القراءات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية الجزائرية .

الجنسية : جزائرية .

متحصلة على شهادة: الماجستير في الحديث بتقدير - مشرف جدا - وكان البحث تحت عنوان :  
” منهج الحافظ ابن عبد البر في الحديث الحسن من خلال كتابه التمهيد “

تحضر بحثها للدكتوراه في الحديث تحت عنوان :

سؤالات الصحابييات - رضي الله عنهن - للرسول - صلى الله عليه وسلم -

” جمعا ودراسة من خلال الموطأ والكتب السنة “

شاركت في الملتقيات الدولية الآتية:

- مؤتمر القاضي عبد الوهاب المالكي المنعقد بإمارة دبي سنة ٢٠٠٣ م .
- مؤتمر الإعجاز العلمي - السابع - في القرآن والسنة المنعقد بإمارة دبي ٢٠٠٤ م .

## الدكتور : نجيب بوحنيك

### السيرة الذاتية

أستاذ مادة الموارث بكلية الشريعة بجامعة باتنة - الجزائر -

الجنسية : جزائرية .

متحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الفقه وأصوله بتقدير - مشرف جدا -

شارك في الملتقيات الدولية والوطنية الآتية:

- مؤتمر القاضي عبد الوهاب المالكي المنعقد بإمارة دبي سنة ٢٠٠٣م .
- مؤتمر الإعجاز العلمي - السابع - في القرآن والسنة المنعقد بإمارة دبي سنة ٢٠٠٤م .
- مؤتمر دولي حول الإسلام والمسلمون في القرن الخامس عشر الهجري المنعقد بالجزائر سنة ٢٠٠٤م .
- ملتقى وطني حول قانون الأسرة وتحولات المجتمع الجزائري المنعقد بالجزائر سنة ٢٠٠٤م .
- ملتقى وطني حول الإعجاز العلمي في القرآن الكريم المنعقد في الجزائر سنة ٢٠٠٦م .



## الإعجاز التشريعي من فريضة الزكاة وشروط أصناف أموالها ومقاديرها وأنصبتها والترابط الدقيق الحاصل بينها

### ملخص بحث

نظرا للمعاني الربانية التي تضمنتها فريضة الزكاة والمقادير الدقيقة التي بنيت عليها .. ارتأينا عرض بعض وجوه الإعجاز التشريعي لهذه الفريضة .. وذلك ببيان مرتبة فريضة الزكاة بين المعاني التعبدية المحضة غير المعقولة المعنى ، والمعاني المعللة المعقولة المعنى، والحكم التشريعية التي توخاها الشارع الحكيم ليعض شروط المال الذي تجب فيه الزكاة، والدقة في اختيار أصناف أموال وعاء الزكاة، مع إظهار كيف فاوت الشارع الحكيم بين مقادير وأنصبة هذه الأموال ، والمعايير التي روعيت في هذا التحديد من اعتبار مصلحة الأغنياء أرباب الأموال، ومصلحة الفقراء و المساكين .. ومدى التداخل والتوافق الحاصل بين المصلحتين على حد سواء .

وقد أوردنا شهادات لبعض الأجانب الغربيين المستشرقين والتي من خلالها اعترفوا بمدى فضل الزكاة كنظام مالي متكامل ومتناسب لحياة كل البشر بغض النظر عن اختلاف أجناسهم وألوانهم ..

وقد توصلنا - بعون الله - إلى أن هدي الشارع الحكيم في الزكاة كان أكمل هدي في وقتها، وشروطها، وأجناسها، ومقاديرها ، وأنصبتها .. وأن ما تضمنته هذه الفريضة من الإعجاز التشريعي - الذي ما لاح لنا منه إلا النزر اليسير - يؤهلها أن تكون قانونا عالميا يحكم النظام المالي في كلياته وجزئياته على مر الزمان كله .. وبهذا يكون نظام الزكاة في الإسلام معجزة اقتصادية يجب أن تضاف إلى معجزات النبي الأمي الأكرم والتي لاتحصى عددا ..  
فيا أمة الإسلام هبّي إلى إحياء هذا النظام واعتمديه ، فستطعمين - بحول الله - من جوع وتأمين من خوف .

# القيم الأخلاقية في السياسة المالية الإسلامية

للأستاذ الدكتور/ السيد عطية عبد الواحد عطية

## السيرة الذاتية

جامعة عين شمس كلية الحقوق الجنسية: مصري.

تاريخ الميلاد : ٢٩/٤/١٩٥٦م. مكان الميلاد : القليوبية - مصر.

**الدرجة العلمية :** أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.

الليسانس : في عام ١٩٧٨م. التخصص : ليسانس حقوق.

الماجستير : في عام ١٩٨٢م. عنوان الرسالة : طرق علاج التضخم.

الدكتوراه : في عام ١٩٩١م. عنوان الرسالة : دور السياسة المالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي.

## الأعمال التي شغلها الباحث :

١. معيد بقسم الاقتصاد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس اعتباراً من ١٩/١٢/١٩٨١م.
٢. مدرس مساعد بقسم الاقتصاد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس اعتباراً من ١٩/١١/١٩٨١م.
٣. مدرس بقسم الاقتصاد بكلية حقوق - جامعة عين شمس اعتباراً من ٣٠/١٢/١٩٩١م.
٤. أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة عين شمس اعتباراً من ٢٩/٦/١٩٩٨م.

## الأعمال التي يشغلها حالياً :

١. أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.
٢. عضو جمعية الاقتصاد السياسي والتشريع.

٢. عضو مركز كلية حقوق عين شمس للبيئة والتنمية.
٤. رئيس شعبة البحوث والدراسات بمركز الدراسات الاقتصادية والقانوني بحقوق عين شمس.

### الجوائز التي حصل عليها :

١. حاصل علي جائزة البحوث الممتازة لجامعة عين شمس أكثر من مرة.
٢. حاصل علي جائزة الشيخ صالح كامل في الاقتصاد الإسلامي أكثر من مرة.
٢. حاصل علي جائزة خدمة الدعوة والفقہ الإسلامي أكثر من مرة.

## القيم الأخلاقية في السياسة المالية الإسلامية

### ملخص البحث

يدور موضوع البحث حول إبراز وجوه الإعجاز القرآني والنبوي في المجالين الاقتصادي والمالي وذلك من خلال استقراء بعض النماذج المقررة في المنهج الإسلامي ومقارنتها بما هو سائد في المالية الوضعية.

### ويدور موضوع البحث حول النماذج التالية :

(١) النص المعجز: في قوله ”خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم“ .

#### - الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص :

الآية ترشد سلوك رفيع ينذر أن يوجد في المالية الوضعية. ويرتبط هذه الآية وفي نفس السياق حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يرشد بالدعاء بالبركة لمن يدفع الزكاة.

#### - وجه الإعجاز :

إن هذا الخلق لا يمكن أن تصل إليه المالية الوضعية بحال من الأحوال وهو الأمر بالدعاء بالبركة لمن يؤدي حق الزكاة.

(٢) النص المعجز: ”يا أيها الذين آمنوا اتقوا من طبيبات ما كسبتم...“ .

#### - الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص :

أن عموم الآية يرشد إلي ضرورة اشتراط حل الإيرادات الإسلامية.

#### - وجه الإعجاز :

”إن المالية الوضعية لا تشترط ذلك، بل يستوي أن تكون الإيرادات من مصادر مشروعة أو غير مشروعة كما هو حادث في فرنسا - علي سبيل المثال - حيث تفرض الضرائب علي الخمر والأفلام الإباحية...“ .

(٣) النص المعجز: التوجه النبوي الكريم لسيدنا معاذ بن جبل: ”وتوق كرائم أموال الناس“.

### - الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص :

أن الحديث يرشد محصل الزكاة لا يأخذ أفضل أنواع الأموال عند المزكى.

### - وجه الإعجاز :

”إن المالية الوضعية والسياسات الضريبية تعطى للإدارة الضريبية حق الامتياز على أموال الممول دون تمييز بينها.

(٤) النص المعجز: قوله صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام:

”يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوه نفس بورك فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه“.

### - وجه الإعجاز :

يشهد به الواقع المعاصر في المالية الوضعية ومدى تحايل الأفراد على الحصول على ما ليس حقاً لهم.

(٥) النص المعجز: النص الذي يقرر مصارف الزكاة، قوله تعالى ”إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين...“.

### - الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص :

الآية تقرر مصرفاً للزكاة يصل إلى أن يعطى من حصيلة الزكاة من غرم في سبيل الإصلاح بين متخاصمين (والغارمين).

### - وجه الإعجاز :

أن هذا المستوى الأخلاقي الذي تصل إليه السياسة المالية الإسلامية لا يمكن - بحال من الأحوال - أن تصل إليه السياسة المالية الوضعية.

- وهناك نماذج أخرى تشهد هذا الإعجاز.

# الهداية إلى الصراط المستقيم

أ.د. بركات عبد الفتاح دويدار

السيرة الذاتية

تاريخ الميلاد : ١٩٢٨/١/١٧ م

الشهادات الدراسية :

العالية ( الليسانس ) من كلية أصول الدين جامعة الأزهر سنة ١٩٥٥ م

الماجستير من كلية أصول الدين جامعة الأزهر سنة ١٩٥٩ م

الدكتوراه في العقيدة والفلسفة مع مرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٦٩ م

من جامعة الأزهر : كلية أصول الدين بالقاهرة

بعنوان: ” ابن رشد منهجه وعقيدته“

الدرجة العلمية : أستاذ في العقيدة والفلسفة بتاريخ سنة ١٩٧٨ م

الأعمال التي توليتها في مصر :

١- عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر : كلية أصول الدين ( أسيوط )

٢- رئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية الدعوة الإسلامية - جامعة الأزهر - فرع طنطا

( تغير اسمها بعد ذلك إلى : كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية )

٣- وكيل كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع طنطا

٤- عميد كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع طنطا

٥- عضو لجنة ترقية أعضاء هيئة التدريس : قسم الدعوة

٦- الآن أستاذ غير متفرغ بكلية أصول الدين والدعوة - جامعة الأزهر - فرع طنطا

## بعض الكتب والأبحاث والمقالات

- ١- ابن رشد منهجه وعقيدته ( تحت الطبع ) وهو رسالة الدكتوراه .
- ٢- الوحدانية مع دراسة في الأديان والفرق ط١ أولى سنة ١٩٧٨  
ثم طبع بعد ذلك ممثلاً في كتب : الأديان ، الفرق ، الوحدانية .
- ٣- الحركة الفكرية ضد الإسلام أهدافها ومقاومتها .  
وقد طبع عدة مرات منها طبعة المركز العالمي للتعليم الإسلامي  
جامعة أم القري سنة ١٤٠٦ هـ
- ٤- من مبادئ الإسلام وهو كتيب صغير كان أصله مقدماً لندوة الحوار الإسلامي المسيحي بليبيا  
للتعريف بالإسلام عند الشعوب التي لا تعرفه ( على فرض وجودها ) .
- ٥- رسالة في الحاجة إلى البعثة والحشر للشيخ رحمت الله الهندي (تحقيق ) .

## أعمال أخرى

- ١- عضو اللجنة العلمية بمكتب هيئة الإعجاز العلمي ( رابطة العالم الإسلامي ) القاهرة .
- ٢- رئيس لجنة ( البشارات بالنبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة ) بمكتب هيئة الإعجاز  
العلمي بالقاهرة .

## الهداية إلى الصراط المستقيم

### ملخص البحث

”اهدنا الصراط المستقيم“

دعاء يكرره المسلم مرات كل يوم في صلواته .

و نجد الذين دخلوا الإسلام واتخذوه ديناً حينما يذكرون سبب إسلامهم يذكرون القرآن المنزل من الله تعالى خالق القلوب و تأثيره في القلوب .

إن القلب الباقي على فطرته السليمة ، يهتدي بالقرآن الكريم بإذنه تعالى .

بعد ذلك نتقل إلى ما جعله الله سبحانه سبباً للهداية .

### أولاً : من اهتدى بسبب البشارات :

#### سلمان الفارسي

ترك قومه في أصبهان ببلاد الفرس وخرج باحثاً عن الرسول الذي سمع عنه من القساوسة النصراني واستقر بالمدينة المنورة حتى هاجر إليها الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رآه أسلم .

#### السموئل

كان يهودياً و أسلم وكتب كتابه ”بذل المجهود في إفحام اليهود“ والكتاب يعتبر بياناً لأسباب إسلامه ، ومن هذه الأسباب ما جاء في التوراة من البشارات

”أنسلم تورميدياً“ القسيس الذي أصبح اسمه الشيخ عبدالله الترجمان

### ثانياً : إعجاز الهداية :

#### ”عمر بن الخطاب“

لما قرأ سورة طه أعلن إسلامه .



### الطفيل بن عمرو الدوسي :

لما سمع القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلن اسلامه .

مصعب بن عمير ودعوته إلى الإسلام في المدينة المنورة :

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأمره أن يقرئهم القرآن ، ويعلمهم الإسلام ، فكان تأثير القرآن الكريم أن اهتدى به أهل المدينة

### ثالثاً: الدخول في الإسلام في العصر الحاضر

”مراد هوفمان“ الألماني يهتدى بالقرآن الكريم ، وهو الحاصل على الدكتوراه والمعين سفيرا لبلاده.

إنه يهتدى بالقرآن الكريم ويعلن إسلامه ، ويكتب في الإسلام ويصل إلى نتيجة هي قوله : ” في الحقيقة الإسلام هو الدين الوحيد الذي لا توجد لديه أية مشاكل على الإطلاق مع العلم .

### ”جفرى لانج“

يعترف بأن في القرآن قوة تجذب إلى تصديقه ، قد لا يستطيع الإنسان التعبير عنها حتى بعد أن يسلم .

### ”محمد أسد“ :

إنه يبين كيف تحققت معه المعجزة ، فاهتدى بالقرآن الكريم إلى الإسلام

ويقول أحد كبار المفكرين الأوربيين : ”الإسلام هو الطريق الطبيعي للمفكر الأوروبى“ .

### نتائج وتوصيات أهمها :

للدعوة إلى الله تعالى طرق متعددة ارشدت إليها الآية الكريمة ”أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن“

يجب الاهتمام بدرس وتدریس ما كتبه من أسلم من أصحاب الديانات الأخرى كي نعرف منه منافذ جديدة للدعوة إلى الله تعالى .

# إعجاز تشريع الزكاة في قواعد قياس الطاقة المالية وفي النصاب النقدي

الدكتورة كوثر عبد الفتاح محمود الأبجي

## السيرة الذاتية

**الوظيفة :** نائب رئيس جامعة بني سويف لشئون الدراسات العليا والبحوث .

١-التدرج الوظيفي : بدأ من باحث حتى أستاذ ورئيس قسم المحاسبة بالكلية ثم عميدا لها .

٢-الدرجات العلمية : درجة دكتور الفلسفة في المحاسبة والماجستير والبيكالوريوس من جامعة القاهرة .

٣-البحوث المنشورة : نشر ست وعشرين بحثا في مجلات علمية محكمة تتناول الجوانب المحاسبية في المصارف الاسلامية ودراسة الجدوى وتقييم الاستثمار في ضوء الفقه الاسلامي والاعجاز في الزكاة ..

٤-المراجع والمؤلفات العلمية : أحد عشر مؤلفا محاسبيا منها ما يتناول المصارف الاسلامية والزكاة .

٥-الاشتراك في الندوات والمؤتمرات العلمية : الاشتراك في عشرات المؤتمرات العلمية المحلية والدولية التي تتناول العلوم المحاسبية والمصارف الاسلامية والاعجاز العلمي في القرآن والسنة .

٦-الإشراف والاشتراك في مناقشة الرسائل العلمية : الاشراف والمشاركة في مناقشة ثلاثين رسالة ماجستير ودكتوراه في كليات التجارة بجامعة القاهرة وبني سويف والازهر ومعهد الدراسات الاسلامية ...

٧- التحكيم في المجالات والجهات العلمية المختلفة : تحكيم الأبحاث في مجلة الدراسات المالية والتجارية - بكلية التجارة ، جامعة القاهرة وبني سويف وللمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ببنك التنمية الإسلامي بالسعودية ، الأبحاث العلمية والدراسات لمركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، الأبحاث العلمية للمجلة العلمية لكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود ، الأبحاث

المقدمة إلى البنك الإسلامي للتنمية لاختيار الفائز بجائزة البنك لعام ١٤٢٢ هـ في مجال البنوك الإسلامية بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، الأبحاث العلمية المقدمة إلى وزارة البحث العلمي بالقاهرة في المحاسبة والتأمين والاقتصاد .

### أعمال متميزة :

أولاً : السيدة الوحيدة التي دعيت للاشتراك في الندوة الدولية في باكستان من قبل رئيس الجمهورية السيد ضياء الحق وقتئذ وهي بعنوان ” السياسة المالية وتخطيط التنمية في الدولة الإسلامية ” الجامعة الإسلامية الدولية لألقاء بحثي ” دراسة جدوى الاستثمار في ضوء الفقه الإسلامي ” سنة ١٩٨٦ .

ثانياً : تمثيل جامعة القاهرة في المؤتمر الأول للتعليم الجامعي الإداري والتجاري في العالم العربي - بجامعة الإمارات - كلية العلوم الاقتصادية والإدارية ١٩٩٦ ، لالقاء بحثي ” نحو تطوير برامج التعليم الحاسبي - مدخل أخلاقي ” المؤتمر الأول للتعليم الجامعي الإداري والتجاري في العالم العربي .

ثالثاً : التحكيم العلمي للنشر في المجالات العلمية في مصر ، وفي بعض الدوريات العربية مثل مجلة كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود ، والمجلة العلمية لكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك عبد العزيز ومجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز ، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بينك التنمية الإسلامي ، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي بنيويورك .

رابعاً : الأستاذة الجامعية المصرية الوحيدة على مستوى الجمهورية والمرأة الوحيدة على مستوى العالم التي اختيرت للتحكيم في جائزة دولية من قبل البنك الإسلامي للتنمية لعام ١٤٢٢ هـ في مجال البنوك الإسلامية وقد تم الأخذ بترشيحي في اختيار الفائز بالجائزة .

خامساً : اول من قدم فكر الاعجاز التشريعي في القرآن والسنة للهيئة العالمية للاعجاز العلمي وبناء عليه تم اعتماد هذا المجال باعتباره مدخلا جديدا للبحث في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية .

سادساً : اعداد المحور الحاسبي في موسوعة الادارة العربية تحت رعاية الشيخ حمدان آل مكتوم .

## إعجاز تشريع الزكاة في قواعد قياس الطاقة المالية وفي النصاب النقدي

### ملخص البحث

تناول البحث قدرة تشريع الزكاة على قياس الطاقة المالية للمكلف في زكاة الثروة النقدية والتجارية وأثبت ما يلي :

أولاً : الكشف عن قواعد قياس الطاقة المالية بما يحقق كمال التشريع للوفاء بالغرض الذي أنشأ من أجله بما يراعي قواعد فرض الضريبة وهي العدالة والمقدرة والملاءمة .

ثانياً : صلاحية هذا التشريع منذ نزل به القرآن الكريم وفصلته السنة الشريفة حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، ويصلح للتطبيق في أي مجتمع بما يحقق باقي قواعد فرض الضريبة اساس النظام الضريبي المعاصر وهما اليقين والاستقرار . وذلك من خلال :

دراسة استنباطية تناولت الإعجاز في تشريع قواعد قياس الطاقة المالية للمكلف بما فيها النصاب النقدي وكمال هذا الشريع ، وصلاحيته للتطبيق في كل زمان ومكان .

دراسة تطبيقية اثبتت عدم استطاعة التشريع الضريبي المصري والامريكي تحقيق قواعد فرض الضريبة بشكل مطلق وفي قصور صلاحيتهما للتطبيق في كل زمان ومكان .

### نتائج الدراسة الاستنباطية :

#### أولاً : استحداث قواعد قياس الطاقة المالية وصلاحيتها للتطبيق في كل زمان ومكان :

الزكاة هي أول استقطاع مالي على الاطلاق يقنن قواعد علمية مستقرة تراعي الطاقة المالية الحقيقية للمكلف فيعفي من لا يستطيع تحملها ، ويخضع من يتحملها بقدر استطاعته وهو ما لم يكن معروفاً من قبل في النظم المالية قبل الإسلام ولا بعده الا حديثاً حيث وضع العلماء قواعد فرض الضريبة . وتسعى كل من الزكاة والضرائب لتحقيق هذه القواعد الا أنهما تختلفان في كثير من سبل تحقيقها ، لذلك تناول البحث أوجه الإعجاز في جوانب الاتفاق والاختلاف في قواعد قياس الطاقة المالية التالية :

١- الزكاة استقطاع مباشر ٢- يقع على كل الأموال بدون استثناء ٣- التي تمثل الثروة النقدية والتجارية ٤- في المال النامي فقط ٥- وتستحق سنوياً ٦- تختص بالشخص الطبيعي ٧- استقلال

شخصية المكلف ٨- القياس الفعلي لوعاء الزكاة ٩- باستخدام القيمة السوقية الجارية ١٠- الاعتراف بالأعباء العائلية ١١- وخصم الديون ١٢- نسبية سعر الزكاة ١٣- سعر الزكاة ٢,٥ ٪ ١٤- السداد النقدي ١٥- عدم الثني ١٦- شرط النصاب .

### ثانياً : نتائج الدراسة التحليلية للإعجاز في قواعد فرض زكاة الثروة النقدية والتجارية :

- ١- تمثل كل قاعدة من القواعد السابقة في حد ذاتها اعجازاً حضارياً في التشريع المالي حيث أن لكل منها حكمة خاصة تحقق بها جانباً من جوانب العدالة التشريعية .
- ٢- يصنع اجتماع هذه المنظومة بناء متكاملًا من التشريع يحقق قواعد فرض الضريبة بأفضل من التشريعات الوضعية التي وضعت هذه القواعد من أجلها .
- ٣- تتميز القواعد بالمرونة مع كل صنوف المال وهو ما لا يتحقق في التشريع الضريبي .
- ٤- صلاحية قواعد فرض الزكاة لقياس الطاقة المالية للمكلف في زماننا المعاصر في كل المجتمعات الحالية ، كما سبق أن أثبتت صلاحيتها للتطبيق على لأكثر من أربعة عشر قرناً .
- ٥- صلاحية قواعد الزكاة لقياس الطاقة المالية للمكلف في المجتمعات القادمة حيث تحمل في منهجها ما يمكنها من البقاء الى أن تقوم الساعة .

### نتائج الدراسة التطبيقية :

استهدفت الدراسة اثبات اعجاز تشريع قواعد الزكاة من خلال دراسة مقارنة في التشريع الضريبي قبل الإسلام والتشريع المعاصر في مصر والولايات المتحدة ، وتوصلت الى ما يلي:

اولاً : لم تقنن قواعد علمية لقياس مقدرة المكلف قبل الاسلام عند فرض الضريبة ، بل كانت الاعفاءات تمنح للاغنياء ويحرم منها الفقراء .

ثانياً : قياس المقدرة المالية للمكلف في التشريع الضريبي المصري ومدى صلاحيته للزمان :

تعتبر مصر أول دولة عربية و اسلامية طبقت التشريع الضريبي الحديث ومنها تم استنباط النظم الضريبية لسائر الدول العربية وقد تبين استحداث ست تشريعات ضريبية في مصر خلال ستين عاما أي بمتوسط تشريع واحد كل عشر سنوات . وأوضح البحث قصور هذه التشريعات في تحقيق العدالة والمقدرة والملاءمة ، وكذلك استحالة صلاحية تطبيق أي تشريع لمدة ربع قرن مثلاً ، وهو ما يؤكد اعجاز تشريع الزكاة الذي حقق أسماً تشريع مالي طبق قواعد فرض الضريبة

وظلت اسعاره واعفاءاته صالحة للتطبيق في كل زمان .

### ثالثا : قياس المقدرة المالية للمكلف في التشريع الضريبي الأمريكي ومدى صلاحيته للزمان :

١- أثبت البحث عدم قدرة التشريع على تحقيق كافة قواعد فرض الضريبة من حيث العدالة والمقدرة والملاءمة والاستقرار واليقين .

٢- كما اثبت التحليل الاحصائي قوة الارتباط بين زيادة سعر الضريبة وزيادة الدخل بنسب متفاوتة بما يحقق تميز فئة الفرد الاعزب ثم فئة رب الاسرة ثم الفئتين الثالثة والرابعة ، مما يثبت تحيزا يناقض العدالة والمقدرة ، ويؤكد صعوبة تحقيق المشرع للعدالة الحقيقية بين المكلفين وتشريع معايير تقيس الأعباء الفعلية لهم بما يراعي قاعدة المقدرة .

٣- يتم تطوير الاعفاءات وشرائح الدخل سنويا ، وتوضح دراسة الاعفاء من ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ان المشرع حرم الفئة الثانية من نسبة الزيادة التي منحها للفئات الاخرى مما لا يتفق مع المقدرة والعدالة بسن قواعد واحدة للمكلفين الذين يتمتعون بمركز مالي واحد .

٤- يتم تطوير نسب الاعفاء وشرائح الدخل سنويا مما يمس قواعد الاستقرار واليقين ، الى جانب صعوبة التطبيق وتعقيده وهو ما لا ينطبق على الزكاة التي تستمر الى ما شاء الله .

### رابعا : مدى صلاحية التشريع المصري والامريكي للتطبيق على مستوى المكان :

ثبت عدم ملاءمة التشريع الامريكي للتطبيق في غير المجتمع الامريكي ، واستحالة تطبيق التشريع المصري في امريكا أو في غيرها في الحقبة الزمنية الواحدة لاختلاف طبيعة هذه البلاد اقتصاديا وثقافيا... وهو ما يثبت أيضا اعجاز تشريع الزكاة الذي يطبق على اختلاف المكان على كل المسلمين في جميع انحاء العالم بدون مشقة أو حرج .

خامسا : ثبت تعارض التشريعين المصري والامريكي لبعض اهداف الفكر المالي بما يحدث فجوة بين الفكر والتشريع ، وهو ما لا نجده في الزكاة التي حققت درجة الكمال في الفكر والتطبيق بما لم تصل اليه التشريعات الوضعية .

# الإعجاز العلمي في قول الله تعالى: وعلم آدم الأسماء كلها

الأستاذ الدكتور ظافر بن علي القرني

## السيرة الذاتية

متخصص في علوم هندسة المساحة

- من قرية الرّجمة إحدى قرى آل عبيد من قبيلة بلقرن الواقعة في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية.
- التحق بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) فتخرّج في كلية الهندسة، القسم المدني، عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م)؛ أختير معيداً في الكلية، فعمل بها لمدة سنة (١٤٠٣-١٤٠٤هـ).
- ابتعث إلى جامعة ولاية أوهايو الحكومية، في الولايات المتحدة الأمريكية، فحصل على ماجستير من قسم الهندسة المدنية بها ١٤٠٦/١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)، تخصص استشعار عن بعد ومساحة.
- التحق بقسم ”علم الجيوديسيا والمساحة“ (Department of Geodetic Science and Surveying) الشهير في الجامعة نفسها فحصل منه على ماجستير أخرى في علوم المساحة، فدكتوراة منه في عام ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).
- عُرض عليه العمل في جامعة ولاية أوهايو بعد تخرّجه.
- عمل، بعد عودته (١٤١٣هـ) أستاذاً مساعداً في القسم المدني (هندسة المساحة)، كلية الهندسة، جامعة الملك سعود.
- ترقى إلى أستاذ مشارك عام ١٤١٩هـ. ثم ترقى إلى أستاذ عام ١٤٢٣هـ.
- هو أول من حصل على درجة الأستاذية (Professor) في علوم هندسة المساحة التي تشمل المساحة الأرضية، والجيوديسية، والتصويرية الجوية، والاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية.

- من اهتماماته البحثية الأخرى: الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، التعريب والترجمة، اللغة والشعر، والثقافة والأدب، وغيرها من روافد العلم والمعرفة.
- له تسعة كتب منشورة، منها أربعة دواوين شعر.
- عضو ممتحن لرسالة دكتوراة في نظم المعلومات الجغرافية.
- محكّم لعدد من المشاريع الوطنية، والأبحاث العلمية لعدد من المجلات المحلية والعالمية.
- مشارك في أمسيات ثقافية متنوعة داخل المملكة وخارجها.
- عضو لجنة تحرير المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية – مجلة علمية محكمة أنشئت في ١٤٢٥/٣/٢٢هـ.
- مشرف على ” نادي نظم المعلومات الجغرافية“ [www.gisclub.net](http://www.gisclub.net) وكاتب فيه.
- مشرف على موقعه في الشبكة [www.dr-algarni.net](http://www.dr-algarni.net)، ليكون هندسياً متخصصاً، ثقافياً متنوعاً، مشرعاً أبوابه لكل إبداع.
- له ما يقارب ثلاثين بحثاً منشوراً، وأكثر من مئة مقال علمي، أكثرها موجود على موقعه في الشبكة.

Algarni2003@yahoo.com



## الإعجاز العلمي في قول الله تعالى: وعلم آدم الأسماء كلها

### ملخص البحث

تقدّمت العلوم والمعارف اليوم تقدّمًا عظيمًا بعد قرونٍ متطاولة من البناء المعرفي المتواصل إلى أن أصبحت معلوماتها تعالج آلياً في هيئة رقمية. وعُرف عن هذه المعلومات أنّها ذات شقين: كمّي ونوعي. وقد انصرف المهتمّون بالتقنية إلى معالجة المعلومات الكميّة المعتمدة على الأعداد، بعد أن ساعدتهم آلة الحاسوب على ذلك؛ وأغفلوا، إلى حدٍّ بعيد، المعالجة الآليّة للمعلومات النوعيّة المعتمدة على الكلمات، لصعوبتها، ولكون الآلة لم تيسّر لهم ذلك أول الأمر. إذن، في الوقت الذي كانت تعالج المعلومات الكميّة بطريقة آليّة أو شبه آليّة، كانت المعلومات النوعيّة تعالج بطريقة غير آليّة، أي بواسطة الإنسان نفسه، ثمّ يُجمع نتاج نوعي المعلومات في محصّلة واحدة، بحسب التخصّص، لتستخدم في أغراضها المختلفة. ولمّا زادت رغبة الإنسان في جعل الآلة تقوم مقامه في أعماله كلّها دون أيّ تدخلٍ منه، أيقن بأهميّة معالجة المعلومات النوعيّة آلياً، فشرع في جعل الآلة تتعامل معها تعاملها مع الكميّة منها. وهنا ظهرت مكانة الأسماء (العقبة الكؤود في معالجة المعلومات)، لعجز الإنسان أن يأتي بها متمايزة، دون لبس، لتتمكّن الآلة بعد تغذيتها بها من معالجتها ذاتياً، والوصول إلى النتيجة المرجوة دون خطأ. قادت هذه الحقيقة إلى النظر في قول الله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلّها)، وقول الرسول الأمين: (بعثت بجوامع الكلم)، فتبيّن للباحث الإعجاز العلمي العظيم في هذين النّصين العظيمين، فأثبتته؛ وبين بالدليل أن لفظ اسم لم يتداول في اللّغة العربيّة بشكل ظاهر مبين إلا بعد نزول القرآن الكريم على محمد بن عبد الله عليه الصلوة والسّلام. فمن الذي علم النّبي الأمي، في الأمّة الأميّة أن معضلة العلم ستكون في الأسماء وستظلّ، لينصّ عليها في القرآن الكريم؟ وما البعد الإعجازي في إخباره النّاس أنّه: أوتي جوامع الكلم؟. هذان سؤالان مهمّان يجيب عليهما البحث، ويدعو الباحثين المنصفين إلى إعادة النظر في تصنيف العلم، وتعليمه، لتنهض الأمّة الإسلاميّة على هدى من أمر ربّها ورساد.

# البشارة بالقرآن الكريم وهيمنته على كتب السابقين

هشام محمد طلبية

## السيرة الذاتية

- حاصل على بكالوريوس علوم من جامعة القاهرة - قسم الجيولوجيا.
- عضو لجنة البشارات بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

## شارك في عدة مؤتمرات للإعجاز العلمي، أهمها:

- ١- المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة عام ٢٠٠٤م، بدبي.
- ٢- المؤتمر التاسع للإعجاز العلمي عام ٢٠٠٤م في جامعة جنوب الوادي بمصر.
- ٣- الملتقى الأول للإعجاز العلمي تحت رعاية ادارة أوقاف حلوان عام ٢٠٠٤م.

## له بعض المؤلفات المنشورة، أهمها:

- ١- "الى الباحثين عن الاعتقاد السليم" (١٩٩٢م).
- ٢- "يوسف عليه السلام بين القرآن الكريم وكتب السابقين" (١٩٩٥م).
- ٣- "محمد صلى الله عليه وسلم في الترجوم والتلمود والتوراة" (٢٠٠٢م).
- ٤- "الاساءة الدنماركية لنبي الانسانية" (٢٠٠٦م).

## ” البشارة بالقرآن الكريم وهيمنته على كتب السابقين “

### ملخص البحث

هذا البحث يعنى بإعجاز ذكر القرآن الكريم فى كتب أهل الكتاب خاصة التوراة ومخطوطات البحر الميت المكتشفة حديثاً . وذلك مصداق قوله تعالى : ” ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به . فلعنة الله على الكافرين “ (البقرة ٨٩)

ثم يستعرض البحث إعجاز وصف القرآن لنفسه فيما يتعلق بكتب أهل الكتاب وهو كون القرآن مهيمنا على تلك الكتب .

وذلك مصداق قوله تعالى : ” وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه “ (المائدة ٤٨)

أى أن القرآن هو الحاكم على ما قبله من الكتب السابقة المنزلة من عند الله عز وجل والتي تبدلت وتغيرت نتيجة التحريف المتعمد وغير المتعمد ولهذه الهيمنة مجالات وصور

### مجالاتها :- العقيدة ... والشريعة ... والقصص ... والأمثال

#### صورها :- فقد أحصيناها أربعا :-

١ . الفصل بين كتبهم عند الاختلاف بعض نصوصها مع البعض الآخر . وقد تمثل ذلك فى قوله تعالى : ” إن هذا القرآن يقص على بنى إسرائيل أكثر الذى هم فيه يختلفون ” (النمل ٧٦)

٢ . إظهار المخفى من تلك الكتب ، بل وتحدى أهل الكتاب بوجود تلك التفاصيل عندهم . وقد تمثل ذلك فى قوله تعالى : ” يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعضوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ” (المائدة ١٥)

٣ . تصويب الأخطاء العقائدية والتشريعية وتلك التى تتعلق بالقصص ، وكذلك الأخطاء العلمية .

٤ . التوضيح والشرح ومناسبة اللفظ .

ثم ختمنا عملنا هذا بمثلين من القصص القرآنى تمثل كل منهما أكثر من صور هيمنة القرآن على كتب السابقين ، وهما قصتا البقرة وأصحاب السبت .

## الإعجاز القرآني في القانون الدولي الإنساني

### ملخص البحث

الحمد لله خالق العالمين، الذي أكرم الإنسان من بني آدم عليه الصلاة والتسليم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له الذي لا يظلم أحداً من عباده وإمامه القائل سبحانه (ولا يظلم ربك أحداً) (الكهف: ٤٩)، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريته وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الإنسان ذكراً كان أو أنثى ميسّر في هذه الحياة الدنيا ليقوم بالخلافة في الأرض فيعمرها؛ قال الله العليم سبحانه: (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) (البقرة: ٣٠) فجعل الله تعالى شأنه آدم عليه الصلاة والسلام خليفة في الأرض، وقال الله العلي سبحانه: (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلبوكم فيما أتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم) (الأنعام: ١٦٥)، فجعلنا الله سبحانه وتعالى أجيالاً وخلائف متعاقبة يخلف بعضنا بعضاً، وكرم الله الكريم سبحانه الإنسان على كل المخلوقات، يقول الله الولي الحميد سبحانه: (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) (الإسراء: ٧٠).

ولقد جاء القرآن الكريم المنزّل من ربّ العالمين سبحانه وتعالى بإيضاح حقوق الإنسان في حال السلم والحرب وبيان القواعد والقوانين الإلهية للناس جميعاً.

ومن هذا المنطق سرت وراء قلّمي، وتتبعُ خطى فكري لألتمس من آيات الله البيّنات هذا العلم الغزير الذي يحترم الإنسان في كل أحواله، ويقدر حقوقه في الحرب خاصة حيث ينزعها منه كثير من العباد حينئذ؛ فكان هذا البحث الموسوم بـ «الإعجاز القرآني في القانون الدولي الإنساني» إسهاماً مني في بيان الواقع الشرعي للإنسان وحقوقه.

### -أهمية هذا الموضوع:

ولعل أهمية هذا البحث تبرز من خلال المحاور التالية:

أ- يشرف هذا الموضوع بشرف متعلقه، وهو كتاب الله الكريم (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من

خلفه تنزيل من حكيم حميد) (فصلت: ٤٢)، والقرآن العظيم ممتلئ بهذا الموضوع، مع ما فيه من الكنوز والدرر المتوقعة .

ب - نحن بحاجة ماسة في هذا العصر إلى البيان والتأصيل القرآني لكثير مما ينزل بنا أو يحدث حولنا والقانون الدولي الإنساني من أهم النوازل الدولية، والأحداث العالمية.

ج - بيان حقيقة الإعجاز القرآني في القانون الدولي الإنساني من قبل تدوينه، والاتفاق على موثيقه ومبادئه المتعددة في العصر الحديث .

د - لا يخفى على المطلعين والمتابعين لأحوال العالم عمومًا، وأحوال العالم الإسلامي خصوصًا أن كثيرًا من حقوق الإنسان مفقودة، أو مهمشة، أو مضعفة، فلا بد لنا أن ننهض جميعًا، ونسعى إلى تحقيق العدل، بل والإحسان في العالمين أجمعين حيث ديننا يأمرنا بذلك، والقرآن المبين ينادينا: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) (النحل: ٩٠).

هـ - وجود الهجمات المتتاليات على الإسلام والقرآن والمسلمين من قبل الأعداء، والمخالفين، والمستكبرين لهم بأن هذا الدين الإسلامي، والكتاب المبارك خصوصًا لم يهتما بحقوق الإنسان وقوانينه التي ترعاها، فوجب على أهل العلم والإيمان الإفصاح عن كنوز، ودرر أحكام الإسلام في شأن الإنسان، وحقوقه، ومواضع ذلك.

### - خطة البحث:

تحتوي خطة هذا البحث على مقدمة ومباحثان وخاتمة على النحو الآتي:

- مقدمة ( وهي هذه التي بين أيدينا ) .

- المبحث الأول: حقوق الإنسان في حال الحرب في القرآن المجيد .

- المبحث الثاني: أصول وقواعد قرآنية في القانون الدولي الإنساني .

- خاتمة .

- ملحق ( ذكرت فيه الإطار القانوني، ومبادئ ونطاق القانون الدولي الإنساني ) .

# Basics of Scientific Methods in Quran

## **Dr. Mustafa Ahmed Mohamed Neamat-Allah**

In Egypt: Ass.Prof in the Section of Molecular Medicine and consultant of Molecular Genetic

Medical school

Mansoura University

Email :M\_Neamatallah@hotmail.com

Professional Goal

Associate professor in Molecular genetic "Consultant of Molecular Genetic"

CURRENT APPOINTMENT

CONSULTANT OF MOLECULAR GENETIC

### **Summary of qualifications**

1986M.B.B.CH, Signed very good with honor, Medical school, Mansoura University, Egypt

1992Master degree of Clinical Chemistry, Signed very good with honor Medical school, Mansoura University

2001PhD in "Molecular genetic" Royal Hallamshire Hospital, Sheffield UK

## PREVIOUS APPOINTMENTS

1986-1987-Rotating internship Mansoura University, Egypt

1987- 1990 Resident House officer of Internal Medicine, Egypt

1990-1993 Registrar of Clinical in Chemical pathology, Egypt

1993-1996 Assistant Lecture of Human genetics unite in Faculty of medicine Mansoura University

1997- 2001 Fellowship in Human Molecular Genetic in Royal Hallamshire Hospital, Sheffield UK

2002 -2005 Lecture in the Section of Molecular Medicine and

Consultant of Molecular Genetic in Faculty of medicine

Mansoura University, Egypt

·2005-2006 Consultant of Medical Genetic in KSA

·2006 Ass. Prof of Medical Genetic

Mansoura University, Egypt

## Recent Publications

1) Association studies between diabetic nephropathy and polymorphisms in the Aldose reductase gene (7q35) in four independent cohorts. Neamat-Allah M, Cox A, El-Nahas M., Savage D, Show J, Boulton A, word J, and Duff G Diabet Med 2001 Nov;18(11):906-14.

2) An association of ACE gene markers with diabetic nephropathy in Egyptian. Neamat-Allah M, Yakoot, M, Tawfeek E. 2004; Molecular Biology Journal 12: 81

## Basics of Scientific Methods in Quran

### Abstract

The scientific method is the process by which scientists, collectively and over time, endeavor to construct an accurate (that is reliable, consistent and non-arbitrary) theory. The scientific method has six steps:

- (1) state the problem;
- (2) Make Observation;
- (3) Formulation of a hypothesis to explain the phenomena;
- (4) Performance of experiments;
- (5) Record the result and accept or reject the hypothesis; and
- (6) make a conclusion. The scientific method has been mentioned in the Holy Quran on Al-An'-am sura, the verses (74-80) described the dialogue between our Prophet Ibrahim on one side with his Father and his folk on other side. This dialogue described all these steps of scientific method.

The crucial part of scientific research is how to design an experiment to test the hypothesis. Experimental tests may lead either to the confirmation of the hypothesis, or to the ruling out of the hypothesis. There is two ways to test the hypothesis either by rejection of null hypothesis (H0) or accepting the alternative hypothesis (H1). These two competing hypotheses are not however treated on an equal basis: special consideration is given to the null hypothesis. In the human history, the first report about how to design an experiment was there in Quran in surah Al-Baqarh (verse 260) when our prophet Ibrahim ask Allah (My Lord! Show me how Thou givest life to the dead) and Allah Ordered him to design one of the remarkable experiment in the human history. Ibrahim never ever denied the resurrections and he want to test the hypothesis under alternative hypothesis. However, our Lord ordered him to design this remarkable experiment and test the hypothesis under null hypothesis.

Conclusion: the basic and standards of scientific research has been mentioned 13 centuries ago in the Holy Quran before the recent proposals of Vandaleen, Fisher, and others.



# علوم الأرض والبحار

# أسرار حركة الجبال بين إخبار الوحي وكشوفات العلم الحديث

عبد الإله أحمد بن مصباح

السيرة الذاتية

تاريخ ومكان الميلاد : ١٩٥٨/١١/٦ بالقصر الكبير - المغرب

E-mail : benmesbah2001@yahoo.fr

المهنة : أستاذ التعليم العالي مساعد

**الشواهد الجامعية :**

- إجازة في البيولوجيا والجيولوجيا من جامعة محمد الخامس بالرباط ١٩٨٤
- دبلوم الدراسات العميقة في علم الرواسب من المدرسة الوطنية العليا للجيولوجيا بنانسي-فرنسا ١٩٨٥
- دكتوراة السلك الثالث في البيئات الرسوبية من جامعة نانسي بفرنسا ١٩٨٨

**المهام المزاولة :**

- التدريس: دروس البيئات الرسوبية لمستويات السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الجامعي. ودروس العوامل الرسوبية المرتبطة بالأخطار الطبيعية لمستوى السلك الثالث من التعليم الجامعي.

**البحث العلمي :**

دراسات ميدانية متخصصة في إعادة تقويم البيئات الرسوبية لمناطق السفوح الجنوبية للريف بالمغرب في العصرين الجيولوجيين الثاني والثالث. دراسة وظائف البيئات المروجية الحالية لشواطئ الأطلسي بالمغرب. البحث في سبل التوفيق بين استثمار الموارد الرسوبية والمحافظة على بيئاتها الطبيعية.

## أسرار حركة الجبال بين إخبار الوحي وكشوفات العلم الحديث

### ملخص البحث

من دواعي اختياري لهذا الموضوع ما وجدته في إشارة كتاب الله الكريم إلى جانب الطور الأيمن من جديد الإعجاز العلمي بخصوص تحرك الجبال على سطح الأرض. ثم مما حفزني على المضي قدما في استظهار معانيه كون أن الآيات والأحاديث التي اتصلت بهذه الإشارة التقت مضامينها في غير ما موضع مع نتائج البحث العلمي الحديث في نقطة واحدة تفيد حقيقة هذه الحركة وارتباطها بفاعلية باطن الأرض الخفية.

فلئن كان القرآن الكريم قد أشار إلى شاطئ الوادي الأيمن في قول الله تعالى: (فلما أتاه نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة) (القصص ٢٠)، وإلى يمين الكهف وشماله في قوله تعالى: (وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه) (الكهف ١٧)، فلأن مجرى الوادي الموجه من المنبع إلى المصب يحدد له أمامه من خلفه وبالتالي ضفته اليمنى من ضفته اليسرى. ولأن الكهف هو أيضا موجه بمدخله الذي يحدد له الأمام والخلف وبالتالي اليمين والشمال. أما أن يخاطب كتاب الله بجانب الطور الأيمن في قوله تعالى: (وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا) (مريم ٥٢). وفي قوله أيضا: (يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن) (طه ٨٠)، فذلك يبقى من الأسرار التي ترمز إلى حقائق علمية عميقة لا يمكن استجلاء مضامينها إلا من خلال سبر أغوار الأرض واستحضار آخر الاستنتاجات العلمية المتعلقة بديناميكية الأرض.

وذلك ما جعلني أنكب على معالجة الموضوع معالجة علمية انطلاقا من جذوره الضاربة في صحارة باطن الأرض ووصولاً إلى تفرعاته المتجلية على قطع السطح بحركة الجبال على ظهرها. فأدرت سر عظمة الجبال التي أقسم الله تعالى بها في كتابه وتحدي بها المجادلين في آياته، ومدى إسهامها الفعال في حفظ توازن سطح الأرض بتوتيد قطعه المتحركة على صحارة باطن الأرض للزجة.

فالغلاف الصخري للأرض هو عبارة عن قطع متجاورات في شكل ألواح محمولة فوق صحارة لزجة وكثيفة تمتد إلى عمق الأرض. وبما أن الأرض تدور بما تحمله حول محورها، ثم نظرا لخضوع أطرافها لجاذبية القمر الذي يدور بدوره حولها، فإن ذلك يستدعي إيجاد آليات لتثبيت هذه الألواح حتى لا تميد. وتلك هي الجبال التي هي في واقع الأمر نتوءات ناتجة عن ارتفاع سمك القشرة

الأرضية في نقط معينة من السطح تصل السطح بباطن الأرض في نظام محكم بجذور ثابتة تفوض إلى أضعاف القدر من السمك الذي تطفو به الجبال على السطح. ولولا هذا النظام المحكم لزال الغلاف الصخري ولفقد السطح تماسكه. وهذا يظهر جانباً مهماً من جوانب العمل الذي تقوم به الجبال في إرساء توازن الأرض بفعل عملية التثبيت التي تُحكم بها حركة ألواح السطح والتي لولاها لطفى جانب على الآخر ولامدت الأرض بما عليها كما نستبين ذلك من قول الله عز وجل: (وَألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنها) (النحل ١٧).

بالمقابل يبقى دور الأنهار هاماً جداً في تكملة عملية التوازن التي تقوم بها الجبال. فالجبال هي مرتفعات صخرية لا تتوقف عن الارتفاع وإن كان ذلك غير ملاحظ بالرؤية المباشرة إلا أنه يتم وفق مقياس الزمن الجيولوجي الذي يقدر بملايين السنين. وعليه فإنه يتوجب وجود آليات تعمل على التخلص من الزائد في الارتفاع حتى لا يختل التوازن. تلك هي عملية التعرية التي تتم بواسطة المؤثرات الجوية من رياح وأمطار وحرارة وتلوج وغير ذلك مما يأتي على قمم الجبال بتفتيت صخورها وتحليل مركباتها التي تتساقط إلى السفوح في شكل قطع مختلفة الأحجام أو تجرف بالمياه في شكل محاليل. فتساق كل هذه المواد إلى الأنهار التي تنقلها إلى المنخفضات حيث السهول والمروج والبحيرات أو إلى مستودعاتها الأخيرة في البحر. وعليه فإذا كانت الجبال هي رواسي الأرض فإن الأنهار تبقى هي شريانها التي تنقل مواد تعرية الجبال وتعمل على كساء المناطق المنخفضة بالترسبات الناتجة عن تعرية ما زاد على حد الارتفاع.

أما من الناحية البنيوية، فالجبال في الأصل هي نتوءات ناتجة إما عن ضغوط عمودية ناجمة عن صعود صهارة باطن الأرض وإلقاءها ثم تصلبها على السطح. وتلك هي الجبال البركانية التي نرى الإشارة إليها واردة في قوله تعالى: (وَألقى في الأرض رواسي). وإما عن التواء الغلاف الصخري للأرض واعوجاج طبقاته التي يرتفع سمكها بفعل الضغوط الجانبية للصفائح. وتلك هي الجبال البنيوية التي نلمس الإشارة إليها من خلال استبياننا لمعنى قوله تعالى: (ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً) (طه ١٠٤).

ويعتبر إلقاء الصهارة من فوهات البراكين دلالة على غليان بطن الأرض الذي لا يفتر عن المور والجريان كما جاء في قوله تعالى: (أمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور) (الملك ١٦). فهو تعبير عن فاعلية باطن الأرض في تحريك قطع السطح إما في اتجاه التباعد الذي يؤدي إلى تدفق الصهارة وتصلبها على السطح في شكل مرتفعات بركانية، وإما في اتجاه التدافع الذي يؤدي إلى انضواء طرف إحدى الصفيحتين تحت الأخرى، أو إلى تصادم يفضي إلى التواء قشرة الأرض.

فلو تعقبنا أثر هذه الفاعلية الباطنية للأرض في تحريك الجبال على ظهرها لوجدنا أن الأصل في ذلك يكمن في نقط ساخنة في أعماق الأرض فيها تحصل تفاعلات نووية هائلة إذا تسربت إفرازاتها إلى السطح فتجرت حمما بركانية محملة بشتى المواد والطاقات.

وهذه الفاعلية يمكن استجلاءها من معنى الحديث النبوي الذي ورد في وصف قيعان البحر وعلاقتها بمستويات باطن الأرض النارية. فقد أخرج الإمام أبو داود في سننه بإسناده المتصل إلى عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا). وقد أظهرت الرحلات الاستكشافية لأعماق المحيطات عن وجود سلاسل بركانية هائلة في أعماق المحيطات تشكل ما يسمى عند الجيولوجيين بحزام النار يعمل النشاط البركاني من فجواتها على ربط الصلة بين مستويات باطن الأرض النارية ومياه البحر التي تغمر ثلثي مساحة سطح الأرض.

هذه الحقيقة يمكن لمس آثارها على أرض الواقع من خلال معاينة تركيبية الصخور التي تلبس أرض مكة المكرمة. فهذه البقعة المباركة، من أساس الكعبة المشرفة إلى مجال الجبال المحيطة بها، هي مكونة من صخور نارية سوداء، جد صلبة وملساء، صعدت إليها من صهارة باطن الأرض التي تدفقت عليها في أزمنة غابرة من بدء تكوين الأرض، حين كانت مغمورة بالمياه. وهو ما نجد الإشارة إليه واردة في الحديث النبوي الشريف الذي جاء في النهاية في غريب الأثر والذي قال فيه صلى الله عليه وسلم: (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الأرض).

هذه الحقيقة إذا عالجناها من مفهوم ما جاء في تفسير القرطبي لقوله تعالى: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل) (البقرة ١٢٧)، حيث قال رحمه الله أن مجاهدا قال: (خلق الله موضع البيت قبل أن يخلق شيئا من الأرض بألفي سنة، وأن قواعد نفي الأرض السابعة السفلى)، فسجدها شمولية التعبير عما وصلنا إليه في تحليلنا لما تحت سطح الأرض من مواصفات لمستويات باطن الأرض النارية التي تتراكب في سبع طبقات. وهذا ليس بغريب إذا ما تأملناه من مظهر التوزيع القاري الذي يبدو على خريطة العالم، والذي تمخض عن حركة القطع المكونة لسطح الأرض. فهو يبين توسط الكعبة المشرفة لكتلة اليابسة.

فإذا استوعبنا هذا التناسق العجيب بين ما جاء به النقل وما وصل إليه العقل، فسنصل إلى قناعة مفادها أن الكعبة المشرفة تبقى مرشحة لأن تكون هي النقطة الأولى التي انطلق منها بزوغ اليابسة على سطح الأرض، ثم امتدادها في أرجاء البحر الكاسح. خاصة وأن الخشعة كما جاء في

نفس المصدر تعني ”أكمة لاطئة بالأرض، والجمع خشع، وقيل هو ما غلبت عليه السهولة، أي ليس بحجر ولا طين.“ وفي هذه المواصفات لكلمة خشعة نلمس تلميحا إلى أن الكعبة قد تكون أول أكمة انبثقت من باطن الأرض المنصهر، حتى إذا ما طفت على سطح الأرض وهو في مرحلته الجينية لزج مغمور بالمياه، دحيت منها اليابسة، فانتشرت القارات.

وتلك آية بيينة من جملة الآيات التي خص الله تعالى بها أرض مكة، تشهد على هذه الصلة القائمة بين باطن الأرض وسطحها والتي تجلت لنا ملامحها من خلال هذا التحليل الذي وافقت نتائجه ما أخبر به الوحي، لنعلم أن قد سبق كتاب الله وصف ما أظهرته آخر كشوفات العلم الحديث، وصدق الله العظيم حيث قال: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات) (آل عمران ٩٦-٩٧).

فهو حقا مشهد علمي يجسد على أرض الواقع ما سبق أن فصلناه في تحليلنا لدلالات التركيبة الباطنية للأرض. فكون أرض مكة، بما فيها قواعد الكعبة، مكونة من صخور نارية، ونحن نعرف أن الصخور النارية ليس لها مصدر إلا من صهارة باطن الأرض. وكون أنها ملساء، ونحن نعرف أن هذه الخاصية لا تتم للصخور النارية إلا إذا حدث تصلب مفاجئ للصهارة المتدفقة من جراء انغماسها في جسم مائي بارد. وكون أن حديث ”الخشعة“، بوصفه لأثر الكعبة على دحو الأرض في أرجاء البحر، أكد على بزوغ الكعبة كأول أكمة في وسط البحر الفامر. وكون أن مجاهدا أقر بامتداد قواعد الكعبة في باطن الأرض إلى الأرض السابعة السفلى. فكل ذلك يصب في اتجاه واحد، يقضي بضرورة اتصال قعر البحر وما يحمل من مرتفعات تمتد إلى اليابسة بمجريات باطن الأرض المنصهر، الذي ما فتى يزوده بشتى المعادن والإفرازات الكيميائية. وذلك ما يزيد المشهد الذي جاء به الحديث الشريف بخصوص ارتباط ماء البحر بأنيار باطن الأرض وضوحا وتجسيدا. ويظهر الأثر المباشر لفاعلية باطن الأرض في تحريك قطع سطحها.

وهكذا فإذا رجعنا من حيث ابتدأنا إلى جبل طور بسيناء المحمول فوق الصفيحة الإفريقية التي تتجه نحو الجنوب على طول حزام الصدع الفاصل بينها وبين صفيحة الجزيرة العربية، فسندج أن جانبه الغربي المنصوص عليه في قوله تعالى: (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر) (القصص ٤٤) يكون وافق جانبه الأيمن، وأن منطوق الآية الذي نص على جانب الطور الأيمن يبقى شاهدا على حركة الجبل.

فبدقة التعبير وصف لنا الحق سبحانه الناحية التي كلم منها خليله موسى عليه السلام وصفا

يتناسب مع تطور الفهم وتقدم المعرفة. بحيث وإن لم نقصد في استنتاجنا هذا إعادة تقييم الهيئة التي كانت عليها مكونات المنطقة من موضع موسى عليه السلام، إلا أن وقوفنا على الجانب الإعجازي لآيات الجبال جعلنا ندرك من سياق الآيات الكريمة هذا الوصف الذي يعطي دليلاً ملموساً على حقيقة تحرك الجبال وفق اتجاهات قطع السطح التي تُقلها. تلك الحقيقة التي لم ينتبه الإنسان إليها إلا بعد اكتشاف نظرية الألواح البنيوية حيث توضحت المفاهيم حول كيفية تحرك قطع السطح. فوضعت بذلك الخريطة البنيوية لسطح الأرض، وعينت عليها الاتجاهات التي تتحرك فيها كل قطعة من قطعه.

فجاء هذا البحث شاهداً على دقة التفصيل العلمي لكتاب الله، ذلك التفصيل الذي تكفل سبحانه ببيانه للناس في قوله تعالى: (ثم إن علينا بيانه) (القيامة ١٩)، ومثرياً لميدان الإعجاز العلمي على ثلاثة مستويات:

- الأول: أنه أظهر السبق العلمي لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في التطرق لأعقد الظواهر الطبيعية بأبسط الإشارات الإعجازية.
- الثاني: أنه ساهم في توسيع الفهم الصحيح لمضمون آيات الجبال وما اتصل بها من إشارات علمية في القرآن والسنة.
- الثالث: أنه أعطي وقفاً علمياً أكبر لنظرية الألواح البنيوية (plate tectonics) التي هي اليوم أساس كل الدراسات الجيوديناميكية للأرض.

# إنزال الماء

أ. يسري أحمد محمد عبد الله الدَّقشي

## السيرة الذاتية

السن : ٣٦ سنة

المؤهل : حاصل على ليسانس الآداب ١٩٩٢م قسم الآثار المصرية القديمة - حاصل على دبلوم الخطوط العربية.

الهواية : البحث العلمي - لي اهتمام خاص بقضايا الإعجاز العلمي.

## الأبحاث

توصلت لعدة اكتشافات علمية أهمها اكتشاف علمي يوحد الأهله الإسلامية والذي يعتمد على فكرة : ( أن هلال اليوم الثاني من الشهر هو الذي يحدد بدايات الشهور القمرية ) وتم نشره بالصحف المصرية.

البحث الخاص بنشأة الغلاف المائي للكورة الأرضية (إنزال الماء) والذي يشارك هذا العام بالمؤتمر الثامن للإعجاز العلمي.



## إنزال الماء

### ملخص البحث

#### أولاً: النص المعجز :

مصدر الماء من خارج الكرة الأرضية وهذا ما تشير إليه كلمة ( فَاسْكُنَاهُ ) الآية الثامنة عشر من سورة المؤمنون قال تعالى : ( وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ ) المؤمنون (١٨)

#### ثانياً: الحقيقة العلمية :

### مصدر الماء من خارج الكرة الأرضية

وضعت نظريات عديدة لتفسير نشأة الغلاف المائي للأرض، تقترح إحداها نشأة ماء الأرض في المراحل الأولى من خلق الأرض، وذلك بتفاعل كل من غازي الهيدروجين والأكسجين في حالتها الذرية في الغلاف الغازي المحيط بالأرض، وتقترح ثانية أن ماء الأرض أصله من جليد المذنبات، وتري ثالثة أن كل ماء الأرض قد أخرج أصلاً من داخل الأرض، والشواهد العديدة التي تجمعت لدي العلماء تؤكد أن كل ماء الأرض قد أخرج أصلاً من جوفها، ولا يزال خروجه مستمرا من داخل الأرض عبر الثورات البركانية فأى من هذه النظريات أقرب للحقيقة؟

( وتشير الدراسات الحديثة على أن أصل الماء من مصدر خارج الكرة الأرضية أي نشأة الغلاف المائي في التشكيل النهائي للكرة الأرضية فقد اكتشف العلماء أن المذنبات تحتوي على أعظم نسبة من الماء ويقترح العديد من العلماء بأن قصف المذنبات هو الذي جلب الماء للأرض في نهاية تشكلها حيث يقول: العالم ديلسيم وهو فيزيائي فلكي منذ أكثر من بليون سنة على الأقل مئات الملايين من المذنبات قد اصطدمت بالأرض وهذا القصف كان من الممكن أن يكون ثقيلاً بالأخص بعدما تشكلت الأرض، إذاً تكون الغلاف المائي للكرة الأرضية نتيجة لإصابة الأرض بوابل من المذنبات والنيازك حتى أن الباحثون استعملوا نظام تصوير بشكل معدل لتسجيل الملاحظات المباشرة الأولى للماء في النيازك التي تدخل جو الأرض. مما قدّم تأكيداً بصرياً للماء في ذيول (وابل نيزك ليوند) وهي تدخل جو الأرض ).

### ثالثاً: وجه الإعجاز:

سبق القرآن الكريم العلم في الإشارة إلى عدة حقائق علمية منها أن الماء مصدره من خارج الكرة الأرضية وأن الله تعالى قد أنزله إلى الأرض بقدر معلوم أي أن الماء أنزل إلى الأرض إنزالاً كما أنزل الحديد:

١- وجه الإعجاز في الآية القرآنية الكريمة هو دلالة لفظ (فأسكناه) يسبقه لفظ (أنزلنا) الذي يفيد نزول الماء من السماء العليا مكان أعلى من الأرض وهذا ما كشفت عنه الدراسات الفضائية والجيولوجية في العصر.

٢- دورة الماء ما كانت لتعرف حين تنزل القرآن فكان يظن قديماً أن هذا الماء الذي ينزل من السماء على هيئة مطر هو ماء جديد في كل مرة بالرغم من أن هذا الماء أنزل إلى الأرض جملة واحدة ودار دورته المختلفة فكمية الماء المتبخرة هي نفس كمية الماء التي تعود إلى الأرض كأمطار وبعدما توصلت الأبحاث والنظريات أن الماء من مصدر خارج الكرة الأرضية ونتيجة لدورة الماء هل خرج الماء خارج نطاق الكرة الأرضية بأغلفتها المختلفة والأرض ليست بغلافها الصخري فقط بل تتكون من عدة أغلفة منها: الغلاف الصخري والغلاف الجوي؛ إذاً الماء الموجود داخل الكرة الأرضية هو نفس الماء الذي أنزل أول مرة يكمن الإعجاز في قوله تعالى (فأسكناه) وهو لفظ دقيق معجز يفيد المعنى: أستقر واستوطن فلو أن تفسير هذه الآية يدل على ماء المطر فهل هذا الماء بعدما سقط من السماء هل سكن في الأرض أي في الغلاف الصخري على هيئة مياه جوفية؟ بالطبع لا... إذاً هذا الماء خاضع لدورة الماء المنتظمة.

٣- يحيط الغلاف الجوي بالكرة الأرضية إحاطة تامة ويرتبط بها ولا يستطيع الانفكاك عنها بسبب الجاذبية الأرضية التي تشده نحو مركزها ولو كانت جاذبية الأرض على الهواء ضعيفة لرق الغلاف الجوي أو تلاشي هذا الغلاف الجوي للأرض هو الذي حافظ على هذا الماء داخلها حيث نلاحظ أن بعض الكواكب لا تحتوي على ماء نظراً لعدم وجود غلاف جوي لها مثل كوكب عطارد وكذلك القمر وهنا الإعجاز في الآية الكريمة ولفظها الدقيق (فَأَسْكَنَاهُ) هذه الحبكة الغازية حول الكرة الأرضية هي التي حافظت على الماء من التبدد فما زال الماء يسكن الأرض ولم تتناقص كميته أو تزيد منذ إنزاله للأرض بالرغم من خضوعه لدورته المختلفة فلو لم يكن للأرض غلافاً جويًا ما احتفظت الأرض بمائها ولتبدد في صفحة الكون.

٤- كيميائياً (الإعجاز في رقم الآية):

الماء سائل شفاف عديم اللون والطعم والرائحة وهو يتكون من عنصري الهيدروجين : ( ١١.٢٪ وزناً ) والأكسجين : ( ٨٨.٨٪ وزناً ) ويعبر عن الماء بالصيغة (H<sub>2</sub>O) ويتركب جزيء الماء من ذرتين من الهيدروجين وذرة من الأكسجين.

العدد الذري للهيدروجين = ١ والعدد الذري للأكسجين = ٨

الكتلة الذرية للهيدروجين = ١,٠٠٧٨٤ والكتلة الذرية للأكسجين = ١٥,٩٩٩٤ وحدة كتل ذرية

الكتلة الجزيئية للماء تساوي مجموع عدد كتلتي كل من عنصري الهيدروجين والأكسجين تساوي ( ١,٠٠٧٨٤ + ١٥,٩٩٩٤ = ١٨,٠١٥٠٨ وحدة كتل ذرية.

وتستخدم الكتلة الجزيئية في حساب لقياس الكمي وحيث أن الجزيئات تكونت من تفاعل كيميائي وليس عن طريق تفاعل نووي فإن الكتلة الجزيئية لجزيء تساوي بالضبط مجموع الاوزان الذرية للذرات المكونة له أي أن كتلة الماء الجزيئية تساوي ( ١٨,٠١٥٠٨ ) وحدة كتل ذرية

وهذا الرقم هو رقم الآية الخاصة بإنزال الماء وهي الآية الثامنة عشر من سورة المؤمنون: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ) (المؤمنون : ١٨)

## تقطيع الأرض في المنظور القرآني

### ملخص البحث

قطع الأرض المتجاورات، ومد الأرض، وانقاص الأرض المستمر من أطرافها ، ومرور الجبال، والعلاقة بين الرواسي والأنهار، ومنظومة الصدوع التي تتركز عند منتصف قيعان المحيطات، تلك هي أبرز معطيات علم الجيوجيا التي لم تكتشف سوى في النصف الثاني من القرن العشرين، ولكنها في الواقع ليست إلا إشارات وردت في القرآن الكريم منذ قرابة ١٤٠٠ سنة، وهذه هي عناصر هذا البحث.

وأرضنا كوكب فريد لأن الله جعلها فراشا وبساطا ومهادا، كانت في بداية خلقها مضطربة فثبثها الله برواسي ثوابت فأصبحت قرارا، وسلك فيها سبلا وأنهارا. وقد سخر الله أسبابا عدة عملت في باطن الأرض من زلازل قاهرات وحمم صاعدات، وما ساد على سطحها من رياح ذاريات وأنهار متفجرات وحجارة هابطات من خشية الله . وميز الله للأرض أغلفة ثلاثة من لب ووشاح وقشرة، بالإضافة إلى غلافها المائي وغلافها الهوائي وغلافها الحيائي. وما كان ذلك إلا تقضلا من الله على الناس ليعبدوا ربهم مصداقا لقوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ . الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ) البقرة ٢١-٢٢

ولما كان اكتشاف ما يسمى بألواح الغلاف الصخري في الستينات من القرن العشرين يمثل واحدا من أبرز الكشوف في علم الأرض (الجيولوجيا) ، فإن من روائع القرآن أنه أشار إلى قطع الأرض المتجاورات وتقطيع الأرض وتسيير الجبال ومد الأرض وأيضا إنقاصها من أطرافها، وقد وردت تلك الإشارات دفعة واحدة في سورة واحدة هي سورة الرعد، كما جاءت في القرآن الكريم أدلة كثيرة تشير إلى أدق وصف لمظاهر الأرض من جبالها وأنهارها .

ويرد أئما في القرآن الكريم تلازم بين مد الأرض وإنشاء الرواسي في الدنيا، وتلك حقيقة علمية حيث تمتد الأرض من منتصفات قيعان البحار ومن اليابسة، وتتقص من عند الرواسي بحيث يتعادل المد مع الإنقاص في توازن عجيب. وفي هذا فإن القرآن الكريم هو المرجع الفريد الذي يعول عليه في تعريف المحيطات بأنها البحر المذكور، فما من محيط إلا وقاعه من عند منتصفه مسجرا بالحمم الصاعدة من أسفله والتي تؤدي إلى تكوين أطول جبال العالم تحت

الماء، وعبر ذلك الجبل الذي يحزم الأرض تنتظم أعظم منظومة صدوع في العالم تحقيقاً لقوله تعالى: ( وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ) الطارق ١٢.

وتجلى إعجاز القرآن في وصف الجبال من حيث تكوينها بين الجعل والإلقاء، وقدمها ( وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ (فصلت ١٠)، وأوتادها ( وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ) (النبا ٧)، ووظيفتها في اتزان الأرض ( وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) (النحل ١٥)، ووصف جددها ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ) (فاطر ٢٧)، والتدبر في ظهورها ( وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نَصَبْتَ ) (الغاشية ١٩).

ولا يسع أى متخصص في علوم الأرض إلا أن يشهد بأن القرآن كلام الله حينما يتدبر إشارة القرآن إلى حركة الجبال في أرضنا. وإذا كان العلم الحديث في الستينات من القرن العشرين قد أثبت أن الجبال في الدنيا تمر وليست جامدة نظرا لحركة قطع الأرض (الوحد الغلاف الصخري) التي تمثل الجبال أجزاء منها، فإن القرآن الكريم قد سبق العلم في الإشارة إلى ذلك منذ قرابة ١٤٠٠ عام في قوله تعالى: ( وَتَرَى الْجِبَالِ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ) (النمل ٨٨)

إن إشارة القرآن إلى تلازم الأنهار والرواسي قد حلت لغزا علميا حول إصرار الأنهار على أن تشق مجاريها في سلسلة الجبال، ولم يكن تقديم ذكر الأنهار على الرواسي كما في قوله تعالى: ( أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْثَرُ هِمًّا لَّا يَعْلَمُونَ ) (النمل ٦١)، وتقديم ذكر الرواسي على الأنهار كما في قوله تعالى: ( وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) (النحل ١٥)

وفي البحث بيان لإشارات القرآن اللطيفة حول وجود البرزخ والحجر المحجور بين البحرين، وأيضا الإشارة إلى وجود سبع أرضين ووجود دواب في السماء.

# تقطيع الأرض في المنظر القرآني

محمد بن الهادي الشيخ

## السيرة الذاتية

تاريخ و مكان الولادة : ١٩٧٠/٠٧/٠٤ بنزرت الجنسية : تونسية

## الشهادات العليا

١٩٨٩ : شهادة الباكلوريا شعبة رياضيات علوم

١٩٩٤ : شهادة مهندس دولة في الزراعة الصحراوية بالمعهد الوطني للتكوين العالي في الزراعة الصحراوية بالجزائر

١٩٩٥ : شهادة معادلة تونسية مهندس وطني

٢٠٠٣ : شهادة الدراسات المعمقة في علوم البيئية بكلية العلوم ببنزرت

اللغات : العربية، الفرنسية، الانجليزية

## النشریات

١٩٩٤ : نظرية الاستصلاح الزراعي بالمناطق الصحراوية، بمجلة الاقرو اندستريال الجزائرية.

١٩٩٥ : باحث يقترح حلا لمكافحة مرض النخيل البيوض، بمجلة الاقرو اندستريال الجزائرية.

٢٠٠٣ : تحليل تراكيز مخلفات المبيدات الكلورو عضوية بالتربة المائية لبحيرة بنزرت، بمجلة المعهد الوطني لعلوم و تكنولوجيا البحار، عدد ٧.

## التربصات

١٩٩٤ : تربص بمخبر الكيمياء الحيوية و الاحياء الدقيقة بالمعهد الوطني للتكوين العالي في الزراعة الصحراوية بالجزائر، في اطار تحضير اطروحة نهاية الدروس الهندسية بعنوان :

دراسة انتاج الايتانول والحامض الخلي باربعة اصناف من التمور العادية.

٢٠٠٢ : تربص بمخبر الكيمياء التحليلية و البيئة بكلية العلوم ببنزرت في اطار تحضير اطروحة شهادة الدراسات المعمقة في علوم البيئة بعنوان : تحليل تراكيز مخلفات المبيدات الكلورو عضوية والمعادن الثقيلة بالتربة المائية لبحيرة بنزرت.

٢٠٠٤/٢٠٠٦ : تربص بالمعهد الوطني متعدد التقنيات بقرونوبل بفرنسا و المعهد الوطني للبحث العلمي و التكنولوجي نتونس في اطار تحضير رسالة الدكتوراه في البيولوجيا و هندسة الاساليب.

### المدخلات

٢٠٠٢/٠٧ : مداخلة بعنوان تحليل تراكيز مخلفات المبيدات الكلورو عضوية بالتربة المائية لبحيرة بنزرت، بالمعهد الوطني للبحث العلمي و التكنولوجي بتونس برعاية الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

٢٠٠٤ / ٠٢ : النظام الزراعي في القرآن والسنة بين مظاهره الإعجازية وأشكاله التطبيقية. المؤتمر السابع للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن و السنة، دبي ١-٤ صفر ١٤٢٥

## جوانب من الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في مجالي التطهير والتعدين

### ملخص البحث

” أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابيا ومما توفدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال“

تمثل هذه الدراسة محاولة لإعطاء تفسيراً علمياً لهذه الآية مع مراعاة ضوابط تفسير القرآن الكريم بعيداً عن التأويل أو تحميل النص ما لا يطيق. وقد كشفت النقاب عن بعض جوانب الإعجاز العلمي في مجالي التطهير والتعدين.

في المقطع الأول تحدثت الآية الكريمة عن عملية سيلان الأودية إثر نزول المطر. وفي هذا إشارة إلى ظاهرة بيئية لم يكتشفها العلماء إلا في السنوات الأخيرة وهي ظاهرة التطهير الذاتي للمسطحات المائية. وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب الهيدرولوجية والفيزيوكيميائية والبيولوجية تتفاعل مع بعضها البعض لتقوم بتصفية المياه من ملوثاتها العضوية. فينتج عن هذه العملية ماء صافياً صالحاً للشرب ينفع الناس. وزبد يعلوه يطرح ويلقى لأنه لا فائدة فيه. وقد اقتبس العلماء هذه الظاهرة الطبيعية وطوروا أساليبها تكنولوجيا وطبقوها ميدانياً في شكل محطات لتطهير المياه المستعملة.

في المقطع الثاني من الآية الكريمة وفي نفس السياق تحدث القرآن عن عملية التعدين التي تبدو في ظاهرها عملية فيزيائية بحتة وهي المعاملة الحرارية لاستخراج المعادن. وينتج أيضاً عن هذه العملية معادن صافية يستفاد بها للحلية والمتاع من ناحية وزبد يطرح ويلقى من ناحية أخرى. لكن في الآن نفسه ركزت الآية الكريمة على مثلية الزبد (زبد مثله) الناتج عن كلا العمليتين: التطهير والتعدين في حين أن الأساليب المستعملة مختلفة تماماً في المعاملة الأولى والثانية. وبالتالي لا يمكن مماثلة الزبد إلا من حيث أنه خبث يطرح ويلقى. إلا أن سياق الحديث في الآية ودقة القرآن في لفظ ”مثله“ يأبى هذه المماثلة الضعيفة. فجاءت الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال هندسة الأساليب والتعدين لتؤكد إمكانية استخراج المعادن بأساليب هيدرولوجية وفيزيولوجية.



وبيولوجية ينتج عنها زبد يشبه تماما الزبد الذي ينتج عن عملية التطهير الذاتي التي تحدث عنها الآية في المقطع الأول.

وهذا يمثل قمة في الأعجاز العلمي للقرآن الكريم، فمن أعلم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم منذ ١٤ قرنا بهذه الأساليب في مجالي التطهير والتعدين التي لم يكتشفها العلم الحديث إلا في السنوات الأخيرة. حقا إنه القرآن الكريم الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى وصدق الله العظيم.

# سيلان المياه وتكون المعادن في القشرة الخارجية للأرض

الدكتور المصطفى موكينا

## السيرة الذاتية

المسمى الوظيفي: أستاذ باحث بكلية العلوم السملائية / مراكش / المغرب .  
تاريخ الميلاد: ٢٠/٠٦/١٩٦٢ بالمغرب mouguina@ucam.ac.ma

## المؤهلات العلمية:

- دكتوراه دولة من جامعة القاضي عياض / مراكش المغرب - مارس ٢٠٠٤ .
- دكتوراه التخصص من جامعة تونس/ تونس. مارس ١٩٩٢ .
- خريج جامعة القاضي عياض/ مراكش المغرب. عام ١٩٨٥ .
- حاصل على شواهد استحقاق عن دورات تدريبية حول التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والتواصل (NTIC) منظمة من طرف الوكالة الجامعية للفركونونية (AUF).

## الخبرات العلمية:

- دراسة التمعدنات والمواد المصنعة للمقالع.
- دراسة آثار الأنشطة المعدنية على البيئة وكيفية المحافظة عليها.
- دراسة وتحليل المتضمنات السائلة في بلورات المعادن.
- دراسة وتحليل المواد الكيمائية للبلورات بواسطة المجهر الالكتروني للتحليلات السطحي وبالمسبار المجهر الالكتروني .
- مسئول عن عدة مشاريع بحث وطنية ودولية، وعضو فاعل في بعضها.

## الأعمال العلمية:

له عدة مؤلفات ومدخلات في ندوات ومؤتمرات وطنية و دولية

## سيلان المياه وتكون المعادن في القشرة الخارجية للأرض

### ملخص البحث

إن النص القرآني المبارك (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ) (الرعد/١٧) يتضمن عبارتين متباينتين من حيث المعنى: أولاهما عبارة ( فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ) ، بمعنى أن هذا الزبد لا يعدو أن يكون عنصرا متحركا؛ وثانيتها: ( وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ) ، بمعنى أن ما ينفع الناس، هو عنصر مترسب في الأرض. فكلا العنصرين هو نتاج للدور المهم الذي يلعبه الماء في العمليات الجيولوجية في المجالين القاري والبحري لسطح القشرة الأرضية، بما في ذلك عمليات التعرية، والتنقل، والترسب وتكوين ركازات الترسبات وركازات التجوية.

ففي المجال القاري، يرتبط الترسب في المجاري المائية، بوزن وكثافة البلورات، كما هو حال الركازات من نوع المشبر (الذهب أو الماس مثلا)؛ أما في منطقة أكسدة العروق المعدنية، فإن زيادة الماء أو الاجتفاف الجزئي أو الكلي يعطي تغير في نوعية البلورات، وتغير وتميز في ألوانها؛ كذلك في منطقة الإغناء، يلعب الماء دورا أساسيا في تكثير واختلاف ألوان المعادن.

كذلك يحدث الترسب داخل الأحواض القريبة من البحر، وبفعل ارتفاع الحرارة وتبخر الماء، تتكون المتبخرات. أما داخل الرصيف القاري، فتترسب البلاكتونات البحرية لتكون طبقات سميكة تعطي حقولا نفطية هامة داخل الأحواض الرسوبية. كما يرتبط ترسب المعادن بضوابط جيوكيميائية هامة كتغير مفاجئ لدرجة الحموضة pH و Eh و فرق في الكثافات للمحلولات المعدنة عند ”الحواجز المائية الجيوكيميائية“ بين المياه القارية العذبة والمياه البحرية المالحة، والتي تترسب فيها الفلزات على شكل كبريتات تتجمع لتعطي ركازات كيميائية مهمة.

من خلال تأملنا في الخطاب القرآني والمعانيات العلمية السابقة، نجد أنفسنا أمام معاني جليلة، تعطي بعدا علميا رائعا لمعنى ”ما يمكث“. فهذه الحقائق التي يتضمنها النص القرآني تتوافق بشكل دقيق مع الحقيقة العلمية المتمثلة في تكون المعادن المترسبة بفعل سيلان المياه، وهو ما يكشف عن مدى توافق كتاب الله المسطور، مع كتابه المنظور، وفي هذا دلالة واضحة على الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

# فَسَّاتْ أَوْدِيَةَ بِقَدَرِهَا

أحمد عامر سلطان الدليمي

السيرة الذاتية

المواليد : ١٩٦٩ / العراق / الموصل . الجنسية : عراقي .

ahmedaamir69@yahoo.com

المؤهلات العلمية :

الشهادات الجامعية :

١. بكالوريوس في هندسة الري والبزل / ١٩٩١ / جامعة الموصل / العراق .
٢. ماجستير في هندسة الموارد المائية ( الهايدرولوجي / علم المياه ) / ١٩٩٥ / جامعة الموصل / العراق .
٣. بكالوريوس في اللغة العربية / ٢٠٠٢ / كلية الرماح للتربية / جامعة الموصل / العراق .
٤. ماجستير في البلاغة القرآنية / ٢٠٠٥ / كلية التربية / جامعة الموصل / العراق .
٥. دكتوراه في هندسة الموارد المائية ،

المؤلفات :

- ١ . المياه في القرآن ، دار النفائس ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٢ .
- ٢ . الماء والأرض دراسات قرآنية ، تحت الطبع .
- ٣ . المنظومة السباعية في القرآن الكريم - دراسة في الإعجاز العددي في القرآن الكريم ، بالاشتراك مع الدكتور محمد جميل الحبال . تحت الطبع .
- ٤ . المنهج الإحصائي في الدراسات البلاغية ، تحت الإعداد في مراحلها النهائية .
- ٥ . التأسيس المنهجي للدراسات العددية في القرآن الكريم ، تحت الإعداد .

**الوظائف :**

١. إنشاء وإدارة مركز بحوث الدراسات الإسلامية في دائرة الوقف السنّي في نينوى سنة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .
٢. رئيس قسم البحوث والدراسات في هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السنّي / فرع نينوى لعام ٢٠٠٥ .
٣. حالياً : رئيس قسم التربية الإسلامية / كلية التربية للبنات / جامعة الموصل ، ومدرس مادة مناهج المفسرين فيها .

**النقابات والمنظمات واللجان :**

١. ممثل نقابة المعلمين في كلية التربية للبنات .
٢. ممثل رابطة التدريسيين الجامعيين في كلية التربية للبنات .
٣. عضو مؤسس في اتحاد الكتاب والمتقنين في الموصل .
٤. عضو مؤسس في هيئة الإعجاز العلمي العراقية .
٥. عضو لجنة إعداد المناهج في كلية التربية للبنات .
٦. عضو اللجنة العلمية والترجمة في كلية التربية للبنات .
٧. عضو نقابة المهندسين منذ عام ١٩٩١ م .

## ( فَسَّالَتْ أَوْدِيَةً بِقَدَرِهَا )

إيجاد العلاقة بين المطر والسيح السطحي

باستخدام نظرية وحدة الهيدروغراف

(Unit Hydrograph)

### ملخص البحث :

بدأت الدراسات حول عملية تحويل السقيط إلى سيح سطحي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدأ العديد من الباحثين في إيجاد معادلات تمثل العلاقة بين المطر والسيح ولم تشتهر خلال الفترة السابقة سوى المعادلة المنطقية (Rational Formula) والتي أجراها الباحث الأمريكي Kuichling سنة ١٨٨٩ ، هذه المعادلة أو العلاقة استخدمت بشكل واسع في التطبيقات الهندسية لتقدير أقصى تصريف (أعلى تصريف) (١)، وفي عام ١٩٣٢ جاء العالم Sherman بنظريته الخارفة وطريقته الذكية في (إيجاد العلاقة بين المطر والسيح لحوض نهر معين) لتتال إعجاب الباحثين جميعاً في هذا المجال ، وقد هيمنت هذه الطريقة فيما بعد على ما سبقها من أفكار وطرائق ومعادلات وعلاقات وضعت لهذا الغرض .

ثم ما لبثت هذه النظرية التطبيقية أن تشعبت ونالت الحظ الأوفر من البحث في موضوعات علم الهيدرولوجيا ، إذ لا نكاد اليوم نحصي الطرائق التي استخدمت في تطبيق هذه النظرية والتي عرفت بـ ( نظرية وحدة الهيدروغراف Unit Hydrograph ) ونعني بمصطلح وحدة الهيدروغراف تغير تصريف النهر مع الوقت لفترة زمنية محددة من الأمطار عندما يكون عمق المطر المؤثر وحدة عمق واحدة (سنتيمتراً أو إنجاً واحداً) ومن هنا جاءت تسمية وحدة الهيدروغراف ، وقد تنوعت هذه الطرق بتنوع البيانات والأنظمة المستخدمة في إيجاد العلاقة بين المطر والسيح .

في بحثنا هذا تم عرض وتصنيف الطرائق المستخدمة في إيجاد العلاقة بين المطر والسيح السطحي اعتماداً على نوعية البيانات المعتمدة في هذه الطرائق ، كما وتم تصنيف الطرائق المستخدمة في اشتقاق وحدة الهيدروغراف اعتماداً على نوعية الأنظمة المستخدمة ، ثم ربط كل ذلك مع ما جاء في القرآن الكريم من آيات كريمة تناولت العلاقة بين المطر والسيح السطحي ، ثم كُـلِّـلَ البحث

بمناقشة العلاقة بين الآية (١٧) من سورة الرعد في قوله تعالى : في قوله تعالى : ( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ) ونظرية وحدة الهيدروغراف بدراسة تفصيلية لذلك .

أخيراً أقول : (كوني متخصصاً في موضوع وحدة الهيدروغراف) أنه لا يمكن أن يكون هناك أية معادلة أو علاقة عن وحدة الهيدروغراف خارجة عن حدود الآية الكريمة في قوله تعالى : ( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ... ) ، والذي حتم هذا الأمر كون أن القرآن الكريم كلام الله المعجز وهو مرآة الكون . والله أعلم .

(١) جبوري ، صباح توما ، " علم المياه وإدارة أحواض الأنهر " ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ / .

# مروج وأنهار أرض العرب في الماضي والمستقبل

أ. د / علي صادق عبد الواحد

## السيرة الذاتية

الوظيفة: استاذ متفرغ بجامعة القاهرة - كلية العلوم - قسم الجيولوجيا

## المؤهلات الدراسية

بكالوريوس العلوم . جامعة عين شمس عام ١٩٦٢

ماجستير العلوم . جامعة القاهرة عام ١٩٦٥

دكتوراه فى فلسفة العلوم الجيولوجية . جامعة القاهرة بالإشتراك مع جامعة فيينا بالنمسا عام ١٩٦٨

مدرس بقسم الجيولوجيا . جامعة القاهرة من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٣

أستاذ مساعد بقسم الجيولوجيا . جامعة القاهرة من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٩

أستاذ بقسم الجيولوجيا . جامعة القاهرة من عام ١٩٧٩ حتى عام ٢٠٠٠

أستاذ متفرغ بقسم الجيولوجيا . جامعة القاهرة من عام ٢٠٠٠ حتى الآن.

## سابق الخبرات والمشروعات

### ١ - التدريس الجامعي والنشاط الثقافي

العمل بالتدريس الجامعي منذ عام ١٩٦٢ (عام التخرج) حتى الآن .

العمل بجامعة الموصل بالعراق ١٩٧١ - ١٩٧٥

العمل بهيئة الأمم المتحدة مستشاراً لشئون البترول بتركيا فى الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٠



العمل بجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية ١٩٨٢ - ١٩٨٧ .  
القيام بدراسة تفصيلية عن التعليم بمصر من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية وتم تقديمها  
إلى بنك فيصل الإسلامي المصري .  
كتابة بعض المقالات في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بجريدة الأهرام المصرية.  
عضو بجمعية الإعجاز العلمي للقرآن والسنة بجمهورية مصر العربية.

## ٢- مجال البترول والتعدين

العمل كمستشار لهيئة الأمم المتحدة لشؤون البترول في تركيا ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

## ٣- مجال المياه الجوفية واستصلاح الأراضي

القيام بعدد من الدراسات حول استصلاح الأراضي الصحراوية في الواحات و منطقة واحة سيوة .  
القيام بدراسة تفصيلية عن استخدام خامات ” البنتونيت “ في استصلاح الأراضي الصحراوية  
و كذلك استخدام هذه الخامات في عدد كبير من الصناعات .

## مروج وأنهار أرض العرب في الماضي والمستقبل

### ملخص البحث

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ” لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه ، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً “ صحيح مسلم . باب الزكاة .

ففى قول النبي صلى الله عليه وسلم ” وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً “ عدة حقائق علمية مذهلة ... فالرسول صلى الله عليه وسلم يشير في هذا البحث إلى ماضى أرض العرب وحاضرها ومستقبلها .

وأول هذه الحقائق أن أرض العرب كانت أرضاً خصبة تهطل عليها الأمطارو تجرى بها الأنهار. وثاني هذه الحقائق أن أرض العرب حالياً تعتبر صحراء قاحلة لا ماء بها ولا زرع وهذا ما نراه جميعاً في بلادنا العربية. أما عن الحقيقة الثالثة فهي أن أرض العرب سوف تعود . بإذن الله . أرضاً خصبة ذات مروج وأنهار كما كانت.

ولقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة التى قام بها علماء الجيولوجيا صحة هذه الحقائق التى جاءت في الحديث الشريف بما لا يدع مجالاً للشك وذلك عن طريق اكتشاف فترات الجليد التى مرت على أوروبا وأمريكا الشمالية خلال فترة عصر البليستوسين (مليون - ١٠ آلاف عام مضت) وغطت مساحات هائلة من الأراضي. وكان من أثر تمدد الحزام الجليدي في تلك العروض الشمالية أنه امتد حزام المطر الذي يسقط حالياً على أوروبا إلى العروض الوسطى ليغطي مناطق الصحراء العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ... مما جعل هذه البقاع تمتلئ بالنباتات الغضة والمروج والأنهار والبحيرات العذبة.

ويناقش البحث الأدلة العلمية والمشاهدات الحقلية التى تؤكد حدوث الغطاء الجليدي في- العروض الشمالية (قارة أوروبا) و الأدلة التى تثبت فى نفس الوقت تعرض مناطق الصحراء العربية لهطول الأمطار بغزارة لفترات طويلة تصل إلى آلاف السنين متزامنة مع الفترات الجليدية.

من الواضح أن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قد سبق العلوم الحديثة للوصول إلى هذه الحقائق العلمية منذ أكثر من ١٤٢٧ عام. كما أن القرآن الكريم أكدها فى أكثر من موضع حيث ورد فى خطاب نبي الل هود لقومه فى سورة الشعراء (الآيات ١٣١-١٣٥) وفى دعاء سيدنا ابراهيم عليه السلام فى سورة ابراهيم ( الآية ٢٧) .

# الكائنات البحرية العجيبة ودور البكتريا في التمثيل الكيميائي

أ.د. أمين مصطفى غيث

محمد صالح بن بكر محمد حريري

## محمد صالح بن بكر محمد حريري

### السيرة الذاتية

الجنسية : سعودي

تاريخ الميلاد : ١٣٧٥هـ

العنوان : كلية علوم البحار- جامعة الملك عبد العزيز - جدة

gheithamin@hotmail.com

### المؤهلات الدراسية :

١ - بكالوريوس علوم بحار تخصص أحياء - كلية علوم البحار - جامعة الملك عبد العزيز عام ١٩٧٩هـ

٢ - دكتوراه من جامعة جلاسجو ببريطانيا عام ١٩٩٠م ( تأثير أحياء القاع على الرسوبيات البحرية)

التخصص العام : أحياء بحرية

التخصص الدقيق : بيئة وبيولوجية أحياء القاع

التسلسل الوظيفي والتدريسي :

١ - أستاذ مساعد بقسم الأحياء البحرية بكلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٤١١هـ.

٢- عميد كلية علوم البحار منذ عام ١٤٢٢هـ وحتى الآن.

- ٣ - تدريس مواد لطلبة مرحلة البكالوريوس ومرحلة الماجستير  
٤ - الإشراف على مشاريع البحوث لطلاب مرحلة البكالوريوس والماجستير.

### الندوات والمؤتمرات والأبحاث :

- ١ - حضور المؤتمر الأوربي الثامن والعشرين لعلوم الأحياء البحرية المنعقد بمدينة بليموث ببريطانيا في سبتمبر ١٩٨٤م.
- ٢ - المشاركة في الرحلة العلمية التي قامت بها هيئة الأبحاث البريطانية الى منطقة الساحل الغربى من دولة البرتغال لمدة ثلاثة أسابيع من شهر أكتوبر ١٩٨٩م.
- ٣ - المشاركة في مشروع مدعم من الجامعة بعنوان أثر الأقفاص السمكية على البيئة البحرية ١٤١٢-١٤١٤هـ.
- ٤ - المشاركة في المرحلة الثالثة من رحلة السفينة مونت ميتشل لدراسة أثر التلوث البترولى على البيئة البحرية في الخليج العربى إبريل ١٩٩٢م.
- ٥ - المشاركة ببحث عن أثر التلوث على توزيع أحياء القاع الصغيرة في محمية دوحه المسلمية والدفى (الخليج العربى) بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحماية الحياه الفطرية وإنمائها في الفترة من مايو ١٩٩٣ إلى مايو ١٩٩٤م.
- ٦- الباحث الرئيسى لمشروع ترسيم المناطق الساحلية لجنوب البحر الأحمر من جيزان إلى الليث لمدة ثلاثة سنوات ٢٠٠٥م-٢٠٠٧م. مدعم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- ٧-المشاركة في العديد من الأبحاث والندوات في مجال البيئة البحرية.

## أ.د. أمين مصطفى غيث

### السيرة الذاتية

الجنسية : مصري

تاريخ الميلاد : ٢١-١٢-١٩٤٩

التخصص العام : الجيولوجيا البحرية

التخصص الدقيق : الرسوبيات ( معادن وجيوكيمياء البيئات الترسيبية الحديثة والقديمة )

الوظيفة الحالية وجهة العمل : أستاذ بقسم الجيولوجيا البحرية- كلية علوم البحار جامعة الملك

عبد العزيز ص ب٨٠٢٠٧ جدة ٢١٥٨٩ - المملكة العربية السعودية

بريد إلكتروني: gheithamin@hotmail.com

الوظيفة الدائمة وجهة العمل: أستاذ بقسم الجيولوجيا- كلية العلوم- جامعة المنصورة

المنصورة - جمهورية مصر العربية

### الشهادات :

١- الدكتوراه فى الجيولوجيا ( أكاديمية العلوم المصرية - بودابست ١٩٨١ )

٢- الماجستير فى الجيولوجيا ( كلية العلوم جامعة المنصورة ١٩٧٧ )

٣- بكالوريوس العلوم شعبة الجيولوجيا الخاصة (جامعة المنصورة ١٩٧٣ )

### الخبرة الأكاديمية :

أستاذ (٢٠٠٢) أستاذ مشارك (١٩٨٨-٢٠٠٢ )

أستاذ مساعد (١٩٨٢-١٩٨٨) مدرس مساعد (١٩٧٧-١٩٨٢ ) معيد (١٩٧٣-١٩٧٧ )

### ثانياً: النشاط البحثي والعلمي :

عدد البحوث التى تم إنجازها ٤٣. عدد رسائل الماجستير والدكتوراة التى تم الإشراف عليها ١١ رسالة. تأليف كتاب بعنوان " الطرق التطبيقية فى مجال الجيولوجيا البحرية". دار جامعة المنصورة للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٥. الاشتراك فى مشروع بحثى عام ١٩٩٨ لدراسة تلوث رواسب شاطئ جدة بالعناصر الثقيلة والمدعم من قبل جامعة الملك عبد العزيز.

## الكائنات البحرية العجيبة ودور البكتريا في التمثيل الكيميائي

### ملخص البحث

ملامح الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في مجال علوم البحار "شواهد إنفراج قاع البحر والكائنات البحرية العجيبة ودور البكتريا كأساس الحياة حول مخارج المياه الحارة عند مرتفعات وسط المحيط"

تظهر شواهد علوم البحار في آيات القرآن الكريم منذ أن نزلت من حوالي ١٤٠٠ سنة على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وذلك قبل الإكتشافات العلمية الحديثة والمثيرة في قيعان البحار والمحيطات. يذكر القرآن الكريم أن الله خلق مالا نعلمه ونراه ونفهمه كما ذكر أنه يوجد في البحر ظلمات فوق بعضها أى عتمة شديدة قاسية ولم يكتشف العلم هذه الحقائق إلا منذ عام ١٩٧٧ حيث إكتشف العلماء البؤر الحارة لمخارج المياه عند مرتفعات وسط المحيط على عمق ٢٥٠٠م بواسطة الغواصة ألفين.

إن قاع المحيط هو مسكن لعديد من الكائنات الحيوانية العجيبة والفريدة بالرغم من الظروف البيئية الصعبة والتي تنحصر في العتمة الشديدة ، البرودة القاسية ، الضغط الهائل والغازات الحارة والسامة مثل الميثان وكبريتيد الهيدروجين. من المعروف لنا أن مستعمرات الأحياء البحرية العادية تتواجد بالقرب من سطح الماء حيث تعتمد على ضوء الشمس لإنتاج الطاقة اللازمة لإتمام عملية التمثيل الغذائي لها بينما في قاع المحيط الأمر مختلف حيث أن الطاقة الشمسية تخترق فقط مياه البحر حتى عمق ٣٠٠م وهى تعتبر ضحلة بالنسبة إلى قاع المحيط العميق. ولقد إكتشف العلماء كم هائل من الحياة البحرية الغير عادية لكائنات عجيبة ومثيرة مثل الديدان الإنبوية الضخمة، محار البحر ، الحبار ، الأخطبوط ، سرطان البحر، الجمبرى من غير عيون وأسماك ثعابين منتفخة العيون حول ثقوب ومخارج المياه الحارة . كما تم إكتشاف وجود البكتريا عند مخارج المياه الحارة حيث تقوم بتثبيت غاز كبريتيد الهيدروجين وإستخدامه كطاقة بدلا من الطاقة الشمسية حيث تقوم بعملية التمثيل الكيميائي بدلا من التمثيل الضوئي والذي لايعتبر هنا في قاع المحيط اساس الحياة كما هو معروف لدينا. وهذه البكتريا تعيش شبه حيويا بتبادل المنفعة مع الكائنات العجيبة وهى تكون قاعدة سلسلة الغذاء للنظام البيئى.

# الخشوع والتصدع في الجبال معاني علمية وإحياءات قرآنية

أ. خلاف الغالبي

السيرة ذاتية

تاريخ ومكان الازدياد: ١٩٦٩ / ٠١ / ٠١ بمكناس (المغرب).

الجنسية: مغربية.

الهاتف المحمول: ٠٠٢١٢٦٧٥٧٥٨٩٠.

الهاتف الثابت: ٠٠٢١٢٥٦٦١٢٣٠٠.

البريد الإلكتروني: elghalbi@caramail.com أو elghalbi@menara.ma.

الشواهد المحصل عليها

الباكلوريا: في العلوم التجريبية المزدوجة اللغة. بأكاديمية مكناس (المغرب):

شهادة الدروس الجامعية العامة: في علم الأحياء وعلوم الأرض بكلية العلوم - جامعة سيدي محمد بن عبد الله بمكناس (المغرب):

الإجازة في العلوم: تخصص علوم الأرض. كلية العلوم - جامعة المولى إسماعيل بمكناس (المغرب):

الدرجة الأولى من الميتريز (سلك ثالث): تخصص علم طبقات الأرض السطحية. كلية العلوم - جامعة لياج (بلجيكا):

دبلوم الدراسات العليا: تخصص علم طبقات الأرض السطحية. كلية العلوم - جامعة لياج (بلجيكا).

الوظيفة الحالية

أستاذ باحث. كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الأول - وجدة (المغرب)، منذ ١٩٩٦/١٠/٢٢.

## العضويات

عضو الجمعية الدولية للهيدرولوجيا؛

عضو الاتحاد الجغرافي المغربي؛

عضو الهيئة المغربية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة؛

عضو مؤسس بالمعهد المتوسطي للتواصل الحضاري ”رؤى“؛

عضو لجنة الأبحاث والدراسات بالمجلس العلمي المحلي بأبركان؛

عضو فعلي أو شرفي في عدد من الجمعيات الثقافية والعلمية والبيئية بالمغرب.

## الخبرات المنجزة

المساهمة في النشاط المواطن لتقييم حالة إقليم الحسيمة سنة بعد الزلزال. إنجاز مجموعة باحثين من الاتحاد الجغرافي المغربي بشراكة مع الوكالة الوطنية لتنمية أقاليم الشمال فبراير ٢٠٠٥.

## المحاضرات العامة

مجموعة من المحاضرات العلمية والثقافية العامة في مواضيع متنوعة بعدد من مدن المغرب وبلجيكا.



## الخشوع والتصدع في الجبال معاني علمية وإيحاءات قرآنية

### ملخص البحث

قبل الشروع في معالجة البحث من الناحية الإعجازية وتبيان أوجه الإعجاز القرآني الواردة في قوله تعالى: ( لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ) (الحشر: الآية ٢١ ) حاولنا أن نبرهن - من الناحية اللغوية - على إمكانية حدوث تأثير الجبال بالخطاب القرآني المنصوص عليه في الآية الكريمة بالرغم من عدم توجيه الخطاب القرآني إلى الجبال.

### وقد تمثل الوجه الأول

من أوجه الإعجاز العلمي الواردة في الآية في توضيح التوافق الحاصل بين التراتبية الخاصة بحالتي الخشوع والتصدع وبين نتائج التجارب المخبرية الثلاثية المحاور والمستعملة لدراسة مقاومة أنواع الصخور واستجاباتها المختلفة لمختلف قوى الضغط التي تمارس عليها - قوى الانضغاط، قوى السحب أو البسط -، حيث أوضحت التجارب المخبرية أن الصخور بأنواعها المختلفة تستجيب - عند تعرضها لقوى الضغط - أولا بالطي والالتواء (الخشوع والخضوع)، ثم بعد ذلك تتعرض للانشطار (التصدع) وقد ذكرت الآية في الأول أن الجبال قد تخشع لسماع آيات القرآن تنزل عليها ثم ذكرت ثانيا أن هذا التأثير قد يتم من خلال التصدع.

### أما الوجه الثاني

الذي استوحيناه من وحي الآية الكريمة فقد تمثل في محاولة الربط بين الإشارات الواردة في الآية: خشوع الجبال من جهة وتصدعها من جهة أخرى، وبين حالات التشوه الحقيقية (في الواقع) التي تظهر عليها الصخور في مختلف المستويات البنائية للجبال، حيث إذا قمنا بإنجاز مقطع مستعرض للجبل يتبين أن الصخور في الجبال تظهر على حالتين لا ثالث لهما: حالة الطي والالتواء الناتجة عن تشوه طبع للصخور والتي تميز المستويات البنائية العميقة من الجبل وقد ربطنا هذه الحالة بمفهوم الخشوع الذي نصت الآية عليه؛ وحالة التصدع والانكسار الناتجة عن تشوه صلب للصخور والتي تميز أجزاء الجبل القريبة من السطح، وقد ربطنا هذه الحالة الثانية

بمفهوم تصدع الجبال الوارد في الآية أعلاه.

في خاتمة البحث أشرنا باختصار شديد إلى المعاني التربوية المستفادة من الآية والمبثوثة في كتب التفسير المختلفة، حيث تصف الآية كل من لا يتأثر بالخطاب القرآني ولا تخشع جوارحه عند سماع القرآن، بقساوة القلب وشدة غلظته، قساوة تفوق قساوة الصخرة الصماء.

الكلمات الدالة : القرآن الكريم، الجبال، الخشوع، التصدع، قسوة.

# علوم الحياة

# الإعجاز العلمي في تمييز الإبل في خلقها عن باقي الحيوانات

الأستاذ الدكتور/ حامد عطية محمد

## السيرة الذاتية

- ١- من مواليد مدينة الزقازيق- محافظة الشرقية- جمهورية مصر العربية.
- ٢- حاصل على بكالوريوس في العلوم الطبية البيطرية بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف عام ١٩٨٠ .
- ٣- حاصل على درجة الماجستير في العلوم الطبية البيطرية عام ١٩٨٤ .
- ٤- سافر الى إنجلترا للحصول على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٦ .
- ٥- حاصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٨ .
- ٦- حاصل على درجة أستاذ مساعد في العلوم الطبية البيطرية عام ١٩٩٥ .
- ٧- حاصل على درجة أستاذ في العلوم الطبية البيطرية عام ٢٠٠١ .
- ٨- يعمل حاليا أستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة الزقازيق .
- ٩- قام بتأليف عدد من الكتب العلمية في مجال الطب البيطري .
- ١٠- قام بعمل أكثر من عشرين بحثا علميا تم نشرهم في المجلات العلمية داخل مصر وخارجها .
- ١١- يعمل رئيسا لجمعية طب الحيوان العلمية .
- ١٢- شارك في المؤتمرات العلمية داخل مصر وخارجها .

البريد الإلكتروني : Hamedat57@yahoo.com

# أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطير فوقهم صافات

د. منير مصطفى خلوف البشعان

## السيرة الذاتية

الجنسية : سوري تاريخ الولادة : دير الزور - ١٩٥٥/٢/٢ م

## المؤهلات العلمية والأكاديمية :

١ - تابع دراسته الجامعية في كلية الطب البيطري بجامعة حلب في سوريا ، و تخرج في العام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م ؛ بعد أن ألحقت كلية الطب البيطري بجامعة البعث في حمص، وحصل على درجة إجازة دكتور في الطب البيطري بتقدير جيد .

٢ - أكمل دراساته العليا في كلية الطب البيطري بجامعة البعث ( جامعة حلب سابقاً )

## وحصل على الدرجات العلمية التالية :

- دبلوم الدراسات العليا ( تخصص دراسات إكلينيكية ) بتقدير جيد جداً، عام ١٩٨١-١٩٨٢م

- ماجستير في العلوم الطبية البيطرية ( تخصص دراسات إكلينيكية - علم أجنة )

بمعدل ٩٠ درجة وتقدير عام ( امتياز ) - تاريخ ١٩٨٥/١/٣١ م.

## الخبرات العملية والأكاديمية :

- أستاذ في العلوم الطبية البيطرية ، تخصص علم أحياء مجهرية ( جرثوميات - فيروسات - طفيليات - فطريات ) - قسم الأحياء الدقيقة - كلية الطب البيطري - جامعة البعث سوريا.

- تدريس مقررات علم الأحياء المجهرية و الدراسات الإكلينيكية، و التشخيص المخبري السريري في الكليات العلمية بالجامعات السورية مثل : كلية الطب البيطري - كلية طب الأسنان - جامعة البعث - من عام ١٩٨٠م وحتى عام ١٩٩٨ م.

- تدريس مقررات علم الأحياء المجهرية في كليات الطب والزراعة في جامعة حلب ، من عام ١٩٨٢م وحتى عام ١٩٩٨ م .
- تدريس مقررات علم الأحياء المجهرية ووظائف أعضاء الإنسان، والإنسان في الصحة والمرض؛ في المعاهد الطبية والصحية (المعهد الصحي بدير الزور - المعهد الطبي بجامعة حلب) في سوريا، من عام ١٩٨٣م حتى عام ١٩٨٧م .
- التدريس في المعهد الطبي البيطري بدير الزور - من عام ١٩٨٠م وحتى ١٩٨٥ م .
- عضو في معهد تقنايي الأغذية في شيكاغو - الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٧ م .
- عضو جمعية علوم الأحياء في كلية العلوم - جامعة دمشق منذ عام ١٩٩٢ م .
- باحث في مختبرات منظمة الزراعة والأغذية الدولية - كلية الطب البيطري - جامعة البعث، وفي دمشق (المختبرات التابعة لوزارة الزراعة السورية - قسم المختبرات الطبية البيطرية - شعبة الأحياء المجهرية ) .
- عضو الجمعية الطبية البيطرية في سوريا منذ عام ١٩٩٩م .
- ساهم في تخطيط وتطوير البرامج الجامعية العلمية في جامعة حلب في سوريا .
- ساهم في تخطيط وتجهيز المختبرات التشخيصية لكلية الطب بجامعة دمشق .
- هامدارد ميديكوس الباكستانية - مجلة علوم الغذاء الأمريكية في شيكاغو .

### بعض الكتب والموسوعات التي ألفت والتي طبعت أو التي قيد الطبع والمذكرات :

- المدخل إلى علم الأحياء المجهرية العام .
- أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ؟!
- الميكروبيولوجيا الطبية .
- موسوعة الغذاء و التغذية .

## أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ

### ملخص البحث

#### آيات الإعجاز :

- قال تعالى : ( أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسُكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ، إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ) (الملك : ١٩).
- وقال جل شأنه : ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجَعُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ، كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ) (النور : ٤١).
- وقال العلي القدير : ( أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مَسْخَرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يَمْسُكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) (النحل: ٧٩).

#### وجه الإعجاز:

لقد أشارت الآيات الكريمة إلى ناحيتين من نواحي الإعجاز العلمي في قوله تعالى الأولى : ( صافات ) في الآية (١٩) من سورة الملك، والآية (٤١) من سورة النور، والتي تشير إلى تثبيت الطير لجناحيه وعدم تحريكهما أثناء الطيران، وذلك من أجل الاستفادة من التيارات الهوائية، والتي تناولناها في بحثنا بشيء من التفصيل، أما الناحية الثانية: فقوله تعالى: + مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ” ، وهي تشير إلى الأنظمة التي خلقها الله في جسم الطائر وفي الهواء والتيارات الهوائية التي تمكن الطائر من الطيران في الجو؛ وهي ناحية أخرى أضفنا في شرح آلياتها وطبيعتها أدائها وتنفيذها.

إن الطيور كائنات جديرة بالإعجاب والدهشة في تقانة طيرانها. وإن القوة التي يتمتع بها جسم الطائر في غاية الإنسجام مع بنيته واحتياجاته على الرغم من تركيبة عظامه المجوفة، وذلك من أجل تخفيف وزنه ليتمكن هذا من الطيران السهل. وتلتحم عظام الكتفين والفخذين والصدر مع بعضهما عند الطيور، وهو تصميم إلهي رائع أفضل من ذلك التصميم الذي تملكه الثدييات، وهو يبرهن على القوة التي تتمتع بها بنية الطائر. ومن المميزات الأخرى التي يتمتع بها الهيكل العظمي للطائر؛ أنه أخف أيضاً من الهيكل العظمي الذي تملكه الثدييات. هذا وتساعد الأكياس الهوائية الموجودة في أجسام الطيور على الطيران، وهي كلها متصلة مع العظام الجسمية بقنوات؛ وهي

في الوقت ذاته تساهم في عملية تنفس الطيور. ولقد خلق الله هذه الكائنات في أحسن تقويم دون أي خلل شأنها شأن باقي المخلوقات. حيث إن تصميم أجسامها الخاص يلغي أي احتمال لاختلال التوازن أثناء الطيران. ومن خصائص التوازن الأخرى لدى الطائر، بنية الريش المتناسبة مع الديناميكية الهوائية، حيث يعمل الريش، وبخاصة ريش الذيل والأجنحة بشكل فعال جداً في الحفاظ على توازن الطيور. إن الطيور تحتاج إلى قوة كبيرة في طيرانها؛ ولهذا السبب تمتلك هذه الكائنات أكبر نسبة من الخلايا العضلية التي تشكل كتلة الجسم السُّجّية، وهذه الكتلة مقارنة مع ما هو موجود في الكائنات الحية الأخرى، تُعد نسبة كبيرة وتقوم ما تحتويه أجسام هذه المخلوقات الأخيرة من نسج عضلية جسمية. لقد جهز الخالق القادر بنظم أنواع الطيور بأليات طيران مُتقنة تمكنها من الاستفادة من الرياح، بل أوحى إلى هذه المخلوقات اتباع طريقة معينة في الطيران تجعلها تخفض من الطاقة اللازمة لها؛ باستخدامها التيارات الهوائية أثناء طيرانها وهذا ما يُدعى بالتحليق.

إن الجبهات الهوائية - التي هي بين السطح البيئي الفاصل بين الكتل الهوائية المختلفة الأحجام والكثافة - تخلق التيارات الهوائية الرافعة للطيور، وتتشكل هذه الجبهات على الشواطئ بفعل التيارات الهوائية القادمة من البحر. هذا وتقوم الطيور بنوعين من التحليق؛ الأول التحليق الديناميكي، والثاني هو التحليق الحراري، وخصوصاً في مناطق الجزر الحارة على وجه الخصوص عندما تصل أشعة الشمس إلى الأرض، وإذ ذلك تقوم الأرض بدورها بتسخين الهواء الملاصق لها، وعندما يسخن الهواء يصبح أقل وزناً ويأخذ بالارتفاع.

إن إنزلاق وصف الطيور في الجو لما يدعو إلى الدهشة والاستغراب، كما أن استغلال الظواهر الجوية من قبل الطيور لدعم طيرانها؛ هو أمر أدهى للدهشة والاستغراب أيضاً. ولقد صمم القسم الخلفي لجناحي الطائر بشكل يمكنه من الإنشاء لأسفل قليلاً، ويصطدم الهواء المار من أسفل الجناح بهذا الإنشاء ويتكاثف، وبهذا يرتفع الطائر باتجاه الأعلى، أما الهواء المار من القسم الأعلى للجناح فيدفع القسم الأمامي في الجناح للأعلى، ويقل ضغط الهواء الذي فوق الجناح مما يجذب الطائر إلى الأعلى.

إن الأجنحة التي تطير بها الطيور عندما تنفرد في الجو، هلاً علمت أن طول كل جناح مساو تماماً للجناح الأخرى؟ والإمال الطير في طيرانه.. وهلا علمت أن ريش الجناح مع ريش الذيل قد حسب حساباً دقيقاً يجعل الطائر يطير مستقيماً، ويحلق طويلاً في الفضاء، ويأخذ اتجاهاته التي يُسيره إليها الله تعالى 19.



إن العلم الحديث؛ يثبت كل تلك الحقائق، وما أفعال الطير في الهواء من تحليق وإنزلاق وصف، وغير ذلك، ثم إلهام الطير بالإستغلال والاستفادة من عناصر بيئته، لهو دال حقيقة على قدرة الباري عزّ وجل وإعجازه في خلقه + الذي خلق سبع سماوات طباقاً ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور“ . (الملك: ٣). فسبحانه وتعالى عما يصفون.

# الخطر في تغيير الفطر... بين جنون البقر وجنون البشر

الدكتور/ حنفي محمود مدبولي

## السيرة الذاتية

تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٥٦/١/١٠ القناطر الخيرية - القليوبية.

elfrosia\_\_madbouly@yahoo.com

## المؤهلات العلمية:

بكالوريوس العلوم الطبية البيطرية دور مايو ١٩٧٩.

ماجستير العلوم الطبية البيطرية (ميكروبيولوجيا أمراض الحيوان) في ١٩٨٤/٧/٧ "تخصص فيروسات" موضوع البحث "دراسات على سرطان الدم والفيروسات الليمفاوي في الأبقار والجاموس بمصر".

دكتورة الفلسفة في العلوم الطبية البيطرية (ميكروبيولوجيا أمراض الحيوان) في ١٩٨٧/٦/٢٥ موضوع البحث "دراسة مقارنة عن الاختبارات المستعملة لتشخيص مرض الطاعون البقري".

الحصول على ليسانس أصول الدين قسم التفسير من جامعة الأزهر عام ١٩٩٩.

## الحالة الوظيفية:

عين معيد بوظيفة طبيب بيطري ثالث بالمركز القومي للبحوث في ١٩٨٠/٤/٢٢.

عين مساعد باحث بالمركز القومي للبحوث في ١٩٨٥/٧/١٨.

عين بوظيفة مدرس مساعد بالمركز القومي للبحوث في ١٩٨٥/٨/١٣.

عين بوظيفة مدرس مساعد بكلية الطب البيطري ببني سويف في ١٩٨٨/١٠/١٦.

- عين بوظيفة مدرس بكلية الطب البيطري ببني سويف في ١٩٨٩/٢/٢٢ .
- عين بوظيفة أستاذ مساعد بكلية الطب البيطري ببني سويف في ١٩٩٣/٢/٢٤ .
- عين سيادته قائم بأعمال رئيس قسم الفيروسات بالكلية ١٢/٤/١٩٩٤ حتى ١٢/٩/١٩٩٨ .
- عين في وظيفة أستاذ (لقب علمي) بالكلية في ٢٩-٣٠/٦/١٩٩٨ وحتى تاريخه .
- عين سيادته رئيسا لقسم الفيروسات بالكلية في ١٣/٩/١٩٩٨ .
- تم التجديد لسيادته برئاسة قسم الفيروسات في ١٤/٩/٢٠٠١ .

### الكتب والمؤلفات العلمية:

- 1-Basis of veterinary virology
- 2-Basis of molecular virology
- 3-Exercises in diagnostic virology

### جوائز:

- ١-الحصول على جائزة أحسن بحث في المؤتمر العلمي السابع بكلية الطب البيطري بالجيزة-جامعة القاهرة ٢٠٠٢ .
- ٢-الحصول على جائزة الدولة التشجيعية في العلوم البيولوجية لعام ٢٠٠٢ .
- ٣-الحصول على جائزة أحسن بحث في المؤتمر العلمي الثالث بكلية الطب البيطري ببني سويف-جامعة القاهرة ٢٠٠٣ .

## الخطر في تغيير الفطر... بين جنون البقر و جنون البشر

### ملخص البحث

هدف الشيطان دائما هو إضلال الإنسان سواء بعبادته لربه أو بتغيير فطره ، وعندما يستجيب الإنسان للشيطان في تغيير فطرة المخلوقات التي فطرها الله عليها تحدث أضرار جسيمة وعلى سبيل المثال عندما غير الإنسان فطرة الحيوانات المجترة من أكل العشب والكل إلى أكل اللحم والعظم والدم على هيئة مساحيق تضاف إلى أعلافها ظهر عليها مرض جنون البقر ولما أكل الإنسان من هذه اللحوم التي تلوثت بالبريون المسبب لمرض جنون البقر ظهر أيضاً عليه مرض عصبي قاتل عرف بمرض جاكوب المغاير . وبمقارنة ذلك البريون بنظيره المسبب لجنون البقر تبين أنهما واحد ، وتسبب مرض جنون البقر في إعدام أكثر من أربعة ملايين بقرة على مستوى العالم وموت حوالي مائتي فرد الذين أصيبوا بهذا المرض ، وتم حظر استيراد اللحوم أو مشتقات الحيوان من الدول المؤيدة وقد نادت المنظمات الدولية والعالمية والهيئات والاتحادات العالمية بالعودة إلى الفطرة السليمة ومنع استخدام مخلفات المجازر وأنسجة ودم وعظم الحيوانات المجترة في تغذية الحيوان .

من جهة أخرى عندما غير الإنسان فطرته السوية بأكله لحم أخيه الميت ظهر مرض عصبي قاتل في قبائل البابوا في غينيا الجديدة بقارة أستراليا . وهذا المرض يشبه أمراض الاعتلال الدماغي الإسفنجي التي منها مرض جنون البقر . ولما امتنعوا عن أكل موتاهم اختفى المرض من بينهم .

هذا البحث يعرض هذه الأمراض الثلاثة مبينا فيه خطورة تغير فطرة المخلوقات التي خلقها الله عليها والإعجاز العلمي في الآيات الدالة على ذلك ، وكذلك القرارات الدولية التي صدرت من منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي وبعض الدول كبريطانيا وأمريكا لتجنب انتشار هذا المرض والقضاء عليه وذلك من خلال العودة إلى الفطرة السليمة .

# الداء والدواء في جناحي الذباب

أ.د. مصطفى إبراهيم حسن

## السيرة الذاتية

الوظيفة : أستاذ ومدير مركز أبحاث الحشرات الناقله للأمراض كليه العلوم- جامعه الأزهر- القاهرة.

الجنسيه : مصري

الوظيفة: أستاذ الحشرات الطبيه- كليه العلوم- جامعه الأزهر- القاهرة .

## النشاط العلمي:

- ١- الاشتراك في العديد من المشاريع العلميه مع منظمه الصحه العالميه و أكاديميه البحث العلمي وكليه العلوم جامعه عين شمس وكليه الطب - جامعه الزقازيق.
- ٢- إنشاء مركز أبحاث و دراسات الحشرات الناقله للأمراض بكليه العلوم جامعه الأزهر.
- ٣- رئيس قسم الأحياء - كليه المعلمين- جيزان- المملكه العربيه السعوديه.
- ٤- الإشراف على ٢٠ رساله ماجستير و ٧ دكتوراه في جامعه الأزهر والجامعات المصريه الأخرى.
- ٥- عضو اللجنه العلميه المساعده لترقيه الاساتذه والاساتذه المساعدين- جامعه الأزهر.
- ٦- تحكيم العديد من رسائل الماجستير و الدكتوراه والابحاث في جامعه الأزهر والجامعات المصريه الأخرى.
- ٧- الاشتراك بابحاث في مجال التخصص في العديد من المؤتمرات العلميه الدوليه في مصر و الخارج.
- ٨- نشر ٦٠ بحثاً في مجال النخصص في المجالات العلميه المتخصصه في الداخل و الخارج.
- ٩- إنشاء مختبر علم الحيوان التخصصى في كليه المعلمين جيزان- المملكه العربيه السعوديه.
- ١٠- رشح كاحسن ياحث اكاديمى لجائزه الصندوق العربى للتنميه - الكويت ٢٠٠٥
- ١١- رشح لجائزه اليونسكو ٢٠٠٥
- ١٢- الادلاء بالعديد من الاحاديث فى الاذاعة المصريه و التليفزيون و القنوات الفضائية.
- ١٣- كتابة العديد من المقالات العلميه فى الصحف المصريه و العربيه.

## الداء والدواء في جناحي الذباب

### ملخص البحث

تم إجراء هذا البحث للتعرف علي الداء والدواء في "حديث الذباب" للرسول صلى الله عليه وسلم . للرد على المتشككين في هذا الحديث . تم عزل تسعة أنواع من البكتريا موجبة وسالبة الجرام، بالإضافة الي نوعين من الخميرة (فطريات). تم عزل هذه الكائنات من الجناحين الايمن والأيسر لأربعة أنواع من الحشرات وهي: الذبابة المنزلية *Musca domestica* ، ذبابة الاصطبل الكاذبة *Muscina stabulans* ، ذبابة الرمل *Phlebotomus papatasi* ، والبعوضة المنزلية *Culex pipiens* . تم تجميع هذه الحشرات من بيئات مختلفة في محافظات (الجيزة، القاهرة وجنوب سيناء) وذلك بواسطة الشبكة الهوائية أو بشفاط البعوض الكهربائي . تم عزل الكائنات الدقيقة باستخدام ست أوساط غذائية مختلفة اختيارية وغير اختيارية وذلك لعزل أكبر عدد من الكائنات الدقيقة . سجلت أعداد البكتريا المعزولة من أوساط الآجار المغذي بمستخلص الخميرة وترتوز الدم اكبر عدد بين كل الأنواع المعزولة أثبتت الدراسة ان بكتريا *Bacillus circulans* (٨٨ ت) كانت أقوى نوع بكتيري في افراز المادة الأيضية الأكثر فاعلية .

ولقد تم عزل هذا النوع الخطير من الجناح الأيمن لكل من الذبابة المنزلية وذبابة الاصطبل الكاذبة . أظهرت الصفات الفيزيائية والكيميائية للمادة الأيضية الخالية من الشوائب أنها مركب ذات طبيعة اروماتية وتم تحديد الصيغة الكيميائية للمركب وهي  $C_{30}H_{37}N_4SO_9$  . تم دراسة النشاط ضد الميكروبي لهذه المادة علي أنواع كثيرة من الميكروبات المعزولة من الذباب وميكروبات أخرى من خارج الذباب وكانت أكثرها تأثيرا بالمركب هي البكتريا موجبة الجرام المسببة للأمراض وكان اقل تركيز كافي لإحداث عملية تثبيط نمو البكتريا الضارة هو  $5 \mu g/ml$  .

# فدروه في سنبله

## الدكتور بلعابد عبد المجيد

### السيرة الذاتية

من مواليد ٠٥ يناير ١٩٦٠ بوجدة - المملكة المغربية -

أب لأربعة أطفال

حاصل على البكالوريا تخصص علوم تجريبية بثانوية عمر ابن عبد العزيز سنة ١٩٧٩

حاصل على الإجازة بجامعة محمد الأول كلية العلوم سنة ١٩٨٢

حاصل على دبلوم الدراسات العميقة في الفيزيولوجيا النباتية بجامعة باريز ٠٧ سنة ١٩٨٤

حاصل على دكتوراه بجامعة باريز ٠٧ سنة ١٩٨٦

حاصل على دكتوراه الدولة بالمعهد الوطني للأبحاث الزراعية بفرنسا سنة ١٩٩٢

رئيس شعبة الأحياء بكلية العلوم بجامعة محمد الأول بين ١٩٩٤-١٩٩٦

مدير مختبر التطور النباتي بكلية العلوم بين ١٩٩٣-٢٠٠١

مسئول الشراكة المغربية البلجيكية البحث العلمي والتنمية منذ ٢٠٠٣

شارك في عدة ملتقيات ومؤتمرات في . المغرب - فرنسا - بلجيكا - إسبانيا - أستراليا - تونس

- مصر - الأردن - سوريا .

بحوث منشورة في عدة مجلات مغربية وعربية وإسلامية وأمريكية وأوروبية.

حاليا مدير المركز الجامعي للبحوث التطبيقية.

## فذرّوه في سنبله

### ملخص البحث

(يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات خضر و آخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون. قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذرّوه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) ٤٩/٤٥ .

عندما نشأت المجتمعات البدائية كانت هناك تحولات جذرية قادتهم من اقتصاد البدو الرحل إلى اقتصاد يعتمد على الزراعة البدائية من جني لثمار و مزروعات. من أوجه الإعجاز في قوله تعالى و ما حصدتم فذرّوه في سنبله إفادة أن التخزين بإبقاء الحبوب في سنابلها هو أحسن التقنيات و الأساليب للحفاظ على الحبوب المحفوظة داخل السنابل من غير أن ينال منها الزمن.

إن البذور في سنابلها فقدت كمية مهمة من الماء و أصبحت جافة مع مرور الوقت بالمقارنة مع البذور المعزولة من سنابلها مما يؤكد طريقة التخزين في السنابل .قمنا بتقدير البروتينات و السكريات العامة التي توجد في البذور السنبلية. البذور التي تبقى محفوظة في السنابل كميتها من البروتينات و السكريات العامة تبقى بدون تغيير أو نقصان أما البذور التي تغزل من السنابل فتتقلص كميتها بنسبة % ٣٢ من البروتينات مع مرور الوقت بعد سنتين و بنسبة % ٢٠ بعد سنة واحدة.

النزاهة الغشائية عند الحبوب قدرت بتتابع الموصلية الكهربائية في وسط حضانة مكون من ماء مقطر أظهرت ارتفاع موصلية وسط إعادة التمييه لجميع الحبات سواء في سنابلها أو معزولة عن سنابلها لمدة سنة و لمدة سنتين.

الأرقام العليا تمكن من تقدير خروج الإلكترونات الذي هو مهم عند الحبوب المعزولة من سنابلها مما يؤكد أن الأغشية الخلوية جد حساسة. أما الحبوب في سنابلها فلها موصلية كهربائية عادية.

هذه الدراسة مكنت من معرفة المزايا الفيزيولوجية و سرعة النمو و ضعف الشدة التنفسية عند الحبوب المخزونة في سنابلها بمقدار 182 µl/h/g يمكنها من المحافظة على طاقتها كليا بدون



نقصان خاصة لما نعرف أن الشدة التنفسية مصحوبة دائما باستعمال السكريات و البروتينات مما يؤثر سلبا على طاقة النمو عند حبة القمح و سهولة التعفن و قياس الشدة التنفسية للحبوب بعد التمييه قد اقترحت لمعرفة مدى القدرة الصحية للحبوب و قابليتها للحياة.

هذه النتائج تؤكد في قول الله إلا قليلا مما تأكلون فكلمة قليلا تعني المدة الزمنية للتخزين بحيث عليهم أن ينزعوا من السنابل حاجاتهم الأنية فقط و هنا يكمن الإعجاز كذلك.

# الإعجاز العلمي في قوله تعالى : ( وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكَدًا )

أ.د. أحمد عبد العزيز مليجي

## السيرة الذاتية

أستاذ مساعد في مجال الجيولوجيا البيئية  
قسم العلوم الجيولوجية - المركز القومي للبحوث- الدقي- القاهرة.

## النشاط العلمي :

- حصل على بكالوريوس العلوم (١٩٨٢م) وماجستير في العلوم (١٩٩١م) من جامعة الأزهر.
- حصل على دكتوراة الفلسفة في العلوم (١٩٩٨م) - تخصص الجيوكيمياء البيئية - جامعة شارلز - الجمهورية التشيكية.
- نشر أبحاث علمية عديدة في مجلات عالمية ومحلية.
- اشراف على رسائل ماجستير ودكتوراه.
- المشاركة في مشاريع واتفاقيات دولية وعضو في مشروع " IGCP Project 405 " ، ومنسق لمشروع الطريق إلى نوبل بالمركز القومي للبحوث.
- اشترك في العديد من المؤتمرات والندوات العالمية والعربية والإسلامية.
- مهمات علمية في أوروبا وإلقاء محاضرات في جامعة شارلز - الجمهورية التشيكية.
- مقالات في مجلة الإعجاز العلمي والشارقة وبعض الصحف.
- المشاركة ببحث مقبول تحت عنوان " وترى الأرض هامدة " وذلك في فاعليات المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بدبي ٢٠٠٤م .
- شهادة تقدير من المكتب العربي للشباب والبيئة ،
- وشهادة تقدير من الجمعية الكويتية لحماية البيئة.
- عضو في العديد من الجمعيات والهيئات.

## الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ( وَالَّذِي خُبَّتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا )

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التفسير العلمي لبيان الإعجاز القرآني في قوله تعالى: ( وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خُبَّتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ) (سورة الأعراف: ٥٨). حيث تشير هذه الآية الكريمة إلى تحول نعمة الله على الإنسان وذلك من حياة طيبة في بلد طيب يُخرج - بإذن الله وقدرته - نباتا طيبا حسنا؛ إلى حياة خبيثة في وسط خبيث وذلك بفعل سلوك الإنسان، كما قال تعالى في موضع آخر: ( ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ) (سورة الروم: ٤١). كما يبرز هذا البحث عالمية الحضارة الإسلامية لاهتمامها بقضية من أهم قضايا العصر ألا وهي التلوث البيئي، وما يترتب عليه من آثار مضرّة بالنباتات.

كما يتناول هذا البحث الدلالات العلمية لتوضيح أهم أسباب خبث الوسط البيئي، وما يصاحبه من تدمير للمحتوى الحيوي، وخروج النباتات نكدة. ومن أهم هذه الأسباب هي: عملية التملح "Salinization"، وزيادة الصودية "Sodication"، وعملية التحميض "Acidification"، وزيادة تركيزات العناصر الثقيلة "Heavy metals".

ولقد تحدث القرآن الكريم عن مشكلة خبث الوسط وتأثيره على المحتوى الحيوي، وذلك منذ ما يزيد عن أربعة عشر قرنا من الزمان، وأصبحت هذه المشكلة اليوم حقيقة أمكن إدراكها وإثباتها منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وعقدت من أجلها العديد من الندوات والمؤتمرات. لذا يبرز هذا البحث هدى الإسلام في رعاية البيئة على لسان إنسان يحمل صفة العالمية والقرار والأخلاق، وأن القرآن الكريم هو كلام الله وهو معجزته الخالدة إلى قيام الساعة.

## الحبة السوداء

عبد الله عمر سعيد باموسى

### السيرة الذاتية

تاريخ ومكان الميلاد: ١٣٧٧ هـ الرياض

المؤهلات: بكالوريوس طب وجراحة من جامعة الملك فيصل ١٩٨٥

دكتوراه في وظائف الاعضاء من جامعة قلاسكو ببريطانيا

العمل: أستاذ مشارك بقسم وظائف الاعضاء

جهة العمل: كلية الطب - جامعة الملك فيصل

### الاهتمامات البحثية:

١- الحبة السوداء ومركبها الفعال الثموكوينون

٢- الجاز الدوري

٣- التعليم الطبي

### الأوراق المنشورة:

له العديد من الأوراق المنشورة

## الحبة السوداء

### ملخص البحث

- ١- ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يقرب من (١٠) أحاديث بأسانيد مختلفة ومتون متقاربة أشهرها قوله صلى الله عليه وسلم: ” في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام “. .
- ٢- الراجع من أقوال العلماء أن المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم شفاء من كل داء العموم ولكن بالاستخدامات المختلفة للحبة السوداء ( الأكل والشرب والضماد ..) وبمشاركة غيرها أحياناً ( أي أن تكون مفردة ومركبة ).
- ٣- البحوث الطبية المنشورة في الحبة السوداء تزيد عن تسعين بحثاً وتدلل على أن للحبة السوداء قدرة على الحماية والعلاج من أمراض عديدة من أهمها: السرطان، الربو، ارتفاع ضغط الدم، السكر البولي، ارتفاع الدهون (الكوليسترول)، .. الخ. كما أن لها قدرة على تحفيز جهاز المناعة ومضادات الأكسدة في الجسم.
- ٤- لم تحدد بعد طريقة معينة لاستخدام الحبة السوداء للعلاج من أي من الأمراض السابقة وأخذها بكميات قليلة (١٠٠-٢٠٠ مليجرام يومياً) قد يكون مفيداً للصحة حتى للإنسان السليم.

# الحطام والهشيم إعجاز علمي في عالم النبات

د/ محمد ظاهر محمد موسى

## السيرة الذاتية

دكتوراة الفلسفة في العلوم في النبات

مكان العمل قسم علوم الحياة-كلية العلوم-جامعة الامارات العربية المتحدة

تاريخ الميلاد ١٩٧٠/١/١٧

العنوان الحالي جامعة الإمارات العربية المتحدة-كلية العلوم-قسم علوم الحياة-ص ب ١٢١١

البريد الإلكتروني mohamed.mousa@uaeu.ac.ae

العنوان الدائم الغربية - جمهورية مصر العربية

## بعض الأبحاث المنشورة

- (١) موسى، محمد ظاهر.(٢٠٠٣). ”المراعى وإدارتها من منظور إسلامى“. المؤتمر الأول لحماية البيئة وتمييتها. ٢-٤ مايو ٢٠٠٣ العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- (٢) موسى، محمد ظاهر.(٢٠٠٤). ”الإعجاز العلمى فى تصميم مزارع الأعناب“. المؤتمر السابع للإعجاز العلمى فى القرآن والسنة. دبی، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- (٣) موسى، محمد ظاهر.(٢٠٠٥). ”بيئات ونباتات المراعى بدولة الإمارات العربية المتحدة .. إدارتها وحمايتها“. مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد الثامن والعشرون، يناير ٢٠٠٥ (١٠٩-١٤٠).

## الحطام والهشيم إعجاز علمي في عالم النبات

### ملخص البحث

### آيات الإعجاز

( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلَفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ) ( ٢٩ : ٢١ )  
( أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ) ( ٥٦ : ٦٥ )

( اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفْرَانَ نُبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ) ( ٥٧ : ٢٠ )  
( وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ) ( ١٨ : ٤٥ )

### الحقيقة العلمية

يلاحظ أن أهم عناصر تترسب في النبات ولها خصائص التحطم هي السيلكا، السيلكا تتواجد في النبات في صور الأوبال (opal) وهي تشبه إلى حد كبير الزجاج وتترسب في أماكن محددة بأوراق النبات خصوصا نباتات ذوات الفلقة الواحدة مثل الشعير والقمح والذرة وتكون أعلى في حالة توفر الماء حيث تصل النسبة إلى أكثر من ١٠٪ بينما في حالة النباتات الأخرى الصحراوية لا تتجاوز النسبة ٣٪ وهذه تكون هشيمًا

### جوانب الإعجاز العلمي

#### ١ - الحطام

عند النظر في آيات سور الزمر والواقعة والحديد وتحديدا قوله تعالى (حُطَامًا) التي وردت في

الآيات الثلاث نجد في سورة الزمر: أنزل الله سبحانه وتعالى المطر من السماء تشربت الأرض الماء (وهنا يكون معامل التشرب للتربة عالي يسمح بمرور ماء المطر إلى باطن الأرض) بحيث أن هذا الماء يخرج في موقع آخر منخفض من الأرض في صورة ينابيع، هذا الماء الذي خرج من موضع آخر في صورة ينبوع أخرج الله سبحانه وتعالى به زرعاً مختلف الألوان ونلاحظ قوله (ثُمَّ) للترتيب ( ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ) وهنا أيضاً بدأت الآية بثم للروية والترتيب حيث هاج الزرع وبدأ اصفراره ثم يجعله حطاماً .

وهي مرحلة نهائية في حياة النبات (حطاماً) ومن الملاحظ أن هذه هي المراحل الطبيعية لنمو الزرع بدءاً من الإنبات والاختضار والاصفرار والتحطم، وهذا ينطبق على المحاصيل الزراعية كما في الشعير والقمح (نباتات ذوات الفلقة الواحدة) والتي غالباً ما تزرع كمصدر للغذاء على الينابيع في المناطق الصحراوية وهذه النباتات تتميز بقدرتها على ترسيب السيلكا .

في آيات سورة الواقعة: هنا نظام زراعي متكامل تتوفر له كل العناصر من إعداد الحرث والزراعة، وهنا الإشارة إلى الحطام أيضاً وحدث التحطيم قبل الحصاد .

وفي سورة الحديد: وهنا المراحل تشبه سورة الزمر في وفرة الماء حيث أن الغيث جاء بعد الجفاف وإن كانت ثم تكررت مرتين فقط هنا وثلاث مرات هناك وهذا يرجع إلى اختلاف الغيث عن الماء الذي سكن بالأرض وصار ينابيع توفر الماء باستمرار

## ٢- الهشيم

وعند المقارنة بسورة الكهف: هنا تشبيه الدنيا بماء نزل من السماء (وهذا الماء ليس بالغيث كما أنه لم يسلك طريقه في الأرض ليكون ينبوعاً بعد ذلك) ودل ذلك على قلة هذا الماء والفاء أفادت السرعة في الإنبات ولم يهيج ولم يصفر بل أصبح هشيماً لأنه لم يكتمل نموه الطبيعي لقلة الماء وكانت نسبة السيلكا هنا قليلة لأن هذا خليط من النباتات وليست زروعاً لا تتجاوز نسبة السيلكا ٢% وهذه تكون هشيماً. ( وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ) الكهف: ٤٥



# الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في قوله تعالى (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم)

أ.د. منال جلال محمد عبد الوهاب

## السيرة الذاتية

الاسم: أ.د. منال جلال محمد عبد الوهاب.

أستاذ التشريح والأجنة طب نبات الأزهر.

تاريخ وجهة الميلاد: ٧-١٠-١٩٥٩م. القاهرة - مصر.

## المؤهلات العلمية

١- الإجازة العالية بكالوريوس الطب والجراحة ديسمبر ١٩٨٢م كلية الطب للبنات جامعة الأزهر.

٢- الماجستير تشريح وأجنة ١٩٨٧م كلية الطب للبنات جامعة الأزهر.

٣- الدكتوراه في فلسفة العلوم الطبية الأساسية التشريح والأجنة ١٩٩٢م كلية الطب للبنات

جامعة الأزهر.

## التدرج الوظيفي

- طبيب امتياز بمستشفى الزهراء الجامعي من ١-٣-١٩٨٤م حتى ٢٨-٢-١٩٨٦م

- معيدة بقسم التشريح كلية الطب للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر من ٢٧-٧-١٩٨٥م

- مدرس مساعد بقسم التشريح كلية الطب للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر من ٨-٨-١٩٨٨م

- مدرس بقسم التشريح كلية الطب للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر من ١٩٩٧-٦-٣م
- أستاذ مساعد بقسم التشريح كلية الطب للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر من ١٩٩٧-٣-٣م
- تم التقدم والدخول للجنة الترقية لنيل اللقب العلمي أستاذ ونجحت الأبحاث بقسم التشريح كلية الطب للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر من ١٨-١-٢٠٠٢م
- الوظيفة الحالية: أستاذ مساعد (مشارك) بقسم التشريح كلية الطب للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر.
- أستاذ مساعد تشريح بكلية العلوم الصحية العاصمة المقدسة مكة.

### الخبرات داخل المملكة:

- أستاذ مساعد كلية التربية للبنات بالطائف من ١٤١٦ هجرية حتى ١-١٤٢٢ هجرية.
- أستاذ مساعد (مشارك) عميدة كلية التربية للبنات بالودامي من ١-٩-١٤٢٢ هجرية حتى ٥-٧-١٤٢٥ هجرية الموافق ٢١-٨-٢٠٠٤م
- الوظيفة الحالية: أستاذ مساعد تشريح بكلية العلوم الصحية العاصمة المقدسة مكة.
- الأبحاث المنشورة و القابلة للنشر في مجلات علمية معتبرة: اثنان وعشرون بحثاً

## الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في قوله تعالى (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم)

### ملخص البحث

(أ) **النص المعجز في قوله تعالى :** ( وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ) الأنعام ٣٨

(ب) **الحقائق العلمية المتوافقة مع النص :**

١- الدواب في الأرض والطيور يطير بجناحيه أمم صنفها علماء الأحياء تصنيفات شتى .Classifications

٢- تشبه هذه الأمم الإنسان وتماتله Similar .

التشابه والمثلية Similarity أثبتتها العلم الحديث على مستويات عديدة نذكر منها في البحث أربعة مستويات :

أولاً- التشابه والمثلية في التشريح الخارجي Morphology External في المراحل الجنينية الأولى early embryonic stages

ذكر وصحح العلماء مؤخراً مفهوم التشابه similarity بين الفقاريات ( وليس التطابق Identical الذي كان الاعتقاد به سائداً حتى ١٩٩٧ ) نتيجة توالي وتعاقب مراحل النمو الجنيني ذاتها مع اختلاف زمني يسير. وليس وجودها في مرحلة متطابقة ( phylotypic stage ) الفقاريات جميعها تمر بالمراحل ذاتها في ازمة متباينة بالمرحلة الخيشومية Pharengula stage ومرحلة تكون الحبل العصبي Neurola stage ومرحلة الحبل الظهري notochord والصفائح somites .

ثانياً- التشابه و المثلية على مستوى الخلايا ( المكونة للأنسجة و الأعضاء والأجهزة Cell lineage level ) .

ثالثاً- أثبت علم الأحياء الجزيئي Molecular biology التشابه والمثلية على المستوى الجزيئي molecular level في جزيئات النواة في الشفرات الوراثية ( المورثات- الجينات) Genes المسؤولة

عن تكوين العضو المحدد ( لوحظ تماثل الجينات Hox gene, Fringe, tin man and Pax6 المكونة للمحور الأمامي - الخلفي ، الأطراف والقلب والعين على التوالي في مختلف الكائنات مثل الحشرات و الذباب ( insects and flies )

رابعاً- التشابه والمثلية في إشارات المسارات المكونة للأجهزة المحددة في الكائنات النامية المختلفة Homologous signal path ways within a developing organism and organism ( لوحظ تكون الأنبوب العصبي neural tube في الفقاريات والحشرات وvertebrates and insects نتيجة لنفس ذات التفاعلات البيئية لنفس ذات البروتينات "the same" interactions of the "same" proteins رغم كون احد الأنايبب ظهر يا dorsally والآخر بطنياً ).

### ج- وجه الإعجاز :

اتفاق نتائج العلم الحديث مع ما ذكرته الآية القرآنية في سورة الأنعام من أن ما من دابة ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم متنوعة صنفها العلماء، وهذه الأمم تشبه وتمائل الانسان وقد ذكر القرآن هذه الحقائق الدقيقة المدهشة والتي مازال العلم الحديث حائراً فيها منذ أكثر من ١٤٠٠ عاماً ولم تكن التقنيات العالية مثل الدراسة المجهريّة ودراسة التفاصيل الدقيقة للخرائط الكروموسومية والجينات معروفة ذلك الزمن . ومازالت الدراسات الحديثة جارية حتى الآن لتحقيق ولاستكشاف حقائق سبق وجاء بها القرآن الذي لا يمكن أن يكون صادراً إلا من عند من هو بكل خلق عليم سبحانه .

( ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ) آية الكرسي ٢٥٥ - سورة البقرة

( إن هو إلا وحيٌّ يُوحَى (٤) علمه شديد القوى (٥) . ) النجم

( وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم (٦) ) النمل

( أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (٢٤) ) محمد

# Protection by Natural Honey against Hypertension in Rats

## Saleh C. El- Saleh

The International Commission on the Scientific Signs in Qura'n and the Sunna

Researcher Data Form

For Registration in the Commission's Data Base

Name: Saleh C. El- Saleh

Date of Birth: 10- 29 -1951

Natinality: US

Educational Qualification: PhD

General Specialization: Biochemistry

Particular Specialization: Biochemistry of Cardiovascular Diseases

Scientific Rank: Asst. Prof.

Country of Residence: Saudi Arabia

Current Job: Faculty Member, Qassim University

Contact Address: College of Applied Medical Sciences

Email Address: assaleh@ksu.edu.sa/////////saleh 3214@vahoo.com

## Protection by Natural Honey against Hyperhomocysteinemia in Rats

### تأثير العسل في تثبيط أكسدة البروتينات الدهنية ذات الكثافة المنخفضة (معمليا)

استخدم العسل في العلاج مصداقا الى الآية الكريمة لقول المولى عز وجل حيث درست الكفاءة المضادة للأكسدة لأربعة عينات عسل مختلفة المصدر النباتي ( أكاسيا - كسبرة - سدر والبلح ) وقد تم قياسها بثلاثة طرق وأسفرت النتائج على أن العسل ذو اللون الداكن ( البلح والسدر ) له كفاءة مضادة للأكسدة عالية في حالة القياس بواسطة DPPH ولكن جميع عينات العسل أظهرت تقريبا نفس الكفاءة العالية خاصة في تركيز ١ مللجرام / ملليتر في نظام الزانسين - زانسين اكسيديز وقياس انخفاض أكسدة البروتينات الدهنية ذات الكثافة منخفضة LDL .

دراسة التركيب الكيميائي بواسطة الكروماتوجرافيا الغاز/ طيف الكتلة و كروماتوجرافيا السائل ذات الكفاءة العالية أسفرت عن وجود إحدى عشر مركبا يمكن التعرف عليها لأول مرة بالعسل كما أن الدراسة بواسطة كروماتوجرافيا الغاز/ طيف الكتلة أوضحت وجود ٩٠ مركبا منها ٢٧ مركبا إيفاتيا بالنسب التالية ٥٤ - ٧٣,٨ - ٨٧,٢٢ و ١٠,٦٤ في الأكاسيا والكسبرة والسدر والبلح على التوالي كما أن كروماتوجرافيا السائل ذات الكفاءة العالية أسفرت عن وجود تسعة عشر من الفلافونات كما أن عسل الكسبرة والسدر كانا متميزين بوجود كمية كبيرة من هذه الفلافونات.

أكدت النتائج أن كل الأعسال لها تأثير حيوي مضادة للأكسدة معمليا وأن لها تأثير فعال قوى على تثبيط أكسدة LDL معمليا ؛ وهذه النتائج تؤكد أن العسل يمكن أن يحمي الإنسان من التوتّر المؤكسد وهذا تؤكد الآية القرآنية الكريمة.

# علوم الفلك والفيزياء والأرصاد

# إعجاز القرآن الكريم في وصف حركة الظلال (الظل الساكن)

دكتور مهندس / يحيى حسن وزيرى

## السيرة الذاتية

- رئيس دار الفن الإسلامى للعمارة.
- محاضر بكلية الآثار - جامعة القاهرة.
- عضو بالهيئة العالمية للإعجاز العلمى فى القرآن والسنة.
- الشهادات والمؤهلات العلمية:
- دكتوراه وماجستير فى العمارة البيئية.
- دبلوم الموارد الطبيعية، ودبلوم الدراسات الإسلامية.
- مهندس استشاري فى مجال التصميم الداخلى.
- خبير فى مجال العمارة الإسلامية والبيئية ومباني المعوقين، والإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة.

## للجان العلمية:

- شارك فى أعمال المراجعة والصيغة النهائية بلجنة إعداد كود مباني المعوقين بمركز أبحاث البناء عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م.
- اختارته منظمة المدن العربية عام ١٩٩١م ضمن اللجنة التي تقوم بالترشيح للجوائز المعمارية للمنظمة.



## الجوائز:

- حاصل على جائزة السلطان قابوس المعمارية عام ٢٠٠٢م (ديوان البلاط السلطاني).
- حاصل على الجائزة الأولى في مجال الإعجاز العلمي في القرآن الكريم عام ٢٠٠٥م (مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف).
- جائزة نادى الأهرام للكتاب لأفضل كتاب لعام ٢٠٠٦م (مؤسسة الأهرام المصرية).
- الأبحاث والمؤلفات العلمية:
- له ما يقرب من مائة مقالا وبحثا ومؤلفا علميا منشورا، كما شارك في مؤتمرات وألقى محاضرات في القاهرة والمغرب والسعودية وسلطنة عمان والأردن ودبي وأسبانيا.
- المؤلفات والكتب العلمية والأفلام التسجيلية:
- ١- خواطر الشيخ الشعراوي حول عمران المجتمع الإسلامي - جمع وتحليل (مكتبة التراث الإسلامي- ١٩٩٠م)
- ٢- التعمير في القرآن والسنة (١٩٩٢م).
- ٣- المدخل إلى تصميم مباني المعوقين (١٩٩٦م).
- ٤- موسوعة عناصر العمارة الإسلامية - أربعة كتب ( مكتبة مديولى- ١٩٩٩م).
- ٥- تطبيقات على عمارة البيئة.. التصميم الشمسي للفناء الداخلي (مكتبة مديولى- ٢٠٠٢م).
- ٦- التصميم المعماري الصديق للبيئة (مكتبة مديولى- ٢٠٠٣م).
- ٧- المجتمع وثقافة العمران ( مؤسسة دار الشعب) (تم اختياره ضمن أفضل ٤٠ كتاب لحفلات التوقيع في معرض مكتبة الإسكندرية الأول عام ٢٠٠٢م).
- ٨- العمارة الإسلامية والبيئة (سلسلة عالم المعرفة-المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت- ٢٠٠٤م).
- ٩- التطور العمراني والتراث المعماري لمدينة القدس الشريف (الدار الثقافية للنشر- ٢٠٠٥م).
- ١٠- أم القرى.. خصوصية المكان والعمران (كتيب المجلة العربية (الرياض)- ٢٠٠٥م).

## إعجاز القرآن الكريم في وصف حركة الظلال (الظل الساكن)

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة ما جاء في بعض الآيات القرآنية الكريمة وتحديدًا في ثلاث سور هي الرعد (الآية ١٥)، والنحل (الآية ٤٨)، والفرقان (الآيات ٤٥ إلى ٤٧)، والتي تشير إلى أسلوب حركة الظلال، وما يرتبط بذلك من ملامح اعجازية متعددة.

لقد توصل البحث إلى العديد من الملامح الاعجازية التي وردت في الآيات القرآنية السابقة التي تصف حركة الظلال، ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث فيما يلي:

١- إن وصف الظلال بأنها تتفيؤ عن اليمين والشمال ينطبق مع أسلوب حركتها في كل من نصف الكرة الشمالي ونصف الكرة الجنوبي بالكرة الأرضية، كما أن ذكر "الشمال" بصيغة الجمع يتناسب مع كبر مساحة اليابسة بالنصف الشمالي مقارنة بمساحة اليابسة والعمائر بالنصف الجنوبي.

٢- التنبيه إلى "مد الظل" والتفكير في ذلك يؤدي إلى لفت الأنظار إلى كروية الأرض ودورانها حول محورها أمام الشمس، وقد قام البحث بتوضيح ذلك.

٣- إن وصف قبض الظل "باليسير" أي السهل والقليل من دلائل إعجاز القرآن الكريم، لأن المدلول اللغوي لهذا الوصف ينطبق على قبض الظل في المنطقة المدارية، حيث قبض الظل يكون سهلاً وسريعاً في ست ساعات فقط، كما ينطبق في نفس الوقت على قبض الظل في المنطقة القطبية حيث قبض الظل بطيئاً جداً خلال ثلاثة شهور.

٤- ذكر الليل بعد آتي الظلال بسورة الفرقان فيه ملامح اعجازي واضح، لأن الليل من الناحية العلمية ما هو إلا ظل النصف المضيئ من الكرة الأرضية الواقع على نصفها الآخر البعيد عن الشمس.

٥- لفت القرآن الكريم إلى إمكانية وجود "الظل الساكن" متمثلاً في مخروط ظل الأرض الممدود في الفضاء، مع ثبات طول هذا الظل مما يمكن اعتباره بأنه ظل ساكن طبقاً لما ورد في العديد من التفاسير القرآنية، كما أن عدم وجود ظل للأجسام والأشياء في المنطقة المدارية على مدار العام وتحديدًا عند منتصف اليوم تماماً، نتيجة تعامد أشعة الشمس، يمكن أن يعتبر أيضاً أحد

أمثلة الظل الساكن طبقا لما ورد ببعض التفاسير القرآنية القديمة والمعاصرة.

٧- إن إشارة الظل الممدود إلى مكة المكرمة حيث اتجاه القبلة أربعة مرات في العام يؤكد على أحد الملامح الإعجازية القرآنية، حيث وصف القرآن الكريم الظلال بأنها تسجد لله طوعا وكرها، وبما أن السجود الحقيقي لا يكون إلا في اتجاه القبلة، فإن في هذا إشارة وسبق قرآني يلفت الأنظار إلى أن ظلال كل الأشياء والأجسام تشير إلى القبلة ولو في أوقات محددة من العام قام البحث بتوضيحها.

# ظهر الفساد في البر والبحر

أ. د / زكريا محمد عبد الوهاب طاحون

## السيرة الذاتية

## المؤهلات العلمية

دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية ( تخصص تربية بيئية ) سنة ١٩٩٦ من جامعة عين شمس .  
ماجستير في العلوم البيئية ( تخصص تربية بيئية ) سنة ١٩٩٢ من جامعة عين شمس بتقدير امتياز.  
بكالوريوس تجارة سنة ١٩٧٥ بتقدير جيد جداً .

## الوظائف التي شغلها

من ٣١ نوفمبر ١٩٧٥ حتى ٣١ نوفمبر ١٩٨٨ في وظائف رئيس حسابات ، مدير مالى وإداري ، مدير عام وعضو مجلس إدارة شركة تاسكو للتقنيات بالمملكة السعودية .  
من يناير ١٩٨٩ حتى ديسمبر ١٩٩٨ مدير عام وصاحب المكتب العربي لخدمة البحوث العلمية والبيئية .  
من ١٩٩٤ حتى ١٩٩٨ محاضر للعلوم البيئية والمناهج بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق - فرع بنها .  
من ١٩٩٦ حتى الآن عضو هيئة تدريس بشعبتي العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية بالجامعات العمالية .  
من ٢٠٠٠ حتى الآن رئيس مجلس إدارة جمعية المكتب العربي للبحوث والبيئة .  
من الأول من يناير ٢٠٠٦ رئيس إدارة جمعية الرحمة لخدمة المجتمع - بكفر الشيخ - دقهلية (تحت التأسيس) . المواد التي يقوم بتدريسها : الإدارة - العلوم البيئية - مناهج البحث .

## ظهر الفساد في البر والبحر

### ملخص البحث

تتعدد أزمات البيئة وقضاياها وتتنوع ، حتى باتت تشكل تحدياً جوهرياً لوجود الإنسان المعاصر واستمراره ورفاهيته واستقراره . فنجد أن مشاكل : الانفجار السكاني، واستهلاك الطاقة، واستنزاف الموارد، والنظافة، والغذاء، والفقر، والجهل، وتلوث عناصر البيئة (هواء، مياه، تربة)، وغيرها من المشاكل والأزمات، باتت تهدد مناطق كثيرة من العالم، خصوصاً بلدان العالم الفقيرة، وتستنزف كل إمكانياتها ومواردها، بل وتعوق كل إنجازات ومشروعات التنمية الشاملة، وتضغط بالتالي على هذه الدول فطرها للاستدانة ، وما يترتب عليها من ديون وفوائد مالية ومظاهر أخرى للتعبئة . وتأثير ذلك كله على طبيعة الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية بتلك البلدان .

وتأتي مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية التي هي موروث للجميع بما فيها الأجيال القادمة على رأس المشكلات البيئية . وكذلك مشكلات التجريف للأراضي الزراعية وعلاقتها بالقضاء على جودة التربة وخصوبتها، وإهدار المياه وسوء إدارتها في مناطق عديدة من العالم ، وبخاصة في مناطق الجنوب الفقير، نتيجة لعدم وجود رسائل أو تقنيات حديثة لاستغلال موارد المياه من الأنهار والبحار، وعدم الاستغلال الرشيد للمياه الجوفية لعجز الامكانيات .

فمثل هذه المشكلات التي هي من توابع الاستنزاف الرشيد للموارد وغيرها، فضلا عن سلوك الإنسان غير المرشد وممارساته السلبية بحق هذه الموارد؛ تؤدي لامحالة إلى تعقيد المشكلات البيئية واستعصائها على الحل، وما يتبع ذلك في النهاية من عدم تحقيق الأمن الغذائي وياقي المتطلبات الأساسية للإنسان، مما يجعل البلدان الفقيرة فريسة سهلة لاصنوف الاستغلال والاستقطاب والتعبئة في شتى المجالات ، وبخاصة السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية.

وعلى الرغم من أن الإنسان المعاصر لم يواجه هذه المشكلات في الماضي بطبيعتها الحادة إلا منذ قيام الثروة الاقتصادية سنة ١٩٦٠ م وتعاضم المشكلات التلوث التي تحقن عناصر البيئة ( هواء - مياه - تربة ) بشتى أنواع الملوثات ، والتي أحدثت اضطراباً في العناصر البيئية الطبيعية وانفلاتاً وانقلاباً في بعض المناطق ( فأحداث تسونامي بجزيرة بال الإندونيسية ليست ببعيدة )

وعجز الإنسان عن مواجهتها بإمكانياته المتواضعة ؛ إلا أن القرآن الكريم في الآية ٤١ من سورة الروم وقيل ١٤٠٠ سنة ، قد سجل هذه الممارسات وهذا الشطط الإنساني الطائش والذي يصل في بعض الأحيان إلى حد السفه، وذلك في قول الله تعالى :

( ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا  
لعلهم يرجعون ) صدق الله العظيم

# دلالة الإعجاز العلمي في إثبات حقيقة تنفس الصبح والتغيرات المناخية المصاحبة

د. هدى بنت عبد الله بن عيسى العباد

## السيرة الذاتية

العمل : أستاذ الجغرافيا المناخية المساعد بكلية الآداب بالرياض-وكالة كليات البنات

## المؤهلات العلمية:

- ١) بكالوريوس في الآداب تخصص الجغرافيا عام ١٤٠٨هـ - كلية الآداب بالرياض.
- ٢) ماجستير في الجغرافية المناخية عام ١٤١٤هـ - كلية الآداب بالرياض.
- ٣) دكتوراه في الجغرافيا المناخية عام ١٤١٩هـ - كلية الآداب بالرياض.

## الإسهامات العلمية

- ١) بحث بعنوان "مناخ شمال المملكة العربية السعودية - دراسة في الجغرافية المناخية" رسالة ماجستير.
- ٢) بحث بعنوان "المناخ واستهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة الرياض - دراسة في المناخ التطبيقي" رسالة دكتوراه .

## الخبرات الوظيفية

- ١) عضو هيئة تدريس في قسم الجغرافيا - كلية الآداب بالرياض عام ١٤١٨هـ.
- ٢) وكيلة لتسم الجغرافيا بكلية الآداب بالرياض من عام ١٤٢١/١٤٢٣ هـ .
- ٣) وكيلة للنشاط اللامنهجي بكلية الآداب بالرياض من عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ.
- ٤) رئيسة للجنة رصد الاختبارات في قسم الجغرافيا بكلية الآداب بالرياض من عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.
- ٥) وكيلة لكلية الآداب بالرياض لشؤون الدراسات العليا من عام ١٤٢٤هـ حتى تاريخه.

### النشاطات العلمية:

- ١) عضوية الجمعية الجغرافية السعودية بالرياض .
- ٢) عضوية الجمعية الجغرافية المصرية بالقاهرة.
- ٣) تدريس العديد من المقررات التخصصية (مقرر الجغرافية الطبيعية، والجغرافية المناخية، والجغرافية الطبيعية للمملكة العربية السعودية، والثقافة العلمية من من منظور جغرافي، ومشكلات الجفاف والتصحر )

### المؤتمرات والندوات التي تم حضورها :

- ١) المؤتمر الدولي لأنظمة وتقنيات الاستشعار عن بعد المتطورة لمراقبة الأرض. ٢٨/٣-٤/٢٦٤ هـ.
- ٣) الندوة الأولى لإدارة وتشغيل السدود في المملكة العربية السعودية. وزارة المياه والكهرباء. ١٨-١٩/٤/٢٧ هـ.



## دلالة الإعجاز العلمي في إثبات حقيقة تنفس الصبح والتغيرات المناخية المصاحبة

### ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

يتناول البحث دراسة ” دلالة الإعجاز العلمي في إثبات حقيقة تنفس الصبح والتغيرات المناخية المصاحبة “.

ويرجع اختيار موضوع البحث لعدة أسباب، منها: تجاوب مع روح الدعوة القرآنية الكريمة للإنسان بالنظر والبحث في الآفاق والأنفس، واهتمام الباحثة بهذا النوع من الدراسات الإعجازية في القرآن الكريم بحكم تخصصها في الجغرافيا المناخية، وكثيراً ما كانت تجذبها الآيات التي تتحدث عن الكون وتحث الإنسان على النظر والتفكير في مخلوقات الله وهي كثيرة في كتابه الكريم. ومحاولة الإسهام العلمي بهذا النوع من الدراسات في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، بالإضافة إلى أن موضوع البحث لم يُطرق في حدود علم الباحثة.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن النواحي الإعجازية في آية من كتاب الله وهي الآية رقم ١٨ في سورة التكوير ( والصبح إذا تنفس ) ، وبيان وجه الإعجاز بحثاً عن الأسرار والإعجاز العلمي في الآية، ويقين الباحثة بأن هذه الآية تحوي إعجازاً عظيماً لأمر لم يكتشف ولم يعرف إلا منذ عهد قريب.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على القرآن الكريم وآراء المفسرين القدامى والمعاصرين وأهل اللغة، بالإضافة إلى المراجع والمصادر في مجال الإعجاز العلمي في القرآن، ومجالي الطب والجغرافيا المناخية.

ويشتمل البحث على ثلاثة فصول رئيسة ومقدمة وخاتمة، وتتضمن المقدمة الإطار العام لخطة البحث الذي سارت عليه الباحثة ويشمل أهمية الموضوع وخطة البحث.

وفي الفصل الأول تمت دراسة المعنى اللغوي والشرعي والفسولوجي للآية، وفيه ثلاثة مباحث: التفسير اللغوي للآية، وآراء المفسرين، وعملية التنفس من الناحية الفسيولوجية.

بينما عالج الفصل الثاني مكونات الهواء الجوي وحركاته، وفيه مبحثان: مكونات الهواء الجوي وخصائصه، وحركات الهواء الجوي، ويشمل التعريف بأهمية الغلاف الجوي للأرض وتاريخ اكتشافه وغازاته وطبقاته الرئيسية، وحركات الهواء الأفقية وما ينتج عنها، ومناقشة العوامل التي تؤثر في حركة الهواء الأفقية، وحركته الرأسية، والطرق التي بواسطتها تنتقل الحرارة بين الأجسام والمناطق الحارة والباردة، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين حركة الهواء الرأسية والأفقية.

أما في الفصل الثالث فقد تمت دراسة الحقائق العلمية لعملية التنفس وبيان وجه الإعجاز في الآية، وفيه مبحثان: التغيرات اليومية لخصائص الهواء بين الليل والنهار، وبيان وجه الإعجاز في آية ( والصبح إذا تنفس ) . ويشمل أسباب اختلاف صفات الهواء بين الليل والنهار وبيان وجه الإعجاز في الآية.

وأخيراً خاتمة البحث وقد شملت نتائج البحث. كما اشتمل البحث على فهرس للمراجع والمصادر وفهرس للأشكال والرسوم.

### وقد تم التوصل مما تقدم من تفاصيل البحث إلى نتائج مهمة، منها:

- ١- إعجاز القرآن الكريم في دلالاته على حركة الهواء السطحية والعلوية وخصائصها وعلاقتها بعملية التنفس للكائنات الحية على سطح الأرض.
- ٢- ثبوت حقيقة علمية محسوسة وهي أن النهار أو الصبح ما هو إلا رئة كبيرة تتنفس تنفساً حقيقياً وأن أنفاسه ما هي إلا حركة جزيئات الهواء بصورة دائمة صعوداً وهبوطاً نظراً لارتفاع مستويات الطاقة نهاراً وانخفاضها ليلاً.
- ٣- قد تبين من سياق الآية الكريمة فائدة معجزة إضافية ألا وهي ضرورة احتواء الغلاف الجوي على الأكسجين الذي تستنشقه الكائنات الحية ليدخل مع هواء الشهيق قائماً بدوره الحيوي في تنقية الدم وغير ذلك من مهامه الحيوية.
- ٤- أشارت الآية الكريمة في وضوح إلى الفارق البين بين الليل والنهار حيث إن ساعات النهار الأولى أكثر نقاءً وأقرب حياة، وقد تبين ذلك من تفاصيل البحث وهي نفيسة جداً فلتراجع: كارتفاع نسبة غاز الأوزون في الجو وعملية التمثيل الضوئي للنبات، وهي من معقدات العلوم التي لم يكن العالم يعرفها على عهد نزول القرآن الكريم ولا بعده بقرون، آية بيّنة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً.

٥- أشارت الآية الكريمة إلى معان لطيفة تتبين في ثنايا النظم الكريم ألا وهي وجود وزن للهواء لما تقدم من الطبيعة الخاصة بالهواء الملاصق لسطح الأرض حيث يكون بارداً ثقيلًا، بينما يكون خفيفاً ساخناً حالما ارتفع إلى الطبقات العليا، ولا يكون النفس إلا بالحركة الدوارة بين هذين الصنفين من الهواء الأمر الذي يتبدى بصورة معجزة في قوله: تنفس، حيث إن النفس المعلوم هو حركة دوارة بين هواء ساخن خارج وهواء بارد داخل، وهو أمر دقيق فتدبر.

٦- أشارت الآية الكريمة بالتلميح إلى أن الأجسام الموجودة في الهواء تحدث إزاحة بقدر أوزانها كما توصل إليه العالم أرخميدس إذ سبق ذكره مفصلاً في موضعه ولم يكن ذلك معلوماً عند نزول الوحي مما يدل على سبق القرآن الكريم فراجعته وتدبر عظمة هذا القرآن الكريم المنزل من عند خالق السموات والأرض.

يتضح مما سبق أن لفظ "تنفس الصبح" الوارد في القرآن الكريم حقيقة علمية وأن الصبح يتنفس حقيقة خلافاً لمن ذهب إلى أنه مجاز من أهل التفسير واللغة وأن الله جلت قدرته قد اختار هذا اللفظ الذي لو حاول العرب أجمعون إيجاد كلمة بديلة أو مرادفة فلن يجدوا إلى ذلك سبيلاً، وهذا يدل على معجزة القرآن الكريم المنزل من عند الله تعالى.

وأسأل الله تعالى أن أكون ممن وفقهن الله لخدمة هذا الدين وأن يحقق البحث الفائدة المرجوة منه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# النسيج الكوني رؤية علمية قرآنية

المهندس عبد الدائم الكحيل

السيرة الذاتية

المواليد: ١ / ٥ / ١٩٦٦ مدينة حمص، سورية.

العمل الحالي: وزارة العدل، متابعة المشاريع الهندسية.

**المؤهل العلمي:** هندسة الميكانيك عام ١٩٩٥، دبلوم هندسة السوائل عام ١٩٩٧، دبلوم التأهيل التربوي عام ٢٠٠٠، من جامعة دمشق. بالإضافة إلى بعض الدراسات الخاصة في التفسير واللغة وعلم النفس.

**النشاط الفكري:** قراءة القرآن الكريم وحفظه وتدبره وتأمل آياته من الناحية البلاغية والعلمية والرقمية. ومتابعة أحدث الأبحاث العلمية في علوم الرياضيات والفلك والهندسة والأرض والبحار وغيرها من حقول العلم. وكذلك تأمل الأحاديث النبوية الشريفة والربط بين ما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية قبل أربعة عشر قرناً وبين ما يكشفه العلماء اليوم. بالإضافة إلى استنباط الحقائق العلمية من القرآن والسنة.

**الأعمال المنشورة:** أحد عشر كتاباً في الإعجاز الرقمي للقرآن الكريم، وعدد من الكتب والكتيبات في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، بالإضافة إلى مئات الأبحاث والمقالات والحوارات في مختلف وجوه الإعجاز القرآني.

كما يمكن التواصل عبر البريد الإلكتروني: kaheel7@yahoo.com

الموقع الإلكتروني على الإنترنت: www.kaheel7.com

## النسيج الكوني: رؤية علمية قرآنية

### ملخص البحث

يقدم هذا البحث رؤية علمية جديدة لمعنى قوله تعالى: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) (الذاريات: ٧). فقد قام العلماء مؤخراً برسم مخطط ثلاثي الأبعاد للكون باستخدام الكمبيوتر العملاق المسمى بالسوبر كمبيوتر، وقد تضمنت البيانات التي تمت معالجتها معلومات تفصيلية عن عدد ضخ من المجرات والغبار الكوني والغاز بين النجوم ومعادلات الفيزياء الخاصة بتوسع الكون وأبعاد المجرات ومواضعها وحركتها والمسافات التي تفصلنا عنها وغير ذلك.

ويعد تنفيذ الكمبيوتر لهذه المهمة أظهر صورة الكون وكأننا نراه من الخارج، وكان يشبه إلى حد كبير نسيج العنكبوت، فسارع العلماء في إطلاق مصطلح "النسيج الكوني cosmic web" لأنهم رأوا نسيجاً حقيقياً تم حبه خيوطه بإتقان وقوة. وقد استخدم مكتشفو هذا النسيج في أبحاثهم الصادرة حديثاً كلمة "weave" والتي تعني "حبك"، وكلمة "filaments" والتي تعني "خيوط". وهذا يدل على أن القرآن الكريم قد سبق علماء الغرب في الإشارة إلى وجود بنية نسيجية في السماء !!

وقد وجدت أن هذه الآية تعبر تعبيراً دقيقاً عن حقيقة هذا الاكتشاف الكوني الجديد، بل إن الكلمة القرآنية تتفوق على المصطلح العلمي! والسبب هو أن العلماء يستخدمون عدة كلمات للتعبير عن حقيقة كونية اكتشفوها حديثاً، ولكن القرآن جمع هذه الكلمات بكلمة واحدة هي (الحُبُك)، وهذا من إعجاز القرآن، فهو كتاب يعطينا التعبير الدقيق ويترك البشر ليجتثوا ويكتشفوا ويغيروا مصطلحاتهم مع مر الزمن، ولكنهم في النهاية عندما يتوصلون إلى الحقيقة اليقينية فإنهم يجدونها واضحة في كتاب الله تعالى.

إن هذا البحث هو دليل مادي على أن القرآن كتاب الله تعالى، وأنه معجز من الناحية الكونية، ودليل على صدق قول الحق تبارك وتعالى: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) (فصلت: ٥٢).

## الزمكانات

### د . سامي محمد صالح الدلال

#### السيرة الذاتية

الجنسية : بحريني

المولد : ١٩٤٧

#### الوظيفة

مستشار المركز الإعلامي لمبرة الأعمال الخيرية

أمين عام مركز الركن الاستراتيجي

مدير عام شركة اليقين للاستيراد والتصدير

عضو مركز بدر للبحوث والدراسات

#### الشهادات العلمية

بكالوريوس في الهندسة عام ١٩٦٩ ( جامعة بغداد )

دكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٩٧ ( جامعة كنغستون / الولايات المتحدة الأمريكية ) .

#### الأنشطة

١ - المساهمة في عدد من المؤتمرات رئيساً ومحاضراً ومعقّباً .

٢ - إلقاء مئات من المحاضرات في مختلف العلوم السياسية والشرعية ومعظمها مسجل على كاسيت أو فيديو .

٣ - نشر عدد كبير من البحوث في عدد من المجلات الإسلامية وفي عدد من إصدارات دور البحوث .

**المؤلفات المنشورة**

- ١ - تقریب تاریخ بغداد للخطیب البغدادي ( ٤ مجلدات ) .
  - ٢ - انهيار الشيوعية ( مجلدان ) .
  - ٣ - إشكاليات الديمقراطية .
  - ٤ - المرأة المسلمة والولايات العامة.
  - ٥ - الشيشان .
  - ٦ - المنازلة ( الإسلام والعملة ) .
- المؤلفات غير المنشورة : عدد منها جاهز للطباعة ، وعدد منها تحت التأليف .  
وأسأل الله تعالى القبول .

## الزمكانات

### ملخص البحث

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد .

إن موضوع " الزمن " قد لاقى اهتماماً كبيراً لدى العلماء ، من حيث كونه ذو دلالة قصوى في المسيرة الكونية مع ما ينعكس منها على طبيعة الحياة البشرية .

إن هذا المبحث الموجز ( وهو جزء من دراسة شاملة لموضوع الزمكان في القرآن الكريم لثلاثة مراحل زمنية : الدنيا ، البرزخ ، الآخرة ) يسلط الضوء على الإعجاز العلمي في بعض آيات القرآن الكريم فيما يخص موضوع الزمن - المكان ( الزمكان ) . وقد تطرقت في هذا المبحث إلى عدة موضوعات متعلقة بهذه الدراسة مبتدأً (١) بتعريفات ونتائج ، (٢) ثم ذكرت التحديد القرآني الدقيق لمرجعية الزمن باعتبار المرجعية النفسية والمرجعية الفلكية وذلك بحسب التقويمين الشمسي والقمرى ، (٣) ثم تطرقت إلى الحديث عن الزمن بين إحدائين ( زمكانين ) في حالتى اليقظة والنوم ( مثال : الرؤى في سورة يوسف ) ، (٤) ثم عرجت إلى الحديث عن نسبة الزمن ، (٥) ثم علاقة الزمكان بالحدث ، (٦) ثم تغير الزمن بحسب الزمكانات ( مثال : نقل عرش الملكة بلقيس ) ، (٧) ثم ذكرت اختلاف التقديرات الزمنية لحادثة واحدة وذلك بحسب زمكان الراصد ( مثال : قصة أصحاب الكهف ) ، (٩) ثم تطرقت إلى موضوع هام جداً وهو افتراق الزمكانات ( مثال : الإسراء والمعراج ) ، (١٠) ثم ختمت بالحديث عن سهم الزمن . وقد عالجت هذه الموضوعات جميعاً من خلال ذكر أمثلة من آيات الذكر الحكيم ، ليتبين لنا الإعجاز العلمي المبهر في كتاب الله تعالى .

### أولاً : تعريفات

- الزمن : هو الوعاء الوقتي للحدث ، والمكان : هو الوعاء البعدي ( ذو أبعاد ) للحدث
- تصنيفات الزمن : كوني ، جغرافي ، جيولوجي ، بيولوجي ، زمن في عالم الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى .
- الحدث : هو المستوعب في الزمان والمكان ، وهيئته هي ما يتمثله الناظر للحدث ، كل بحسبه وهي دوماً في حركة .



• الحقيقة لا يعلمها على وجهها إلا الخالق سبحانه ، والمنظور : لايمثل دوماً الحقيقة بل بحسب الناظر ، والموجود : هو كل ما خلقه الله تعالى ، والمعدوم : هو الذي لم يوجد أو وجد ثم عدم ، والشهادة : هي المشهود للناظر كل بحسبه ، والغيب : هو الموجود لكنه غير مشهود للمشاهد الذي لا يملك مواصفات إدراكه أو الإحاطة به ، أو هو الذي لم يوجد بعد .

نتائج : لم يكن ثمة زمان ولا مكان بل " كان الله ولم يكن معه شيء " رواه البخاري . فالله تعالى " هو الأول والآخر " ( الحديد : ٣ ) .

العلاقة بين الناظر والمنظور نسبية ( ما عدا الخالق سبحانه ) ، وتشمل النسبية الأجزاء كلها ، ووحدة النسبية بين الناظرين والمنظورين تؤدي إلى استقرار العلاقة النسبية في التعامل بينهما .

### ثانياً : التحديد القرآني الدقيق لمرجعية قياس الزمن

وأقصد به مرجعية " الراصد " أو " المراقب " . وقد جاء الإعجاز القرآني في هذا الجانب من كونه حدد حالتين تخصان المرجعية الزمنية .

**الأولى :** مرجعية نفسية شعورية متعلقة بالطور العمري للراصد ( الضعف إلى البلوغ ، ثم من البلوغ إلى نهاية مرحلة الشباب ، ثم الشيخوخة ) . قال تعالى : " هو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من قوة ضعفاً وشيبة " ( الروم : ٥٤ ) .

**الثانية :** مرجعية كونية متعلقة بما يساعد على تثبيت اللحظة التي يبدأ منها القياس ، وهي شمسية وقمرية ، قال تعالى : " أقم الصلاة لدلوك الشمس على غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً " . ( الإسراء : ٧٨ ) وقال تعالى : " ويستلئونك عن الأهلة قل هي مواقت للناس والحج " ( البقرة : ١٨٩ ) .

### ثالثاً : الزمن بين إحدائين ( زمكانين )

يمكن لوحدة تقدير الزمن في المخ أن تؤدي عملاً ازدواجياً ، وهذا يعتمد على عدة مؤثرات ، يتميز منها حالتين رئيسيتين تعلمان في إحدائيتين ( زمكانين ) مختلفين ، الأولى : الزمكان في حالة اليقظة والثانية الزمكان في حالة النوم . ومثالها الرؤى الواردة في سورة يوسف ، وهي أربعة : رؤيا يوسف عليه السلام لوالديه ساجدين له ، ورؤيا الذي يعصر خمراً ، ورؤيا الذي يحمل فوق رأسه خبزاً ، ورؤيا الملك . وقد سلطت الضوء في أصل المبحث على كل رؤيا من خلال ثلاثة أمور ، مدة الحدث في الرؤيا ،

والمدة التي استغرقتها الرؤيا بحسب الراصد - والمدة في اليقظة التي تحققت فيها الرؤيا .

### رابعاً : نسبة الزمن

نفترض أن شخصين ، كل منهما في زمان مختلف عن الآخر ، وأنها يتابعان حدثاً واحداً ، بحيث أن " الحدث " استغرق ٤ سنوات لدى الشخص الأول ، لكنه استغرق دقيقتين لدى الشخص الثاني ، وذلك وفق قياس زمني مرجعي لدى كل منهما . وبالحساب فإن ثانية واحدة لدى الشخص الثاني تعادل ١٢ يوماً لدى الشخص الأول . وستكون النسبة أكبر فيما لو كان استغرق الحدث ١٠٠ عام لدى الشخص الأول و ١٠ ثواني لدى الشخص الثاني فعندها الحدث الذي مدته ثانية واحدة على إحداثيات الشخص الثاني تكون مدته ١٠ سنوات على إحداثيات الشخص الأول . من خلال ذلك نقرب كثيراً من فهم قوله تعالى : " تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة . فاصبر صبراً جميلاً . إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً " ( المعارج : ٣ ، ٧ ) الحدث هو يوم القيامة . ومحل الشاهد : إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً . ومثله قوله تعالى : " ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً " ( الإسراء : ٥١ ) وقوله تعالى : " يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون " ( السجدة : ٥ ) . وقوله : " وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون " ( الحج : ٤٧ ) .

### خامساً : الزمكان والحدث

قال تعالى : " إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء " ( آل عمران : ٥ ) إن " كل شيء " في الكون له في " كل لحظة " علاقة مع " كل شيء آخر " في الكون يصل ضوءه إليه . إن " كل لحظة " قبلها " ماضي " وما بعدها " مستقبل " خاف في تلك اللحظة لكن الله تعالى يعلمه ، فلو تخيلنا أربعة أحداث : أ ، ب ، ج ، د ، وكل حدث مكون من أجزاء من : " الأشياء " فإن هناك علاقة تأثير تبادلية ستكون بين كل منها تمثل العلاقة التبادلية بين زمكانين ، انظر الدراسة .

### سادساً : تغير الزمن بحسب الزمكانات (نقل عرش الملكة بلقيس )

قال تعالى : " قال - أي سليمان - يا أيها الملأ أئكم يأتييني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال

عصريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين . قال الذي عنده علم من الكتاب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ، فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ء أشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم " ( النمل : ٢٨ - ٤٠ ) . أشارت الآية إلى ثلاثة تقديرات زمنية منسوبة إلى ثلاثة زمكانات ، وهي : -

( ١ ) تقدير الزمن لدى سليمان عليه السلام ( قبل أن يأتوني مسلمين ) - الزمكان الكوني منسوباً إلى معطيات الإنس - ( ٢ ) تقدير الزمن لدى عصريت من الجن ( قبل أن تقوم من مقامك ) - الزمكان الكوني منسوباً إلى معطيات الجن - ( ٣ ) تقدير الزمن لدى الذي عنده علم من الكتاب ( قبل أن يرتد إليك طرفك ) - الزمكان الكوني منسوباً إلى معطيات الذي عنده علم من الكتاب . والحادثة واحدة . وهي نقل عرش بلقيس من اليمن إلى فلسطين . وقد ناقشت في الدراسة ثلاثة احتمالات : ١ - أن معطيات تقدير الزمن في الزمكانات الثلاثة لدى الثلاثة واحدة . ٢ - إنها لدى زمكاني العصريت والذي عنده علم من الكتاب واحدة ، وهي تختلف عن معطيات تقدير الزمن لدى زمكان سليمان عليه السلام . ٣ - الزمكانات الثلاثة لدى الثلاثة مختلفة .

### سابعاً : اختلاف التقديرات الزمكانية لحادثة واحدة ( قصة أصحاب الكهف )

ناقشت في الدراسة ثلاثة تقديرات زمكانية لحادثة أصحاب الكهف . التقدير الأول : تقدير الفتية . قال تعالى : " قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبتنا يوماً أو بعض يوم . قالوا ربكم أعلم بما لبثتم " ( الكهف : ١٩ ) وشمل هذا التقدير زمناً محدداً وزمناً مفتوحاً . التقدير الثاني : هو تقدير الزمن المعتاد - زمن الراصد - قال تعالى : " ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً " ( الكهف : ٢٥ ) . التقدير الثالث : هو تقدير غير معلوم لأحد من الخلق بل هو مغيب عند الله تعالى . قال عز وجل " قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع " ( الكهف : ٢٦ ) . ثم ذكرت سبعة وقفات مع هذه التقديرات . وهي ( باختصار ) : ( ١ ) أن تقدير الزمن لدى الفتية لم يتفاوت بعد نومهم الطويل ، ولم يدركوا أنهم كانوا في زمكان آخر خلال النوم . ( ٢ ) أن نومهم الطويل لم يؤثر على التجاوب المنطقي بين الذاكرة وبين مركز تقدير الزمن في المخ . إذ إنهم قالوا " ربكم أعلم بما لبثتم " بعد أن لاحظوا تغيير أشكالهم . ( ٣ ) لقد توقف مركز تقدير الزمن من المخ لدى نومهم رغم أن المعطيات الخارجية جميعاً كانت قائمة مثل تعاقب الليل والنهار " وترى الشمس .. " وأن عيونهم بقيت مفتحة " وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود .. " ( ٤ ) تأثير مرور الزمن على الحالة التذكيرية للناس . ( ٥ ) لا يعلم أحد إلا الله كم لبثوا

في الكهف بحسب التقاويم الأخرى التي لها زمكانات لا يعلم عددها إلا الله تعالى . (٦) تقاضل معنى الغد بحسب الزمكانات . (٧) ترشدنا الآية " واذكر ربك إذا نسيت " إلى كيفية استحضار الأمر من حيث هو وزمن وقوعه واسفراق حدوثه وذلك بذكر الله تعالى .

### ثامناً : افتراق الزمكانات واتحادها ( قصة الذي مر على قرية خاوية على عروشها )

قال تعالى : " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها .. الآية . ( البقرة : ٢٥١ ) . لقد كان الرجل والحمار والطعام والشراب والقرية الخربة في زمكان واحد . عندما مات الرجل دخلت روحه في زمكان وجسده في زمكان ، كل في زمكان يختلف عن الآخر . وأما الحمار فقد تحلل في الزمكان الأول ودخلت روحه في زمكان آخر . وأما الطعام والشراب فقد دخل في زمكان غير الزمكان الأول فلم يتسنه . وأما القرية فبقيت في الزمكان الأول . الأعجاز الالهي تمثل في عودة الجميع إلى الزمكان الأول بعد أن كانوا داخلين في زمكانات مختلفة .

### تاسعاً : الانتقال بين الزمكانات ( الإسراء والمعراج )

قال تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله " ( الإسراء : ١ ) . وقال تعالى : " علمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى . وهو بالأفق الأعلى . ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى . فأوحى إلى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . أهتمارونه على ما يرى " الآيات ( النجم : ٥ - ١٨ ) . فتحصل لنا زمكانان ، الأول : زمكان الإسراء وهو نفس زمكاننا . الثاني : زمكانات المعراج وهي زمكانات أخرى ، ولكل زمكان ما يميزه من الخصائص . قال تعالى : " فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها " ( فصلت : ١٢ ) . إن الملاحظة المهمة هي أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرج به دخل بجسده الأدمي في خصائص الزمكان الملائكي ، أي انتقل من الزمكان الأول إلى زمكان السموات السبع وما بينهما . مع ملاحظة أن نصف قطر الكون المرئي حوالي ألف مليار سنة ضوئية ، وأن سمك كل سماء مسيرة ٥٠٠ عام وأن المسافة بين سماء وسماء أيضاً مسيرة ٥٠٠ عام . لكننا لا نستطيع أن نعرف ماذا تعادل هذه الأرقام لو أردنا حسابها بالكيلومترات ، وليس لنا سبيل لفعل ذلك ، والسبب أن قوله تعالى : " وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون " ( الحج : ٤٧ ) وقوله تعالى : " يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره

ألف سنة مما تعدون " ( السجدة : ٥ ) كلها تنزل على زمكان السماء الدنيا والمقصود بالأمر هو أمر الحدث ، وأما أمر الله تعالى فمعلوم أنه لا يخضع للقياس الزمكاني . قال تعالى : " وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر " ( القمر : ٥٠ ) وأن الله تعالى يسمع كل صوت حال صدوره ، بل لا يصدر أصلاً إلا بإذنه ، وينزل أمره وحكمه فوراً . قال تعالى : " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير " ( المجالة : ١ ) . نستنتج من ذلك : أن رحلة المعراج لم تتم في مفهوم الزمكان الكوني ( السماء الدنيا ) ، بل في زمكانات أخرى لا يعلمها إلا الله تعالى . ومن الملاحظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مارس أعمالاً اعتيادية في كل الزمكانات السماوية وكأنه في زمكانه الأول .

فقد تحدث مع الأنبياء ، كل في زمكانه ، ورأى المشاهد الكثيرة ببصره . إن الإعجاز هنا هو أن النبي صلى الله عليه وسلم قد آتاه الله من الخصائص في رحلته المعراجية المباركة بما يتناسب مع كل زمكان في كل سماء .

### عاشراً : الزمكان وسهم الزمن

لنا وفتتان ، الأولى : اختراق الزمن . لقد أعطى الله تعالى الإنسان قدرة عقلية تخيلية يستطيع بها أن يخترق الزمكان باتجاهين متعاكسين ، الماضي والمستقبل ، بما يعادل مليارات السنين ، وذلك في لحظة واحدة ، أي أن بقدرته أن يسترجع الماضي ويستجلب المستقبل في لحظة الحاضر ، ثم بإمكانه أن يوسع لحظة حاضره حسب إرادته ليتمكن من الاستعراق والتتمعن في ما استرجعه من الماضي وما استجلبه من المستقبل ، كما أنه يستطيع أن ينتقل بين الماضي والحاضر والمستقبل جيئةً وذهاباً في برهة تعد بالثواني !! . قال تعالى في سورة النحل : " قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون . ( ماضي ) . قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ( مستقبل ) الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ( حاضر ) . فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء ( مستقبل ) بلى إن الله عليم ( ماضي وحاضر ومستقبل ) بما كنتم تعملون ( ماضي ) . فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ( مستقبل ) . الوقفة الثانية : زمكان الفرد وسهم الزمن . إن كل فرد في زمكانه وهو يسير على خط سهم الزمن له في كل لحظة ثلاثة أبعاد زمنية . ( ١ ) لحظة ( الحاضر ) . ( ٢ ) اللحظة التي قبلها ( الماضي ) وهي ذات بعد تخيلي استرجاعي . ( ٣ ) اللحظة التي بعدها ( المستقبل ) وهي ذات بعد تخيلي استقبالي . وعندما تأتي اللحظة

التالية ، وهي التي كانت مستقبلاً فإنها تصبح حاضراً ، وتصبح اللحظة التي كانت فيها ماضياً ، وتبقى اللحظة التي كانت ماضياً ماضياً . فهناك باستمرار تقلص في لحظات المستقبل لصالح تكس في لحظات الماضي . وفي لحظة الموت وعند انتهاء الأجل يصبح الكل ماضياً ، وهو الذي يحمله الإنسان على كاهله عند بعثه . وعندها يبدأ تصور الزمن من جديد ، وتصبح لحظة البعث حاضراً وأيام الدنيا ماضياً والجنة أو النار مستقبلاً . قال تعالى : " ووجدوا ما عملوا حاضراً " ( الكهف : ٤٩ ) . وقال تعالى : " فريق في الجنة وفريق في السعير " ( الشورى : ٧ ) . فقله تعالى " ما عملوا " يمثل الماضي ، وقله " ووجدوا ... حاضراً " يمثل الحاضر في ذلك اليوم ، أي أن العمل في الماضي أصبح بين أيديهم حاضراً . وقله تعالى : " فريق في الجنة وفريق في السعير " يمثل المستقبل بالنسبة للحظة الحاضر ، أي وهم في المحشر بعد البعث .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

**الزمن** : هو الدعاء الوقتي للحدث ، و**المكان** : هو الدعاء البعدوي ( ذ أبعاد ) للحدث .

# معجزة إنزال الحديد وبأسه الشديد في القرآن الكريم والفيزياء النووية الفلكية

د . عبد الله محمد إبراهيم البلتاجي

السيرة الذاتية

أولاً : بيانات شخصية

٢- تاريخ الميلاد : ١٩٥١/١/٥

٣- الوظيفة : رئيس بحوث - مركز البحوث الزراعية

ثانياً : المؤهلات العلمية

- ١- بكالوريوس العلوم الزراعية - كيمياء مبيدات الآفات - تقدير ممتاز - جامعة الإسكندرية - ١٩٧٢ م .
- ٢- ماجستير العلوم الزراعية - كيمياء مبيدات الآفات - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٢ م .
- ٣- دكتوراه العلوم الزراعية - كيمياء مبيدات الآفات - جامعة الإسكندرية - ١٩٩٠ م .

ثالثاً : التدرج العلمي الوظيفي

- ١- باحث - معهد بحوث وقاية النباتات- مركز البحوث الزراعية - ١٩٩٠ .
- ٢- باحث أول - معهد بحوث وقاية النباتات- مركز البحوث الزراعية - ١٩٩٥ .
- ٣- رئيس بحوث - معهد بحوث وقاية النباتات- مركز البحوث الزراعية - ٢٠٠٠ .

رابعاً : البحوث العلمية :-

له عدد (٥٥) بحثاً منشوراً بالدوريات العلمية المصرية ، والعربية ، والأمريكية .

ثاني عشر : مواقعه على شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) :-

له عدد من المواقع العلمية وللدعوة الإسلامية والإعجاز العلمي ، لها روابط داخل موقعه الرسمي

## معجزة إنزال الحديد وبأسه الشديد في القرآن الكريم والفيزياء النووية الفلكية

### ملخص البحث

- ١- النجوم مثلها مثل الكائنات الحية تولد و تعيش وتموت، وتولد النجوم من انفجار مستعرات (supernova) سابقة مكونة من الهيدروجين، وتستمر حياة النجوم بنوعها (الصغيرة والكبيرة) بتفاعلات اندماج نووي للهيدروجين يتحول أثناءه الهيدروجين إلى هيليوم.
- ٢- وعندما تنتهي محتويات النجم من الهيدروجين ويتحول كلية الى هيليوم فإن الهيليوم بدوره يدخل في تفاعلات اندماج نووي جديدة ليتحول الى الكربون ثم النيتروجين ثم الأكسوجين ..... وهكذا .
- ٣- في النجوم الكبيرة تستمر تفاعلات الإندماج النووي للعناصر من خلال ترتيبها في الجدول الدوري للعناصر حتى تصل الى عنصر الحديد .
- ٤- لنواة ذرة الحديد - ٥٦ أعلى قوة ربط نووية ( للنوكليون ) في العناصر الطبيعية الغير نشطة إشعاعيا وهي تساوي ٨,٧٩٣ مليون إلكترون فولت .
- ٥- و لذلك فإنه بعد تكون لب النجم من الحديد ، فإن الحديد لا يدخل في تفاعلات اندماج نووي ( نظرا لقوة إرتباط مكونات نواته ) ، وبالتالي ينهار لب النجم إلى الداخل وتحدث ظاهرة المستعر (supernova) .
- ٦- النجم الذي انتهت حياته (بعد بلايين السنين) في صورة مستعر، إما أن يتحول إلى نجم نيوتروني ( تتكون مادته من النيوترونات فقط) أو يتحول إلى ثقب أسود (حسب كتلة النجم الأولى) .
- ٧- عندما ينفجر النجم في صورة مستعر (supernova) فإنه يلقي (ينزل - يوزع - ينشر - يبعثر - ينثر - يُلقي ..... ألخ ) بعناصره الثقيلة وغازاته إلى منطقة ما بين النجوم القريبة من موقعة في المجرة التي كان بها ، وهنا تتكون من مادة هذا النجم - الذي إنتهت حياته - نظام نجمي جديد .



- ٨- هكذا حدث موت لأحد النجوم فى مجرة درب التبانة منذ حوالي ٥ بليون عام ، نتج عنه المجموعة الشمسية بمكوناتها الكلية ( الشمس، والكواكب، والنيازك ، والشهب ..... ألخ ) .
- ٩- تكونت الشمس من غاز الهيدروجين المُلقى من النجم السابق، و تكونت الكواكب الخارجية (المشترى - زحل - أورانوس - نبتون - بلوتو ) حول الشمس من غاز الهيدروجين وغازات أخرى، وتكونت الكواكب الداخلية حول الشمس (عطارد - الزهرة - الأرض- المريخ ) من غازات وعناصر ثقيلة أهمها الحديد والنيكل .
- ١٠- هكذا يتضح مدى دقة التعبير القرآني ( وأنزلنا الحديد فيه بأسٍ شديد ) ، و لما كانت هذه المعلومات التي سقناها هنا في هذه العجالة من موضوع هام جدا في الفيزياء النووية والفلكية ألا وهو تخليق العناصر الكيميائية خلال حياة النجوم و موتها، لم يعرف عنها العلم الحديث إلا في القرن العشرين ، فإنه بات من الواضح الجلي أن وجود هذه النصوص الإشارية في القرآن الكريم المنزل على حضرة المصطفى محمد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) منذ ١٤ قرناً مضت ليس إلا دليلاً على التنزيل والإعجاز في أن واحد .